

النَّحْوُ الصَّغِيرُ

وَنَظْمُهُ وَفَتْحُهُ وَشَرْحُهُ

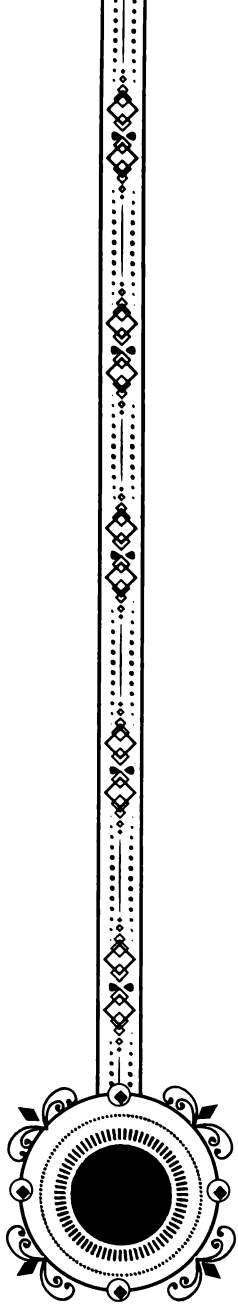
تأليف

سيدنا محمد بن عبد الوهاب

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة، كلية اللغة العربية،

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض





الزُّبَيْرِيُّ
وَالْمُحَبِّبِيُّ

ح سليمان بن عبد العزيز العيوني، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العيوني، سليمان عبد العزيز عبد الله

النحو الصغير ونظمه وفتحته وشرحه / سليمان عبد العزيز عبد الله العيوني - ط ٥ - الرياض،

١٤٤٤ هـ

٣٢٠ صفحة؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٤-٣٣٩٦-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

١- اللغة العربية - النحو

ديوي ٤١٥.١

أ. العنوان

١٤٤٤ / ٣٣٤٢

رقم الإيداع ١٤٤٤ / ٣٣٤٢

ردمك: ٤-٣٣٩٦-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

جميع حقوق الطبعة محفوظة للمؤلف

تاريخ: ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

rushd | مكتبة
bookstore | الرشد



الطبعة الخامسة

المملكة العربية السعودية - الرياض

الإدارة: العليا فيو - طريق الملك فهد

ص. ب: ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف: ٠١١٤٦٠٤٨١٨ فاكس: ٠١١٤٦٠٢٤٩٧

Twitter: @ALRUSHDBOOKSTORE

Email: info@rushd.com.sa

Website: www.rushd.com.sa

فروعنا داخل المملكة

٠٠٩٦٦٥٠٠١٣٨١٩٢



فرع التعاون بالرياض؛

٠٠٩٦٦٥٠٠٣٣٧٠١٥



فرع المدينة المنورة؛

٠٠٩٦٦٥٠٠٢٣٦٧٣٢



فرع القصيم؛

٠٠٩٦٦٥٠٠٣١٥٣٢٨



فرع حائل؛

٠٠٩٦٦٥٠٠٤٢٠٢٨٩



فرع تبوك؛

فروعنا في الخارج



التبليغ المبين

والتبليغ المبين

تصنيف الفقير إلى الله

سليمان بن عبد العزيز

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة
في كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

rushd | مكتبة
bookstore | الرشيد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الطَّبَعَةِ الْخَامِسَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذِهِ الطَّبَعَةُ الْخَامِسَةُ لِكِتَابِي: «النَّحْوُ الصَّغِيرُ وَنَظْمُهُ وَفَتْحُهُ وَشَرْحُهُ»، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَمْدُ مُنْتَهَاهُ.

وَأَشْكُرُ كُلَّ مَنْ أَمَدَّنِي بِمَلْحُوظَاتٍ عَلَى الطَّبَعَةِ السَّابِقَةِ، وَأَمَلُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ
الطَّبَعَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا، فَقَدْ أَضَلَّحْتُ فِيهَا أَخْطَاءَ طِبَاعِيَّةٍ نَدَّتْ فِي الطَّبَعَةِ السَّابِقَةِ.

وَتَصَدَّرُ هَذِهِ الطَّبَعَةُ بَعْدَ صُدُورِ مَنْظُومَتِي (وَحْيِ الْمَنَامِ بِنَظْمِ النَّحْوِ الصَّغِيرِ)،
وَقَدْ طَبَعْتُهَا مَعَ مَتْنِ (النَّحْوِ الصَّغِيرِ) فِي إِصْدَارٍ خَاصٍّ. وَقَدْ صَدَّرْتُ هَذِهِ الطَّبَعَةَ بِهَذِهِ
الْمَنْظُومَةِ؛ كَيْ تَكُونَ مَعَ أَضْلِحَهَا.

وَاللَّهُ أَسْأَلُ - وَهُوَ أَهْلُ الدُّعَاءِ وَالْإِجَابَةِ - أَنْ يَكْتُبَ لَهَا الْبَرَكَاتِ وَالْقَبُولِ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

الرياض، عمَّرها الله بالأمن والإيمان

١ المحرم ١٤٤٤

إِجَازَةٌ

بِرَوَايَةِ كِتَابِ (النَّحْوِ الصَّغِيرِ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
أَجْمَعِينَ، أَمَا بَعْدُ:

فَقَدْ أَجَزْتُ الْأَخ:

أَنْ يَرْوِيَ عَنِّي كِتَابِي «النَّحْوَ الصَّغِيرَ»، وَنَظْمَهُ (وَحْيِ الْمَنَامِ)، وَفَتْحَهُ، وَشَرْحَهُ.
فَقَدْ حَفِظَ مَثْنَهُ، وَاسْتَمَعَ إِلَيَّ شَرْحِي عَلَيْهِ (وَقَرَأَ شَرْحِي عَلَيْهِ)، وَأَحْتَهُ عَلَى
شَرْحِهِ لِمَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ مِنْهُ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهَذَا الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَحْتَهُ عَلَى
الْجِدِّ فِي طَلْبِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَالْحِرْصِ عَلَى نَشْرِهِ وَتَعْلِيمِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَا وَآخِرًا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.



التوقيع

ختم الإجازة

المكان

التاريخ

الطَّرِيقَةُ الصَّحِيحَةُ لِدِرَاسَةِ عِلْمِ النَّحْوِ

أخي الكريم دارس علم النحو:

إن معرفة الطريق إلى الهدف مهمٌ كأهمية الهدف، فكم من طالب أضعاع العلم، أو لم يستفد منه الفائدة المطلوبة بسبب خطئه في معرفة الطريق إليه، مع أنه كان عالي الهمة، ذكياً حريصاً، ومتفرغاً مجتهداً!

وكم من طالب قد حصّل من العلوم أضعاف ما حصّله غيره مع أنه أقلُّ منه جهداً، وأقصر مدةً؛ لأنه طلب العلم بطريقة صحيحة!

وهذا ملخّص للطريقة الصحيحة لدراسة مبادئ النحو، قبل التوسّع في أبوابه، والخوض في مسائله، وهذا الملخّص لدراسة مبادئ النحو من كتاب (النحو الصغير) و(شرح النحو الصغير وفتح).
تنبيه:

خُذْ متن (النحو الصغير)، واجتمع عليه؛ لتحصّل وتفهم منه النحو، ولا تنتقل منه إلى غيره حتى تفهم مبادئ النحو، فالتنقّل بين الكتب مضرٌّ بالمبتدئ كثيراً، كالطفل الذي تنقّل في أول دراسته بين مدارس ومدرسين مختلفين.

خطوات دراسة النحو:

- اقرأ متن (النحو الصغير) في ثلاثة أيام قراءة سريعة.
- اقرأ متن (النحو الصغير) في ثلاثة أيام مع تحديد المهم الذي يحتاج إلى حفظ وتثبيت.
- اقرأ متن (النحو الصغير) في أسبوع مع حفظ المحدد المهم.
- اقرأ متن (النحو الصغير) في أسبوع مع تثبيت المهم ومراجعته.
- اقرأ (فتح النحو الصغير) في أسبوع قراءة سريعة.
- اقرأ (فتح النحو الصغير) في أسبوع مع تحديد المهم الذي يحتاج إلى حفظ وتثبيت.
- اقرأ (فتح النحو الصغير) في أسبوعين مع حفظ المحدد المهم.
- اقرأ (فتح النحو الصغير) في أسبوعين مع تثبيت المهم ومراجعته.
- اقرأ (شرح النحو الصغير) في أسبوعين قراءة سريعة.
- اقرأ (شرح النحو الصغير) في أسبوعين مع تحديد المهم الذي يحتاج إلى حفظ وتثبيت، والتركيز على الأعراب التي في الهوامش.
- اقرأ (شرح النحو الصغير) في ثلاثة أسابيع مع حفظ المحدد المهم، والتركيز على الأعراب التي في الهوامش.
- اقرأ (شرح النحو الصغير) في ثلاثة أسابيع مع تثبيت المهم ومراجعته، والتأكد من معرفة الأعراب قبل قراءتها في الهوامش.

تنبيه :

يمكن للطالب أن يختصر أيام بعض الخطوات بما يناسبه، ولكنّ تمديد أيام بعض الخطوات مضرٌّ بترابط المعلومات، وليس في مصلحة الدراسة.

تنبيه :

بعد قراءة المتن يُستحسن أن يستمع الطالب إلى شرحي لـ(النحو الصغير) الصوتي، وهو مبثوث في الشبكة العالمية.

تنبيه :

تقوم هذه الطريقة على أخذ العلم شيئاً فشيئاً، وتشربّ الذهن للنحو تشرباً متتابعاً، فكل خطوة تتبعها خطوة أوسع وأعمق بعد أن تكون الخطوة السابقة قد مهّدت لها الطريق في الذهن، فيرى الذهن أن بعض النحو يسهّل بعضه، فيكون الطالب كصاحب الأرض الذي يلين أرضه بالماء ثم يحرثها، ثم يلينها بالماء ثم يحرثها، فما يبرح أن يبلغ في حرثها إلى ما يريد.

تنبيه :

من أهم خصائص مبادئ علم النحو أنها مترابطة، من أولها إلى آخرها، ومن الخطأ دراستها مجزأة، وتقوم هذه الطريقة على مراعاة هذه الخصيصة، ففيها يستطيع الذهن أن يربط بين مبادئ النحو، ويربط أيضاً بين أبواب النحو ومسائله الكبيرة، وأن يبنى بعضها على بعض، والطالب الذي لا يدرس مبادئ النحو معاً في وقت قصير يضيّعها جملةً؛ ولذا لا ترى نحوياً قوياً في جزء من مبادئ النحو ضعيفاً في جزء آخر.

تنبيه:

الطلاب يختلفون في استفادتهم من القراءة الواحدة، وأكثرهم يفهمون من ٨٠٪ إلى ٤٠٪، وقليلٌ من يجاوز طرفي هذه النسبة.

ولذا يختلف الطلاب في عدد مرات التكرار، فالذي يرى أنه لم يفهم من قراءةٍ من القراءات المذكورة في طريقة الدراسة كما يجب أو يحبُّ فليُعدِّ القراءة مرةً ثانيةً أو ثالثةً، ولا ضَيْرَ في ذلك ولا عيبَ، إنما العيب أن يجاوز هذه الخطوة وهو لم يفهم.

تنبيه:

استفاد -بحمد الله- كثيرون من هذه الطريقة، وفهموا النحو، بل صار بعضهم يتلذذ بالنحو؛ لأنَّ من فهِمَ شيئاً أحبَّ الاستزادة منه.

وقد ذكر لي بعضهم أنه كرَّر بعض مراحل هذه الطريقة إلى عشر مرات، ولا عَجَبَ في ذلك عند عُلُوِّ الهمة، واستشعار أهمية التخلُّص من عُقْدَةِ النحو، والتنعم برياض النحو والإعراب.

تنبيه:

إذا انتهى الطالب من مرحلة فهم مبادئ النحو بهذه الطريقة، فله أن ينتقل إلى كتاب نحوي متوسِّط، نحو:

أ- (قَطْرُ النَّدى وَبَلُّ الصِّدى) لابن هشام الأنصاري، وهو مناسب لمن يريد التخصص في النحو.

ب- أو (الأزهرية) لخالد الأزهرى، وهو مناسب لغير المتخصص في النحو.

ج- أو نظم (مُلحَة الإعراب) لأبي القاسم الحريري، وهو مناسب لمن يحبُّ حفظ المنظومات.

تنبيه:

يستغرق هذا الجدول (١٣٢) يومًا.

وهذا جدول آخر لدراسة (النحو الصغير وفتحته وشرحه) في أسبوعين (١٤) يومًا، ولكنه خاصٌّ بمن يملك الهمة والصبر والجَلد مع الدعاء الصادق، ويجد في وقته فُسحة.

١- قراءة المتن ثلاث مرات كالآتي:

أ- قراءة سريعة.

ب- قراءة سريعة.

ج- قراءة مع تحديد المهم الذي يحتاج إلى حفظ وتثبيت.

٢- قراءة المتن مرتين كالآتي:

أ- قراءة المتن مع حفظ المحدد المهم.

ب- قراءة المتن مع تثبيت المحدد المهم ومراجعته.

٣- قراءة الفتح مرتين قراءة سريعة.

٤- قراءة الفتح مرتين مع تحديد المهم الذي يحتاج إلى حفظ وتثبيت.

٥- قراءة الفتح مع حفظ المحدد المهم.

٦- قراءة الفتح مع تثبيت المحدد المهم ومراجعته.

٧- قراءة الشرح قراءة سريعة.

٨- قراءة الشرح مع تحديد المهم الذي يحتاج إلى حفظ وتثبيت.

٩-١٠- قراءة الشرح مع حفظ المحدد المهم.

١١-١٢- قراءة الشرح مع تثبيت المحدد المهم ومراجعته، والتركيز على

الأعريب التي في الهوامش.

١٣-١٤- قراءة الشرح مع تثبيت المحدد المهم ومراجعته، والتأكد من معرفة

الأعريب التي في الهوامش.

وَاللَّهُ
أَعْلَمُ

بِمَنْزِلَةِ
الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ

تصنيف الفقير إلى الله

سَيِّدِ
الْعَرَبِ
عَبْدِ
الْعَزِيزِ
عَبْدِ
الْمُؤْمِنِ
عَبْدِ
الْمُؤْمِنِ

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف و فقه اللغة
في كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[دِيَابَجَةٌ (وَحْيُ الْمَنَامِ)]

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، أَمَا بَعْدُ:

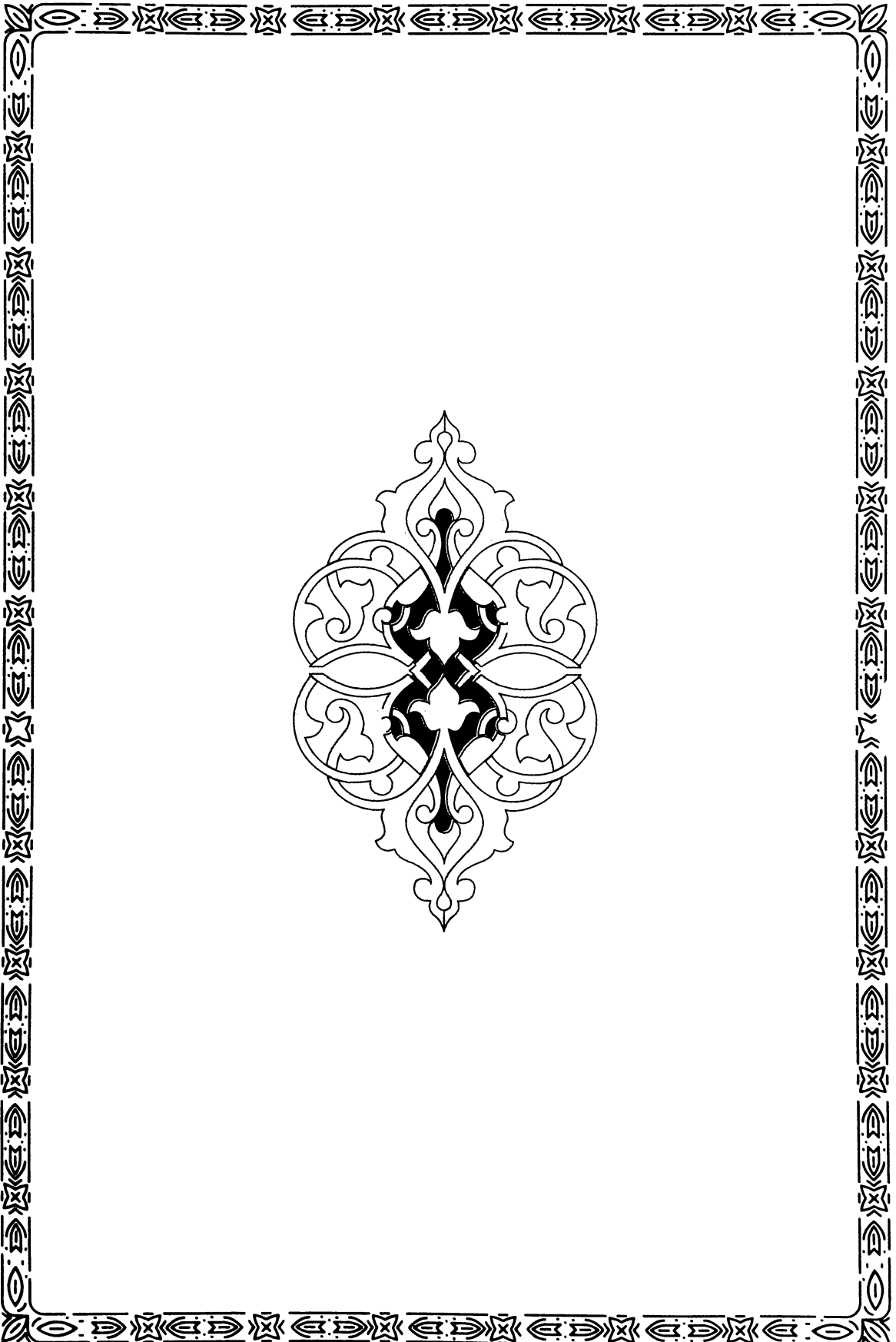
فَهَذِهِ مَنظُومَةٌ (وَحْيُ الْمَنَامِ) بِنِظْمِ (النَّحْوِ الصَّغِيرِ)، انْهَالَتْ عَلَيَّ فِي نَوْمِي، فَكُنْتُ
إِذَا اسْتَيْقَظْتُ أَكْتُبُ مَا حَفِظْتُ مِنْهَا، وَأُصْلِحُ بَعْضَهُ، وَأُكْمِلُهُ، فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، حَتَّى
جَاءَتْ فِي مِائَةِ بَيْتٍ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ أَنْ يُلْقِيَ فِيهَا الْبَرَكَاتِ وَالنَّفْعَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

الرياض، عمَّرها الله بالأمن والإيمان

١٢ ربيع الأول ١٤٤٣



المقدمة

- ١- قَالَ سُلَيْمَانُ هُوَ الْعِيُونِي:
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْوَاحِدِ الْمَعِينِ
- ٢- مُصَلِّيًّا مُسَلِّمًا - يَا مُبْتَدِي -
عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
- ٣- وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ خَفِيفَةٌ
فِي نَحْوِنَا مُفِيدَةٌ لَطِيفَةٌ



مَوْضُوعُ النَّحْوِ، وَتَرْتِيبُهُ

- ٤- النَّحْوُ - يَا وَقَفَّكَ اللَّهُ - عَلَى
جُزْأَيْنِ، فَأَفْهَمَ التَّنْظِيمَ أَوَّلًا
- ٥- فَالْأَوَّلُ الْكَلِمَةُ فِي أَحْكَامِهَا:
أَنْوَاعُهَا فِي النَّحْوِ، وَأَنْقَسَامُهَا
- ٦- وَأَخْرُقُ قَدْ جَاءَ لِلْكَلامِ
فِي أَرْبَعِ مَنْظَمٍ الْأَنْقَسَامِ

٧- فِعْلِيَّةٌ، وَأَسْمِيَّةٌ، وَمُكْمِلَةٌ
وَأَوْجُهُ الْمَضَارِعُ الْمَفْصَلَةٌ

الجزء الأول: أحكام الكلمة

أنواع الكلمة

٨- كُلُّ الْكَلَامِ لَوْ نَظَرْتَ مَعْنَا
إِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى

٩- فَأَلِاسْمٌ مَعْرُوفٌ عَلَى التَّعْيِينِ
بِ(أَل) وَحَرْفٍ الْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ

١٠- وَمَيِّزُ الْمَاضِي بِالْتَّاءِ، وَبِ(لَمْ)
مُضَارِعًا؛ وَالْأَمْرَ بِالْيَاءِ، كَ(نَمْ)

١١- سِوَاهُمَا الْحَرْفُ، كَ(فِي، وَثُمَّ)
وَهَازِيهِ ضَرْوَةٌ مَهْمَةٌ

النكرة والمعرفة

١٢- أَسْمَاؤُنَا مَعْرِفَةٌ أَوْ نَكِيرَةٌ

وَاللَّانِ مَا يَقْبَلُ (أَل) مُؤَيَّرَةٌ

١٣- مَعَارِفٌ: (أَنْتُمْ، وَزَيْدٌ، وَهَنَا

ثُمَّ الَّذِي، وَالْقَهْقَرَى، وَذُو الْغِنَى)

١٤- فَالِاسْمُ إِنْ دَلَّ عَلَى حُضُورِ

أَوْ غَائِبِ يُعْرَفُ بِالضَّمِيرِ

١٥- فَسِتَّةٌ ضَمَائِرٌ مُنْفَصِلَةٌ

وَتِسْعَةٌ ضَمَائِرٌ مُتَّصِلَةٌ

١٦- وَالْعَلَمُ اسْمٌ عَيْنِ الْمَسْمِيِّ

بِلَفْظِهِ، كَ(مَكَّةِ، وَسَلْمَى)

١٧- وَمِنْهُمْ الْأَفَاظَةُ، مُحْضُورَةٌ

وَالْقَهْقَرَى وَذُو الْغِنَى مَيْسُورَةٌ

المُعَرَّبُ وَالْمَبْنِيُّ

- ١٨- بَعْضُ الْكَلَامِ مُعَرَّبٌ مُخْتَلِفٌ
وَبَعْضُهُ الْمَبْنِيُّ لَا يَخْتَلِفُ
- ١٩- وَضَبُّ هَذَا الْبَابِ رَأْسُ الْمَالِ
فَإِنَّهُ، ضُرُورَةٌ الْوَصَالِ
- ٢٠- حُرُوفُنَا جَمِيعُهَا مَبْنِيٌّ
وَفِعْلُ أَمْرٍ، وَكَذَا الْمُضِيٌّ
- ٢١- وَهَذِهِ الْإِعْرَابُ لَا يَدْخُلُهَا
يُقَالُ: لَا مَحَلَّ لِإِعْرَابِ لَهَا
- ٢٢- وَأَعْرَبُوا الْأَسْمَاءَ إِلَّا عَشْرَةَ
وَكَلِمَ الْمُضَارِعِ الْمُحَرَّرَةَ -
- ٢٣- مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ وَنُونِ فِسْوَةٍ
(يَأْتِينَ أَوْ لِأَجْلِ سَنِّ ضَخْوَةٍ)
- ٢٤- إِعْرَابُنَا حُكْمَانِ ثُمَّ حُكْمٌ
رَفْعٌ وَنَصْبٌ، ثُمَّ جَرٌّ جَزْمٌ

٢٥- وَإِنَّمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمُضَارِعِ

قَدْ دَخَلَتْ حَتْمًا بِلَا مُنَازِعِ

٢٦- مَرْفُوعٌ أَوْ مَنْصُوبٌ أَوْ مُجْرُورٌ

مَجْرُومٌ الْمُعْرَبُ، يَا نَجْرِيْرُ

٢٧- مَبْنِيَّهَا - أُخِي - فِي مَحَلِّ

وَأَلْخَلَطُ بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُخِلِّ

٢٨- وَذِي الْعَلَامَاتِ دَلِيلُ الْحُكْمِ

أَدْلَةٌ وَأَضْحَةٌ لِلْفَهْمِ

٢٩- عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ كُلِّ مَرَّةٍ

بِضْمَةٍ وَفَتْحَةٍ وَكَسْرَةٍ -

٣٠- ثُمَّ سُكُونٍ، نَحْوُ: (إِنَّ عَمْرًا

فِي الْبَيْتِ لَمْ يَقُمْ، وَزَيْدٌ أَدْرَى)

٣١- تَقْدِيرُهَا لِالْمَانِعِ فِي الْجَائِي

فِي الْقَصْرِ وَالْتَّقْصِ وَقَبْلَ الْيَاءِ

٣٢- كَ (جَا أُخِي ثُمَّ الْفَتَى وَالرَّائِي

يَسْعَى وَيَدْعُو لَهُمْ أَوْ يَأْوِي)

٣٣- وَقَدْ تَجِي عَلَامَةُ الْإِغْرَابِ

فَرَعِيَّةً فِي سَبْعَةِ الْأَبْوَابِ

٣٤- فَمَدَّهَا فِي خَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ

كَ(لَمْ يَزَلْ أَخُوكَ ذَا إِخَاءِ)

٣٥- رَفَعُ لَجْمَعٍ سَالِمٍ الْمَذَكَّرِ

بِالْوَاوِ، وَأَنْصَبُهُ بِيَاءٍ وَأَجْرُرُ

٣٦- أَمَّا الْمُتَنَّى فَارْفَعْنَاهُ بِالْأَلِفِ

وَأَنْصَبُهُ وَأَجْرُرُهُ بِيَاءٍ قَدْ أَلِفَ

٣٧- نَحْوُ: (بَنَى الْمُهَنْدِسُونَ بَيْتَيْنِ)

و(تُكْرِمُ الْهِنْدَانِ حَيْرَ الْبَيْتَيْنِ)

٣٨- جَمْعُ الْإِنَاثِ نَصْبُهُ بِالْكَسْرِ

كَ(إِنَّ هِنْدَاتٍ أَكَلْنَ ثَمْرَهُ)

٣٩- وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ غَيْرَ الْمُنْصَرِفِ

كَ(حَضَرَ مَوْتَ أَوْ يَزِيدَ أَوْ دَلْفَ) -

٤٠- مَا لَمْ يَكُنْ بِ(أَلٍ) وَلَا مُضَافًا

كَ(رُورٌ سَلَّمْتُ عَلَى عَفَافَا)

٤١- وَخَمْسَةُ الْأَفْعَالِ تُعْطَى التُّونَا

عَلَامَةُ الرَّفْعِ، كَ(تُؤْمِنُونَ)

٤٢- وَحَذَفُهَا لِلجَزْمِ وَالتَّصْبِيبِ سِمَةٌ
 ك(لَمْ يَعُودُوا لِتَسِيرِي فِي عَمَةٍ)

٤٣- وَأَحْذَفُ لِلجَزْمِ نَاقِصِ آخِرِهِ
 ك(مَنْ أُنَادِيَ يَعْدُ لِي أَوْ أَرُهُ)

٤٤- وَذِي أَلْعَامَاتِ إِذَا عَدَدْتَهَا
 مَحْضُورَةٌ بِالْعَدِّ قَدْ وَجَدْتَهَا

٤٥- فَأَرْبَعٌ، فَأَلْحَمْسُ هُنَّ الْكُثْرَى
 ثُمَّ ثَلَاثٌ، فَثَلَاثٌ أُخْرَى



الجزء الثاني: أحكام الكلام

الجملة الفعلية

الفاعل، ونائبه

٤٦- الْفَاعِلُ اسْمٌ مُسْنَدٌ مُؤَخَّرٌ
 لِلْفِعْلِ، وَهُوَ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ

٤٧- وَنِصْفُ هَذَا الْبَابِ جَا مُنْضِبًا
 ك(أَهْتَدِي، وَنَهْتَدِي، وَأَغْتَبِطَا)

٤٨- وَنَائِبُ الْفَاعِلِ مَفْعُولٌ رُفِعَ
لِحَذْفِ فَاعِلٍ، كَ (يُغَبِّطُ الْوَرَعَ)

٤٩- وَنَائِبُ الْأَلْزِمِ شِبْهُ جُمْلَةٍ
أَوْ مُطْلَقٌ، كَ (سِيرَ نَحْوَ الْقِبْلَةِ)



الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ، وَنَوَاسِخُ الْإِبْتِدَاءِ

٥٠- الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَا أَعْتَرَاهُ عَامِلٌ
تُكْمِلُهُ الْأَخْبَارُ، (زَيْدٌ عَاقِلٌ)

٥١- وَمُفْرَدًا تَأْتِي، وَتَأْتِي جُمْلَةً
وَشِبْهَهَا، كَ (زَيْدٌ بَاعَ رَحْلَهُ)

٥٢- مَرْفُوعَةٌ مَنْصُوبَةٌ بِ (كَانَا)
نَدْلَيْسَ زَيْدٌ رَجُلًا جَبَانًا

٥٣- مَعْكُوسَةٌ الْجُزْأَيْنِ بَعْدَ (إِنَّا)
كَ (إِنَّ زَيْدًا رَجُلٌ مُعْتَنِيٌّ)

- ٥٤- وَمِثْلُ (إِنَّ) (لَا) لِنَفِي الْجِنْسِ
 كـ (لَا نَجَاحَ مُمَكِّنٌ فِي الْيَأْسِ)
 ٥٥- مَنْصُوبَةٌ الْجُزْأَيْنِ بَعْدَ (ظَنَّا)
 كـ (خَالَ زَيْدٌ عَامِرًا مَسِينًا)



المكملات المنصوبة

المفاعيل الخمسة

- ٥٦- كُلُّ الْمَفَاعِيلِ إِذَا فَهَمْتَهَا
 مَنْصُوبَةٌ بِالْفِعْلِ قَدْ وَجَدْتَهَا
 ٥٧- فَوَاقِعٌ عَلَيْهِ مَفْعُولٌ بِهِ
 كـ (أَنْصُرُ أَخَاكَ وَأَهْدِيهِ فِي كَرْبِهِ)
 ٥٨- وَوَاقِعٌ فِيهِ هُوَ الْمَفْعُولُ فِيهِ
 فِيهِ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ تَحْتَوِيهِ
 ٥٩- فِي مُطْلَقِ الزَّمَانِ (سِرْتُ وَقْتًا)
 وَمُبْتَهَمِ الْمَكَانِ (نِمْتُ تَحْتًا)
 ٦٠- وَكَاشِفُ الْأَسْبَابِ مَفْعُولٌ لَهُ
 بِمُضَدِّهِ، كـ (أَسْتُرُ حَيَاءً بِجُلْحِهِ)

٦١- وَ(سِرْتُ وَالشَّاطِئِي) مَفْعُولٌ مَعَهُ

(فِي صُحْبَةٍ) لِلْوَاوِ تَأْتِي مَوْضِعَهُ

٦٢- وَالْمُضَدُّ الْمَنْصُوبُ بَعْدَ فِعْلِهِ

مُطْلَقُهَا، ك(صَامَ صَوْمَ أَهْلِيهِ)

الْحَالُ، وَالنَّعْتُ

٦٣- الْحَالُ وَالنَّعْتُ هُمَا وَصْفَانِ

لِسَابِقٍ، مُخْتَلِفَا الْمَعَانِي

٦٤- فَالنَّعْتُ وَصْفٌ تَابَعَ الْمَوْصُوفَا

وَإِفْقَهُ تَنْكِيرًا أَوْ تَعْرِيفًا

٦٥- وَالْحَالُ وَصْفٌ خَالَفَ الْمَوْصُوفَا

لِلنَّصْبِ وَالتَّنْكِيرِ جَا أُلُوفَا

٦٦- ك(جَاءَ زَيْدٌ السَّرِيعُ خَائِفًا)

وَ(عَادَ عَمْرُو الْبَطِيءِ زَاحِفًا)

٦٧- وَجُمْلَةٌ وَشَبَّهَهَا كَالنَّكِرَةِ

أَحْكَامُهَا فِي بَابِنَا مُقَرَّرَةٌ

٦٨- ف(جَاءَ عَامِرٌ يَسِيرٌ) حَالٌ
وَالْتَعَتْ (جَاءَ فَارِسٌ يَخْتَالُ)

التميز

٦٩- تَمَيَّزْنَا مُفَسِّرٌ إِبْهَامًا
مَعْنَاهُ (مِنْ)، ك(أَرْبَعِينَ عَامًا)

٧٠- وَنَسَبَةٌ تَقْدِيرُهَا بِ(مِنْ جِهَةٍ)
ك(أَنْتَ أَعْلَى خُلُقًا وَأَبْهَةً)

٧١- وَأَنْفَرَدَ التَّمْيِيزُ بَعْدَ (أَفْعَلًا)
كَذَا الْمَقَادِيرُ، وَجَا مُحْوَلًا

المستثنى

٧٢- إِنْ تَمَّتِ الْأَرْكَانُ فِي الْمُسْتَثْنَى
فَأَنْصِبُهُ مُثَبَّتًا، ك(إِلَّا سِنًا)

٧٣- وَبَعْدَ نَفِيهِ لَهٗ وَجْهَانِ
ك(مَا أَتَوْا إِلَّا الْمَوْجَّهَانِ)

٧٤- وَنَاقِصٌ حَاضِرٌ، كَأَنَّ (إِلَّا)
حَذْفٌ، ك(مَا أَسِيرٌ إِلَّا لَيْلًا)

٧٥- وَبَعْدَ (غَيْرٍ، وَسَوَى) مَجْرُورٌ

ك(النَّاسُ غَيْرَ خَالِدٍ تَدُورُ)

٧٦- بَعْدَ (عَدَا، ثُمَّ خَلَا، وَحَاشَا)

جَرُّ وَنَصْبٌ، ك(عَدَا فِرَاشَا)

الْمُنَادَى

٧٧- هَذَا الْمُنَادَى الْمَفْرَدُ الْمُعَيَّنُ

أَضْمُنُهُ فِي مَحَلِّ، (يَا مُهَيِّمُنُ)

٧٨- وَغَيْرُهُ الْمَنْصُوبُ يَأْتِي مُعْرَبًا

ك(يَا ظَلُومَ نَفْسِيهِ، يَا مُتَعَبَا)



الْمُكْمَلَاتُ الْمَجْرُورَةُ

الْمَجْرُورُ بِالْحَرْفِ، وَالْمَجْرُورُ بِالِإِضَافَةِ

٧٩- الْجُرُّ جَرُّ بِحُرُوفِ الْجُرِّ

مَعْرُوفَةٌ مَذْكُورَةٌ بِالْحَضْرِ

٨٠- لَامٌ، وَمِنْ، وَفِي، وَعَنْ، بِأَ، وَإِلَى
كَافٌ، وَرَبٌّ، مُذٌ، وَحَاتِيٌّ، وَعَلَى

٨١- أَوْ بِالإِضَافَةِ الَّتِي بِمَعْنَى
اللَّامِ ثُمَّ (مِنْ) وَ(فِي)، كَمَا كُنَّا -

٨٢- بَيْتِ طِينٍ، فِي شِتَا تَشْرِينِ
وَأَحْذِفْ لَهَا التُّونَ مَعَ التَّنْوِينِ



الْمُكَمَّلَاتُ التَّوَابِعِ

النَّعْتُ، وَالْمَعْطُوفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالتَّبَدُّلُ

٨٣- نَعْتُ وَتَوَكِيدٌ وَعَظْفٌ وَبَدَلٌ
تَوَابِعُ الإِغْرَابِ، وَالنَّعْتُ رَحَلٌ

٨٤- وَالْعَظْفُ يَأْتِي بِحُرُوفِ تِسْعَةٍ
كَمَا جَاءَ زَيْدٌ وَقَتِيٌّ، بَلْ سَبْعَةٍ

٨٥- تَوَكِيدُنَا نَوَعَانِ: فَالْفِظِيُّ
مُكْرَرٌ، وَاللَّانِ مَعْنَوِيٌّ

٨٦- ك (جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَيَقِينَا)

وَأَكْرَمِ الطُّلَابِ أَجْمَعِينَ

٨٧- وَالتَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بَدَلٌ

أَنْوَاعُهُ: كُلُّ وَبَعْضٌ وَأَشْتَمَلٌ -

٨٨- وَغَلَطٌ، ك (أَسْمَعُ أَخِي أَسَامَةَ

مُحَمَّدًا كَلَامَهُ وَسَلَامَهُ)

خُلَاصَةُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ

٨٩- جَرُّ الْأَسْمَاءِ جَاءَ فِي مَوَاضِعَ

بِالْحَرْفِ وَالْمُضَافِ ثُمَّ التَّابِعِ

٩٠- وَرَفَعُهَا فِي سَبْعَةِ الْمَنَازِلِ

فِي مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ أَوْ فَاعِلٍ -

٩١- أَوْ نَائِبٍ أَوْ أَسْمٍ (كَانَ) أَوْ خَبَرٍ

(إِنَّ) وَتَابِعٍ، وَنَصْبُهُمْ غَمْرٌ



إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَجَزْمًا

٩٢- (إِذْنٌ وَأَنْ وَلَنْ وَكَيْ) نَوَاصِبُ

ك(لَنْ تَزُوهُمْ، إِذْنٌ يُعَاتِبُوا)

٩٣- وَبَعْدَ لَامَيْنِ وَ(أَوْ) وَ(حَتَّى)

وَأَلْوَاوِ وَالْفَاءِ لَهُ نَصْبَتَا

٩٤- وَأَرْبَعُ تَعْمَلُ دَوْمًا جَزْمًا

الَّلَامُ ثُمَّ (لَا وَلَمْ وَلَمَّا)

٩٥- جَوَازِمُ الشَّرْطِ قَوِيَّةٌ، فَهِيَ

تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، ك(مَنْ يَكْبِرْ يَه)

٩٦- وَ(إِنْ، وَمَا، أَيُّ، مَتَى، وَإِذَا مَا

وَأَيْنَ، أُنَى، حَيْثُمَا، وَمَهْمَا)

٩٧- وَيُرْفَعُ الْمُضَارِعُ الْخَلِي

ك(نَنْتَهِي، وَيَقْبَلُ الْعَلِي)

الْخَاتِمَةُ

٩٨- تَمَّتْ بِحَمْدِ رَبِّنا السَّلَامُ

وَبَعْضُهَا قَدْ جَاءَ فِي الْمَنَامِ

٩٩- يَا رَبِّ زِنْهَا قُرَّةَ الْعُيُونِ

وَبَارِكْ لِي مِئَةَ أَلْفِ عِيُونِي

١٠٠- وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

عَلَى الرَّسُولِ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ

النحو والكلام

تصنيف الفقير إلى الله

سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

في كلية اللغة العربية

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



الديباجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَا بَعْدُ:

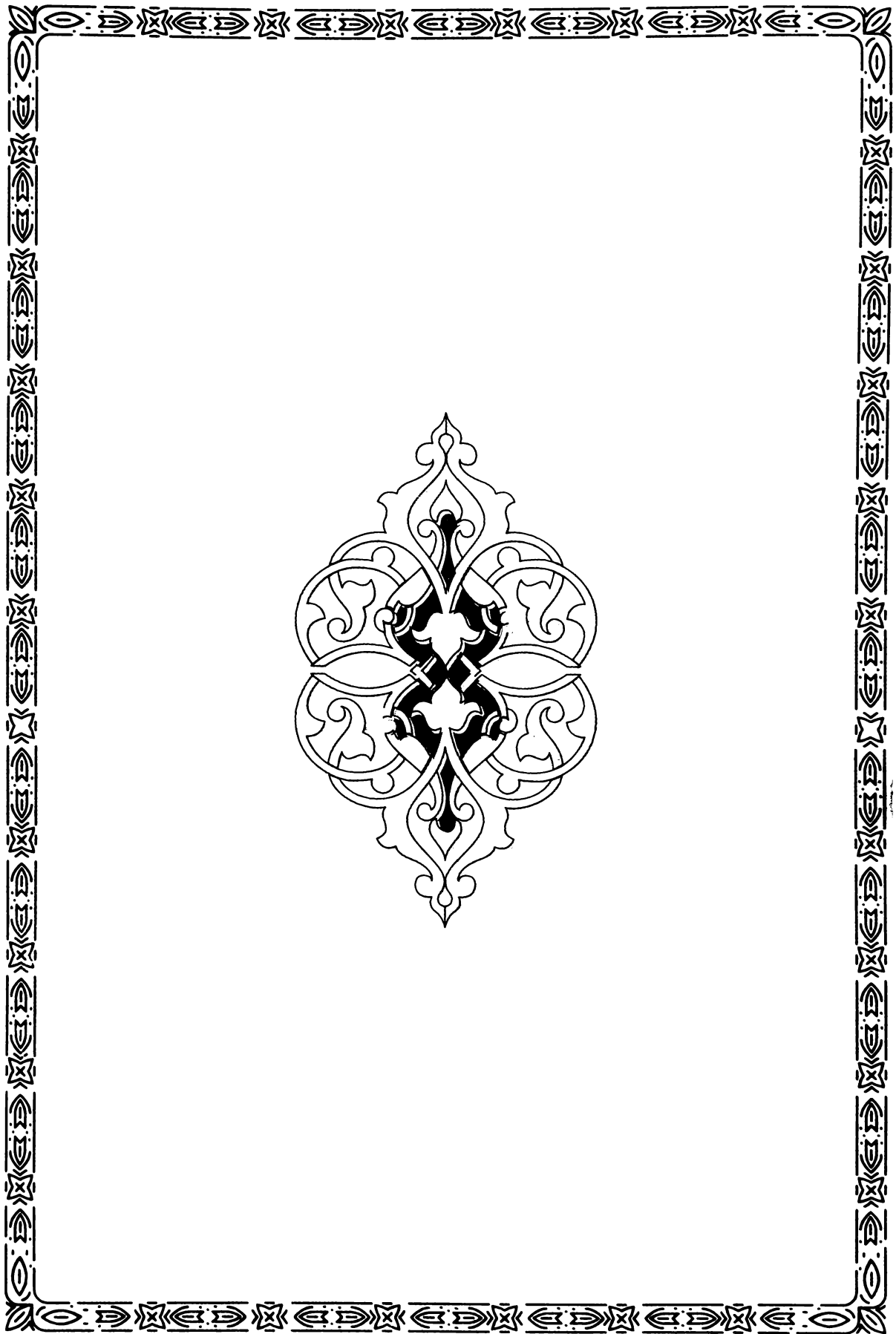
فَهَذَا مَثْنُ (النَّحْوِ الصَّغِيرِ)، صَنَّفْتُهُ لِلْمُبْتَدِئِينَ فِي عِلْمِ النَّحْوِ، وَحَرَضْتُ عَلَى حُسْنِ
تَرْتِيبِهِ، وَوُضُوحِ عِبَارَتِهِ، وَسُهُولَةِ مَضْمُونِهِ.
وَأَسْأَلُ اللَّهَ -رَبَّ هَذِهِ النَّبْتَةِ الَّذِي عَظَّمَهَا- أَنْ يُلْقِيَ فِيهِ الْبَرَكَاتَ وَالنَّفْعَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

مكة

زادها الله تشريفًا وتعظيمًا

١٤٣٨/٧/١٢



مَوْضُوعُ النَّحْوِ، وَتَرْتِيبُهُ

اعْلَمْ - وَفَقِنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ النَّحْوَ يَدْرُسُ: أَحْكَامَ الْكَلِمَةِ، وَأَحْكَامَ الْكَلَامِ،
فَالنَّحْوُ مُكَوَّنٌ مِنْ جُزْأَيْنِ كَبِيرَيْنِ.

فَيَدْرُسُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ قِسْمَ الْكَلِمَةِ:

١- أَنْوَاعَ الْكَلِمَةِ.

٢- وَأَنْقِسَامَ الْإِسْمِ إِلَى نَكْرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ.

٣- وَأَنْقِسَامَ الْكَلِمَةِ إِلَى مُغْرَبٍ وَمَتَنِيٍّ.

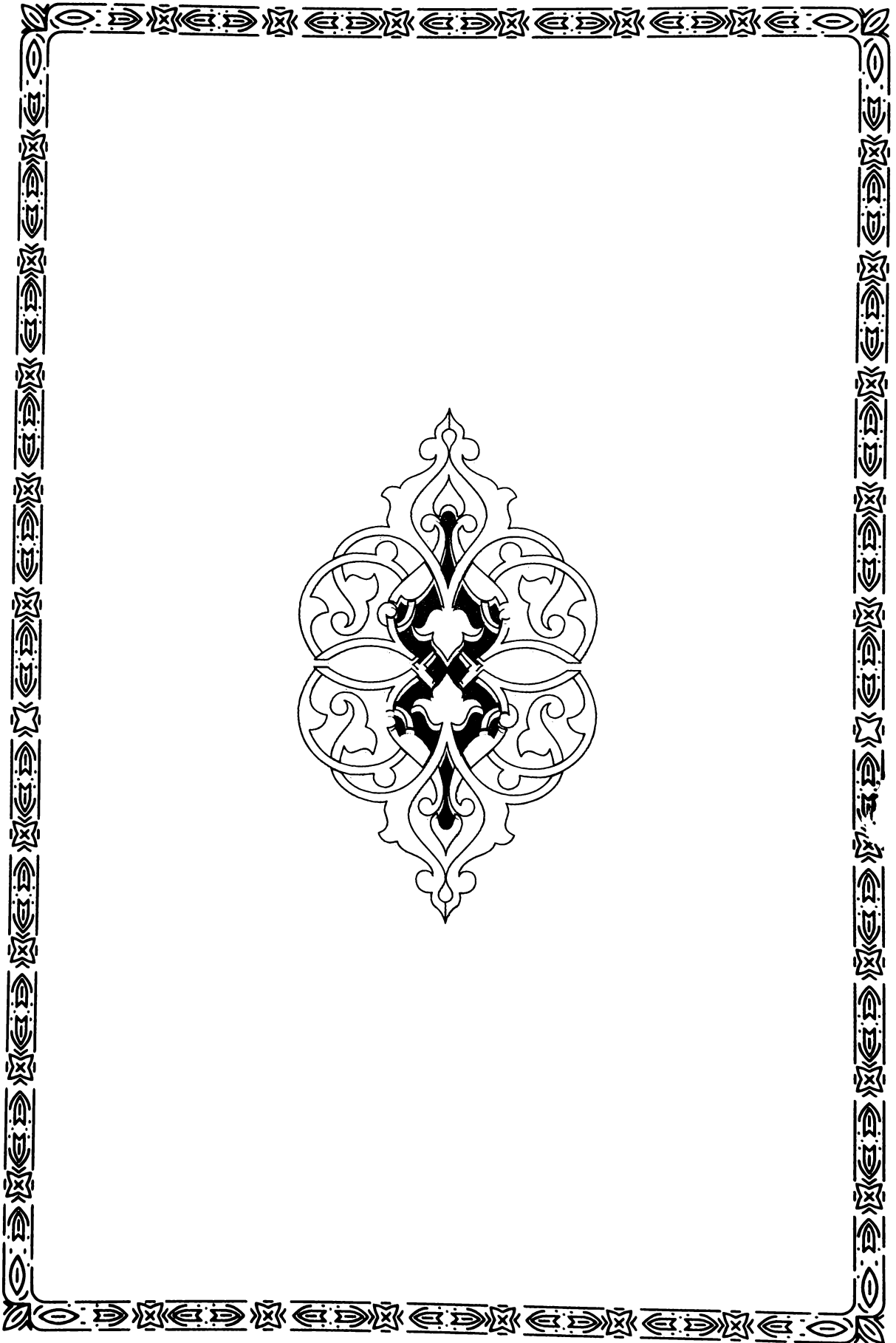
وَيَدْرُسُ فِي الْجُزْءِ الْآخِرِ قِسْمَ الْكَلَامِ:

١- الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ.

٢- وَالْجُمْلَةَ الْإِسْمِيَّةَ.

٣- وَمُكَمَّلَاتِ الْجُمْلَتَيْنِ: مِنْ مَنْصُوبَاتٍ، وَمَجْرُورَاتٍ، وَتَوَابِعٍ.

٤- وَإِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ: رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَجَزْمًا.



الجزء الأول: أحكام الكلمة

باب: أنواع الكلمة

اعلم - رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.

١- فَالِاسْمُ: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ التَّنْوِينَ، أَوْ (أَل)، أَوْ التَّدَاءِ، أَوْ حَرْفَ جَرٍّ. نَحْوُ: اللهُ، وَمَحَمَّدٌ، وَمَسْجِدٌ، وَسَاجِدٌ، وَسُجُودٌ، وَأَفٌّ، وَكَافِ الْخِطَابِ.

٢- وَالْفِعْلُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ.

فَالْفِعْلُ الْمَاضِي: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ تَاءَ التَّانِيثِ السَّاكِنَةَ. نَحْوُ: سَجَدَ.

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ (لَمْ). نَحْوُ: أَسْجُدُ، وَنَسْجُدُ، وَيَسْجُدُ، وَتَسْجُدُ.

وَالْفِعْلُ الْأَمْرُ: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ مَعَ الدَّلَالَةِ عَلَى الطَّلَبِ. نَحْوُ: اسْجُدْ.

٣- وَالْحَرْفُ: كُلُّ كَلِمَةٍ لَا تَقْبَلُ شَيْئًا مِمَّا سَبَقَ. نَحْوُ: هَلْ، وَلَمْ، وَمِنْ، وَلامِ الْأَمْرِ.

باب: النكرة والمعرفة

الاسم ينقسم إلى نكرة ومعرفة.

فالنكرة: كل اسم يقبل (أل). نحو: إله، ورجل، ومسجد، وساجد، وسجود، وسجادة.

والمعرفة: كل اسم لا يقبل (أل)، وهي ستة أنواع:

١- الضمير، وهو ضربان:

أ- ضمائر منفصلة، وهي ستة ضمائر، ثلاثة للرفع وهي: (أنا، وأنت، وهو)، وثلاثة للنصب، وهي: (إياي، وإياك، وإياه).

ب- وضمائر متصلة، وهي تسعة ضمائر، خمسة للرفع، وهي: (تواني)، وثلاثة للنصب والجر، وهي: (هيك)، وواحد للرفع والنصب والجر، وهو: (نا) المتكلمين.

٢- والعلم، نحو: أسماء الله، والملائكة، والناس، والبلدان، والكواكب، والشهور.

٣- وأسماء الإشارة، وهي: هذا، وهذه، هذان، وهاتان، وهؤلاء، وهنا، وثم.

٤- والأسماء الموصولة، نحو: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين،

واللاتي واللاتي واللواتي.

٥- والمعرفة بـ(أل)، نحو: القلم، والكزبي.

٦- والمضاف إلى معرفة، نحو: قلبي، وقلم محمد، وقلم الطالب.

(بَابُ : الْمُعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ)

الْكَلِمَةُ تَنْقَسِمُ إِلَى مُعْرَبٍ وَمَبْنِيٍّ.

فَالْمُعْرَبُ: كُلُّ كَلِمَةٍ يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا لِتَغْيِيرِ إِعْرَابِهَا.

وَالْمَبْنِيُّ: كُلُّ كَلِمَةٍ لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا لِتَغْيِيرِ إِعْرَابِهَا، بَلْ تَلْزِمُ حَالَةً وَاحِدَةً.

فَالْحُرُوفُ وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ

الْمُضَارِعَةُ فَبَعْضُهَا مُعْرَبٌ وَبَعْضُهَا مَبْنِيٌّ.

فَالْحُرُوفُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى حَرَكَاتِ أَوْ آخِرِهَا، نَحْوُ: مِنْ، وَسَوْفَ، وَلَا مِ الْجَرِّ، وَمُنْدُ.

وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى:

١- الْفَتْحِ الظَّاهِرِ، نَحْوُ: سَجَدَ.

٢- وَعَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ:

أ- إِذَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا، نَحْوُ: دَعَا.

ب- أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: سَجَدُوا.

ج- أَوْ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ، نَحْوُ: سَجَدْتُ، وَسَجَدْنَا، وَسَجَدْنَا.

وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى مِثْلِ حَالَةِ مُضَارِعِهِ فِي الْجَزْمِ، فَيُبْنَى:

١- عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ، إِذَا كَانَ مُضَارِعُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: اسْجُدُوا،

وَاسْجُدَا، وَاسْجُدِي.

٢- وَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، إِذَا كَانَ مُضَارِعُهُ مُعْتَلًّا الْآخِرِ، نَحْوُ: اذْعُ، وَاقْصِ،
وَإِخْشَ.

٣- وَعَلَى الْفَتْحِ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ، نَحْوُ: اسْجُدَنَّ.

٤- وَعَلَى الشُّكُونِ، فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ: اسْجُدْ.

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُغْرَبٌ، إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ:

١- نُونُ النَّسْوَةِ، فَيَبْنَى عَلَى الشُّكُونِ، نَحْوُ: يَسْجُدَنَّ.

٢- أَوْ نُونُ التَّوَكِيدِ، فَيَبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: هَلْ تَسْجُدَنَّ؟

وَالِاسْمُ مُغْرَبٌ، إِلَّا عَشْرَةَ أَنْوَاعٍ مِنْهُ تُبْنَى عَلَى حَرَكَاتٍ أُوْخِرَهَا، وَهِيَ:

١- الضَّمَائِرُ.

٢- وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ سِوَى الْمُشْتَى.

٣- وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْضُولَةُ سِوَى الْمُشْتَى.

٤- وَأَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ عَدَا (أَيُّ).

٥- وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ عَدَا (أَيُّ).

٦- وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ، نَحْوُ: صَهْ، وَآمِينَ، وَهَيْهَاتَ، وَشَتَانَ، وَأُفٍّ، وَوَي.

٧- وَالْعَلْمُ الْمَخْتُومُ بِ(وَيْهِ)، نَحْوُ: سَيِّبُونِي، وَخِمَارُونِي.

٨- وَالْأَعْدَادُ الْمُرَكَّبَةُ عَدَا اثْنَيْ عَشَرَ.

٩- وَالظَّرُوفُ الْمُرَكَّبَةُ، نَحْوُ: لَيْلَ نَهَارَ، وَصَبَاحَ مَسَاءَ.

١٠- وَبَعْضُ الظُّرُوفِ الْمُفْرَدَةِ، نَحْوُ: إِذَا، وَإِذْ، وَالْآنَ، وَحَيْثُ.



فَضْلٌ فِي الْأَحْكَامِ الْإِعْرَابِيَّةِ:

الأحكام الإعرابية أربعة، وهي: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَرُّ، وَالْجَزْمُ.

فَكُلُّ الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ وَالْمَبْنِيَّةِ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ أَوِ النَّصْبُ أَوِ الْجَرُّ. نَحْوُ: مُحَمَّدٌ يُكْرِمُ الضَّيْفَ بِحَفَاوَةٍ، وَهَذَا يُكْرِمُ سَيِّوِيَهُ بِالَّذِي يُحِبُّ.

وَكُلُّ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمُعْرَبَةِ وَالْمَبْنِيَّةِ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ أَوِ النَّصْبُ أَوِ الْجَزْمُ. نَحْوُ: أَجْتَهَدُ وَلَمْ أَهْمِلْ وَلَنْ أَهْمِلَ، وَالطَّالِبَاتُ يَجْتَهِدْنَ وَلَمْ يُهْمِلْنَ وَلَنْ يُهْمِلْنَ.

وَأَمَّا الْحُرُوفُ وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ فَلَا يَدْخُلُهَا حُكْمٌ إِعْرَابِيٌّ.



فَضْلٌ فِي خَطِّ الْإِعْرَابِ^(١):

خَطُّ الْإِعْرَابِ:

* تَقَعُ قَبْلَهُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي لَا تَدْخُلُهَا الْأَحْكَامُ الْإِعْرَابِيَّةُ، وَهِيَ: الْحُرُوفُ وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ، وَيُقَالُ فِي إِعْرَابِهَا (لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ).

(١) إذا كان الطالب مبتدئاً جداً، أي: لم يدرس النحو من قبل بتاتاً، فالأفضل تأخير شرح هذا الفصل إلى ما بعد الانتهاء من شرح الكتاب، أو يشرح مع (الموطأ في الإعراب).

وَلِإِعْرَابِهَا ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ:

١- بَيَانُ نَوْعِهَا.

٢- وَبَيَانُ حَرَكَةِ بِنَائِهَا.

٣- وَبَيَانُ حُكْمِهَا الْإِعْرَابِيِّ.

مِثَالُهَا: «هَلْ ذَهَبَ؟»، «أَذْهَبَ»:

- هَلْ: حَرْفٌ اسْتِفْهَامٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

- ذَهَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

- أَذْهَبَ: فِعْلٌ أَمْرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

* وَتَقَعُ بَعْدَ خَطِّ الْإِعْرَابِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَحْكَامُ الْإِعْرَابِيَّةُ، وَهِيَ:

الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ، وَالْإِعْرَابِهَا ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ:

١- بَيَانُ نَوْعِ الْمُضَارِعِ، وَبَيَانُ مَوْقِعِ الْإِسْمِ مِنَ الْجُمْلَةِ.

٢- وَبَيَانُ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ.

٣- وَبَيَانُ الْحَرَكَةِ.

فَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ وَالْمُضَارِعُ مُعَرَّبَيْنِ قِيلَ - بِحَسَبِ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ -:

- مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ^(١).

- أَوْ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(١) أَوْ مَا يَنْوُبُ عَنْهَا، وَكَذَا فِي الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرَةِ وَالسُّكُونِ عِلَامَاتِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ وَالْجَزْمِ.

- أو مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ.

- أو مَجْرُومٌ، وَعَلَامَةٌ جَزَمِهِ الشُّكُونُ.

وَإِنْ كَانَا مَبْنِيَيْنِ قِيلَ - بِحَسَبِ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ -:

- فِي مَحَلِّ رَفَعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

- أَوْ فِي مَحَلِّ نَضْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

- أَوْ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

- أَوْ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

مِثَالُهَا:

«يَنْصُرُ الْمُسْلِمَ الْحَقُّ»:

- يَنْصُرُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.

- الْمُسْلِمُ: فَاعِلٌ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.

- الْحَقُّ: مَفْعُولٌ بِهِ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَضْبِهِ الْفَتْحَةُ.

«هُؤُلَاءِ يُكْرِمَنَّ هَذَا»:

- هُؤُلَاءِ: مُبْتَدَأٌ، فِي مَحَلِّ رَفَعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ.

- يُكْرِمَنَّ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، فِي مَحَلِّ رَفَعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ النَّسْوَةِ.

- نُونُ النَّسْوَةِ: فَاعِلٌ، فِي مَحَلِّ رَفَعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَجُمْلَةٌ (يُكْرِمَنَّ) حَبْرٌ

الْمُبْتَدَأُ، فِي مَحَلِّ رَفَعٍ.

-هَذَا: مَفْعُولٌ بِهِ، فِي مَحَلِّ نَضْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ.

فَصْلٌ فِي عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ.

وَهِيَ: الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ، وَالْفَتْحَةُ لِلنَّضْبِ، وَالْكَسْرَةُ لِلجَزْمِ، وَالشُّكُونُ لِلجَزْمِ.
وَالأَصْلُ أَنْ تَكُونَ ظَاهِرَةً، وَقَدْ تَكُونُ مُقَدَّرَةً مُسْتَوْرَةً فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- الإِسْمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ: صَدِيقِي.

٢- وَالإِسْمُ الْمُقْصُورُ، نَحْوُ: الْفَتَى.

٣- وَالإِسْمُ الْمُنْقُوصُ عَدَا نَضْبِهِ، نَحْوُ: الْقَاضِي.

٤- وَالْمُضَارِعُ الْمَخْتُومُ بِالْألفِ عَدَا جَزْمِهِ، نَحْوُ: يَخْشَى.

٥- وَالْمُضَارِعُ الْمَخْتُومُ بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ عَدَا نَضْبِهِ وَجَزْمِهِ، نَحْوُ: يَدْعُو، وَيُصَلِّي.

وَالأَصْلُ أَنْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً كَمَا سَبَقَ، وَقَدْ تَكُونُ فَرْعِيَّةً فِي سَبْعَةِ أَبْوَابٍ، خَمْسَةٍ

مِنَ الأَسْمَاءِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، وَهِيَ:

١- الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ، وَهِيَ: أَبوكِ وَأخوكِ وَحَموكِ وَفوكِ وَذو عِلْمٍ، فَتَرْفَعُ

بِالْوَاوِ، وَتُنْضَبُ بِالْألفِ، وَتُجَرُّ بِالياءِ. نَحْوُ: كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ذَا فَضْلٍ عَلَى أَخِيكَ.

٢- وَالْمُشْتَى، فَيَرْفَعُ بِالْألفِ، وَيُجَرُّ وَيُنْضَبُ بِالياءِ. نَحْوُ: كَانَ الخَطَّانِ مُتَقَاطِعِينَ

فِي نَقْطَتَيْنِ.

٣- وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، فَيَرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُجَرُّ وَيُنْضَبُ بِالياءِ. نَحْوُ: كَانَ

المُدِيرُونَ مَجْتَمِعِينَ بِالمُشْرِفِينَ.

٤- وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، فَيَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُجَرُّ وَيُنْصَبُ بِالْكَسْرِ. نَحْوُ: كَانَتْ
الْمُعَلَّمَاتُ قُدُواتٍ لِلطَّالِبَاتِ.

٥- وَالِاسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ، فَيَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ. نَحْوُ:
يُضِيءُ إِبْرَاهِيمُ مَصَابِيحَ جَمِيلَةً فِي مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ.

٦- وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، فَيَرْفَعُ بِبُيُوتِ النُّونِ، وَتُجَزَّمُ وَتُنْصَبُ بِحَذْفِهَا. نَحْوُ:
الْعَمَالُ يَعْمَلُونَ وَلَمْ يُهْمَلُوا وَلَنْ يُهْمَلُوا.

٧- وَالْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ، فَيَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ
الْمُقَدَّرَةِ عَلَى الْأَلِفِ وَبِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ، وَيُجَزَّمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ.
نَحْوُ: مُحَمَّدٌ لَمْ يَخْشَ وَلَمْ يَدْعُ وَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا لِلَّهِ.

الجزء الثاني: أحكام الكلام

اعلم - فهمني الله وإياك - أنه يتألف الكلمات تتكوّن الجمّل، وهي نوعان: فعلية واسميّة، وأحكام الكلام كثيرة، سنرّبّها في أربعة أقسام، وهي: الجملة الفعلية، والجملة الاسميّة، ومكملات الجملتين، وإعراب الفعل المضارع.

القسم الأول: الجملة الفعلية

الجملة الفعلية: هي الجملة المبدوءة بفعل. ولها صورتان: إحداهما: تتكوّن من فعل مبنّي للمعلوم وفاعل، نحو: قرأ المسلم القرآن. والأخرى: تتكوّن من فعل مبنّي للمجهول ونائب فاعل، نحو: قرئ القرآن.

باب: الفاعل

وهو: الاسم الذي أسند إليه فعل قبله.

وضابطه أنه: جواب قولنا: من الذي فعل الفعل؟

فإن كان مغرباً فهو مرفوع، نحو: أقبل الربيع، وإن كان مبنياً فهو في محل رفع،

نحو: أقبلوا.

وَيَأْتِي:

-اسمًا ظاهرًا، نحو: قرأ أنس القرآن، وحفظت بيان القرآن.

-وَضَمِيرًا بَارِزًا، نحو: قرأت القرآن، وافرؤوا القرآن.

-وَضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نحو: أنس قرأ القرآن، وافرأ القرآن.

وَقَاعِدَتُهُ الْعَامَّةُ: لِكُلِّ فِعْلٍ فَاعِلٌ بَعْدَهُ، فَإِنْ ظَهَرَ وَإِلَّا فَهُوَ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.

(بَابُ: نَائِبِ الْفَاعِلِ)

وَهُوَ: الْمَفْعُولُ بِهِ بَعْدَ حَذْفِ الْفَاعِلِ وَبِنَاءِ الْفِعْلِ قَبْلَهُ لِلْمَجْهُولِ.

وَيُنْتَى الْفِعْلُ الْمَاضِي لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَالْفِعْلُ

الْمُضَارِعُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

فَإِنْ كَانَ مُغْرَبًا فَهُوَ مَرْفُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا فَهُوَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

وَيَأْتِي:

-اسمًا ظاهرًا، نحو: قرئ القرآن.

-وَضَمِيرًا بَارِزًا، نحو: الآيات قرئن.

-وَضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نحو: القرآن قرئ.

القسم الثاني: الجملة الاسمية

الجملة الاسمية: هي الجملة المبدوءة باسم. ولها صورتان:

-إحداهما: الجملة الاسمية الأضلية غير المنسوخة، وتتكوّن من مبتدأ وخبر مرفوعين، نحو: مُحَمَّدٌ كَرِيمٌ.

-والأخرى: الجملة الاسمية المنسوخة، ونواسخ الإبتداء ثلاثة، وهي:

١- (كَانَ) وأخواتها، وهي ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، نحو: كَانَ مُحَمَّدٌ كَرِيمًا.

٢- (إِنَّ) وأخواتها، وهي تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها، نحو: إِنَّ مُحَمَّدًا كَرِيمٌ.

٣- (ظَنَنْتُ) وأخواتها، وهي تنصب المبتدأ مفعولاً به أول، وتنصب الخبر مفعولاً به ثانياً، نحو: ظَنَنْتُ مُحَمَّدًا كَرِيمًا.

(بَابُ: الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ)

المبتدأ هو: الاسم الذي لم يسبق بعامل لفظي.

والخبر هو: الذي أخبر به عن المبتدأ.

فإن كانا مغريين فهما مرفوعان، نحو: العِلْمُ نافعٌ، وإن كانا مبنيين فهما في محل

رفع، نحو: هذا سيئوّه.

وَالْمُبْتَدَأُ لَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا كَمَا سَبَقَ.

وَالْخَبَرُ يَكُونُ:

-اسْمًا مُفْرَدًا، نَحْوُ: الْقَمَرُ مُنِيرٌ.

-وَشِبْهَ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: الْقَمَرُ فِي السَّمَاءِ.

-وَجُمْلَةً، نَحْوُ: الْقَمَرُ يُنِيرُ السَّمَاءَ، وَالْقَمَرُ نُورُهُ جَمِيلٌ.

بَابُ: (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ فِعْلًا، وَهِيَ: كَانَ، وَأَضْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَأَمْسَى، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِيَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ.

وَهِيَ تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعْرَبُ اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُعْرَبُ خَبَرَهَا، وَأَمَّا هِيَ فِي نَفْسِهَا فَتُعْرَبُ إِعْرَابَ الْفِعْلِ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا وَأَمْرًا. مِثَالُهَا: كَانَ بِلَالٌ مُؤْمِنًا، وَمَا زَالَ صَابِرًا، فَصَارَ مُؤَدِّنًا، وَتَصِيرُ الْبَنَاتُ أُمَّهَاتٍ، وَأَضْبَحَ شَاكِرًا، يَا لَيْتَانَ كُونِي دَاعِيَةً، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾.

بَابُ: (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ: (إِنَّ وَأَنَّ) لِلتَّوَكِيدِ، وَ(كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ، وَ(لَكِنَّ) لِلِلْمُنْتِزَاعِ، وَ(لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي، وَ(لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّي وَالتَّوَقُّعِ.

وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعْرَبُ اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُعْرَبُ خَبَرَهَا، وَأَمَّا هِيَ فِي نَفْسِهَا فَتُعْرَبُ إِعْرَابَ الْحُرُوفِ. مِثَالُهَا: إِنَّ نُورًا جَمِيلَةً، وَكَانَهَا بَدْرٌ، وَلَيْتَ الصَّيْفَ بَارِدٌ.

مَسْأَلَةٌ،

تَعْمَلُ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلٌ (إِنَّ) إِلَّا أَنْ اسْمَهَا لَا يُنَوِّنُ، بِشَرْطِ كَوْنِ اسْمِهَا
وَحَبْرَهَا نَكْرَتَيْنِ، وَأَنْ تَتَّصَلَ بِاسْمِهَا، وَأَلَّا تُسَبِّقَ بِحَرْفِ جَرٍّ، وَأَلَّا تَتَكَرَّرَ، مِثَالُهَا: لَا
كَرِيمَ مَذْمُومٌ، لَا طُلَّابَ فِي الْفَضْلِ، لَا مُتَوَازِيَيْنِ مُتَقَاطِعَانِ، لَا مُؤْمِنِينَ كَذَّابُونَ.

بَابُ: (ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ: أَفْعَالٌ كَثِيرَةٌ بِمَعْنَى (ظَنَّ) أَوْ (عَلِمَ) أَوْ (صَيَّرَ).

فَمِنْهَا:

-ظَنَّ، وَبِمَعْنَاهَا: حَسِبَ، وَخَالَ.

-وَعَلِمَ، وَبِمَعْنَاهَا: رَأَى، وَعَدَّ، وَالْفَى.

-وَصَيَّرَ، وَبِمَعْنَاهَا: جَعَلَ، وَاتَّخَذَ، وَتَخَذَ.

وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ
ثَانِيًا، وَأَمَّا هِيَ فِي نَفْسِهَا فَتُعْرَبُ إِغْرَابَ الْفِعْلِ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا وَأَمْرًا. وَهِيَ لَا تَدْخُلُ
عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ فَاعِلَهَا. مِثَالُهَا: ظَنَّ قَيْسٌ مُعَاذًا مُسَافِرًا، وَعَلِمْتُ
اللَّهُ عَظِيمًا، وَرَأَتْ هَيْأَ الْعِلْمِ نَافِعًا، وَالسُّوَاكُ يَجْعَلُ فَكَ نَظِيفًا، ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلًا﴾.

القسم الثالث: مكملات الجملتين

وهي ثلاثة أضرب:

- منصوبات، وهي: المفاعيل الخمسة، والحال، والتَّمييزُ، والمُسْتَشَى،
والمُنَادَى.

- ومَجْرُورَاتٌ، وهي: المَجْرُورُ بِالْحَرْفِ، وَالْمَجْرُورُ بِالِإِضَافَةِ.

- وَتَوَابِعٌ، وهي: النَّعْتُ، وَالْمَعْطُوفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

الضرب الأول: المكملات المنصوبات

المفاعيل

المفاعيلُ خَمْسَةٌ، وهي: المَفْعُولُ بِهِ، وَفِيهِ، وَلَهُ، وَمَعَهُ، وَالْمَطْلُوقُ، وَكُلُّهَا حُكْمُهَا
النَّضْبُ، فَإِنْ كَانَتْ مُعْرَبَةً فَمَنْصُوبَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ مَبْنِيَّةً فَفِي مَحَلِّ نَضْبٍ.

باب: المفعول به

هو: اسمٌ مَبْنِيٌّ الَّذِي وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ.

وضابطه: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: عَلَى مَاذَا وَقَعَ الْفِعْلُ؟

مثاله: نَصَرَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ، وَأَكْرَمْتِكَ، وَأَحْبَبْتُ نُورًا، وَأَنْصُرُ أَخَاكَ.

باب: الْمَفْعُولِ فِيهِ (ظَرْفِ الزَّمَانِ، وَظَرْفِ الْمَكَانِ)

الْمَفْعُولُ فِيهِ هُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي يُدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ.
وَهُوَ نَوْعَانِ: ظَرْفُ زَمَانٍ وَظَرْفُ مَكَانٍ.

١- فَظَرْفُ الزَّمَانِ: اسْمُ زَمَانٍ يُبَيِّنُ زَمَانَ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فِي).

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: مَتَى وَقَعَ الْفِعْلُ؟

مِثَالُهُ: صَلَّى مُزَنَّةً لَيْلًا، وَصَامَ الْمُسْلِمُونَ رَمَضَانَ، وَجَاءَتْ رَنْدٌ قَبْلَ الْعَصْرِ،
وَسَنَسَافِرُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

٢- وَظَرْفُ الْمَكَانِ: اسْمُ مَكَانٍ يُبَيِّنُ مَكَانَ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فِي).

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: أَيْنَ وَقَعَ الْفِعْلُ؟

مِثَالُهُ: نَامَ الْعَادِلُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ الْإِمَامِ، وَاجْلِسْ حَيْثُ شِئْتَ.

باب: الْمَفْعُولِ لَهُ

هُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي يُبَيِّنُ عِلَّةَ وَقُوعِ الْفِعْلِ وَسَبَبَهُ.

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: لِمَاذَا فُعِلَ الْفِعْلُ؟

وَمِثَالُهُ: جَاءَ زُهَيْرٌ طَلَبًا لِلْعِلْمِ، وَاجْلِسْ رَجَاءَ الْمَنْفَعَةِ، وَتَرَكْتُهُ حَيَاءً.

باب: المفعول معه

هُوَ: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ وَاوٍ بِمَعْنَى (مَعَ)، يُبَيِّنُ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ بِمَعْنِيَّتِهِ (أَي: بِوُجُودِهِ).
وَهُوَ نَوْعَانِ:

- ١- أَحَدُهُمَا: الْمَفْعُولُ مَعَهُ الَّذِي لَمْ يَفْعَلِ الْفِعْلَ، نَحْوُ: (تَمَشَّيْتُ وَالشَّاطِئِ).
- ٢- وَالْآخَرُ: الْمَفْعُولُ مَعَهُ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ وَلَكِنْ بِلَا قَصْدٍ، نَحْوُ: (تَمَشَّيْتُ وَالْهَرَّةَ).

باب: المفعول المطلق

هُوَ: الْمَصْدَرُ الْمَنْصُوبُ بَعْدَ فِعْلِهِ.

- وَالْمَصْدَرُ هُوَ: التَّضْرِيْفُ الثَّالِثُ لِلْفِعْلِ، كَقَوْلِكَ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا، وَدَعَا يَدْعُو دُعَاءً، وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا.
- وَلِلْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ ثَلَاثُ فَوَائِدَ: بَيَانُ التَّنَوُّعِ نَحْوُ: دَعَوْتُ اللَّهَ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ، وَبَيَانُ الْعَدَدِ نَحْوُ: دَعَوْتُ اللَّهَ دَعْوَتَيْنِ، وَالتَّوَكُّيدُ نَحْوُ: دَعَوْتُ اللَّهَ دُعَاءً.

باب: الحال

الْحَالُ وَالتَّنَعُّتُ أَحْوَانٌ.

- فَالْحَالُ: وَصْفٌ نَكْرَةٌ يُبَيِّنُ حَالَةَ صَاحِبِهِ الْمَعْرِفَةَ زَمَنَ الْفِعْلِ.
وَصَابِطُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ عِبَارَةً: (حَالَةٌ كَوْنِهِ).

وَالنَّعْتُ: وَصْفٌ يُبَيِّنُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ صَاحِبِهِ، وَيُؤَافِقُهُ فِي التَّعْرِيفِ أَوْ التَّنْكِيرِ.

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ عِبَارَةً: (الْمَوْصُوفُ بِأَنَّهُ)، أَوْ (مَوْصُوفٌ بِأَنَّهُ).

فَإِذَا وَافَقَ الوَصْفُ المَوْصُوفَ تَعْرِيفًا أَوْ تَنكِيرًا صَارَ الوَصْفُ نَعْتًا نَحْوُ: جَاءَ أَوْسُ الضَّاحِكُ، وَجَاءَ رَجُلٌ ضَاحِكٌ. وَإِذَا خَالَفَهُ صَارَ الوَصْفُ حَالًا نَحْوُ: جَاءَ أَوْسٌ ضَاحِكًا، وَلِذَا يُنْقَلِبُ الحَالُ نَعْتًا عِنْدَ تَعْرِيفِهِ.

وَالحَالُ يَلْزِمُ النَّصْبَ، وَالنَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَوْصُوفِ فِي إِعْرَابِهِ.

وَيَأْتِي صَاحِبُ الحَالِ:

-اسْمًا ظَاهِرًا كَمَا سَبَقَ.

-وَضَمِيرًا بَارِزًا، نَحْوُ: جِئْتُ ضَاحِكًا، وَأَذْهَبُوا مُسْرِعِينَ.

-وَضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوُ: أَوْسٌ جَاءَ ضَاحِكًا، وَأَذْهَبَ مُسْرِعًا.

وَأَمَّا المَنْعُوتُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا ظَاهِرًا كَمَا سَبَقَ.

وَهُمَا يَأْتِيَانِ:

-اسْمًا مُفْرَدًا، كَمَا سَبَقَ.

-وَشِبْهَ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: جَاءَ أَوْسٌ عَلَى قَدَمَيْهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ عَلَى قَدَمَيْهِ.

-وَجُمْلَةً، نَحْوُ: جَاءَ أَوْسٌ يُسَبِّحُ، وَجَاءَ أَوْسٌ لِسَانَهُ يُسَبِّحُ، وَجَاءَ أَوْسٌ وَهُوَ

يُسَبِّحُ.

وَجَاءَ رَجُلٌ يُسَبِّحُ، وَجَاءَ رَجُلٌ لِسَانَهُ يُسَبِّحُ.

باب: التَّمْيِيزِ

هُوَ: اسْمٌ نَكْرَةٌ يُفَسَّرُ إِنِّهَامَا قَبْلَهُ عَلَى مَعْنَى (مِنْ).

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ (مِنْ) أَوْ (مِنْ جِهَةٍ).

وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- أَحَدُهُمَا: تَمْيِيزٌ مُفْرَدٍ، وَهُوَ مَا كَانَ إِنِّهَامُهُ فِي مُفْرَدٍ، وَهُوَ الَّذِي تُوَضَعُ قَبْلَهُ (مِنْ)، نَحْوُ: مَضَى عِشْرُونَ رَجُلًا، وَتَصَدَّقَ بِصَاعِ أَرْزًا.

٢- وَالْآخَرُ: تَمْيِيزٌ نِسْبَةٍ، وَهُوَ مَا كَانَ إِنِّهَامُهُ فِي نِسْبَةٍ فِعْلٍ إِلَى اسْمٍ، وَهُوَ الَّذِي تُوَضَعُ قَبْلَهُ (مِنْ جِهَةٍ)، نَحْوُ: طَابَ الْمُؤْمِنُ نَفْسًا، وَزَكَتْ حَنَانُ خُلُقًا، ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾، وَسَيَّبُوهُ أَقْدَمُ مِنَ الْكِسَائِيِّ وَفَاءً.

باب: المُسْتَثْنَى

هُوَ: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ أَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَلِأَسْلُوبِ الْاسْتِثْنَاءِ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ، وَهِيَ:

١- المُسْتَثْنَى مِنْهُ.

٢- وَأَدَاةُ الْاسْتِثْنَاءِ، وَهِيَ: (إِلَّا)، وَ(غَيْرَ وَسِوَى)، وَ(عَدَا وَخَلَا وَحَاشَا).

٣- وَالْمُسْتَثْنَى.

وَالْمُسْتَنَى فِي الْإِسْتِنَاءِ بِ(إِلَّا) لَهُ ثَلَاثَةٌ أَحْوَالٌ:

١- الْإِسْتِنَاءُ التَّامُّ الْمُثَبَّتُ، وَيَجِبُ فِيهِ نَضْبُ الْمُسْتَنَى. نَحْوُ: سَافَرَ الْإِخْوَةَ إِلَّا وَهَبًا.

٢- وَالْإِسْتِنَاءُ التَّامُّ الْمَنْفِيُّ، وَيَجُوزُ فِيهِ فِي الْمُسْتَنَى كَوْنُهُ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَنَى مِنْهُ وَكَوْنُهُ مُسْتَنَى مَنْصُوبًا، نَحْوُ: مَا سَافَرَ الْإِخْوَةَ إِلَّا وَهَبٌ وَإِلَّا وَهَبًا.

٣- وَالْإِسْتِنَاءُ النَّاقِصُ، وَيُعْرَبُ فِيهِ الْمُسْتَنَى بِحَسَبِ مَا قَبْلَ (إِلَّا)، نَحْوُ: مَا سَافَرَ إِلَّا وَهَبٌ.

وَالْمُسْتَنَى بِ(غَيْرِ وَسِوَى) يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ، وَتُعْرَبُ (غَيْرِ وَسِوَى) بِإِعْرَابِ مَا بَعْدَ (إِلَّا)، نَحْوُ: سَافَرَ الْإِخْوَةَ غَيْرِ وَهَبٍ، وَمَا سَافَرُوا غَيْرُ وَهَبٍ وَغَيْرِ وَهَبٍ، وَمَا سَافَرَ غَيْرُ وَهَبٍ.

وَالْمُسْتَنَى بَعْدَ (عَدَا) وَ(خَلَا) وَ(حَاشَا) يَجُوزُ فِيهِ الْجَرُّ عَلَى أَنَّهَا أَحْرَفُ جَرٌّ، وَالنَّضْبُ مَفْعُولًا بِهِ عَلَى أَنَّهَا أفعالٌ ماضيةٌ فاعلها ضميرٌ مستترٌ تقديره (هُوَ)، نَحْوُ: سَافَرَ الْإِخْوَةَ خَلَا وَهَبٍ وَخَلَا وَهَبًا.

باب: المُنَادَى

المُنَادَى: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ حَرْفِ نِدَاءٍ.

وَأَحْرَفُ النِّدَاءِ: (يَا)، وَالْهَمْزَةُ، وَ(أَيَا)، وَ(أَيُّ)، وَ(هَيَا)، نَحْوُ: يَا مُحَمَّدُ، أَمَحَمَّدُ، أَيَا مُحَمَّدُ، أَيُّ مُحَمَّدُ، هَيَا مُحَمَّدُ.

وَالْمُنَادَى نَوْعَانِ:

١- أَحَدُهُمَا: مَا كَانَ اسْمًا وَاحِدًا وَيَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ، فَهَذَا يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ،

نَحْوُ: يَا اللَّهُ، يَا غَفَّارُ، يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدَانِ، يَا مُحَمَّدُونَ، يَا رَجُلُ اتَّقِ اللَّهَ.

٢- وَالْآخِرُ: مَا سِوَى ذَلِكَ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ، نَحْوُ: يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ اطلبِ الْعِلْمَ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ، يَا غَفَّارَ لِلذُّنُوبِ، يَا غَافِلًا اذْكُرِ اللَّهَ.

الضرب الثاني: المكملات المجرورات

وهي نوعان:

١- الاسم المجرور بحرف جرّ.

٢- والاسم المجرور بالإضافة.

باب: الاسم المجرور بحرف الجرّ

وهو: الاسم الواقع بعد حرف جرّ، وحروف الجرّ هي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، واللام، والباء، والكاف، وربّ، ومذ، ومُنذ، وحتى. وأحرف القسم، وهي: الباء، والواو، والتاء. وأحرف الاستثناء، وهي: عدا، وخلا، وحاشا^(١).

نحو: والله إنّ المسمي إلى الصلاة في الظلم بسكينة متعة للمؤمنين، ﴿وعلينا وعلى الفلك تحمّلون﴾.

باب: الاسم المجرور بالإضافة

الإضافة: كل اسمين يدلّان على شيء واحد.

فالأول منهما يُسمّى مضافاً، ويُعربُ على حسب موقعه في الجملة، والآخر يُسمّى مضافاً إليه، وحكمه الجرّ، فإن كان مغرباً فهو مجرور نحو: (قلم ظافر)، وإن كان مبنياً فهو في محلّ جرّ نحو: (قلمك).

(١) سبق الكلام على (عدا) و(خلا) و(حاشا) في باب المستثنى.

وَالِإِضَافَةُ تَكُونُ عَلَى مَعْنَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ جَرٍّ، وَهِيَ:

١- (فِي)، نَحْوُ: (صَلَاةِ اللَّيْلِ).

٢- وَ(مِنْ)، نَحْوُ: (بَابِ خَشَبٍ).

٣- وَاللَّامُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، نَحْوُ: (سَيَّارَةَ ظَافِرٍ).

وَيَجِبُ أَنْ يُحَدَفَ مِنَ الْمُضَافِ مَا فِيهِ مِنْ تَنْوِينٍ نَحْوُ: (مُعَلِّمِ ظَافِرٍ)، أَوْ نُونٍ مُتْنِيٍّ

نَحْوُ: (مُعَلِّمًا ظَافِرٍ)، أَوْ نُونٍ جَمْعٍ نَحْوُ: (مُعَلِّمُو ظَافِرٍ).



الضرب الثالث: المكمّلات التّوابع

هي: ألفاظ تتبّع ما قبلها في إعرابه، وهي أربعة: التّعنت، والمعطوف، والتّوكيد، والبدل.

باب: التّعنت

سبق شرح التّعنت مع أخيه الحال.

باب: المعطوف

هو: التّابع الواقع بعد حرفٍ من أحرف العطف. وأحرف العطف تسعة، وهي: الواو، والفاء، وثمّ، وأو، وأمّ، وحتيّ، وبل، ولكنّ، ولا.

مثاله: قرأت في النحو والفقه، ودرست النحو والفقه، فسهل النحو والفقه.

باب: التّوكيد

التّوكيد نوعان: لفظي، ومعنوي.

١- فالتّوكيد اللفظي يكون بتكرار اللفظ المراد توكيده، نحو: جاء السّيل السّيل، وتخرّجت تخرّجت شادين.

٢- والتّوكيد المعنوي يكون بسبغة اللفاظ، وهي: النفس والعين، وكلا وكلتا، وكلّ وجميع، وأجمع، ومثالها: نجح مغنّ نفسه، وأكرمت مغنّا نفسه، وسلّمت على

مَعْنِ نَفْسِهِ، وَأَكْرَمِ الطَّالِبِ نَفْسَهُ، وَالطَّالِبِينَ كِلَيْهِمَا، وَالطُّلَابَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ.

بَابُ: التَّبَدُّلِ

هُوَ: التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ. وَضَابِطُهُ: صِحَّةُ حَذْفِ الْمُتَبَدِّلِ مِنْهُ قَبْلَهُ.

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

١- بَدَلُ كُلِّ مِنْ كُلِّ، نَحْوُ: جَاءَ أَخِي وَائِلٌ.

٢- وَبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي وَائِلٌ وَجْهُهُ.

٣- وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي وَائِلٌ خُلُقُهُ.

٤- وَبَدَلُ غَلْطٍ، نَحْوُ: قَرَأْتُ الْقَلَمَ الْكِتَابَ.

مَلْحُوظَةٌ:

يَقَعُ الْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ وَالتَّبَدُّلُ فِي الْفِعْلِ كَمَا تَقَعُ فِي الْإِسْمِ، نَحْوُ: لَا تُهْمِلْ وَتُقَصِّرْ

فِي دُرُوسِكَ، وَجَاءَ جَاءَ السَّيْلُ، وَمَنْ يَجْتَهِدْ يَقْرَأْ دُرُوسَهُ يَنْجَحْ.

خِلاصَةُ إِعْرَابِ الْأِسْمِ

الاسْمُ يُرْفَعُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ: الْفَاعِلُ، وَنَائِبُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبْرُهُ، وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا، وَخَبْرُ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ.

وَيُجْرَى فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ: الْاسْمُ الْمَسْبُوقُ بِحَرْفِ جَرٍّ، وَالِاسْمُ إِذَا وَقَعَ مُضَافًا إِلَيْهِ، وَالتَّابِعُ لِلْمَجْرُورِ.

وَيُنْصَبُ فِي مَوَاضِعَ عِدَّةٍ، وَهِيَ: الْمَفَاعِيلُ الْخَمْسَةُ: بِهِ وَفِيهِ وَلَهُ وَمَعَهُ وَالْمُطْلَقُ، وَخَبْرُ (كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَشْتَى فِي أَكْثَرِ أَخْوَالِهِ، وَالْمُنَادَى، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ.

القِسْمُ الرَّابِعُ: إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ وَيُجْزَمُ، فَيُنْصَبُ إِذَا سُبِقَ بِنَاصِبٍ، وَيُجْزَمُ إِذَا سُبِقَ بِجَازِمٍ، وَيُرْفَعُ إِذَا لَمْ يُسْبَقْ بِنَاصِبٍ وَلَا جَازِمٍ.

(بَابُ: نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ)

يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بَعْدَ عَشْرَةِ أَحْرَفٍ، وَهِيَ: (أَنَّ)، وَ(لَنْ)، وَ(كَيْ)، وَ(إِذَنْ)، وَ(لَا مُتَّعِلٍ)، وَ(لَا مُجْحُودٍ)، وَ(حَتَّى)، وَ(أَنْ) الَّتِي بِمَعْنَى (إِلَى أَنْ) أَوْ بِمَعْنَى (إِلَّا أَنْ)، وَفَاءَ السَّبَبِيَّةِ وَوَاوِ الْمَعِيَّةِ.

مِثَالُهَا: يَجِبُ أَنْ أَجْتَهِدَ، وَلَنْ أَهْمَلَ، كَيْ أَسْتَفِيدَ، إِذَنْ أَنْجَحَ.

(بَابُ: جِزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ)

يُجْزَمُ الْمُضَارِعُ بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، وَهِيَ نَوْعَانِ: أَحَدُهُمَا: مَا يَجْزَمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ: (لَمْ)، وَ(لَمَّا)، وَ(لَا) النَّاهِيَّةُ، وَ(لَا مُتَّعِلٍ)، وَ(لَمْ يَذْهَبَ، وَلَمَّا يَذْهَبَ، وَلَا تَذْهَبَ، وَلَتَذْهَبَ).

وَالنَّوْعُ الْآخَرُ: مَا يَجْزَمُ فِعْلَيْنِ، الْأَوَّلُ يُسَمَّى فِعْلَ الشَّرْطِ، وَالْآخِرُ يُسَمَّى جَوَابَ الشَّرْطِ، وَهِيَ: أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ، وَهِيَ: (إِنْ)، وَ(إِذَا)، وَ(مَنْ)، وَ(مَا)، وَ(مَهْمَا)، وَ(مَتَى)، وَ(أَيَّانَ)، وَ(أَيْنَ)، وَ(أَيَّ)، وَ(حَيْثُمَا)، وَ(كَيْفَمَا)، وَ(أَيَّ)، نَحْوُ: إِنْ تَأْتِ أُرْمِدَكَ، مَنْ يَدْعُ يَسْمَعُهُ اللهُ، أَيْنَ تَجْلِسُ تَسْتَفِدْ، ﴿إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾، ﴿وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ

خَيْرٌ يَعْلَمُهُ اللَّهُ.

[بَابُ: رَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ]

يُرْفَعُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ، نَحْوُ: يُبَارِكُ اللَّهُ فِي عَمَلِنَا، وَاللَّهُ يَرْزُقُنَا الْإِخْلَاصَ وَالتَّوْفِيقَ، وَإِنَّ الْعَمَلَ يُخْتَمُ بِالصَّالِحَاتِ.



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

انْتَهَى الْمَتْنُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنْ هَجْرَةِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ أَتَمَّ الصَّلَاةَ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ.



فيل

النحو والفقه

تصنيف الفقير إلى الله

محمد بن عبد العزيز بن عوف

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة
في كلية اللغة العربية
في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدِّبَاجَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

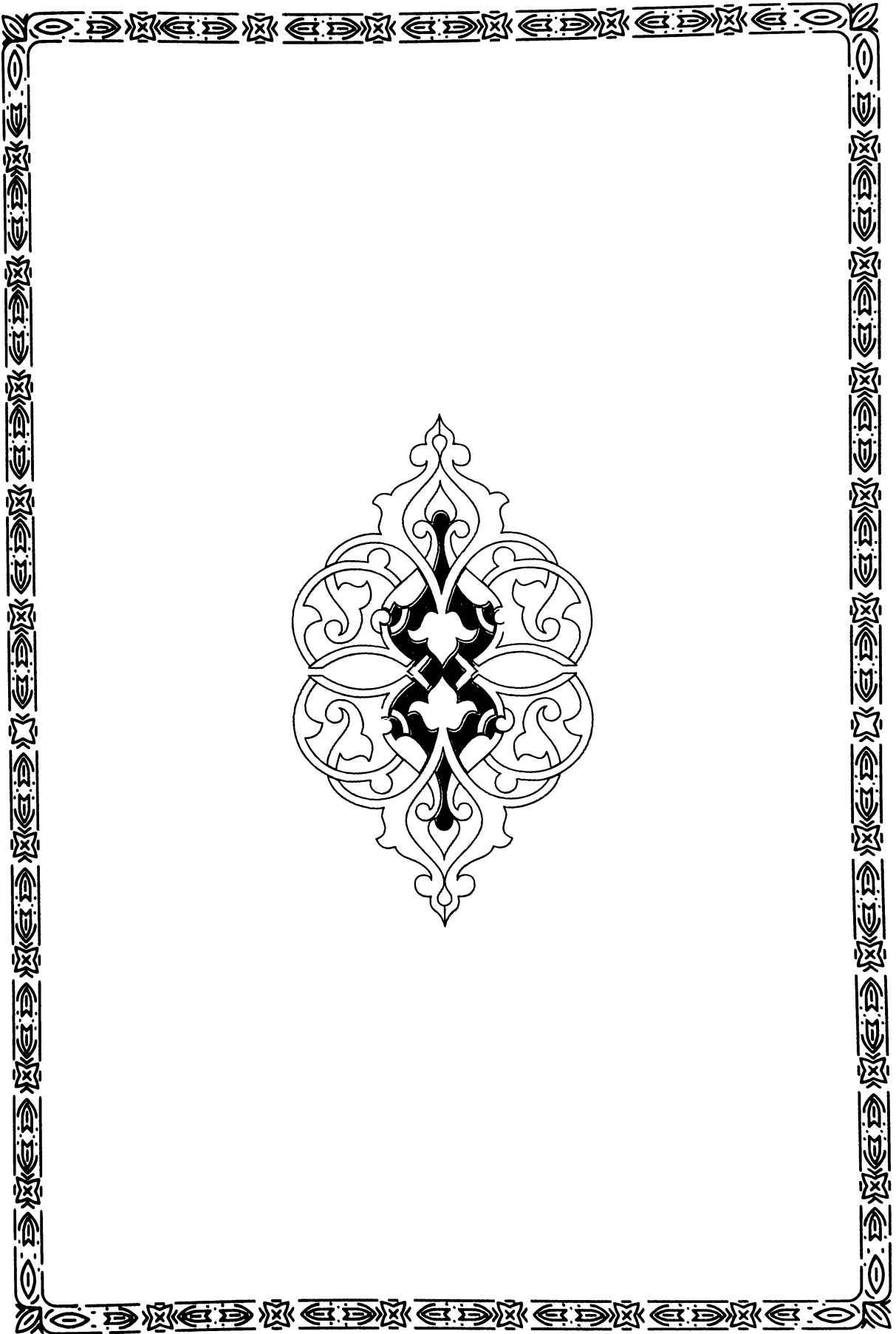
فَهَذَا فَتْحُ (النَّحْوِ الصَّغِيرِ)، وَهُوَ شَرْحٌ مَخْتَصَرٌ، كَانَ غَرَضِي فِيهِ فَتْحُ الْمَثَنِ فَتَحًا
مُوجَزًا وَاضِحًا يُنَاسِبُ الْمُبْتَدِئِينَ، بِالتَّنْبِيهِ عَلَى اخْتِرَازِ أَوْ شَرْطِ أَوْ فَائِدَةٍ، أَوْ بِيَزَادَةٍ
إِيضَاحٍ، أَوْ ضَرْبِ مِثَالٍ.

وَقَدْ كَتَبْتُهُ وَرَاجَعْتُهُ، ثُمَّ عَرَضْتُهُ عَلَى بَعْضِ الْمُتَخَصِّصِينَ وَالطَّلَبَةِ، وَنَقَّحْتُهُ.
وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُلْقِيَ فِيهِ الْبَرَكَاتَ وَالنَّفْعَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

١٤٣٨/٧/١٢





مَوْضُوعُ النُّحُوِّ وَتَرْتِيبُهُ (١)

اعْلَمْ - وَفَقَّنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ النَّحْوَ يَدْرُسُ: أَحْكَامَ الْكَلِمَةِ، وَأَحْكَامَ الْكَلَامِ،
فَالنَّحْوُ مُكَوَّنٌ مِنْ جُزْأَيْنِ كَبِيرَيْنِ.

فَيَدْرُسُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ قِسْمَ الْكَلِمَةِ:
١- أَنْوَاعَ الْكَلِمَةِ.

وفيه يُقَسَّمُ النحويون الكلمة إلى: اسم، وفعل، وحرف، ويقسمون الفعل إلى:
ماضي، ومضارع، وأمر.

٢- وَأَنْقَسَامَ الْأَسْمِ إِلَى نَكْرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ.

وفيه يقسم النحويون الاسم إلى: نكرة تقبل (أل)، ومعرفة لا تقبل (أل).

٣- وَأَنْقَسَامَ الْكَلِمَةِ إِلَى مُعْرَبٍ وَمَبْنِيٍّ.

وفيه يقسم النحويون الكلمة إلى: مُعْرَبٍ وهو ما تتغير حركة آخره لتغير إعرابه،
ومبنيٍّ وهو ما لا تتغير حركة آخره لتغير إعرابه.

وَيَدْرُسُ فِي الْجُزْءِ الْآخِرِ قِسْمَ الْكَلَامِ:

(١) متن (النحو الصغير) باللون الأحمر، وفتحه باللون الأسود.

١- الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ.

ولها صورتان، وهما:

أ- فعل مبني للمعلوم وفاعل، ك(صَلَّى أَنَسٌ)، وتُدْرَسُ في باب (الفاعل).

ب- وفعل مبني للمجهول ونائب فاعل، ك(قَرِئَ الْكِتَابُ)، وتُدْرَسُ في باب (نائب الفاعل).

٢- وَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ.

ولها أربع صور، وهي:

أ- كون ركنيها مرفوعين، نحو: (مَحَمَّدٌ كَرِيمٌ)، وتُدْرَسُ في باب (المبتدأ والخبر).

ب- كون الأول مرفوعًا والثاني منصوبًا، نحو: (كَانَ مُحَمَّدٌ كَرِيمًا)، وتُدْرَسُ في باب (كان وأخواتها).

ج- كون الأول منصوبًا والثاني مرفوعًا، نحو: (إِنَّ مُحَمَّدًا كَرِيمٌ)، وتُدْرَسُ في باب (إن وأخواتها).

د- كونهما منصوبين، نحو: (ظَنَنْتُ مُحَمَّدًا كَرِيمًا)، وتُدْرَسُ في باب (ظننت وأخواتها).

٣- وَمُكَمَّلَاتِ الْجُمْلَتَيْنِ: مِنْ مَنْصُوبَاتٍ، وَمَجْرُورَاتٍ، وَتَوَابِعَ.

وهي مكملات تأتي بعد ركني الجملتين الفعلية والاسمية، وهي:

أ- منصوبات، وهي: المفاعيل الخمسة (به، وفيه، وله، ومعه، والمطلق)،

والحال، والتمييز، والمستثنى، والمنادى.

ب- ومجرورات، وهما: الاسم المسبوق بحرف جر، والاسم المضاف إليه.

ج- وتوابع، وهي: النعت، والمعطوف، والتوكيد، والبدل.

٤- وَإِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ: رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَجَزْمًا.

فَيُجْزَمُ إِذَا سَبَقَ بِجَازِمٍ، وَجَوَازِمُهُ خَمْسَةٌ، وَيُنْصَبُ إِذَا سَبَقَ بِنَاصِبٍ، وَنَوَاصِبُهُ

أَرْبَعَةٌ، وَيُرْفَعُ إِذَا لَمْ يُسَبَقْ بِنَاصِبٍ وَلَا جَازِمٍ.

الجزء الأول: أحكام الكلمة

باب: أنواع الكلمة

اعلم - رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.

١- فَاِلِاسْمُ: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ التَّنْوِينَ، أَوْ (أَلْ)، أَوْ النَّدَاءَ، أَوْ حَرْفَ جَرٍّ. نَحْوُ: اللهُ، وَمَحَمَّدٌ، وَمَسْجِدٌ، وَسَاجِدٌ، وَسُجُودٌ، وَأُفٌّ، وَكَافِ الْخِطَابِ، وَهَذَا، وَالَّذِي، وَأَنَا، وَهُوَ.

فبعض الأسماء تقبل كل علامات الاسم، ك(ساجد)، وبعضها يقبل بعضها دون بعض، ك(كاف الخطاب)، و(هذا).

٢- وَالْفِعْلُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ.

أ- فَالْفِعْلُ الْمَاضِي: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ تَاءَ التَّانِيثِ السَّاكِنَةَ. نَحْوُ: سَجَدَ، وَصَلَّى، وَانْطَلَقَ، وَاسْتَخْرَجَ، وَكَانَ، وَلَيْسَ، وَظَنَّ، وَعَسَى، وَنِعَمَ وَبِئْسَ.

تقول: سَجَدَ وَسَجَدْتَ، وَلَيْسَ وَلَيْسَتْ، وَنِعَمَ وَنِعِمْتَ.

ب- وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ (لَمْ). نَحْوُ: أَسْجُدُ، وَنَسْجُدُ، وَيَسْجُدُ، وَتَسْجُدُ، وَأَكُونُ، وَنَكُونُ، وَيَكُونُ، وَتَكُونُ.

ج- وَفِعْلُ الْأَمْرِ: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ مَعَ الدَّلَالَةِ عَلَى الطَّلَبِ. نَحْوُ: اسْجُدْ، وَصَلِّ، وَتَعَالِ، وَهَاتِ، وَكُنْ، وَظَنَّ.

تقول: اسجُدْ واسجُدِي، وصلِّ وصلِّي، وتعالَ وتعالِي، وكُنْ وكُونِي.

٣- والحرف: كُلِّ كَلِمَةٍ لَا تَقْبَلُ شَيْئًا مِمَّا سَبَقَ. نحو: هَلْ، وَلَمْ، وَمِنْ، وَلَا مِ الْأَمْرِ،
وجميع حروف الجر، والعطف، والنداء، والجواب، وغيرها.

فهي لا تقبل: التنوين ولا (أل)، ولا النداء، ولا دخول حروف الجر، ولا تاء
التأنيث الساكنة، ولا (لم)، ولا ياء المخاطبة.

باب: النكرة والمعرفة

الاسم ينقسم إلى نكرة ومعرفة.

فالتنكير والتعريف خاصان بالأسماء، فلا يوصف بهما الأفعال ولا الحروف.

فالنكرة: كُلُّ اسْمٍ يَقْبَلُ (أَل). نحو: إِلَهٍ، وَرَجُلٍ، وَمَسْجِدٍ، وَسَاجِدٍ، وَسُجُودٍ.

والمعرفة: كُلُّ اسْمٍ لَا يَقْبَلُ (أَل)، وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ:

١- الضمير، وهو ضربان:

أ- ضمائر منفصلة، وهي ستة ضمائر:

ثلاثة للرفع وهي: (أنا، وأنت، وهو) وفروعها في التثنية والجمع والتأنيث.

وثلاثة للنصب (إيائي، وإيائك، وإيائه) وفروعها في التثنية والجمع والتأنيث.

ب- وضمائر متصلة، وهي تسعة ضمائر:

خمس للرفع وهي: (تواني)، وهي: تاء المتكلم، وألف الاثنين، وواو الجماعة،

وياء المخاطبة، ونون النسوة.

وثلَاثَةٌ لِلنَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَهِيَ: (هَيْكٌ)، وهي: ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب.

وَوَاحِدٌ لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ، وهو: (نَا) الْمُتَكَلِّمِينَ.

٢- وَالْعَلْمُ، وهو الاسم الخاصُّ بِمُسَمَّاهُ، نَحْوُ:

- أَسْمَاءِ اللَّهِ، نحو: الله، الرحمن، الرحيم، العزيز.

- وَأَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ، نحو: جِبْرِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمَالِكِ.

- وَأَسْمَاءِ النَّاسِ، نحو: زيد، ومحمد، وهند، وعائشة.

- وَأَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ وَالِدُولِ وَالْمَدَنِ، نحو: مَكَّةَ، وَالرِّيَاضَ، وَمِضَرَ، وَالْعِرَاقَ، وَفَرَنْسَا.

- وَأَسْمَاءِ الْكَوَاكِبِ، نحو: زُحْلَ، وَعُطَارِدَ.

- وَأَسْمَاءِ الشُّهُورِ، نحو: الْمُحَرَّمِ، وَصَفَرِ، وَشَوَّالِ.

- وَجَمِيعِ الْأَسْمَاءِ الْخَاصَةِ بِمَسْمِيَّاتِهَا، نحو: أُحُدَ، وَالْقَضْوَاءَ، وَذِي الْفِقَارِ.

٣- وَأِسْمُ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَذَانِ، وَهَاتَانِ، وَهَؤُلَاءِ، وَهُنَا، وَثَمَّ.

٤- وَالْإِسْمُ الْمَوْضُوعُ، نَحْوُ: الَّذِي، وَالَّتِي، وَاللَّذَانِ، وَاللَّتَانِ، وَالَّذِينَ، وَاللَّائِي وَاللَّائِي وَاللَّوَاتِي.

٥- وَالْمُعَرَّفُ بِ(أَلْ)، وهو الاسم الذي إِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ (أَلْ) عَادَ نَكْرَةً، نَحْوُ:

الْقَلَمِ، وَالْكَرْسِيِّ، وَالْبَابِ، وَالِدَّوْلَةِ، وَالْمَطَارِ، وَالشُّوقِ.

٦- وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ، نَحْوُ: (قَلَمِي)، وَ(قَلَمِ مُحَمَّدٍ)، وَ(قَلَمِ الطَّالِبِ)، وَقَلَمُ هَذَا، وَقَلَمُ الَّذِي عِنْدِي.

باب: الْمُعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ

الْكَلِمَةُ تَنْقَسِمُ إِلَى مُعْرَبٍ وَمَبْنِيٍّ.

فَالْمُعْرَبُ: كُلُّ كَلِمَةٍ يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا لِتَغْيِيرِ إِعْرَابِهَا.

نحو: (محمد) و(يذهب)، نقول: (محمدٌ يذهبُ) في الرفع، و(إنَّ محمدًا لن يذهبَ) في النصب، و(سَلَّمْتُ على محمدٍ) في الجر، و(لم يذهب) في الجزم.

وَالْمَبْنِيُّ: كُلُّ كَلِمَةٍ لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا لِتَغْيِيرِ إِعْرَابِهَا، بَلْ تَلْزِمُ حَالَةً وَاحِدَةً.

نحو: (هذا) و(ذَهَبَ)، نقول: (هذا ذَهَبٌ)، و(إنَّ هذا قَدْ ذَهَبَ)، و(سَلَّمْتُ على هذا)، و(ما ذَهَبَ).

وتعريف المعرب والمبني لا يكفي في التمييز بينهما، بل لا بد من حصرهما، فأقول في إجمال حصرهما:

الْحُرُوفُ وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ فَبَعْضُهَا مُعْرَبٌ وَبَعْضُهَا مَبْنِيٌّ.

وأما تفصيل حصرهما فأقول فيه:

الْحُرُوفُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى حَرَكَاتٍ أَوْ آخِرِهَا، نَحْوُ:

أ- مِنْ، وَقَدْ، وَلَنْ، وَيَا: مَبْنِيَةٌ عَلَى السُّكُونِ.

ب- وَسَوَّفَ، وواو العطف، وهمزة الاستفهام: مبنية على الفتح.

ج- وَوَلَامِ الْجَرِّ، وباء الجر، ولام الأمر: مبنية على الكسر.

د- وَمُنْدُ: مبني على الضم.

وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى:

١- الْفَتْحِ الظَّاهِرِ، نَحْوُ: سَجَدَ، وَدَحْرَجَ، وَانْطَلَقَ، وَاسْتَخْرَجَ.

٢- وَعَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

أ- إِذَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا، نَحْوُ: دَعَا، وَصَلَّى، وَاهْتَدَى، وَاسْتَسْقَى.

ب- أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: سَجَدُوا، وَدَحْرَجُوا، وَانْطَلَقُوا،

وَاسْتَخْرَجُوا.

ج- أَوْ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ رَفَعَ مُتَّحَرِّكٌ (أي: تاء الفاعل، و(نا) المتكلمين، ونون

النسوة)،

نَحْوُ: سَجَدْتُ، وَسَجَدَنْ، وَسَجَدْنَا.

وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى مِثْلِ حَالَةِ مُضَارِعِهِ فِي الْجَزْمِ، فَيَبْنَى:

١- عَلَى حَذْفِ النُّونِ، إِذَا كَانَ مُضَارِعُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: اسْجُدُوا،

وَاسْجُدَا، وَاسْجُدِي.

٢- وَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، إِذَا كَانَ مُضَارِعُهُ مُعْتَلَّ الْآخِرِ، نَحْوُ: ادْعُ، وَأَقْضِ،

وَإِخْشِ.

٣- وَعَلَى الْفَتْحِ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ، نَحْوُ: اسْجُدَنَّ.

٤- وَعَلَى الشُّكُونِ، فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ: اسْجُدْ، وَاذْهَبْ، وَدَخِرْجِ، وَانْطَلِقْ،

وَاسْتَخْرِجِ.

فبان بذلك أن فعل الأمر بينى على ما يجزم به مضارعه، وبعبارة أدق: بينى على

مثل حالة مضارعه في الجزم.

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْرَبٌ، نَحْوُ: خَالِدٌ يَذْهَبُ، وَلَنْ يَذْهَبَ، وَلَمْ يَذْهَبْ، وَالرَّجَالُ

يَذْهَبُونَ وَلَنْ يَذْهَبُوا، وَلَمْ يَذْهَبُوا.

إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ:

١- نُونُ النَّسْوَةِ، فَيَبْنَى عَلَى الشُّكُونِ، نَحْوُ: يَسْجُدَنَّ، وَيَنْطَلِقَنَّ، وَيُزْضِعَنَّ.

٢- أَوْ نُونُ التَّوَكِيدِ، فَيَبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: هَلْ تَسْجُدَنَّ؟

وَلَا تَلْعَبَنَّ، وَ﴿وَتَأَلَّهُ لَأَكِيدَنَّ﴾^(١).

وَالِاسْمُ مُعْرَبٌ، فَالِإِعْرَابُ هُوَ الْأَصْلُ وَالْأَكْثَرُ فِي الْأَسْمَاءِ، نَحْوُ: رَجُلٌ، وَزِيَادٌ،

وَبَابٌ، وَجَالِسٌ، وَجُلُوسٌ، وَمَجْلِسٌ، نَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ.

إِلَّا عَشْرَةَ أَنْوَاعٍ مِنْهُ تُبْنَى كُلُّهَا عَلَى حَرَكَاتٍ أَوْ آخِرِهَا، وَهِيَ:

١- الضَّمَائِرُ، وَسَبَقَ شَرْحُهَا فِي الْمَعَارِفِ.

٢- وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ سِوَى الْمُثَنَّى، أَي: (هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ، وَهُنَا، وَثُمَّ). أَمَا

الْمُثَنَّى (هَذَانِ وَهَاتَانِ) فَمَعْرَبَانِ إِعْرَابِ الْمُثَنَّى كَمَا سَيَأْتِي.

٣- وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْضُوعَةُ سِوَى الْمُثْنَى،

أي: (الذي والتي والذين واللاتي واللائي واللواتي). أما المثنى (اللذانِ واللتانِ) فمعربان إعراب المثنى كما سيأتي.

٤- وَأَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ عَدَا (أَيُّ)، أي: (مَنْ وما ومتى وأَيْنَ وكيفَ وَكَمْ)، نحو: (مَنْ أبوك؟) و(إِلَى مَنْ تَتَسَبَّ؟)، و(أَيْنَ تَذْهَبُ؟) و(إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟).

أما (أَيُّ) فمعربة بالحركات الأصلية، نحو: (أَيُّ أبوك؟)، و(إِلَى أَيُّ تَتَسَبَّبُ؟)، و(أَيَّا تَحُبُّ؟).

٥- وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ عَدَا (أَيُّ)، أي: (مَنْ وما ومهما ومتى وأَيْنَ وكيفما وحيثما)، نحو: (مَنْ يَجْتَهِدُ يَنْجُحُ) و(إِلَى مَنْ تَذْهَبُ أَذْهَبُ)، و(أَيْنَ تَسْكُنُ أَسْكُنُ) و(إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ أَذْهَبُ).

أما (أَيُّ) فمعربة بالحركات الأصلية، نحو: (أَيُّ يَجْتَهِدُ يَنْجُحُ)، و(إِلَى أَيُّ تَذْهَبُ أَذْهَبُ)، و(أَيَّا تُكْرِمُ أَكْرِمُ).

٦- وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ، وهي أسماء سماعية، ألفاظها أسماء ومعناها معنى الفعل، نحو: صَهْ، وَآمِينَ، وَهَيْهَاتَ، وَشَتَانَ، وَأَفٌّ، وَوَيْ، وَآهٍ، وَكُخْ.

٧- وَالْعَلَمُ الْمَخْتُومُ بِ(وَيْهِ)، وَيُبْنَى عَلَى الْكَسْرِ، نَحْوُ: سَبِيوَيْهِ، وَخَالُوَيْهِ، وَخِمَارَوَيْهِ، وَهِنْدَوَيْهِ.

٨- وَالْأَعْدَادُ الْمُرَكَّبَةُ، أي: (أَحَدَ عَشَرَ) إِلَى (تِسْعَةَ عَشَرَ)، فَتُبْنَى عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِنِ، نَحْوُ: (جَاءَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا)، و(سَلَّمْتُ عَلَى أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا).

عَدَا اثْنِي عَشَرَ،

فُتْعِرَبِ إِعْرَابِ الْمَثْنِيِّ كَمَا سِيَأْتِي.

٩- وَالظُّرُوفُ الْمُركَّبَةُ، وَتُبْنِي عَلَى فِتْحِ الْجَزَائِنِ، نَحْوُ: زُرْتُهُ لَيْلَ نَهَارٍ، وَانْتَضَرْتُهُ

صَبَاحَ مَسَاءً.

١٠- وَبَعْضُ الظُّرُوفِ الْمُفْرَدَةِ، نَحْوُ:

- إِذَا، وَإِذٍ، وَبَيْنَانٍ عَلَى السَّكُونِ.

- وَالْآنَ، وَتُبْنِي عَلَى الْفِتْحِ.

- وَحَيْثُ، وَتُبْنِي عَلَى الضَّمِّ.

فائدة:

من الفروق بين المعرب والمبني:

١- مصطلحات الحكم الإعرابي، فالمعرب يقال فيه: مرفوع، منصوب، مجرور،

مجزوم. والمبني إذا دخله حكم إعرابي يقال فيه: في محل رفع، أو في محل نصب، أو

في محل جر، أو في محل جزم.

٢- ومصطلحات أسماء الحركات والسكنات، فالمعرب حركاته: ضمة، وفتحة،

وكسرة، وسكون. والمبني حركاته: ضم، وفتح، وكسر، وسكون.

فصل في الأحكام الإعرابية.

الأحكام الإعرابية أربعة، وهي: الرفع، والنصب، والجر، والجزم.

وهي لا تدخل على كل الكلمات، بل تدخل على الأسماء والأفعال المضارعة فقط، ولا تدخل على الحروف والفعل الماضي وفعل الأمر.

فَكُلُّ الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ وَالْمَبْنِيَّةِ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ أَوْ النَّصْبُ أَوْ الْجَرُّ. نَحْوُ:

- مُحَمَّدٌ (رفع) يُكْرِمُ الضَّيْفَ (نصب) بِحَفَاوَةٍ (جر).

- وَهَذَا (رفع) يُكْرِمُ سَيِّبُوهُ (نصب) بِالَّذِي (جر) يُحِبُّ.

وَكُلُّ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمُعْرَبَةِ وَالْمَبْنِيَّةِ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ أَوْ النَّصْبُ أَوْ الْجَزْمُ.

- نَحْوُ: أَجْتَهَدُ (رفع) وَلَمْ أُهْمِلْ (جزم) وَلَنْ أُهْمِلَ (نصب).

- وَالطَّالِبَاتُ يَجْتَهِدْنَ (رفع) وَلَمْ يُهْمِلْنَ (جزم) وَلَنْ يُهْمِلَنَّ (نصب).

وَأَمَّا الْحُرُوفُ وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ فَلَا يَدْخُلُهَا حُكْمُ إِعْرَابِيٍّ، لَا رَفْعٍ

وَلَا نَصْبٍ وَلَا جَرٍّ وَجَزْمٍ، فَلَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، أَي: لَا مُحْكَمَ إِعْرَابِيًّا لَهَا.

فَصَلِّ فِي خَطِّ الْإِعْرَابِ:

خَطُّ الْإِعْرَابِ:

هو خطُّ يَفْصِلُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا حُكْمُ إِعْرَابِيٍّ (وهي الحروف

والأفعال الماضية وأفعال الأمر)، والكلمات التي يدخلها حكم إعرابي (وهي

الأسماء، والأفعال المضارعة).

• فَخَطُّ الْإِعْرَابِ تَقَعُ قَبْلَهُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي لَا تَدْخُلُهَا الْأَحْكَامُ الْإِعْرَابِيَّةُ، وَهِيَ:

الْحُرُوفُ وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ، وَيُقَالُ فِي إِعْرَابِهَا (لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ).

وَلِإِعْرَابِهَا ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ:

- ١- بَيَانُ نَوْعِهَا.
- ٢- وَبَيَانُ حَرَكَةِ بِنَائِهَا.
- ٣- وَبَيَانُ حُكْمِهَا الْإِعْرَابِيِّ.

فظهر أن إعرابها سهل؛ لأنه ثابت، فهي كلها ليس لها حكم إعرابي، ولذا يقال فيها (لا محل لها من الإعراب).

مثالها: «هَلْ ذَهَبَ؟»، «أَذْهَبَ»:

- هَلْ: حَرْفٌ اسْتِفْهَامٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
 - ذَهَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
 - أَذْهَبَ: فِعْلٌ أَمْرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
- *وَتَقَعُ بَعْدَ حَظِّ الْإِعْرَابِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَحْكَامُ الْإِعْرَابِيَّةُ، وَهِيَ: الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ، وَلِإِعْرَابِهَا ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ:

- ١- بَيَانُ نَوْعِ الْمُضَارِعِ، وَبَيَانُ مَوْقِعِ الْإِسْمِ مِنَ الْجُمْلَةِ.
- ٢- وَبَيَانُ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ.
- ٣- وَبَيَانُ الْحَرَكَةِ.

فَإِنَّ كَانَ الْإِسْمُ وَالْمُضَارِعُ مُعْرَبَيْنِ قِيلَ - بِحَسَبِ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ - :

- مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ^(١).

- أَوْ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ.

- أَوْ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

- أَوْ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

وَإِنْ كَانَا مَبْنِيَيْنِ قِيلَ - بِحَسَبِ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ - :

- فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

- أَوْ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

- أَوْ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

- أَوْ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

فَالْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ الْمَضَارِعُ لَا بَدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ حِكْمِهَا الْإِعْرَابِيِّ عِنْدَ إِعْرَابِهَا.

مِثَالُهَا فِي الْمَعْرَبِ: «يَنْصُرُ (رَفْع) الْمُسْلِمِ (رَفْع) الْحَقَّ (نَصَب)»:

- يَنْصُرُ: فِعْلٌ مَضَارِعٌ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.

- الْمُسْلِمِ: فَاعِلٌ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.

- الْحَقَّ: مَفْعُولٌ بِهِ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَمِثَالُهَا فِي الْمَبْنِيِّ: «هُؤُلَاءِ (رَفْع) يُكْرِمُنَ (رَفْع) هَذَا (نَصَب)»:

- هُؤُلَاءِ: مُبْتَدَأٌ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ.

(١) أَوْ مَا يَتَوَبُّ عَنْهَا، وَكَذَا فِي الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرَةِ وَالسُّكُونِ عِلَامَاتِ النَّصَبِ وَالْجَزْمِ وَالْجَزْمِ.

- يُكْرِمُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ النَّسْوَةِ.
- نُونُ النَّسْوَةِ: فَاعِلٌ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَجُمْلَةٌ (يُكْرِمَنَّ) خَبْرٌ الْمَبْتَدَأِ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.
- هَذَا: مَفْعُولٌ بِهِ، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ.

فَصْلٌ فِي عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ.

وَهِيَ: الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ، وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصْبِ، وَالْكَسْرَةُ لِلْجَرِّ، وَالشُّكُونُ لِلْجَزْمِ.

* انقسام علامات الإعراب إلى ظاهرة ومقدرة:

وَالْأَصْلُ أَنْ تَكُونَ عِلَامَاتُ الْإِعْرَابِ ظَاهِرَةً، وَقَدْ تَكُونُ مُقَدَّرَةً مَسْتُورَةً فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- الْإِسْمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، فَكُلُّ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهِ مُقَدَّرَةٌ، نَحْوُ:

- جَاءَ صَدِيقِي: فَاعِلٌ، مَرْفُوعٌ، وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمَقْدَرَةُ مَنَعٌ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسِبَةِ.

- أَكْرَمْتُ صَدِيقِي: مَفْعُولٌ بِهِ، مَنْصُوبٌ، وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمَقْدَرَةُ مَنَعٌ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسِبَةِ.

- سَلِمْتُ عَلَى صَدِيقِي: اسْمٌ، مَجْرُورٌ، وَعِلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمَقْدَرَةُ مَنَعٌ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسِبَةِ.

٢- وَالْإِسْمُ الْمَقْصُورُ، وَهُوَ الْاسْمُ الْمَعْرَبُ الْمَخْتومُ بِالْفِ لَازِمَةٌ، وَكُلُّ عِلَامَاتِ

إعرابه مقدره، نحو:

- جاء الفتي: فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدره منع من ظهورها التعذر.

- أكرمتُ الفتي: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها التعذر.

- سلمتُ على الفتي: اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدره منع من ظهورها التعذر.

٣- وَالْإِسْمُ الْمُنْقُوضُ، وهو الاسم المعرب المختوم بياء لازمة قبلها كسرة، وعلامة رفعه ضمة مقدره، وعلامة جره كسرة مقدره، عَدَا نَصْبِهِ، فعلامته فتحة ظاهرة، نحو:

- جاء القَاضِي: فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدره منع من ظهورها الثقل.

- أكرمتُ القَاضِي: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- سلمتُ على القَاضِي: اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدره منع من ظهورها الثقل.

٤- وَالْمُضَارِعُ الْمَخْتُومُ بِالْفِ، فعلامته رفعه ضمة مقدره، وعلامة نصبه فتحة مقدره، عَدَا جَزْمِهِ، فعلامته حذف حرف العلة، نحو:

- الرجلُ يَخْشَى: فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدره منع من ظهورها التعذر.

- الرجلُ لن يخشى: فعل مضارع، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

- الرجلُ لم يخشَ: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

٥- وَالْمُضَارِعُ الْمَخْتُومُ بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ، فعلمة رفعه ضمة مقدره، عداً نصبه، فعلمته فتحة ظاهرة، وعدا جزمه فعلمته حذف حرف العلة، نحو:

- الرجلُ يَدْعُو، وَيُصَلِّي: فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

- الرجلُ لن يدعُوَ ويصليَ لغير الله: فعل مضارع، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- الرجلُ لم يدعُ ويصلُ لغير الله: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

*انقسام علامات الإعراب إلى أصلية وفرعية:

وَالْأَصْلُ أَنْ تَكُونَ عِلَامَاتُ الْإِعْرَابِ أَصْلِيَّةً كَمَا سَبَقَ، وَقَدْ تَكُونُ فَرْعِيَّةً فِي سَبْعَةِ أَبْوَابٍ، خَمْسَةٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، وَهِيَ:

١- الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو عِلْمٍ، فَتَرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتَنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ، بشرط أن تضاف إلى غير ياء المتكلم، نحو: كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ذَا فَضْلٍ عَلَى أَخِيكَ.

- أبو: اسم (كان)، مرفوع، وعلامة رفعه الواو.

- ذا: خبر (كان)، منصوب، وعلامة نصبه الألف.

- أخيك: اسم، مجرور، وعلامة جره الياء.

٢- وَالْمُشَى، فَيُرْفَعُ بِالْأَلْفِ، وَيُجْرَى وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ. نَحْوُ: كَانَ الْخَطَّانِ مُتَقَاطِعِينَ فِي نَقْطَتَيْنِ.

- الْخَطَّانِ: اسم (كان)، مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

- مُتَقَاطِعِينَ: خبر (كان)، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

- نَقْطَتَيْنِ: اسم، مجرور، وعلامة جره الياء.

٣- وَجَمْعُ الْمُدَّكِرِ السَّالِمِ، فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُجْرَى وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ. نَحْوُ: كَانَ الْمُدِيرُونَ مَجْتَمِعِينَ بِالْمُشْرِفِينَ.

- الْمُدِيرُونَ: اسم (كان)، مرفوع، وعلامة رفعه الواو.

- مَجْتَمِعِينَ: خبر (كان)، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

- الْمُشْرِفِينَ: اسم، مجرور، وعلامة جره الياء.

٤- وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُجْرَى وَيُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ. نَحْوُ: كَانَتِ الْمُعَلَّمَاتُ قُدُواتٍ لِلطَّالِبَاتِ.

- الْمُعَلَّمَاتُ: اسم (كان)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- قُدُواتٍ: خبر (كان)، منصوب، وعلامة نصبه الكسرة.

- الطَّالِبَاتِ: اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

٥- وَالِاسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ، فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْفَتْحَةِ. نَحْوُ:
يُضِيءُ إِبْرَاهِيمُ مَصَابِيحَ جَمِيلَةً فِي مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ.

- إِبْرَاهِيمُ: فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- مَصَابِيحَ: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- مَسَاجِدَ: اسم، مجرور، وعلامة جره الفتحة.

٦- وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، فَتُرْفَعُ بِثُبُوتِ النَّونِ، وَتُجْرَمُ وَتُنْصَبُ بِحَذْفِهَا. نَحْوُ: الْعَمَّالُ
يَعْمَلُونَ وَلَمْ يَهْمَلُوا وَلَنْ يَهْمَلُوا.

- يَعْمَلُونَ: فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون.

- لَمْ يَهْمَلُوا: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

- لَنْ يَهْمَلُوا: فعل مضارع، منصوب، وعلامة نصبه حذف النون.

ويجب التفريق بين الأفعال الخمسة والمثنى وجمع المذكر السالم، فالأفعال الخمسة أفعال مضارعة، نحو: (يذهبون، ويذهبان، وتذهبين، ويجتهدون، ويجتهدان، وتجتهدين)، وأما المثنى وجمع المذكر السالم فأسماء، نحو: (ذاهبان، وذاهبون، ومجتهدان، ومجتهدون)، نقول:

- المجتهدون (جمع مذكر سالم) يجتهدون (من الأفعال الخمسة).

- المجتهدان (مثنى) يجتهدان (من الأفعال الخمسة).

٧- وَالْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُ الْآخِرُ، فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ
عَلَى الْأَلِفِ وَبِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ، وَيُجْرَمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ. نَحْوُ:

مُحَمَّدٌ لَمْ يَخْشَ وَلَمْ يَدْعُ وَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا لِلَّهِ.

وقد سبق بيان إعرابها وعلاماته وأمثله في العلامات المقدرة.



الجزء الثاني: أحكام الكلام

اعلم - فهمني الله وإياك - أنه يتألف الكلمات تتكوّن الجملة، وهي نوعان: فعلية واسمية، وأحكام الكلام كثيرة، سنرتبها في أربعة أقسام، وهي: الجملة الفعلية، والجملة الاسمية، ومكملات الجملتين، وإعراب الفعل المضارع.

القسم الأول: الجملة الفعلية

الجملة الفعلية: هي الجملة المبدوءة بفعل:

- حقيقة، نحو: جلس أخي على الكرسي، ينام أخي فوق السرير.
 - أو حكماً، نحو: على الكرسي جلس أخي، فوق السرير ينام أخي.
- ولها صورتان:

- إحداهما: تتكوّن من فعلٍ مبنّيٍّ للمعلومِ وفاعلٍ، نحو: قرأ المسلم القرآن.
 - والأخرى: تتكوّن من فعلٍ مبنّيٍّ للمجهولِ ونائبِ فاعلٍ، نحو: قرئ القرآن.
- وسندرس الصورتين في بابي (الفاعل)، و(نائب الفاعل).

باب: الفاعل

وهو: الاسم الذي أسند إليه فعل قبله.

- (الاسم): يعني أن الفاعل لا يكون إلا اسماً.

- (الذي أُسْنِدَ إليه فِعْلٌ): سواء:

فَعَلَهُ، نحو: قام أَنَسٌ.

أم لم يفعلهُ، نحو: ما قام أَنَسٌ.

أم أَنَّ الفِعْلَ قام به، نحو: مات أَنَسٌ.

أم أَمَرَ به، نحو: بنى الأميرُ المدينةَ.

- (قبله): يعني أن الفاعل بعد الفعل، نحو: (قام أَنَسٌ)، فإن تقدّم عليه صار مبتدأ

وصار الفاعل ضميرًا مستترًا، نحو: (أَنَسٌ قام).

وَصَابِطُهُ أَنَّهُ: جَوَابُ قَوْلِنَا: مَنْ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ؟

فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَهُوَ مَرْفُوعٌ، نَحْوُ: أَقْبَلَ الرَّبِيعُ، وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا فَهُوَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ،

نَحْوُ: أَقْبَلُوا.

وَيَأْتِي الْفَاعِلُ:

- اسْمًا ظَاهِرًا، نَحْوُ: قَرَأَ أَنَسٌ ^(١) الْقُرْآنَ، وَحَفِظْتُ بَيَانَ الْقُرْآنِ.

- وَضَمِيرًا بَارِزًا، نَحْوُ: قَرَأْتُ ^(٢) الْقُرْآنَ، وَاقْرَأُوا ^(٣) الْقُرْآنَ.

- وَضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوُ: أَنَسٌ قَرَأَ ^(٤) الْقُرْآنَ، وَاقْرَأَ ^(٥) الْقُرْآنَ.

وَقَاعِدَتُهُ الْعَامَّةُ: لِكُلِّ فِعْلٍ فَاعِلٌ بَعْدَهُ، فَإِنْ ظَهَرَ وَإِلَّا فَهُوَ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.

(١) (أَنَسٌ) و (بَيَانٌ): فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢) (تاء المتكلم): فاعل، في محل رفع، مبني على الضم.

(٣) (واو الجماعة): فاعل، في محل رفع، مبني على السكون.

(٤) الفاعل: ضمير مستتر، تقديره (هو). (٥) الفاعل: ضمير مستتر، تقديره (أنت).

باب: نَائِبِ الْفَاعِلِ

وَهُوَ: الْمَفْعُولُ بِهِ بَعْدَ حَذْفِ الْفَاعِلِ وَبِنَاءِ الْفِعْلِ قَبْلَهُ لِلْمَجْهُولِ.

نحو: (قُرِئَ الْقُرْآنُ)، فأصله (قَرَأَ أَنَسُ الْقُرْآنَ)، فحذفنا الفاعل (أنس)، وبنينا الفعل (قَرَأَ) للمجهول فقلنا (قُرِئَ)، ثم وضعنا المفعول به مكان الفاعل ورفعناه، فقلنا: (القرآن).

وَيُنْبِئُ الْفِعْلُ الْمَاضِي لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ،

نحو: قُرِئَ، وَفُتِحَ، وَدُخِرِجَ، وَأُنْطَلِقَ، وَأُسْتُخْرِجَ.

وَيُنْبِئُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نحو: يُقْرَأُ،

وَيُفْتَحُ، وَيُدَخِرِجُ، وَيُنْطَلِقُ، وَيُسْتُخْرِجُ.

وفعل الأمر لا يبنى للمجهول.

فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَهُوَ مَرْفُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا فَهُوَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

وَيَأْتِي نَائِبِ الْفَاعِلِ:

- اسْمًا ظَاهِرًا، نَحْوُ: قُرِئَ الْقُرْآنُ^(١).

- وَضَمِيرًا بَارِزًا، نَحْوُ: الْآيَاتُ قُرِئَتْ^(٢).

- وَضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوُ: الْقُرْآنُ قُرِئَ^(٣).

(١) (القرآن): نائب فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢) (نون النسوة): نائب فاعل، في محل رفع، مبني على الفتح.

(٣) نائب الفاعل: ضمير مستتر تقديره (هو).

القسم الثاني: الجملة الاسمية

الجملة الاسمية: هي الجملة المبدوءة باسم:

- حقيقة، نحو: محمدٌ جالسٌ تحت الشجرة، أنا أصلي في المسجد.

- أو حكماً، نحو: تحت الشجرة محمدٌ جالسٌ، في المسجد أنا أصلي.

ولها صورتان:

- إحداهما: الجملة الاسمية الأصلية غير المنسوخة، وتكون من مبتدأ وخبر

مرفوعين، نحو: محمدٌ كريمٌ.

- والأخرى: الجملة الاسمية المنسوخة، ونواسخ الإبتداء ثلاثة، وهي:

١- (كان) وأخواتها، وهي ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى

خبرها، نحو: كان محمدٌ كريماً.

٢- (إن) وأخواتها، وهي تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى

خبرها، نحو: إن محمدًا كريمًا.

٣- (ظننت) وأخواتها، وهي تنصب المبتدأ مفعولاً به أول، وتنصب الخبر

مفعولاً به ثانياً، نحو: ظننت محمدًا كريمًا.

فصور الجملة الاسمية:

- صورتان إجمالاً: غير منسوخة، ومنسوخة.

- وأربع صور تفصيلاً: مرفوعة الجزأين، ومرفوعة الأول منصوبة الثاني، ومنصوبة الأول مرفوعة الثاني، ومنصوبة الجزأين.

وسندرس صورها الأربع في أبواب (المبتدأ والخبر)، و(كان وأخواتها)، و(إن وأخواتها)، و(ظننت وأخواتها).

باب: المبتدأ والخبر

المُبْتَدَأُ هُوَ: الإِسْمُ الَّذِي لَمْ يُسَبِّقْ بِعَامِلٍ لَفْظِيٍّ.

وَالْخَبْرُ هُوَ: الَّذِي أُخْبِرَ بِهِ عَنِ الْمُبْتَدَأِ.

- فالمبتدأ لا يكون إلا اسماً، وأما الخبر فيكون اسماً وجملة وشبه جملة كما سيأتي.

- والمراد بالعامل اللفظي ثلاثة أشياء:

١- الأفعال جميعها.

٢- الحروف العاملة، كحروف الجر، و(إن وأخواتها).

٢- الاسم المضاف.

فإذا وجدت اسماً لم يسبق بشيء من هذه الثلاثة فهو عارٍ من العوامل اللفظية،

فيكون مبتدأ، فإذا وجدت المبتدأ فابحث عن خبره، نحو:

- (محمد) كريم.

- هل (محمدٌ) كريمٌ.

- في البيت (محمودٌ).

- جاء الذي (أبوه) شجاعٌ.

- جاء محمدٌ (يدُهُ) على رأسِهِ.

- جاء رجلٌ له (فضلٌ).

فما بين قوسين أسماء عارية من العوامل اللفظية، فهي مبتدآت، وقد أُخبر عن (محمدٌ) بأنه (كريمٌ)، وعن (محمودٌ) بأنه (في البيتِ)، وعن (أبوه) بأنه (شجاعٌ)، وعن (يدُهُ) بأنها (على رأسِهِ)، وعن (فضلٌ) بأنه (له).

فَإِنْ كَانَا مُعْرَبَيْنِ فَهُمَا مَرْفُوعَانِ، نَحْوُ: الْعِلْمُ نَافِعٌ:

- العلمُ: مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- نافعٌ: خبر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وَإِنْ كَانَا مَبْنِيَيْنِ فَهُمَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، نَحْوُ: هَذَا سَيِّوِيهِ.

- هذا: مبتدأ، في محل رفع، مبني على السكون.

- سيبويه: خبر، في محل رفع، مبني على الكسر.

وَالْمُبْتَدَأُ لَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا كَمَا سَبَقَ.

وَالْخَبَرُ يَكُونُ:

- اسْمًا مُفْرَدًا^(١)، نَحْوُ: الْقَمَرُ مُنِيرٌ، وَالْقَمَرُ زِينَةُ السَّمَاءِ^(٢)، وَالْقَمَرُ أَصْفَرٌ مِنْ

(١) المراد بـ(مفرد) هنا: ما ليس جملة ولا شبه جملة؛ ولذا كان (زينة السماء) و(أصفر من الشمس) خبراً مفرداً.

(٢) (زينة): خبر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(السماء) مضاف إليه، مجرور،

الشمس، والنجوم كثيرة.

- وَشِبْهَ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: الْقَمَرُ فِي السَّمَاءِ.

- وَجُمْلَةٌ، نَحْوُ: الْقَمَرُ يُنِيرُ السَّمَاءَ^(١)، وَالْقَمَرُ نُورُهُ جَمِيلٌ^(٢).

بَابُ: (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ فِعْلًا، وَهِيَ: كَانَ، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَأَمْسَى، وَبَاتَ،
وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتَى، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ.

وَهِيَ تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعْرَبُ اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُعْرَبُ خَبَرَهَا، وَأَمَّا هِيَ فِي
نَفْسِهَا فَتُعْرَبُ إِعْرَابَ الْفِعْلِ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا وَأَمْرًا.

مِثَالُهَا: - كَانَ بِلَالٌ مُؤْمِنًا:

- كَانَ: فعل ماضٍ ناسخ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- بِلَالٌ: اسم (كان)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- مُؤْمِنًا: خبر (كان)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وعلامة جره الكسرة.

(١) (ينيرُ): فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر تقديره (هو)،
(والسَّمَاءُ): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وجملة (ينيرُ السَّمَاءُ): خبر المبتدأ،
في محل رفع.

(٢) (نوره): مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(الهَاءُ): مضاف إليه، في محل
جر، مبني على الضم، و(جميلٌ): خبر (نوره)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وجملة (نوره
جميل) خبر (القمر).

- وَمَا زَالَ صَابِرًا:

- ما: حرف نفي، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- زال: فعل ماضٍ ناسخ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، واسمها

ضمير مستتر تقديره (هو).

- صابِرًا: خبر (زال)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

فَصَارَ مُؤَدِّنًا، وَتَصِيرُ الْبَنَاتُ أُمَّهَاتٍ، وَأَصْبَحَ شَاكِرًا، يَا لَيْتَانُ كُونِي دَاعِيَةً، ﴿وَلَا

يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾^(١).

[بَابُ: (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا]

وَهِيَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ:

- (إِنَّ وَأَنَّ) لِلتَّوَكِيدِ.

- وَ(كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ.

- وَ(لَكِنَّ) لِلِاسْتِدْرَاكِ.

- وَ(لَيْتَ) لِلتَّمَنِّيِّ.

- وَ(لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّيِّ فِي الْمَحْبُوبِ، وَالتَّوَقُّعِ فِي الْمَكْرُوهِ.

وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعْرَبُ اسْمُهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُعْرَبُ خَبَرُهَا، وَأَمَّا هِيَ فِي

نَفْسِهَا فَتُعْرَبُ إِعْرَابَ الْحُرُوفِ.

(١) سورة هود ١١٨.

مِثْلَهَا:

- إِنَّ نُورًا جَمِيلَةً:

- إِنَّ: حرف توكيد ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- نورًا: اسم (إِنَّ)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- جميلة: خبر (إِنَّ)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- وَكَأَنَّهَا بَدْرٌ:

- كَأَنَّ: حرف تشبيه ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- ها: اسم (كَأَنَّ)، في محل نصب، مبني على السكون.

- بدرٌ: خبر (كَأَنَّ)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- وَلَيْتَ الصَّيْفَ بَارِدٌ:

- لَيْتَ: حرف تمنٍ ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- الصَّيْفَ: اسم (لَيْتَ)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- باردٌ: خبر (لَيْتَ)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مَسْأَلَةٌ (فِي لَا النّافِيَةِ لِلجِنْسِ):

تَعْمَلُ (لَا) النَّافِيَةُ لِلجِنْسِ عَمَلَ (إِنَّ) إِلَّا أَنَّ اسْمَهَا لَا يُنَوِّنُ، بِشَرْطِ كَوْنِ اسْمِهَا
وَحَبْرَهَا نَكْرَتَيْنِ، وَأَنْ تَتَّصَلَ بِاسْمِهَا، وَأَلَّا تُسْبِقَ بِحَرْفِ جَرٍّ، وَأَلَّا تَتَكَرَّرَ.
مِثَالُهَا: - لَا كَرِيمَ مَذْمُومٌ:

- لَا النّافِيَةِ لِلجِنْسِ: حرف نفي ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على السكون، لا
محل له من الإعراب.

- كَرِيمٌ: اسم (لا) النّافِيَةِ لِلجِنْسِ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- مَذْمُومٌ: خبر (لا) النّافِيَةِ لِلجِنْسِ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- لَا طُلَّابٍ فِي الْفَضْلِ:

- طُلَّابٌ: اسم (لا) النّافِيَةِ لِلجِنْسِ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- فِي الْفَضْلِ: جار ومجرور، وهو شبه جملة خبر (لا) النّافِيَةِ لِلجِنْسِ.

- لَا مُتَوَازِيَيْنِ مُتَقَاطِعَانِ:

- مُتَوَازِيَيْنِ: اسم (لا) النّافِيَةِ لِلجِنْسِ، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

- مُتَقَاطِعَانِ: خبر (لا) النّافِيَةِ لِلجِنْسِ، مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

- لَا مُؤْمِنِينَ كَذَّابُونَ:

- مُؤْمِنِينَ: اسم (لا) النّافِيَةِ لِلجِنْسِ، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

- كَذَّابُونَ: خبر (لا) النّافِيَةِ لِلجِنْسِ، مرفوع، وعلامة رفعه الواو.

بَابُ: (ظَنَّتُ) وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ: أفعالٌ كَثِيرَةٌ بِمَعْنَى (ظَنَّ) أَوْ (عَلِمَ) أَوْ (صَيَّرَ).
فَمِنْهَا:

- ظَنَّ، وَبِمَعْنَاهَا: حَسِبَ، وَخَالَ.

- وَعَلِمَ، وَبِمَعْنَاهَا: رَأَى، وَعَدَّ، وَالْفَى.

- وَصَيَّرَ، وَبِمَعْنَاهَا: جَعَلَ، وَاتَّخَذَ، وَتَخَذَ.

وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلًا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ ثَانِيًا، وَأَمَّا هِيَ فِي نَفْسِهَا فَتُعْرَبُ إِعْرَابَ الْفِعْلِ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا وَأَمْرًا. وَهِيَ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ فَاعِلَهَا.
مِثَالُهَا: ظَنَّ قَيْسٌ مُعَاذًا مُسَافِرًا:

- ظَنَّ: فعل ماضٍ ينصب مفعولين، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- قَيْسٌ: فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- مُعَاذًا: مفعول به أول، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- مُسَافِرًا: مفعول به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وَعَلِمْتُ اللَّهَ عَظِيمًا، وَرَأَتْ هِيَ الْعِلْمَ نَافِعًا، وَالسَّوَاكُ يُجْعَلُ فَآكَ نَظِيفًا، ﴿وَاتَّخَذَ
اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(١).

القِسْمُ الثَّالِثُ: مُكَمَّلَاتُ الْجُمَلَتَيْنِ

وهي مكملات يُؤتى بها بعد اكمال ركني الجملة،

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ:

- مَنْصُوبَاتٌ، وَهِيَ: الْمَفَاعِلُ الْخَمْسَةُ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَشْنَى، وَالْمُنَادَى.

- وَمَجْرُورَاتٌ، وَهِيَ: الْمَجْرُورُ بِالْحَرْفِ، وَالْمَجْرُورُ بِالِإِضَافَةِ.

- وَتَوَابِعٌ، وَهِيَ: النَّعْتُ، وَالْمَعْطُوفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: الْمُكَمَّلَاتُ الْمَنْصُوبَاتُ الْمَفَاعِلُ

الْمَفَاعِلُ خَمْسَةٌ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَفِيهِ، وَلَهُ، وَمَعَهُ، وَالْمَطْلُوقُ، وَكُلُّهَا حُكْمُهَا النَّصْبُ، فَإِنْ كَانَتْ مُعْرَبَةً فَمَنْصُوبَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ مَبْنِيَّةً فَفِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

بَابُ: الْمَفْعُولِ بِهِ

هُوَ: اسْمٌ يُبَيِّنُ الَّذِي وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ، نَحْوُ:

- (قَرَأْتُ الْكِتَابَ)، فَالْكِتَابُ مَفْعُولٌ بِهِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ يُبَيِّنُ الَّذِي وَقَعَتِ الْقِرَاءَةُ عَلَيْهِ.

- (قَرَأْتُهُ)، فالهاء مفعول به؛ لأنها اسم يبين الذي وقعت القراءة عليه.

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: عَلَى مَاذَا وَقَعَ الْفِعْلُ؟

مِثَالُهُ:

- نَصَرَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

- وَأَكْرَمْتُكَ: مفعول به، في محل نصب، مبني على الفتح.

- وَأَحِبُّ نُورًا: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- وَأَنْصُرُ أَخَاكَ: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الألف.

[بَابُ: الْمَفْعُولِ فِيهِ]

(ظَرْفِ الزَّمَانِ، وَظَرْفِ الْمَكَانِ)

الْمَفْعُولُ فِيهِ هُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي يُدَلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ.

وَهُوَ نَوْعَانِ: ظَرْفُ زَمَانٍ وَظَرْفُ مَكَانٍ.

١- فَظَرْفُ الزَّمَانِ: اسْمُ زَمَانٍ يُبَيِّنُ زَمَانَ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فِي).

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: مَتَى وَقَعَ الْفِعْلُ؟

مِثَالُهُ: صَلَّتُ مُزْنَةً لَيْلًا، وَصَامَ الْمُسْلِمُونَ رَمَضَانَ، وَجَاءَتْ رَنْدٌ قَبْلَ الْعَصْرِ، كُلُّهَا

بمعنى (فِي)، أي: صَلَّتُ فِي لَيْلٍ، وَصَامُوا فِي رَمَضَانَ، وَجَاءَتْ فِي هَذَا الزَّمَنِ وَهُوَ قَبْلَ

العصر، وإعرابها: ظرف زمان، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وَسَسَافِرُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، بمعنى: سنسافر في وقت طلوع الشمس، وإعراب (إذا): ظرف زمان، في محل نصب، مبني على السكون.

٢- وَظَرْفُ الْمَكَانِ: اسْمٌ مَكَانٍ يُبَيِّنُ مَكَانَ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى (في).

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: أَيْنَ وَقَعَ الْفِعْلُ؟

مِثَالُهُ:

- نَامَ الْعَادِلُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ: ظرف مكان، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- وَصَلَيْتُ خَلْفَ الْإِمَامِ: ظرف مكان، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- وَاجْلِسْ حَيْثُ شِئْتَ: ظرف مكان، في محل نصب، مبني على الضم.

وكلها بمعنى (في)، أي: نام في هذا المكان الذي هو تحت الشجرة، وصليت في

هذا المكان الذي هو خلف الإمام، واجلس في أي مكان شئت.

باب: المفعول له

هُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي يُبَيِّنُ عِلَّةَ وَقُوعِ الْفِعْلِ وَسَبَبَهُ.

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: لِمَاذَا فَعَلَ الْفِعْلُ؟

وَمِثَالُهُ: جَاءَ زُهَيْرٌ طَلْبًا لِلْعِلْمِ، وَاجْلِسْ رَجَاءَ الْمَنْفَعَةِ، وَتَرَكَتُهُ حَيَاءً.

فالطلب علة المجيء، والرجاء علة الجلوس، والحياء علة الترك، وإعرابها:

مفعول له، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

باب: المفعول معه

هُوَ: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ وَاوٍ بِمَعْنَى (مَعَ)، يُبَيِّنُ الَّذِي فُعِلَ الْفِعْلُ بِمَعِيَّتِهِ (أَيُّ: بِوُجُودِهِ)،

نحو:

- استذكرتُ والمصباحَ، أي: فعلتُ الاستذكارَ مع مصاحبة المصباحِ وبمعيتهِ.

- سافرَ أخي والحقيبةَ.

- ركضتُ والشورَ.

- سريتُ والقمرَ.

- سارت القافلةُ والصحراءَ.

وكلُّها إعرابها: مفعول معه، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والواو: حرف معية،

مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- أَحَدُهُمَا: الْمَفْعُولُ مَعَهُ الَّذِي لَمْ يَفْعَلِ الْفِعْلَ، نَحْوُ: (تَمَشَّيْتُ وَالشَّاطِئِ).

٢- وَالْآخَرُ: الْمَفْعُولُ مَعَهُ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ وَلَكِنْ بِلَا قَصْدٍ، نَحْوُ: (تَمَشَّيْتُ

وَالهَرَّةَ).

بَابُ: الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ

هُوَ: الْمَصْدَرُ الْمَنْصُوبُ بَعْدَ فِعْلِهِ.

وَالْمَصْدَرُ هُوَ: التَّصْرِيفُ الثَّلَاثُ لِلْفِعْلِ، كَقَوْلِكَ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا، وَدَعَا يَدْعُو دُعَاءً، وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا، وَدَخَرَجَ يُدَخِّرُ دَخْرَجَةً، وَانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ انْطِلَاقًا، وَاسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا.

وَلِلْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ ثَلَاثُ فَوَائِدَ:

- ١- بَيَانُ النَّوعِ نَحْوُ: دَعَوْتُ اللَّهَ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ، وَدَعَوْتُ اللَّهَ دُعَاءَ خَاشِعًا.
- ٢- وَبَيَانُ الْعَدَدِ نَحْوُ: دَعَوْتُ اللَّهَ دَعْوَتَيْنِ، وَدَعَوْتُ اللَّهَ ثَلَاثَةَ أَدْعِيَةٍ.
- ٣- وَالتَّوَكُّيدُ نَحْوُ: دَعَوْتُ اللَّهَ دُعَاءً، وَحَفِظْتُ الْقُرْآنَ حَفْظًا، وَأَكْرَمْتَهُ إِكْرَامًا.

بَابُ: الْحَالِ

الْحَالُ وَالتَّعْتُ أَخْوَانُ.

فَالْحَالُ: وَصْفٌ نَكْرَةٌ يُبَيِّنُ حَالَةَ صَاحِبِهِ الْمَعْرِفَةِ زَمَنَ الْفِعْلِ.

وَصَابِطُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ عِبَارَةً: (حَالَةٌ كَوْنِهِ).

وَالتَّعْتُ: وَصْفٌ يُبَيِّنُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ صَاحِبِهِ، وَيُؤَافِقُهُ فِي التَّعْرِيفِ أَوْ التَّنْكِيرِ.

وَصَابِطُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ عِبَارَةً: (الْمَوْصُوفُ بِأَنَّهُ)، أَوْ (مَوْصُوفٌ بِأَنَّهُ).

فَإِذَا وَافَقَ الْوَصْفُ الْمَوْصُوفَ تَعْرِيفًا أَوْ تَنْكِيرًا صَارَ الْوَصْفُ نَعْتًا نَحْوُ: جَاءَ أَوْسٌ

الضاحك، وجاءَ رَجُلٌ ضاحِكٌ^(١).

وَإِذَا خَالَفَهُ - أي: خالف الوصف الموصوف في التعريف والتنكير - صَارَ الوَصْفُ
حَالًا نَحْوُ: جَاءَ أَوْسٌ ضاحِكًا^(٢).

وَلِذَا يَنْقَلِبُ الْحَالُ نَعْتًا عِنْدَ تَعْرِيفِهِ، نَحْوُ:

- اشتريتُ السيارةَ جديدةً (حال)، واشتريتُ السيارةَ الجديدةَ (نعت).

- أكلتُ الطعامَ طازِجًا (حال)، وأكلتُ الطعامَ الطازِجَ (نعت).

- مررتُ بهنْدٍ متحجِّبَةً (حال)، ومررتُ بهنْدٍ المتحجِّبَةَ (نعت).

وَالْحَالُ يَلْزَمُ النَّصْبَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَالنَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَوْصُوفِ فِي إِعْرَابِهِ رَفْعًا

وَنَصْبًا وَجَرًّا.

وَيَأْتِي صَاحِبُ الْحَالِ^(٣):

- اسْمًا ظَاهِرًا كَمَا سَبَقَ،

نَحْوُ: جَاءَ أَوْسٌ ضاحِكًا^(٤).

- وَضَمِيرًا بَارِزًا، نَحْوُ: جِئْتُ ضاحِكًا، وَأَذْهَبُوا مُسْرِعِينَ^(٥).

- وَضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوُ: أَوْسٌ جَاءَ ضاحِكًا، وَأَذْهَبَ مُسْرِعًا^(٦).

(١) الضاحك) و(ضحك): نعت، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢) ضاحكًا): حال، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٣) صاحب الحال: هو ما تأتي الحال مبيّنة لهيئته وحاله.

(٤) صاحب الحال: أوس.

(٥) صاحب الحال: تاء المتكلم، وواو الجماعة.

(٦) صاحب الحال: فاعل (جاء) المستتر تقديره (هو)، وفاعل (أذهب) المستتر تقديره (أنت).

وَأَمَّا الْمُنْعَوْتُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا ظَاهِرًا كَمَا سَبَقَ،

نحو: جاء أوسُ الضاحكُ، وجاء رجلٌ ضاحكٌ^(١).

وهما - أي: الحال والنعته - يَأْتِيَانِ:

- اسْمًا مُفْرَدًا، كَمَا سَبَقَ.

- وَشِبْهَ جُمْلَةٍ، نَحْوُ:

جاء أوسُ عَلَى قَدَمَيْهِ^(٢)، وَجَاءَ رَجُلٌ عَلَى قَدَمَيْهِ^(٣).

- وَجُمْلَةً، نَحْوُ:

جاء أوسُ يُسَبِّحُ^(٤)، وَجَاءَ أوسُ لِسَانَهُ يُسَبِّحُ^(٥)، وَجَاءَ أوسُ وَهُوَ يُسَبِّحُ^(٦).

وَجَاءَ رَجُلٌ يُسَبِّحُ^(٧)، وَجَاءَ رَجُلٌ لِسَانَهُ يُسَبِّحُ^(٨).

-
- (١) المنعوت: أوس، ورجل.
 - (٢) شبه الجملة (على قدميه): حال من أوس، في محل نصب.
 - (٣) شبه الجملة (على قدميه): نعت لـ(رجل)، في محل رفع.
 - (٤) (يسبِّح): فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله مستتر تقديره (هو)، وجملة الفعل وفاعله حال من (أوس)، في محل نصب.
 - (٥) (لسانه): مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(الهاء): مضاف إليه، في محل جر، مبني على الضم، و(يسبِّح): سبق إعرابه وهو خبر (لسانه)، وجملة (لسانه يسبِّح): حال من أوس، في محل نصب.
 - (٦) الواو: واو الحال، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، (هو): مبتدأ، في محل رفع، مبني على الفتح، و(يسبِّح): سبق إعرابه وهو خبر (هو)، وجملة (هو يسبِّح): حال من أوس، في محل نصب.
 - (٧) (يسبِّح): سبق إعرابه، وجملته هنا نعت لـ(رجل)، في محل رفع.
 - (٨) (لسانه يسبِّح): سبق إعرابها، وجملتها هنا نعت لـ(رجل)، في محل رفع.

باب: التَّمْيِيزِ

هُوَ: اسْمٌ نَكْرَةٌ يُفَسَّرُ إِبْهَامًا قَبْلَهُ عَلَى مَعْنَى (مِنْ).

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ (مِنْ) أَوْ (مِنْ جِهَةٍ).

وَهُوَ نَوْعَانِ:

١ - أَحَدُهُمَا: تَمْيِيزٌ مُفْرَدٌ، وَهُوَ مَا كَانَ إِبْهَامُهُ فِي مُفْرَدٍ، وَهُوَ الَّذِي تُوَضَعُ قَبْلَهُ

(مِنْ)، نَحْوُ:

- مَضَى عِشْرُونَ رَجُلًا: تَمْيِيزٌ، مَنْصُوبٌ، وَعِلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- وَتَصَدَّقَ بِصَاعِ أَرْزَا: تَمْيِيزٌ، مَنْصُوبٌ، وَعِلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَهُمَا عَلَى مَعْنَى (مِنْ)، أَي: عِشْرُونَ مِنَ الرِّجَالِ، وَبِصَاعٍ مِنَ الْأَرْزِ.

٢ - وَالْآخَرُ: تَمْيِيزٌ نِسْبِيٌّ، وَهُوَ مَا كَانَ إِبْهَامُهُ فِي نِسْبَةِ فِعْلٍ إِلَى اسْمٍ، وَهُوَ الَّذِي

تُوَضَعُ قَبْلَهُ (مِنْ جِهَةٍ)، نَحْوُ:

- طَابَ الْمُؤْمِنُ نَفْسًا، أَي: مِنْ جِهَةِ النَّفْسِ.

- وَزَكَتْ حَتَانُ خُلُقًا، أَي: مِنْ جِهَةِ الْخُلُقِ.

﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(١)، أَي: مِنْ جِهَةِ الشَّيْبِ.

- وَسَيَّبُوهُ أَقْدَمُ مِنَ الْكِسَائِيِّ وَفَاءً، أَي: مِنْ جِهَةِ الْوَفَاءِ.

وَأَعْرَابُهَا كُلُّهَا: تَمْيِيزٌ، مَنْصُوبٌ، وَعِلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

باب: المُسْتَثْنَى

هُوَ: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ أَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَلِأَسْلُوبِ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَلَاثَةٌ أَرْكَانٍ، وَهِيَ:

١- الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

٢- وَأَدَاةُ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَهِيَ:

- (إِلَّا)، وَهِيَ حَرْفٌ.

- (غَيْرٌ وَسِوَى)، وَهُمَا اسْمَانِ.

- (وَعَدَا وَخَلَا وَحَاشَا)، وَيَجُوزُ كَوْنُهَا حَرْفِي جَرٍّ، وَأَفْعَالًا مَاضِيَةً.

٣- وَالْمُسْتَثْنَى.

نَحْو: نَجَحَ الطَّلَابُ (المستثنى منه) إِلَّا (أداة الاستثناء) المهمل (المستثنى).

وَالْمُسْتَثْنَى فِي الْإِسْتِثْنَاءِ بِ(إِلَّا) لَهُ ثَلَاثَةٌ أَحْوَالٍ:

١- الْإِسْتِثْنَاءُ التَّامُّ (أَي: تَامَ الْأَرْكَانُ) الْمُثَبَّتُ (أَي: غَيْرَ الْمَسْبُوقِ بِنَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ

اسْتِفْهَامٍ)، وَيَجِبُ فِيهِ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى. نَحْوُ:

- سَافَرَ الْإِخْوَةُ إِلَّا وَهَبًا: مُسْتَثْنَى، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- (الطلابُ ناجحونُ إِلَّا المهملينُ): مُسْتَثْنَى، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ.

٢- وَالْإِسْتِثْنَاءُ التَّامُّ الْمَنْفِيُّ، وَيَجُوزُ فِيهِ فِي الْمُسْتَثْنَى وَجْهَانِ:

أ- كَوْنُهُ بَدَلًا مِّنَ الْمُسْتَشْتَى مِنْهُ.

ب- وَكَوْنُهُ مُسْتَشْتَى مَنصُوبًا، نَحْوُ:

- مَا سَافَرَ الْإِخْوَةَ إِلَّا وَهَبٌ (بدل، مرفوع)، وَإِلَّا وَهَبًا (مستثنى، منصوب).

- لم ينجح الطلاب إِلَّا المجتهدون (بدل، مرفوع) وَإِلَّا المجتهدين (مستثنى، منصوب).

٣- وَالِاسْتِثْنَاءُ النَّاقِصُ (وهو: ناقص المستثنى منه)، وَيُعْرَبُ فِيهِ الْمُسْتَشْتَى بِحَسَبِ مَا قَبَلَ (إِلَّا)، نَحْوُ:

- مَا سَافَرَ إِلَّا وَهَبٌ. فاعل، كقولك: سافر وهبٌ.

- (ما سافر وهبٌ إِلَّا لَيْلًا): ظرف زمان، كقول: سافر وهبٌ لَيْلًا.

- (ما سافر وهبٌ إِلَّا خَائِفًا): حال، كقولك: سافر وهبٌ خَائِفًا.

* وَالْمُسْتَشْتَى بِ(غَيْرِ وَسْوَى) يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ، وَتُعْرَبُ (غَيْرٌ وَسْوَى) بِإِعْرَابِ مَا بَعْدَ (إِلَّا) فِي حَالَتِهِ الثَّلَاثِ، نَحْوُ:

- سَافَرَ الْإِخْوَةَ غَيْرٌ (مستثنى، منصوب، وهو مضاف) وَهَبٌ (مضاف إليه).

- وَمَا سَافَرُوا غَيْرٌ وَهَبٌ (بدل من واو الجماعة، مرفوع)، وَغَيْرٌ وَهَبٌ (مستثنى، منصوب).

- وَمَا سَافَرَ غَيْرٌ (فاعل) وَهَبٌ.

وَالْمُسْتَشْتَى بَعْدَ (عَدَا) وَ(خَلَا) وَ(حَاشَا) يَجُوزُ فِيهِ:

١- الْجُرُّ عَلَى أَنَّهَا أَحْرَفٌ جَرٌّ.

٢- وَالنَّصْبُ مَفْعُولًا بِهِ عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ)،
نَحْوُ:

- سَافَرَ الْإِخْوَةَ خَلَا (حرف جر) وَهَبَ (اسم، مجرور)، وَخَلَا (فعل ماض، فاعله
مستتر تقديره هو) وَهَبًا (مفعول به، منصوب).

بَابُ الْمُنَادَى

الْمُنَادَى: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ حَرْفِ نِدَاءٍ.

وَأَحْرَفُ النِّدَاءِ: (يَا)، وَالْهَمْزَةُ، وَ(أَيَا)، وَ(أَيُّ)، وَ(هَيَا)، نَحْوُ: يَا مُحَمَّدُ، أَمُحَمَّدُ،
أَيَا مُحَمَّدُ، أَيُّ مُحَمَّدُ، هَيَا مُحَمَّدُ.

وَالْمُنَادَى نَوْعَانِ:

١- أَحَدُهُمَا: مَا كَانَ اسْمًا وَاحِدًا وَيَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ، فَهَذَا يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ،
نَحْوُ:

- يَا اللَّهُ، يَا عَفَّارُ، يَا مُحَمَّدُ: منادى، مبني على الضم، في محل نصب.

- يَا مُحَمَّدَانِ: منادى، مبني على الألف، في محل نصب.

- يَا مُحَمَّدُونَ: منادى، مبني على الواو، في محل نصب.

- يَا رَجُلُ اتَّقِ اللَّهَ: منادى، مبني على الضم، في محل نصب.

٢- وَالْآخَرُ: مَا سِوَى ذَلِكَ، وَهُوَ مَعْرَبٌ مَنْصُوبٌ، فَيَشْمَلُ:

أ- ما كان أكثر من اسم، نَحْوُ:

- يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ اطْلُبِ الْعِلْمَ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ^(١): منادى، منصوب، وعلامة نصبه

الفتحة.

- يَا غَفَّارًا لِلذُّنُوبِ^(٢): منادى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ب- وما كان غير معيّن، نحو:

- يَا غَافِلًا اذْكُرِ اللَّهَ:

منادى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- يَا حَاجًّا احْفَظْ حَجَّكَ: منادى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.



(١) المنادى هنا (عبدالعزیز) و(غفار الذنوب)، وهما مركبان إضافيان، يتركبان من مضاف

ومضاف إليه.

(٢) المنادى هنا (غفار للذنوب) وليس (غفار) فقط، فصار المنادى أكثر من اسم.

الضرب الثاني: المكملات المجرورات

وهي نوعان:

١- الاسم المجرور بحرف جرّ.

٢- والاسم المجرور بالإضافة.

باب: الاسم المجرور بحرف الجرّ

وهو: الاسم الواقع بعد حرف جرّ، وحروف الجرّ هي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، واللام، والباء، والكاف، وربّ، ومذ، ومُنذ، وحتى. وأحرف القسم، وهي: الباء، والواو، والتاء. وأحرف الاستثناء، وهي: عدا، وخلا، وحاشا^(١).

نحو: وَاللّهِ إِنَّ الْمَشِيَّ إِلَى الصَّلَاةِ فِي الظُّلَمِ بِسَكِينَةٍ مُتَعَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾^(٢).

- والله: الواو حرف قسم وجر، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- اسم (الله): اسم، مجرور بالواو، وعلامة جره الكسرة.

- الصلاة: اسم، مجرور ب(إلى)، وعلامة جره الكسرة.

- الظلم: اسم، مجرور ب(في)، وعلامة جره الكسرة.

(١) سبق الكلام على (عدا) و(خلا) و(حاشا) في باب المستثنى.

(٢) سورة المؤمنون ٢٢، وسورة غافر ٨٠.

- سَكِينَةٌ: اسم، مجرور بالياء، وعلامة جره الكسرة.

- للمؤمنين: اسم، مجرور باللام، وعلامة جره الياء.

باب: الاسم المجرور بالإضافة

الإضافة: كُلُّ اسْمَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.

ف(قلم) اسم يدل على آلة الكتابة، و(الأستاذ) اسم يدل على من يشرح ويعلم، فإذا قيل: (قلم الأستاذ) صار اسمين يدل على شيء واحد، والذي جعل الاسمين يدلان على شيء واحد هو الإضافة.

فَالأَوَّلُ مِنْهُمَا يُسَمَّى مُضَافًا، وَيُعْرَبُ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الجُمْلَةِ، وَالآخِرُ يُسَمَّى مُضَافًا إِلَيْهِ، وَحُكْمُهُ الجَرُّ، فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَهُوَ مَجْرُورٌ نَحْوُ:

- قَلَمٌ ظَافِرٌ: مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا فَهُوَ فِي مَحَلِّ جَرٍّ نَحْوُ:

- قَلَمِكَ: مضاف إليه، في محل جر، مبني على الفتح.

وَالإِضَافَةُ تَكُونُ عَلَى مَعْنَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ جَرٍّ، وَهِيَ:

١- (فِي)، نَحْوُ: صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَصَوْمِ النَّهَارِ، وَنَوْمِ الضُّحَى.

٢- (مِنْ)، نَحْوُ: بَابِ خَشَبٍ، وَثَوْبٍ قُطْنٍ، وَخَاتَمٍ فِضَّةٍ.

٣- وَاللَّامُ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، نَحْوُ: سَيَّارَةِ ظَافِرٍ، وَكِتَابِ الطَّالِبِ، وَمِفْتَاحِ البَابِ.

وَيَجِبُ أَنْ يُحذفَ مِنَ الْمُضَافِ مَا فِيهِ مِنْ:

- تَنْوِينِ نَحْوُ: مُعَلِّمِ ظَافِرٍ، وَبَابِ الْمَسْجِدِ، وَأَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، وَمَمَرَاتِ الْمَسْجِدِ.

- أَوْ نُونِ مُثَنَّى، نَحْوُ: مُعَلِّمًا ظَافِرٍ، وَبَابَا الْمَسْجِدِ.

- أَوْ نُونِ جَمْعِ مذكَّرٍ سَالِمٍ، نَحْوُ: مُعَلِّمُو ظَافِرٍ، وَمُهَنْدِسُو الشَّرِكَةِ.



الضرب الثالث: المكملات التوابع

هِيَ: أَلْفَاظٌ تَتَّبَعُ مَا قَبْلَهَا فِي إِعْرَابِهِ، رَفَعًا وَنَصْبًا وَجَزًّا وَجِزْمًا.

وَهِيَ أَرْبَعَةٌ: النَّعْتُ، وَالْمَعْطُوفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

بَابُ: النَّعْتِ

سَبَقَ شَرْحُ النَّعْتِ مَعَ أَحِيهِ الْحَالِ.

بَابُ: الْمَعْطُوفِ

هُوَ: التَّابِعُ الْوَاقِعُ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْعَطْفِ.

وَأَحْرَفُ الْعَطْفِ تِسْعَةٌ، وَهِيَ:

١- الْوَاوُ، نَحْوُ: جَاءَ الْوَلَدُ وَأَبُوهُ.

٢- وَالْفَاءُ، نَحْوُ: جَاءَ الْوَلَدُ فَأَبُوهُ.

٣- وَثُمَّ، نَحْوُ: جَاءَ الْوَلَدُ ثُمَّ أَبُوهُ.

٤- وَأَوْ، نَحْوُ: جَاءَ الْوَلَدُ أَوْ أَبُوهُ.

٥- وَأَمْ، نَحْوُ: آلَوْلَدُ جَاءَ أُمُّ أَبُوهُ؟

٦- وَحَتَّى، نَحْوُ: جَاءَ الْحُجَّاجُ حَتَّى الْمَشَاءِ.

٧- وَبَلْ، نَحْوُ: لَا تُكْرِمُ خَالِدًا، بَلْ فَهَذَا.

٨- وَلَكِنْ، نَحْو: لَا تَكْرُمُ خَالِدًا، لَكِنْ فَهَذَا.

٩- وَلَا، نَحْو: أَكْرِمُ خَالِدًا، لَا فَهَذَا.

مِثَالُهُ:

- قَرَأْتُ فِي النَّحْوِ وَالْفِقْهِ: معطوف على النحو، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

- وَدَرَسْتُ النَّحْوَ وَالْفِقْهَ: معطوف على النحو، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- فَسَهَّلَ النَّحْوُ وَالْفِقْهُ: معطوف على النحو، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والواو: حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

بَابُ التَّوْكِيدِ

التَّوْكِيدُ نَوْعَانِ: لَفْظِيٌّ، وَمَعْنَوِيٌّ.

فالنوع الأول: التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ، وَهُوَ يَكُونُ بِتَكَرُّرِ اللَّفْظِ الْمُرَادِ تَوْكِيدُهُ، نَحْوُ:

- جَاءَ السَّيْلُ السَّيْلُ:

توكيد لفظي، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- وَسَلَّمْتُ عَلَى الْأَمِيرِ الْأَمِيرِ: توكيد لفظي، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

- وَتَخَرَّجَتْ تَخَرَّجَتْ شَادِنُ:

توكيد لفظي للفعل السابق.

والنوع الآخر: التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ، وَهُوَ يَكُونُ بِسَبْعَةِ أَلْفَاظٍ، وَهِيَ:

١ - ٢ - النَّفْسُ وَالْعَيْنُ، وَيُوكَّدُ بِهِمَا الْمَفْرَدُ وَالْمَثْنَى وَالْجَمْعُ.

٣ - ٤ - وَكِلَا وَكِلْتَا، وَيُوكَّدُ بِهِمَا الْمَثْنَى.

٥ - ٦ - ٧ - وَكُلُّ وَجَمِيعٌ، وَأَجْمَعُ، وَيُوكَّدُ بِهَا مَا لَهُ أَجْزَاءُ.

وَمِثَالُهَا:

- نَجَحَ مَعْنُ نَفْسُهُ: توكيد معنوي، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- وَأَكْرَمْتُ مَعْنَى نَفْسِهِ: توكيد معنوي، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- وَسَلَّمْتُ عَلَى مَعْنَى نَفْسِهِ: توكيد معنوي، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

- وَأَكْرَمَ الطَّالِبَ نَفْسَهُ: توكيد معنوي، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- وَأَكْرَمَ الطَّالِبِينَ كِلَيْهِمَا: توكيد معنوي، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

- وَأَكْرَمَ الطَّلَابَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ: (كلهم): توكيد معنوي، منصوب، وعلامة نصبه

الفتحة. (أجمعين): توكيد معنوي ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

بَابُ الْبَدَلِ

هُوَ: التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحَكْمِ. وَضَابِطُهُ: صِحَّةُ حَذْفِ الْمُبْدَلِ مِنْهُ قَبْلَهُ، نَحْوُ:

- أَكَلْتُ التَّفَاحَةَ نَصْفَهَا، فَاَلْمَقْصُودُ بِالْأَكْلِ النِّصْفُ لَا التَّفَاحَةَ، فَيَكُونُ بَدَلًا.

- وَأَعْجَبَنِي الْخَطِيبُ فَصَاحَتُهُ، فَاَلْمَقْصُودُ بِالْإِعْجَابِ الْفَصَاحَةُ، فَتَكُونُ

بَدَلًا.

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

١- بَدَلُ كُلِّ مِنْ كُلِّ، نَحْوُ:

- جَاءَ أَخِي وَائِلٌ: بدل كل من (أخي)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- وَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ الصَّدِيقِ أَبِي بَكْرٍ: بدل كل من (الصديق)، مجرور، وعلامة جره

الياء.

٢- وَبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ، نَحْوُ:

- أَعْجَبَنِي وَائِلٌ وَجْهُهُ: بدل بعض من (وائل)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- نَظَّفْتُ الْمَسْجِدَ فَنَاءَهُ: بدل بعض من (المسجد)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٣- وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ، نَحْوُ:

- أَعْجَبَنِي وَائِلٌ خُلِقَهُ: بدل اشتمال من (وائل)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- (أَخْتَرِمُ الْمَرْأَةَ حِجَابِهَا): بدل اشتمال من (المرأة)، منصوب، وعلامة نصبه

الفتحة.

٤- وَبَدَلُ غَلَطٍ، نَحْوُ:

- قَرَأْتُ الْقَلَمَ الْكِتَابَ:

بدل غلط من (القلم)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- وَأَفْضَلُ الصَّحَابَةِ عُمَرُ أَبُو بَكْرٍ: بدل غلط من (عمر)، مرفوع، وعلامة رفعه

الواو.

مَلْحُوظَةٌ :

يَقَعُ الْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ اللفظي وَالبَدَلُ فِي الفِعْلِ كَمَا تَقَعُ فِي الاسْمِ، أما النعت والتوكيد المعنوي فلا يقعان في الفعل.

نَحْوُ:

- لا تُهْمِلْ وَتُقْصِرْ فِي دُرُوسِكَ:

فعل مضارع، معطوف على (تُهْمِلْ)، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

- وَأَتَعَلَّمُ كَيْ أَعَلِّمَ وَأُفِيدَ: فعل مضارع معطوف على (أَعَلِّمَ)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- وَجَاءَ جَاءَ السَّيْلِ: توكيد لفظي لـ (جاء) الأولى، لا محل له من الإعراب.

- وَمَنْ يَجْتَهِدْ يَقْرَأْ دُرُوسَهُ يَنْجَحْ. فعل مضارع، وهو بدل بعض من (يجتهد)، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

خُلَاصَةُ إِعْرَابِ الْإِسْمِ

الِاسْمِ يُرْفَعُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- الْفَاعِلُ.

٢- وَنَائِبُهُ.

٣- وَالْمَبْتَدَأُ.

٤- وَخَبْرُهُ.

٥- وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا.

٦- وَخَبْرُ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا.

٧- وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ.

وَيُجْرَى فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- الْإِسْمُ الْمَسْبُوقُ بِحَرْفِ جَرٍّ.

٢- وَالِاسْمُ إِذَا وَقَعَ مُضَافًا إِلَيْهِ.

٣- وَالتَّابِعُ لِلْمَجْرُورِ.

وَيُنْصَبُ فِي مَوَاضِعَ عِدَّةٍ، وَهِيَ:

١- ٥- الْمَفَاعِيلُ الْخَمْسَةُ: بِهِ وَفِيهِ وَلَهُ وَمَعَهُ وَالْمُطْلَقُ.

٦- وَخَبْرُ (كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا.

٧- وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا.

٨- وَالْحَالُ.

٩- وَالتَّمْيِيزُ.

١٠- وَالْمُسْتَنَى فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ.

١١- وَالْمُنَادَى.

١٢- وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ.



القِسْمُ الرَّابِعُ: إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ وَيُجْزَمُ، فَيُنْصَبُ إِذَا سُبِقَ بِنَاصِبٍ، وَيُجْزَمُ إِذَا سُبِقَ بِجَازِمٍ، وَيُرْفَعُ إِذَا لَمْ يُسَبَقْ بِنَاصِبٍ وَلَا جَازِمٍ، فَلَا بَدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ نَوَاصِبِهِ وَجَوَازِمِهِ. وهذا شرح لمواضع نصبه، وجزمه، ورفع.

(بَابُ: نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ)

يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بَعْدَ عَشْرَةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ:

- ١- (أَنْ)، نحو: يجبُ أَنْ تجتهدَ، أحبُّ أَنْ تسافروا.
- ٢- (لَنْ)، نحو: لن أهملَ، لن تسافروا.
- ٣- (كَيْ)، نحو: جئْتُ كي أتعلِّمَ، سافروا كي تستفيدوا.
- ٤- (إِذَنْ)، وهي حرف جواب، نحو: إذن تنجحَ (لمن قال: سأجتهدُ).
- ٥- (وَلَا تُمُّ التَّغْلِيلِ)، نحو: جئْتُ لِأَتعلِّمَ، سافروا لِتستفيدوا.
- ٦- (وَلَا تُمُّ الْجُحُودِ)، وهي لام تقع بعد (ما كان) و(لم يكن)، نحو: ما كان قيسٌ ليسافرَ، لم يكن قيسٌ ليسافرَ.
- ٧- (وَ حَتَّى)، نحو: جئْتُ حتى أستفيدَ، وسأنتظرُك حتى تغيبَ الشمسُ.
- ٨- (أَوْ) (الَّتِي بِمَعْنَى (إِلَى أَنْ) أَوْ بِمَعْنَى (إِلَّا أَنْ))، نحو: سأجتهدُ أو أنجحَ،

وسأفصلك من العمل أو تعتذر.

٩ - ١٠ - وفاء السببية وواو المعية، إذا وقعتا بعد نفي أو طلب، نحو: اجتهد

فتنجح، اجتهد وتنجح.

مثالها: يَجِبُ أَنْ أَجْتَهِدَ، وَلَنْ أَهْمِلَ، كَيْ أَسْتَفِيدَ، إِذْنُ أَنْجَحَ.

وإعرابها: فعل مضارع، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

باب: جزم الفعل المضارع

يُجْرَمُ الْمُضَارِعُ بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، وَهِيَ نَوْعَانِ:

أَحَدُهُمَا:

مَا يَجْرَمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ:

١- (لَمْ).

٢- (لَمَّا).

٣- (لَا) النَّاهِيَةُ.

٤- وَلَا مِ الْأَمْرِ.

نَحْوُ:

- لَمْ يَذْهَبَ: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

- لم يذهبوا: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

- وَلَمَّا يَذْهَبُ: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
- لَمَّا يَصِلُوا: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.
- وَلَا تَذْهَبُ: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
- لَا تَلْعَبِي: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.
- وَلِتَذْهَبُ: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
- لِتَتَّفِقَا: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

وَالنَّوْعُ الْآخَرُ:

مَا يَجْزَمُ فِعْلَيْنِ، الْأَوَّلُ يُسَمَّى فِعْلَ الشَّرْطِ، وَالْآخِرُ يُسَمَّى جَوَابَ الشَّرْطِ، وَهِيَ:
أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ، وَهِيَ: إِنْ، وَإِذْمَا، وَمَنْ، وَمَا، وَمَهْمَا، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ،
وَأَتَى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَأَيُّ.

نَحْوُ:

- إِنْ تَأْتِ أَكْرَمَكَ:

تَأْتِ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

أكرمك: جواب الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

- مَنْ يَدْعُ يَسْمَعُهُ اللهُ:

يدعُ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف

العلة.

يسمعه: جواب الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

- أَيْنَ تَجْلِسُ تَسْتَفِدُّ:

تجلس: فعل الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

تستفد: جواب الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

- ﴿إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾^(١):

تتقوا: فعل مضارع، وهو فعل الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

يجعل: فعل مضارع، وهو جواب الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

- ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾^(٢):

تفعلوا: فعل مضارع، وهو فعل الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

يعلمه: فعل مضارع، وهو جواب الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.



(١) سورة الأنفال ٢٩.

(٢) سورة البقرة ١٩٧.

باب: رَفَعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يُرْفَعُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ،

فالفعل المضارع ينصب في عشرة مواضع، ويجزم في خمسة مواضع، ويرفع فيما

سوى ذلك، نَحْوُ:

- يُبَارِكُ اللَّهُ فِي عَمَلِنَا.
- وَاللَّهُ يَرْزُقُنَا الْإِخْلَاصَ وَالتَّوْفِيقَ.
- وَأَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى فَضْلِهِ.
- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾^(١).
- ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(٢).
- ﴿وَكَذَلِكَ قَوْلِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(٣).
- وما يتم الكتاب إلا بتوفيق الله.
- إذا ألقى الله البركة في الكتاب ينفع الناس.
- وَإِنَّ الْعَمَلَ يُخْتَمُ بِالصَّالِحَاتِ.



(١) سورة النحل ٣٢، وفي الآية أربعة أفعال مضارعة مرفوعة، وهي: (يعلم)، و(يسرون)، و(يعلمون)، و(يحب).
 (٢) سورة البقرة ٢، وفي الآية ثلاثة أفعال مضارعة مرفوعة، وهي: (يؤمنون)، و(يقيمون)، و(ينفقون).
 (٣) سورة الأنعام ٦، وفي الآية فعلا مضارعان مرفوعان، وهما: (نولي)، و(يكسبون).

خاتمة النحو الصغير

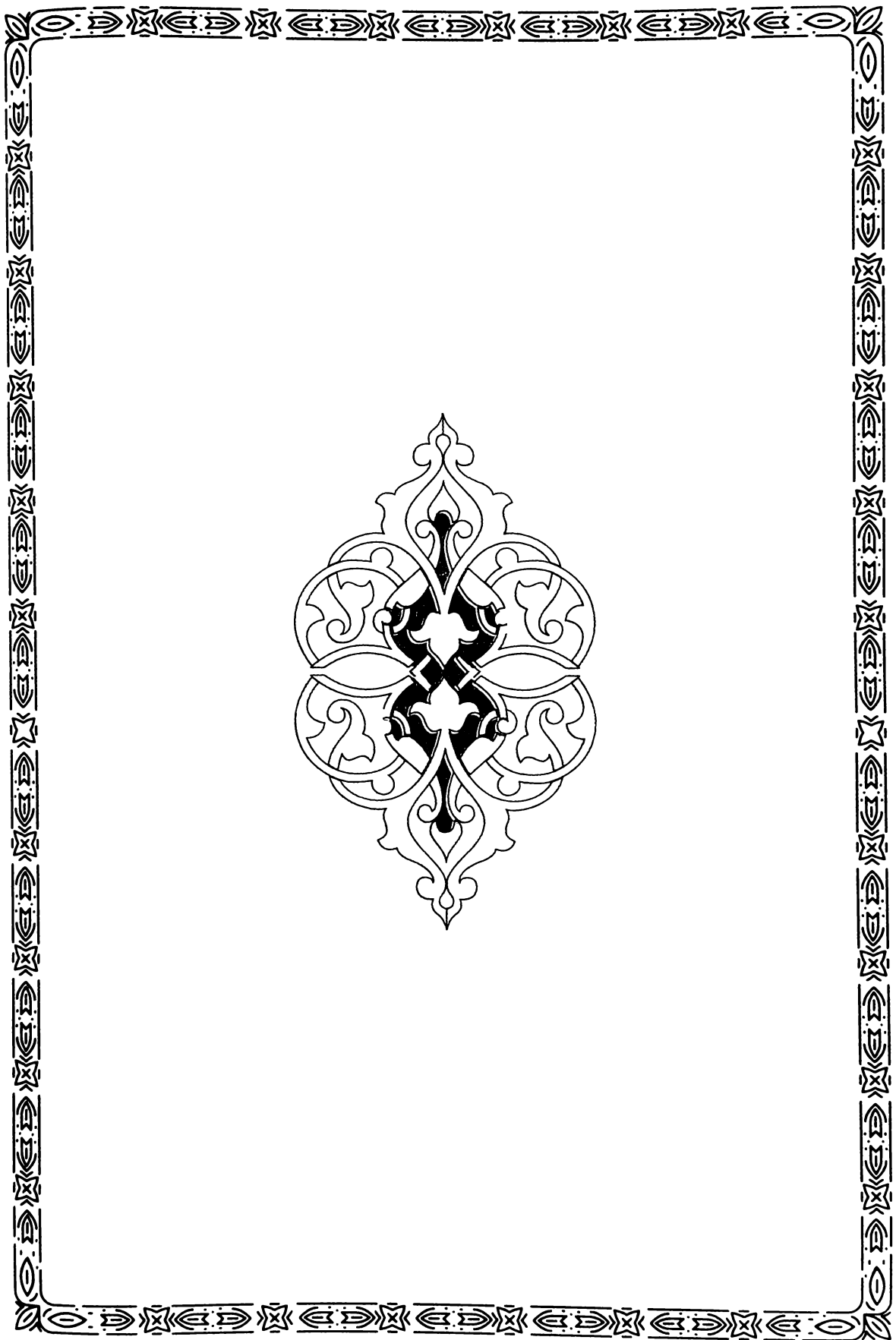
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

انْتَهَى الْمَثْنُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ
مِنْ هَجْرَةِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ أَتَمَّ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ.

خاتمة فتح النحو الصغير

وَانْتَهَى (فَتْحُ النُّحُوِّ الصَّغِيرِ) - بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ - فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ، مِنْ
شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، مِنْ سَنَةِ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا، أَوْلَا وَآخِرًا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.



شريعة

الزكاة والمطعمين

تصنيف الفقير إلى الله

سليمان بن عبد العزيز

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

في كلية اللغة العربية

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الديباجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَا بَعْدُ:

فَهَذَا شَرْحُ (النَّحْوِ الصَّغِيرِ)، وَهُوَ شَرْحٌ مُتَوَسِّطٌ، خَفِيفٌ رَصِيفٌ^(١)، كَانَ عَرَضِي
فِيهِ شَرْحُ الْمَتْنِ شَرْحًا عِبَقًا لِبَقَا^(٢)، وَاضِحًا يُنَاسِبُ الْمُبْتَدِئِينَ، فَشَرَحْتُ التَّعْرِيفَاتِ،
وَذَكَرْتُ أَهَمَّ الشَّرُوطِ وَالْأَنْوَاعِ، وَزِدْتُ فِي بَيَانِ الْأَحْكَامِ وَإِيضَاحِهَا، وَزِدْتُ بَعْضَ
الْفَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي أَرَاهَا مُنَاسِبَةً لِلْمُبْتَدِئِينَ، وَحَرَضْتُ عَلَى وَضْعِ تَمَارِينِ تَطْبِيقِيَّةٍ.

وَقَدْ حَرَضْتُ عَلَى أَنْ أَكْتَفِيَ فِيهِ بِتَقَاوَةِ النَّحْوِ، وَمُصَاصِ حَسْبِهِ، وَصِيَابَةِ شَرَفِهِ،
وَأَعْرَضْتُ عَنِ أَهْدَائِهِ وَتَفَاصِيلِهِ؛ لِأَنَّ اِزْدِحَامَ الْجَوَابِ يُخْفِي الصَّوَابَ.

وَقَدْ كَتَبْتُهُ وَرَاجَعْتُهُ، ثُمَّ عَرَضْتُهُ وَمَتَّنُهُ وَفَتَحْتُهُ عَلَى بَعْضِ الْمُتَخَصِّصِينَ وَالطَّلَبَةِ،
فَهُمْ شُرَكَائِي فِي ثَوَابِ هَذِهِ الْكُتُبِ بِإِذْنِ اللَّهِ، ثُمَّ نَقَّحْتُهَا بِحَسَبِ الْإِمْكَانِ تَنْقِيحَ مَنْ طَبَّ
لِعَمَّنِ حَبِّ^(٣).

فَإِنْ وَجَدْتَهُ مُنَاسِبًا لَكَ - وَهَذَا أَمَلِي - فَاشْدُدْ عَلَيْهِ يَدَيْكَ، وَرَاجِعْهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

(٢) أي: ظريفًا.

(١) أي: محكم رصين.

(٣) أي: صنعة حاذق لمن يحبه.

حَتَّى تُنَوَّرَ حَدَائِقُهُ، وَيَضْحَكَ رَبِيعُهُ، وَيُصْرِّحَ عَنْ مَخْضِهِ، فَلَيْسَ لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ
ثَمَنٌ، وَلَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ أَخَا الْجُلَى، وَلَا يُدْعَى لِلْجُلَى إِلَّا
أَخُوهَا، وَنَهَضْتَ كَالْبَازِي بِأَقْوَى جَنَاحٍ، وَانْجَلَى لَيْلِكَ عَنْ أَجْمَلِ صَبَاحٍ.

وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ يُلْقِيَ الشَّيْطَانُ فِي رُوعِكَ أَنَّكَ مَهْمَا دَرَسْتَ النَّحْوَ فَلَيْسَ لَكَ فِيهِ
عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ، وَمَهْمَا تَفَهَّمْتَهُ فَلَنْ تُحْصَلَ مِنْهُ سَبْدًا وَلَا لَبْدًا^(١)، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ
دَخَلْتَ النَّحْوَ وَأَنْتَ تَضْرِبُ أَصْدْرَيْكَ، وَخَرَجْتَ مِنْهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا^(٢)،
وَكُنْتَ كَمَنْ يَسْأَلُ بِرَأْمَتَيْنِ سَلْجَمًا^(٣).

وَاعْلَمْ - أَيُّهَا الْأَرْبَابُ - أَنَّ النَّحْوَ مِنْ عُلُومِ الْأَدْكِيَاءِ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَاجُ إِلَى الْفَهْمِ أَكْثَرَ
مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى الْحِفْظِ، فَيَسِرُ فِيهِ بِفَهْمِكَ عَنَقًا فَيَسِيحًا، وَسَرَّخَ فِيهِ طَرْفَكَ كُلَّ مُسَرَّحٍ،
وَافْهَمُهُ مِنْ أَيِّ جَوَانِبِهِ شِئْتَ، فَكَلَّا جَانِبِي هَزْشِي لَهَنَّ طَرِيقُ^(٤).

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يُؤْتِيكَ الْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ، وَأَنْ يُلْقِيَ فِي
شُرْحِي الْبَرَكَةَ وَالنَّفْعَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

الرياض

حرسها الله، وعمرها بالأمن والإيمان

١٤٤٠ / ١ / ١



- (١) أي: شيئًا. (٢) أي: دخلت فارغًا، وخرجت خاليًا.
(٣) أي: يطلب شيئًا في غير مكانه. (٤) أي: كل الطرق تؤدي إلى المطلوب.

مَوْضُوعُ النَّحْوِ وَتَرْتِيبُهُ^(١)

موضوع العلم: هو الشيء الذي يَبْحَثُ فيه هذا العلمُ وَيَدْرُسُهُ.

واعْلَمْ - وَفَقَّنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ النَّحْوَ يَدْرُسُ: أَحْكَامَ الْكَلِمَةِ، وَأَحْكَامَ الْكَلَامِ،
فَالنَّحْوُ مُكَوَّنٌ مِنْ جُزْأَيْنِ كَبِيرَيْنِ.

وأذْكَرُ هنا لك - أيها الطالب الموقِّق - مُشَجَّرًا لعلم النحو، يوضِّح لك الطريق
الذي سنسلكه من الآن، إلى أن ننتهي من النحو بإذن الله تعالى، فتكون على بَيِّنَةٍ وَهَدَى
من أمرك، وأسأل الله أن يجعل النحو لك على طَرَفِ الثَّمَامِ^(٢).

فالنحو يَدْرُسُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ قِسْمِ الْكَلِمَةِ:

١- أنواع الكَلِمَةِ، وندرس فيه:

- أنواع الكلمة الثلاثة، وهي الاسم والفعل والحرف.

- وانقسام الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر.

- والضوابط المميِّزة لكل نوع.

٢- وانقسام الاسم إلى نَكْرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ، وندرس فيه:

(١) متن (النحو الصغير) باللون الأحمر، وشرحه باللون الأسود.

(٢) أي: سهل التناول.

-انقسام الاسم إلى نكرة تقبل (أل)، ومعرفة لا تقبل (أل).

-أنواع الاسم المعرفة الستة.

٣- وَأَنْقِسَامَ الْكَلِمَةِ إِلَى مُعْرَبٍ وَمَبْنِيٍّ، وَنَدْرَسُ فِيهِ:

-انقسام الكلمة إلى مُعْرَبٍ وهو ما يتغيَّر آخره لتغيُّر إعرابه، ومَبْنِيٍّ وهو ما لا يتغيَّر آخره لتغيُّر إعرابه.

وَيُنَدَّرَسُ النُّحُوفِ فِي الْجُزْءِ الْآخِرِ قِسْمِ الْكَلَامِ:

١- الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ، وَلَهَا صَوْرَتَانِ، وَهُمَا:

أ- فعل مبني للمعلوم وفاعل، ك(صَلَّى أَنْسُ)، وتُنَدَّرَسُ فِي بَابِ (الفاعل).

ب- وفعل مبني للمجهول ونائب فاعل، ك(قَرِئَ الْكِتَابُ)، وتُنَدَّرَسُ فِي بَابِ (نائب الفاعل).

٢- وَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ، وَلَهَا أَرْبَعُ صُورٍ، وَهِيَ:

أ- كون ركنيها مرفوعين، نحو: (مُحَمَّدٌ كَرِيمٌ)، وتُنَدَّرَسُ فِي بَابِ (المبتدأ والخبر).

ب- كون الأول مرفوعًا والثاني منصوبًا، نحو: (كَانَ مُحَمَّدٌ كَرِيمًا)، وتُنَدَّرَسُ فِي بَابِ (كان وأخواتها).

ج- كون الأول منصوبًا والثاني مرفوعًا، نحو: (إِنَّ مُحَمَّدًا كَرِيمًا)، وتُنَدَّرَسُ فِي بَابِ (إنَّ وأخواتها).

د- كونهما منصوبين، نحو: (ظَنَنْتُ مُحَمَّدًا كَرِيمًا)، وتُنَدَّرَسُ فِي بَابِ (ظننتُ وأخواتها).

٣- وَمُكَمَّلَاتِ الْجُمْلَتَيْنِ: مِنْ مَنْصُوبَاتٍ، وَمَجْرُورَاتٍ، وَتَوَابِعٍ، وَهِيَ مَكْمَلَات

تأتي بعد ركني الجملتين الفعلية والاسمية، وهي:

أ- منصوبات، وهي: المفاعيل الخمسة (به، وفيه، وله، ومعه، والمطلق)، والحال،

والتمييز، والمستثنى، والمنادى.

ب- ومجرورات، وهما: الاسم المسبوق بحرف جر، والاسم المضاف إليه.

ج- وتوابع، وهي: النعت، والمعطوف، والتوكيد، والبدل.

٤- وَإِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ: رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَجَزْمًا، فَيُنْصَبُ إِذَا سَبَقَ بِنَاصِبٍ،

وَنَوَاصِبِهِ أَرْبَعَةً، وَيُجْزَمُ إِذَا سَبَقَ بِجَازِمٍ، وَجَوَازِمُهُ خَمْسَةٌ، وَيُرْفَعُ إِذَا لَمْ يُسَبَقْ بِنَاصِبٍ

وَلَا جَازِمٍ.

الجزء الأول: أحكام الكلمة

وفيه الكلام على ثلاثة أبواب، وهي:

١- أنواع الكلمة.

٢- انقسام الاسم إلى نكرة ومعرفة.

٣- انقسام الكلمة إلى معرب ومبني.

وهذا شرح لها باباً باباً، وإذا أخلصت واجتهدت - أيها الذكيُّ الزكيُّ - فتح الله لك أبواب العلم وأنوار الحكمة.

باب: أنواع الكلمة

اعلم - رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ:

١- اسْمٌ.

٢- وَفِعْلٌ.

٣- وَحَرْفٌ.

تنبيه:

معرفة نوع الكلمة هي الضرورة الأولى في النحو، أي: يجب أن تحدّد في ذهنك نوع الكلمة قبل كل عملية نحوية، فإن أخطأت في ذلك فقد أضعت الطريق من أوله، فأنتي

لك بأخره! وصرت كمن لا يعرف الحَوَّ من اللَوِّ^(١)، وقد يُوقعك ذلك في سَلَا جَمَلٍ^(٢).

١ - الاسم

ضابطه:

يذكر النحويون ضوابط لفظية تسهّل التمييز بين أنواع الكلمة، فالإسْمُ ضابطه الذي يميّزه عن أخويه الفعل والحرف أنه: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ^(٣):

- ١- التَّنْوِين، نحو: زيدٍ، وفارسٍ، وجالسٍ، وجلوسٍ، ومجلوسٍ، وآهٍ، وصهٍ.
 - ٢- أَوْ (أَلْ)، نحو: الرحمنِ، والكرمِ، والكرِيمِ، والمكرمِ، والكرامِ، والذي، والآن.
 - ٣- أَوْ النَّدَاءِ، نحو: يا رجلُ، يا هذا، يا عجبًا، يا فاهمُ، يا أنتَ.
 - ٤- أَوْ حَرْفَ جَرٍّ، نحو: مررت به، وبهؤلاء، وبالذي، وبضاربٍ.
- وَنَحْوُ: اللهُ، وَمَحَمَّدٍ، وَمَسْجِدٍ، وَسَاجِدٍ، وَسُجُودٍ، وَأُفٍّ، وَكَافِ الْخِطَابِ.

ويجمع ضوابط الاسم هذه قولي:

الإِسْمُ ضَابِطُهُ: تَنْوِينُهُ، وَنِدَاءُهُ وَحَرْفُ جَرٍّ، وَ(أَلْ)، يَا هَادِيًا بِهَدَاةٍ

ومن أنواعه:

- الضمير، نحو: أنا، وأنت، وهو، وواو الجماعة، وياء المتكلم.

(١) أي: لا يفرق بين المتقابلات، والحَوَّ: سوق الإبل، واللَوِّ: حبسها.

(٢) أي: أمر صعب.

(٣) الشرط قبول الكلمة لهذه الضوابط، لا وجودها فيها، فالحمد) في ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ اسم بدلالة قبوله التنوين (حمدٌ)، وقبوله (أل) (الحمد)، وقبوله النداء (يا حمدٌ)، وقبوله حرف جر (بِحمدٍ).

- واسم الإشارة، نحو: هذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء.
- والاسم الموصول، نحو: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين.
- واسم الفاعل، نحو: جالس، وعالم، وفاهم، وضارب.
- واسم المفعول، نحو: محمود، ومفهوم، ومجلوس.
- والمصدر، نحو: جلوس، وقيام، وضرب.
- وأدوات الاستفهام سوى (هل) والهمزة^(١)، نحو: مَنْ، وما، وأين، ومتى، وكيف، وكم.
- وأدوات الشرط سوى (إن) و(إذما)^(٢)، نحو: مَنْ، وما، ومهما، وأين، ومتى، وكيفما.

٢- وَالْفِعْلُ

الفعل ثلاثة أقسام:

- فعلٌ ماضٍ.
- وفعلٌ مضارعٌ.
- وفعلٌ أمرٌ.

(١) كل أدوات الاستفهام أسماء، سوى (هل) والهمزة، فهما حرفان.
 (٢) كل أدوات الشرط أسماء، سوى (إن) و(إذما)، فلا (إن) حرف باتفاق، و(إذما) حرف على الراجح.

فأفعل الماضي

ضابطه:

الفعل الماضي: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ، نَحْوُ:

- سَجَدَ وَسَجَدَتْ، وَهَذَا ذَهَبْتُ، وَصَلَّيْتُ، وَاسْتَغْفَرْتُ، وَتَعَلَّمْتُ.

- وَمِنْهُ: هَذَا عَسَيْتُ أَنْ تَقُومَ، وَكَانَتْ، وَليْسَتْ، وَظَنَنْتُ، وَنِعَمْتُ، وَبِشَّيْتُ.

وَأفعل المضارع

ضابطه:

الفعل المضارع: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ حَرْفَ الْجَزْمِ (لَمْ)، نَحْوُ:

- أَسْجُدُ، وَتَسْجُدُ، وَيَسْجُدُ، وَتَسْجُدُ.

- وَلَمْ أَذْهَبْ، لَمْ يَذْهَبْ، لَمْ يَذْهَبْ، لَمْ تَذْهَبْ.

تنبيه:

يجب أن يبدأ الفعل المضارع بحرف من أحرف المضارعة الأربعة (أنيت)، نحو:

- أَدْرَسُ، يَدْرَسُ، يَدْرَسُ، تَدْرَسُ.

- أَسْبَحُ، نُسَبِّحُ، يُسَبِّحُ، تُسَبِّحُ.

- أَزْكِي، نَزْكِي، يَزْكِي، تَزْكِي.

- وأعوذ، ونستعين، ويولد، وتعبد.

وَفِعْلُ الْأَمْرِ

ضابطه:

فعل الأمر: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ مَعَ الدَّلَالَةِ عَلَى الطَّلَبِ، نحو:

- اذْهَبْ، واسْتَعِذْ، وَصَلِّ، واسْكُنْ، وانصَبْ، وَاخُذْ.

-ومنه: هَاتِ، وتعالَ، تقول: يا زَيْدُ هَاتِ مِثَالًا، ويا هِنْدُ هَاتِ مِثَالًا.

٣- وَالْحَرْفُ

ضابطه:

الحرف^(١): كُلُّ كَلِمَةٍ لَا تَقْبَلُ شَيْئًا مِمَّا سَبَقَ، فلا تقبل شيئًا من ضوابط الاسم ولا

ضوابط الفعل، وفي ذلك يقول الحريري في (ملحة الإعراب):

وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَ لَهُ عِلْمَةٌ فِقْسٌ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عِلْمَةٌ

نَحْوُ: هَلْ، وَلَمْ، وَمِنْ، وَلامِ الْأَمْرِ، وَقَدْ، وَلَا، وَنَعَمْ، وَكَلَّا، وَإِنَّ، وَوَيْتَ.

ومن أنواع الحروف:

- حروف الجر، نحو: مِنْ، وإِلَى، وَعَنْ، عَلَى، وَفِي، وَاللَّامِ، وَالْبَاءِ.

- وحروف العطف، نحو: الواو، والفاء، وأو، وَثُمَّ.

(١) المراد هنا حروف المعاني (مفردتها: حرف معنى)، كحروف الجر والجزم والنصب والاستفهام والشرط والجواب والنفي والعطف والنداء، بخلاف حروف المباني (ومفردتها: حرف مبني)، وهي حروف الهجاء التي تتركب منها الكلمة، كالزاي والياء والذال في (زيد)، فلا تراد هنا.

- و(إِنَّ) وأخواتها.
- وأحرف الجواب، نحو: نَعَمْ، ولا، وبَلَى، وَأَجَلْ.
- وأحرف النداء، نحو: يا، والهمزة، وأَيَّا، وَهَيَّا.
- وحرfa الاستفهام، وهما: هَلْ، والهمزة.
- وحرfa الشرط، وهما: إِنْ، وَإِذْمَا.
- وأحرف نصب المضارع، وهي: أَنْ، وَلَنْ، وَكَيْ، وَإِذَنْ.
- وأحرف جزم المضارع، وهي: لَمْ، وَلَمَّا، ولام الأمر، ولا الناهية.

تمرينات على أنواع الكلمة

س- عيّن نوع الكلمة فيما يأتي:

- سَجَدَ، سَاجِدٌ، يَسْجُدُ، سُجُودٌ، اسْجُدْ، نَسْجُدُ، مَسْجُودٌ، سَجَّادَةٌ، تَسْجُدُ،
- سَاجِدُونَ، يَسْجُدُونَ، سَاجِدَانِ، يَسْجُدَانِ، مَسْجِدٌ، سَجَّادٌ.
- س- حلل هذه الجملة إلى كلمات، ثم بيّن نوع كل كلمة:
- ذَهَبْتُ بِسَكِينَةٍ إِلَى مَسْجِدِنَا.
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١).
- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٢).
- أبوك وأخوك من جيراننا.
- ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا سَهْرَهْمَا﴾^(٣).

(٢) سورة الناس ١.

(١) سورة الفاتحة ٢.

(٣) سورة الإسراء ٢٣.

باب: النكرة والمعرفة

اعلم -رحمني الله وإياك- أن الاسم ينقسم إلى نكرة ومعرفة.
-ضابط النكرة والمعرفة:

فالنكرة: كُلُّ اسْمٍ يَقْبَلُ (أَلْ). نَحْوُ: إِلَهٍ، وَرَجُلٍ، وَمَسْجِدٍ، وَسَاجِدٍ، وَسُجُودٍ،
وَسَجَّادَةٍ.

والمعرفة: كُلُّ اسْمٍ لَا يَقْبَلُ (أَلْ)، نَحْوُ: أَنَا، وَزَيْدٍ، وَهَذَا، وَالَّذِي، وَالرَّجُلُ،
وَقَلَمِي.

-حصر المعرفة والنكرة:

المعارف منحصرة، وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَمَا سِوَاهَا أَسْمَاءُ نَكَرَاتٍ،
والمعارف هي: الضمير، والعلم، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والمعرف بأل،
والمضاف إلى معرفة، يجمعها بالمثل قولي:

مِثَالُهَا: أَنْتُمْ، وَزَيْدٌ، وَهَذَا نُبِّئُكَ، وَالْقَهْقَرَى، وَذُو النَّيِّبِ

وهذا شرح لها:

١-الضمير

تعريفه:

هو: كل اسم دل على:

-متكلم^(١)، نحو: أنا، وتاء المتكلم ك: ذهبْتُ.

(١) يشمل المذكر والمؤنث، وكذا ضمير المخاطب وضمير الغائب يشملان المذكر والمؤنث.

- أو مخاطب، نحو: أنتِ، وكاف المخاطب ك: كتابكِ.
- أو غائب، نحو: هو، وهي، وهاء الغائب ك: كتابه وكتابتها.

ضرباً الضمير:

والضمائر خمسة عشر اسماً، وهو ضربان:

أ- ضمائر مُنفصلة، وهي ستة ضمائر:

ثلاثة للرفع وهي:

١- أنا، وفرعه (نحن).

٢- وأنتِ، وفروعه: (أنتِ) و(أنتما)، و(أنتم)، و(أنتن).

٣- وهو، وفروعه: (هي)، و(هما)، و(هم)، و(هن).

ومعنى كونها (للرفع) أنها تأتي رفعاً، فتأتي مبتدأً وخبراً وفاعلاً ونائب فاعل واسماً ل(كان) وأخواتها وخبراً ل(إن) وأخواتها وتابِعاً لمرفوع^(١)، ولكنها لا تأتي نصباً، كمفعول به أو اسماً ل(إن) وأخواتها، ولا تأتي جرّاً، كمضاف إليه أو مسبوق بحرف جر.

وثلاثة للنصب، وهي:

٤- إِيَّاي، وفرعه (إيانا).

٥- وإِيَّاكَ، وفروعه: (إياك)، و(إياكما)، و(إياكم)، و(إياكن).

٦- وإِيَّاهُ، وفروعه: (إياها)، و(إياهما)، و(إياهم)، و(إياهن).

(١) أمثلتها على الترتيب: أنا مسلمٌ، والكرِيمُ أنتِ، وما جاء إلا هو، وما عوقب إلا أنتم، وما كان مسافراً إلا أنا، وإنَّ الفائزة أنتِ، وجاء زيدٌ وأنا.

ومعنى كونها (للنصب) أنها تأتي نصبًا، فتأتي مفعولًا به^(١)، ولكنها لا تأتي رفعًا ولا جزًا.

ب- وضمائرٌ مُتَّصِلَةٌ، وَهِيَ تِسْعَةٌ ضَمَائِرٌ:

خَمْسَةٌ لِلرَّفْعِ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي لَفْظِ (تَوَانِي)، وَهِيَ:

١- تاء الفاعل^(٢)، نحو: ذهبْتُ، ذهبْتَ، ذهبَتِ. ذهبِ.

٢- وواو الجماعة، نحو: ذهبوا، يذهبون، اذهبوا.

٣- وألف الاثنين^(٣)، نحو: ذهبَا، يذهبان، اذهبا.

٤- ونون النسوة، نحو: ذهبنَ، يذهبنَ، اذهبنَ.

٥- وياء المخاطبة، نحو: تذهبين، اذهبي.

ومعنى كونها (لرفع) أنها تأتي رفعًا، فتأتي فاعلًا ونائب فاعلٍ واسمًا ل(كان) وأخواتها^(٤)، ولكنها لا تأتي نصبًا، كمفعول به أو اسم ل(إن) وأخواتها، ولا تأتي جزًا، كمضاف إليه أو مسبوقه بحرف جر.

وثلَاثَةٌ لِلنَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي لَفْظِ (هَيْكَ)، وَهِيَ:

٦- هاء الغائب^(٥)، نحو: يحبه، ويحبها، والكتاب له، ولها.

(١) نحو: ما أكرمتُ إلا إياكم، ونحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، فد(إياك) مفعول به مقدم.

(٢) يشمل المتكلم والمتكلمة والمخاطب والمخاطبة، نحو: ذهبْتُ وذهبْتَ وذهبَتِ، ويشمل الفاعل كما سبق، واسم (كان وأخواتها)، نحو: كنتُ.

(٣) يشمل المذكر والمؤنث، نحو: المحمدان ذهبا، والهندان ذهبتا.

(٤) أمثلتها على الترتيب: أكرمتُ الشيخَ، وأكرمتُ، وكنتُ مسافرًا.

(٥) يشمل الغائب والغائبة، كالمثلة المذكورة.

٧- وياء المتكلم^(١)، نحو: يحبني، الكتاب لي.

٨- وكاف المخاطب^(٢)، نحو: يحبك، الكتاب لك.

ومعنى كونها (للنصب والجر) أنها تأتي نصبًا، فتأتي مفعولًا به واسمًا لـ (إنَّ) وأخواتها، وتأتي جرًّا، فتأتي مضافًا إليه ومسبوقة بحرف جر^(٣)، ولكنها لا تأتي رفعًا.

وَوَاحِدٌ لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ، وهو:

٩- (نَا) الْمُتَكَلِّمِينَ^(٤)، نحو: ذهبنا، يحبُّنا، الكتاب لنا.

٢- وَالْعَلَمُ

تعريفه:

هو: كُلُّ اسْمٍ اخْتَصَّ بِمُسَمَّاهُ بَحَيْثُ لَا يُطْلَقُ عَلَى مَا يَشَابَهُهُ.
نَحْوُ:

- أَسْمَاءِ اللَّهِ، نحو: الله، والرحمن، والرحيم، والعزیز.

- وَالْمَلَائِكَةِ، نحو: جِبْرِيلَ، وَمِيكَالَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمَالِكَ.

- وَالنَّاسِ، نحو: محمد، وعائشة، ونوح، وعبدالرحمن، والرَّباب.

- وَالْبُلْدَانَ وَالْمَدَنَ، والدول، نحو: مكة، والشَّعْوَديَّة، وبغداد، والعراق، وباريس،

وفرنسا.

(١) يشمل المتكلم والمتكلمة، يقول محمد: هذا كتابي، وتقول هند: هذا كتابي.

(٢) يشمل المخاطب والمخاطبة، كالأمثلة المذكورة.

(٣) أمثلتها على الترتيب: أَحْبَبْتُ، وَإِنَّكَ كَرِيمٌ، وَكِتَابُكَ، وَلَكَ.

(٤) يشمل المذكرين والمؤنثات، يقول الرجال: ذهبنا والكتاب لنا، وتقول النساء: ذهبنا والكتاب لنا.

- وَالْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ، نَحْوُ: زُحَلٍ، وَعُطَارِدٍ، وَالزُّهْرَةِ، وَالثُّرَيَّا، وَالْجَوْزَاءِ.
 - وَالشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ، نَحْوُ: الْمُحَرَّمِ، وَصَفَرٍ، وَشَوَّالٍ، وَالْخَمِيسِ، وَالْاِثْنَيْنِ.
 - وَكُلِّ اسْمٍ خَاصٍ بِمَسْمَاهِ، نَحْوُ: أُحُدٍ، وَالْقَضْوَاءِ، وَالْكَعْبَةِ، وَذُو الْفِقَارِ، وَزَادَ الْمَعَادِ.

أنواع العلم:

وهو ثلاثة أنواع:

- ١- الاسم العَلَمُ^(١)، نحو جميع الأمثلة السابقة.
 ٢- اللَّقَبُ العَلَمُ، نحو: الصِّدِّيقِ، وَالْفَارُوقِ، وَذُو النُّورَيْنِ، وَذَاتِ النُّطَاقَيْنِ، وَالرَّشِيدِ.
 ٣- الكُنْيَةُ العَلَمُ، نحو: أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو حَفْصٍ، وَأُمُّ أَيْمَنَ، وَأُمُّ عَمَّارٍ، وَابْنُ تَيْمِيَةَ.

٣- وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ

وهي أسماء محصورة، وَهِيَ:

- (هَذَا) لِلْمَفْرَدِ، نَحْوُ: هَذَا رَجُلٌ، وَ﴿ هَذَا هُدًى ﴾^(٢).
 - وَ(هَذِهِ) لِلْمَفْرَدَةِ، نَحْوُ: هَذِهِ امْرَأَةٌ، وَ﴿ هَذِهِ سَبِيلِي ﴾^(٣)،^(٤).

(١) الاسم العلم: هو أول علم يطلق على مسماه، واللقب والكنية يحدثان بعد ذلك، فإن ابتداءً بأب أو أم أو ابن أو ابنة فكنية، وإلا فلقب، فإذا سمى رجل مولوده: محمداً أو هنداً أو أبا بكر أو المأمون فهو اسم علم له، وما يسمى به هذا المولود بعد اسمه العلم يكون كنية أو لقباً.

(٢) سورة الجاثية ١١.

(٣) كلمة (سَبِيلِي) - بمعنى: طريق - يجوز تكبيرها وتأنيتها.

(٤) سورة يوسف ١٠٨.

- وَهَذَانِ لِلْمُنَى الْمَذْكَرِ، نَحْوُ: ﴿هَذَانِ حَصَمَانٍ﴾^(١).

- وَهَاتَانِ لِلْمُنَى الْمُؤنَّثِ، نَحْوُ: هَاتَانِ مَدْرَسَتَانِ، وَ﴿إِحْدَى أَبْنَتَيْ هَتَيْنِ﴾^(٢).

- وَهُؤُلَاءِ لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَالْجَمْعِ الْمُؤنَّثِ، نَحْوُ: هؤُلاءِ رِجَالٍ، وَ﴿هُؤُلَاءِ

قَوْمًا﴾^(٣)، وَهُؤُلَاءِ نِسَاءً، وَ﴿هُؤُلَاءِ بَنَاتِي﴾^(٤).

- وَهُنَا، وَثَمَّ) لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: اجْلِسْ هُنَا، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ نَرْوَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾^(٥).

٤- وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ

وهي أسماء محصورة، نَحْوُ:

- الَّذِي، لِلْمَفْرَدِ، نَحْوُ: جَاءَ الَّذِي أَحْبَبَهُ، وَ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾^(٦).

- وَالَّتِي، لِلْمَفْرَدَةِ وَلِجَمْعِ غَيْرِ الْعَاقِلِ، نَحْوُ: جَاءَتِ الَّتِي أَحْبَبَهَا، ﴿وَلَكِنْ تَعْمَى

الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾^(٧).

- وَاللَّذَانِ، لِلْمُنَى الْمَذْكَرِ، نَحْوُ: جَاءَ اللَّذَانِ أَحْبَبَهُمَا، ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِيهَا مِنْكُمْ

فَعَادُوا هُمَا﴾^(٨).

- وَاللَّتَانِ، لِلْمُنَى الْمُؤنَّثِ، نَحْوُ: جَاءَتِ اللَّتَانِ أَحْبَبَهُمَا.

- وَالَّذِينَ، لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ، نَحْوُ: جَاءَ الَّذِينَ أَحْبَبَهُمْ، وَ﴿مِرْطَ الَّذِينَ أَنْفَتَ عَلَيْهِمْ﴾^(٩).

- | | |
|----------------------|-----------------------------|
| (١) سورة الحج ١٩. | (٢) سورة القصص ٢٧. |
| (٣) سورة الكهف ١٥. | (٤) سورة هود ٧٨، والحجر ٧١. |
| (٥) سورة الإنسان ٢٠. | (٦) سورة النساء ١. |
| (٧) سورة الحج ٤٦. | (٨) سورة النساء ١٦. |
| (٩) سورة الفاتحة ٧. | |

-وَاللَّائِي وَاللَّاتِي وَاللَّوَاتِي، للجمع المؤنث، نحو: جاءت اللاتي أحبهن،
﴿وَأَمَّهُتُكُمْ أَلَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾^(١).

٥- وَالْمُعَرَّفُ بِ(أَل)

تعريفه:

هو: كُلُّ اسْمٍ مَقْتَرِنٍ بِ(أَل)، بحيث إذا حُذِفَتْ منه (أَل) عاد إلى التنكير.
نَحْوُ: الْقَلَمِ، وَالْكَرْسِيِّ، وَالرَّجُلِ، وَالِدَارِ، وَالْجُلُوسِ، وَالْمَجْلِسِ.
بخلاف (أَل) التي في العَلَمِ فإنها زائدة، بحيث لو حذفت لم يتنكر الاسم، نحو:
الله، الرحمن، العباس، الكعبة، المحرّم، القضاة.

فائدة:

(المدينة) إذا كانت خلاف القرية فهي اسم معرفّ بِ(أَل)، وإذا كانت اسماً لطبيّة
فهي عَلمٌ عليها، و(أَل) زائدة.

٦- وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ

تعريفه:

هو: كُلُّ اسْمٍ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ.

نَحْوُ:

-قَلَمِي: أُضِيفَ إِلَى ضَمِيرِ.

- وَقَلَمٍ مُحَمَّدٍ: أضيف إلى عَلِمِ.
- وَقَلَمِ الطَّالِبِ: أضيف إلى معرّف ب(أل).
- وقلم هذا: أضيف إلى اسم إشارة.
- وقلم الذي أحبه: أضيف إلى اسم موصول.

تمريبات على النكرة والمعرفة

س- ميّز الاسم المعرفة والاسم النكرة، وبيّن نوع المعرفة، فيما يأتي:

- مكةُ والمدينةُ بلدتانِ في بلادِ الحجازِ.

- نحنُ نحبُّكم حبًّا شديدًا.

- هذا أبوك يُكرِّمُ الذي يَخدُمُ المسجدَ.

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١).

- وُلِدَ أخي في شَوَّالِ، في هذه السنة.

س- من أي المعارف هذه الأسماء:

- الكعبة.

- ياء المتكلم.

- المدينة.

- المشتري (كوكب).

- هنا.

- صديقي.

باب: الْمُعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ

اعلم -رحمني الله وإياك- أَنَّ الْكَلِمَةَ تَنْقَسِمُ إِلَى مُعْرَبٍ وَمَبْنِيٍّ.

تنبيه:

معرفة انقسام الكلمة إلى معربٍ ومبنيٍّ هي الضرورة الثانية في النحو، ومعرفة هذا الباب وفهمه مفتاح النحو، فإذا أردت أن تكون حاذقًا أفقًا^(١) في النحو فعَضَّ على هذا الباب بالنواجذِ تَكُنْ -بإذن الله- لِقِنًا تَقِنًا^(٢)، ففي هذا الباب أهمُّ أصول النحو والإعراب، ومن أتقن الأصول فهم الفروع وضمن الوصول، ومن عَسَفَ البُزْلَ القناعيس انقادت له بناتُ لبون^(٣)، ولا تَرُضَ من غنيمة هذا الباب بالإياب؛ لأنَّ كُلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِهِ، واصبرْ على ما فيه من تفاصيل، فمن يطلب الحسنة يصبرْ على مهرها.

تعريضهما:

فَالْمُعْرَبُ: كُلُّ كَلِمَةٍ يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا لِتَغْيِيرِ إِعْرَابِهَا.

وَالْمَبْنِيُّ: كُلُّ كَلِمَةٍ لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا لِتَغْيِيرِ إِعْرَابِهَا، بَلْ تَلْزَمُ حَالَةً وَاحِدَةً.

مثال:

- جاء محمدٌ. (محمدٌ) حكمه الرفع؛ لأنه فاعل، فوضعنا عليه ضمة.

(١) الأفق: الذي بلغ الغاية في العلم.

(٢) اللقن: السريع الفهم، والتقن: المتقن.

(٣) البزل القناعيس: الجمال الكبيرة القوية، وابن لبون: ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة.

- أكرمْتُ محمدًا. (محمدًا) حكمه النصب؛ لأنه مفعول بها، فوضعنا عليه فتحة.
 - سلمت على محمدٍ. (محمدٍ) حكمه الجر؛ لأن قبله حرف جر، فوضعنا عليه
 كسرة.

فنقول: (محمد) كلمة معربة؛ لأن آخرها تغير بتغير إعرابها.

- جاء هؤلاء. (هؤلاء) حكمه الرفع؛ لأنه فاعل.
 - أكرمْتُ هؤلاء. (هؤلاء) حكمه النصب؛ لأنه مفعول به.
 - سلمت على هؤلاء. (هؤلاء) حكمه الجر؛ لأن قبله حرف جر.
 فنقول (هؤلاء) كلمة مبنية؛ لأنها لزم الكسر، ولم يتغير آخرها لتغير إعرابها.

- حصر المعرب والمبني:

تعريف المعرب والمبني لا يكفي في التمييز بينهما، بل لا بد من حصرهما حصرًا
 وعدّهما عدًّا؛ لأن هذا أصل عظيم من أصول النحو، وسنعمد في حصر المعربات
 والمبنيات على الضرورة الأولى.

فَنَقُولُ: الْحُرُوفُ وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ
 وَالْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ فَبَعْضُهَا مُعْرَبٌ وَبَعْضُهَا مَبْنِيٌّ.

ثم أفصل لك ذلك، فأقول:

١- الحرف

الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى حَرَكَاتٍ أَوْ آخِرِهَا، نَحْوُ:

- مِنْ، وَعَنْ، وَلَنْ، وَلَمْ، وَهَلْ، وَنَعَمْ. وهي مبنية على السكون.

- وَسَوْفَ، وَتُمْ، وواو العطف، وهمزة الاستفهام. وهي مبنية على الفتح.

- وَوَلَامِ الْجَزْرِ، وبائه، ولام الأمر. وهي مبنية على الكسر.

- وَمُنْذُ، وهو مبني على الضم.

٢- الفعل

وهو ثلاثة أنواع كما سبق.

أ- الفعل الماضي

مَبْنِيٌّ عَلَى:

١- الفتح الظاهر، نحو: سَجَدَ، وَذَهَبَ، وَأَكْرَمَ، وَأَنْطَلَقَ، وَأَسْتَخْرَجَ، وَكَانَ،
وَلَيْسَ، وَنِعَمَ، وَبِئْسَ، وَظَنَّ.

٢- وَعَلَى الفتح المُقَدَّرِ:

أ- إِذَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا، نَحْوُ: دَعَا، وَرَمَى، وَصَلَّى، وَاهْتَدَى، وَأَسْتَسْقَى. والمانع من
الظهور التعذر.

ب- أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: سَجَدُوا، وَذَهَبُوا، وَأَكْرَمُوا. والمانع من
الظهور حركة المناسبة، وهي الضم.

ج- أَوْ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَحَرِّكٌ، (أي: تاء الفاعل، و(نا) المتكلمين، ونون
النسوة)، نَحْوُ: سَجَدْتُ، وَسَجَدْنَا، وَذَهَبْتُ، وَذَهَبْنَا. والمانع من
الظهور السكون المجلوب للتخلص من كراهة أربعة متحركات.

ب- وَفَعَلَ الْأَمْرَ

وهو مَبْنِيٌّ عَلَى مِثْلِ حَالَةِ مُضَارِعِهِ فِي الْجَزْمِ، فَيَبْنَى:

- ١- عَلَى حَذْفِ النَّونِ، إِذَا كَانَ مُضَارِعُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ^(١)، نَحْوُ: اسْجُدُوا، وَاسْجُدَا، وَاسْجُدِي، مُضَارِعَاتُهَا الْمَجْزُومَةُ: لَمْ تَسْجُدُوا، وَلَمْ تَسْجُدَا، وَلَمْ تَسْجُدِي.
- ٢- وَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، إِذَا كَانَ مُضَارِعُهُ مُعْتَلًّا الْآخِرَ^(٢)، نَحْوُ: ادْعُ، وَأَقْضِ، وَآخِشْ، مُضَارِعَاتُهَا الْمَجْزُومَةُ: لَمْ تَدْعُ، وَلَمْ تَقْضِ، وَلَمْ تَخِشْ.
- ٣- وَعَلَى الْفَتْحِ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ، نَحْوُ: اسْجُدَنَّ، مُضَارِعُهَا الْمَجْزُومُ: لَا تَسْجُدَنَّ لِغَيْرِ اللَّهِ.

- ٤- وَعَلَى السُّكُونِ، فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ: اسْجُدْ، وَأَكْرِمْ، وَأَنْطَلِقْ، وَأَسْتَخْرِجْ، مُضَارِعَاتُهَا الْمَجْزُومَةُ: لَمْ تَسْجُدْ، وَلَمْ تُكْرِمْ، وَلَمْ تَنْطَلِقْ، وَلَمْ تَسْتَخْرِجْ.

ج- وَالْفَعْلُ الْمُضَارِعُ

وهو مُعْرَبٌ، إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ:

- ١- نُونُ النَّسْوَةِ، فَيَبْنَى عَلَى السُّكُونِ، نَحْوُ: يَسْجُدَنَّ.
- ٢- أَوْ نُونُ التَّوَكِيدِ، فَيَبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: هَلْ تَسْجُدَنَّ؟

ففي نحو:

- الطَّالِبُ يَذْهَبُ.

(١) الأفعال الخمسة ستأتي في هذا الباب، وهي: كل فعل مضارع اتصلت به واو جماعة أو ألف اثنين أو ياء مخاطبة.
(٢) أي: آخر حرف من أحرفه حرف علة، وأحرف العلة ثلاثة، وهي الألف والواو والياء، مجموعة في (واي).

- الطلابُ يذهبون.

- الطالبُ لن يذهبَ.

- الطلابُ لن يذهبوا.

- الطالبُ لم يذهبَ.

- الطلابُ لم يذهبوا.

نجد الفعلين المضارعين (يذهب) و(يذهبون) معربين؛ لتغيّر آخرهما بتغيّر

إعرابهما.

وفي نحو:

- الطالباتُ يذهبنَ.

الطالباتُ لن يذهبنَ.

- الطالباتُ لم يذهبنَ.

نجد الفعل المضارع (يذهب) ملازمًا للسكون في الرفع والنصب والجزم؛ فهو

مبني على السكون، وليس معربًا.

وفي نحو:

- هل تذهبنَ؟

- لا تذهبنَ.

نجد الفعل المضارع (تذهب) ملازمًا للفتح في الرفع والجزم؛ فهو مبني على

الفتح، وليس معرباً.

الخلاصة:

الفعل المضارع معرب، إلا إذا اتصلت به نون النسوة فيبنى على السكون، أو نون التوكيد فيبنى على الفتح.

٣- وَالْأَسْمُ

وهو مُعْرَبٌ، إِلَّا عَشْرَةَ أَنْوَاعٍ مِنْهُ تُبْنَى عَلَى حَرَكَاتٍ أَوْ آخِرِهَا.

نقول:

- جاء محمدٌ ومحمدانِ ومحمدونَ، ومسلمٌ ومسلمانِ ومسلمونَ.

- أكرمْتُ محمدًا ومحمدَيْنِ ومحمدِينَ، ومسلمًا ومسلمَيْنِ ومسلمِينَ.

- سلمت على محمدٍ ومحمدَيْنِ ومحمدِينَ، ومسلمٍ ومسلمَيْنِ ومسلمِينَ.

ف(محمدٌ ومحمدانِ ومحمدون) و(مسلمٌ ومسلمانِ ومسلمون) أسماء معربة؛

لتغيُّرِ أواخرها بتغيُّرِ إعرابها.

أما الأسماء المبنية فهي محصورة في عشرة أنواع من الأسماء، وهِيَ:

١- الضَّمَائِرُ كُلُّهَا، نحو:

- نحنُ إخوة: (نحنُ): ضمير مبني على الضم.

- ذهبوا: (واو الجماعة): ضمير مبني على السكون

٢- وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ سِوَى الْمُشْتَى، أي: (هذا، وهذه، وهؤلاءِ، وهنا، وثُمَّ)، نحو:

- جاء هذا، أكرمتُ هذا، مررتُ بهذا. (هذا): اسم إشارة مبني على السكون.

- جاءت هذه، وأكرمتُ هذه، ومررتُ بهذه. (هذه): اسم إشارة مبني على الكسر.

أما المثنى (هذانِ وهاتانِ) فمعربانِ إعراب المثنى، نحو:

- جاء هذانِ، وأكرمتُ هذَينِ، ومررتُ بهذَينِ. (هذان): اسم إشارة معرب إعراب

المثنى، يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء.

٣- وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ سِوَى الْمُثْنَى، أَي: (الذي والتي والذينَ واللاتي واللاتي

واللواتي)، نحو:

- جاء الذي عندك، وأكرمتُ الذي عندك، ومررتُ بالذي عندك. (الذي): اسم

موصول مبني على السكون.

- جاء الذينَ عندك، وأكرمتُ الذينَ عندك، ومررتُ بالذينَ عندك. (الذينَ): اسم

موصول مبني على الفتح.

أما المثنى (اللذانِ واللذانِ) فمعربانِ إعراب المثنى، نحو:

- جاء اللذانِ يدرسان، وأكرمتُ اللذَينِ يدرسان، ومررتُ باللذَينِ يدرسان.

(اللذان): اسم موصول معرب إعراب المثنى، يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء.

٤- وَأَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ عَدَا (أَيِّ)، أَي: (مَنْ وما ومتى وأين وكيف وكم)، نحو:

- مَنْ عندك؟ وَمَنْ أكرمتَ؟ وبِمَنْ مررتَ؟ (مَنْ): اسم استفهام مبني على السكون.

- كَمْ عندك؟ وَكَمْ أكرمتَ؟ وَبِكَمْ اشتريتَ؟ (كَمْ): اسم استفهام مبني على

السكون.

أما (أَيُّ) فمعربة بالحركات الأصلية، نحو:

- أَيُّ رَجُلٍ عِنْدَكَ؟ وَأَيُّ رَجُلٍ أَكْرَمَتْ؟ وَأَيُّ رَجُلٍ مَرَرْتُ؟ (أَيُّ): اسم استفهام معرب، يرفع بالضممة، وينصب بالفتحة، ويجر بالكسرة.

٥- وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ عَدَا (أَيُّ)، أَي: (مَنْ وما ومهما ومتى وأين وكيفما وحيثما)،

نحو:

- مَنْ يَجْتَهِدُ يَنْجَحُ، وَمَنْ تُكْرِمُ أَكْرَمَ، وَعَلَى مَنْ تُسَلِّمُ أُسَلِّمَ. (مَنْ): اسم شرط مبني على السكون.

- (أَيْنَ تَسْكُنُ أَسْكُنُ)، و(إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ أَذْهَبُ). (أَيْنَ): اسم شرط مبني على

الفتح.

أما (أَيُّ) فمعربة بالحركات الأصلية، نحو:

- أَيُّ طَالِبٍ يَجْتَهِدُ يَنْجَحُ، وَأَيُّ رَجُلٍ تُكْرِمُ أَكْرَمَ، وَعَلَى أَيِّ رَجُلٍ تُسَلِّمُ أُسَلِّمَ.

(أَيُّ): اسم شرط معرب، يرفع بالضممة، وينصب بالفتحة، ويجر بالكسرة.

٦- وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ، وَهِيَ أَسْمَاءُ سَمَاعِيَّةٍ، أَلْفَاظُهَا أَسْمَاءٌ وَمَعْنَاهَا مَعْنَى الْفِعْلِ،

وهي ثلاثة أنواع:

أ- بمعنى فعل الأمر، وهي الأكثر، نَحْوُ:

- صَهْ: اسم فعل أمر مبني على السكون^(١) بمعنى (اسْكُتْ).

- وَآمِينَ: اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى (اسْتَجِبْ).

(١) ويبني على الكسر (صَهْ)، فإذا بني على الكسر فمعناه: اسكت مطلقاً عن كل حديث، وإذا بني

على السكون فمعناه: اسكت عن هذا الحديث الذي تتكلم فيه، ولا تنهاه عن غيره.

-حَيٌّ: اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى (أقبل).

-هَيَّأ: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (أشرع).

-وَكْخٌ: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (دَع^(١)).

ب-وَبمعنى الفعل الماضي، نحو:

-هَيْهَاتَ: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى (بُعَد).

-وَشَتَّانَ: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى (افترق).

ج-وَبمعنى الفعل المضارع، نحو:

-أُفٌّ: اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى (أَتَضَجَّرُ).

-وَوَيٌّْ: اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى (أَتَعَجَّبُ).

-وَاهٍ: اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى (أَتَشْكِي وَأَتَوَجَّعُ).

٧-وَالْعَلْمُ الْمَخْتُومُ بِ(وَيْهِ)، وَيُنِي عَلَى الْكسْرِ، وَيَكُون فِي الرِّجَالِ، نَحْوُ: سَيِّوَيْهِ،

وخالويه، ونفطويه، وعمرويه، وفي النساء، نحو: هندويه، وخمارويه. تقول:

-جاء سيويه، وأكرمْتُ سيويه، ومررتُ بسيويه، فيلزم الكسر في الرفع والنصب

والجر.

٨-وَالْأَعْدَادُ الْمُرَكَّبَةُ، أَي: (أَحَدَ عَشَرَ) إِلَى (تِسْعَةَ عَشَرَ)، فُتْنِي عَلَى فَتْحِ

الجزأين، نحو:

(١) وتقال في المستكرهات والمستقدرات.

- جاءَ أَحَدَ عَشَرَ، وأَكْرَمْتُ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، سَلَّمْتُ عَلَى أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا. (أَحَدَ

عَشَرَ): عدد مركب مبني على فتح الجزأين.

عَدَا اثْنَيْ عَشَرَ، فَتَعَرَّبَ إِعْرَابَ الْمُثْنَى، نَحْوُ:

- جاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وأَكْرَمْتُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، ومررتُ بِاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. (اثْنَا

عَشَرَ): عدد مركب معرب إعراب المثني^(١).

٩- وَالظُّرُوفُ الْمُركَّبَةُ، وتبني على فتح الجزأين، نَحْوُ:

- زُرْتُهُ لَيْلَ نَهَارٍ: ظرف زمان، مبني على فتح الجزأين.

- وَأَنْتَظَرْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ: ظرف زمان، مبني على فتح الجزأين.

١٠- وَبَعْضُ الظُّرُوفِ الْمُفْرَدَةِ، نَحْوُ:

- إِذَا، وَإِذٍ، وَيُبْنِيانِ عَلَى السَّكُونِ.

- وَالْآنَ، وَتُبْنِي عَلَى الْفَتْحِ.

- وَحَيْثُ، وَتُبْنِي عَلَى الضَّمِّ.

نَحْوُ:

- آتِيكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ: ظرف زمان، مبني على السكون.

- اجلس حيثُ يجلس أخوك: ظرف مكان، مبني على الضم.

- عُدْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ: اسم، مبني على الضم.

(١) (اثنا): معرب إعراب المثني، و(عشر): مبني على الفتح.

﴿ خلاصة المعربات والمبنيات ﴾

الكلمات من حيث كونها معربة أو مبنية قسمان:

- ١- المبنية كلها، وهي: الحروف، والأفعال الماضية، وأفعال الأمر.
- ٢- ما بعضها معرب وبعضها مبني، وهي: الأسماء، والأفعال المضارعة.

فائدة عزيزة:

من الفروق بين المعرب والمبني:

- ١- مصطلحات الحكم الإعرابي، فالمعرب يقال فيه: مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم. والمبني إذا دخله حكم إعرابي يقال فيه: في محل رفع، في محل نصب، في محل جر، في محل جزم، وسيأتي بيان ذلك في أركان الإعراب إن شاء الله.
- ٢- مصطلحات أسماء الحركات والسكنات، فالمعرب حركاته: ضمة، وفتحة، وكسرة، وسكون. والمبني حركاته: ضم، وفتح، وكسر، وسكون.

﴿ فضل في: الأحكام الإعرابية. ﴾

الأحكام الإعرابية أربعة، وهي:

- ١- الرِّفْعُ.
- ٢- والنَّصْبُ.
- ٣- وَالْجَرُّ (ويسمى الخَفْضُ).

٤- وَالْجَزْمُ.

والسؤال المهم:

أتدخل هذه الأحكام الإعرابية على جميع الكلمات أم على بعضها؟

والجواب:

أنها تدخل على بعضها، لا عليها كلها.

والسؤال الأهم:

علام تدخل إذا هذه الأحكام الإعرابية؟

والجواب:

أنها تدخل على جميع الأسماء والأفعال المضارعة، معرفة كانت أم مبنية، ولا تدخل على الحروف والفعل الماضي وفعل الأمر.

فَكُلُّ الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ وَالْمَبْنِيَّةِ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ أَوِ النَّصْبُ أَوِ الْجَزْمُ. نَحْوُ:

- مُحَمَّدٌ (رفع) يُكْرِمُ الضَّيْفَ (نصب) بِحَفَاوَةٍ (جر).

- وَهَذَا (رفع) يُكْرِمُ سَيِّوَيْهِ (نصب) بِالَّذِي (جر) يُحِبُّ.

وَكُلُّ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمُعْرَبَةِ وَالْمَبْنِيَّةِ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ أَوِ النَّصْبُ أَوِ الْجَزْمُ.

- نَحْوُ: أَجْتَهَدُ (رفع) وَلَمْ أَهْمِلْ (جزم) وَلَنْ أَهْمِلَ (نصب).

- وَالطَّالِبَاتُ يَجْتَهِدْنَ (رفع) وَلَمْ يُهْمِلْنَ (جزم) وَلَنْ يُهْمِلْنَ (نصب).

نقول:

-ذهبَ محمدٌ. ف(محمدٌ) فاعل، والفاعل حكمه الرفع، فدخل الرفع على الاسم المعرب (محمد).

-ذهبَ هذا. ف(هذا) فاعل، والفاعل حكمه الرفع، فدخل الرفع على الاسم المبني (هذا).

-لا تَلْعَبُ. ف(تَلْعَبُ): فعل مضارع مسبوق بجازم، فحكمه الجزم، فدخل الجزم على الفعل المضارع المعرب (تلعب).

-لا تَلْعَبَنَّ. ف(تَلْعَبَنَّ): فعل مضارع مسبوق بجازم، فحكمه الجزم، فدخل الجزم على الفعل المضارع المبني (تلعب).

وَأَمَّا الْحُرُوفُ وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ فَلَا يَدْخُلُهَا حُكْمُ إِعْرَابِيٍّ؛ لَأَنَّهَا لَا تُسَبِّقُ بِمَا يَرْفَعُهَا أَوْ يَنْصِبُهَا أَوْ يَجْزُّهَا أَوْ يَجْزِمُهَا، وَلِذَلِكَ لَيْسَ لَهَا حُكْمُ إِعْرَابِيٍّ، لَا رَفْعَ وَلَا نَصْبَ وَلَا جِزْمًا وَلَا جِزْمًا.

قال الحريري في ملحة الإعراب^(١):

وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ بِلَا مُمَانِعٍ قَدْ دَخَلَ فِي الْإِسْمِ وَالْمُضَارِعِ
وَالجَزْمُ يَسْتَأْتِرُ بِالْأَسْمَاءِ وَالجَزْمُ بِالْفِعْلِ بِلَا ائْتِرَاءِ



فَضْلٌ فِي:
خَطِّ الإِعْرَابِ.

خَطُّ الإِعْرَابِ خَطٌّ وَهَمِيٌّ يُسَهِّلُ الإِعْرَابَ، وَهُوَ غَنِيْمَةٌ بَارِدَةٌ لَطَالِبُ اللُّغَةِ، فَاشْدُدْ - أَيُّهَا اللَّيِّبُ الأَرِيْبُ - عَلَيْهِ يَدَكَ تَجِدِ الإِعْرَابَ بِهِ وَاضِحًا سَانِحًا، خَوَّارَ العِنَانِ^(١)، فَتَحَمَدُ لَهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ الشَّرِي، وَتَدْخُلُ رِيَاضَ الإِعْرَابِ وَحَجْرُكَ صَلْدَحَ، وَسَيَفُكُ مُصَفَّحًا، وَالتَّجْرِبَةُ أَعْدَلُ الشُّهُودِ.

هَذَا الخُطْبُ غَنِيْمَةٌ الطُّلَابِ وَوَسِيْلَةٌ الإِتْقَانِ لِلإِعْرَابِ

وَهُوَ يَقْسَمُ الكَلِمَاتِ - مِنْ حَيْثُ قَبُولِهَا الأَحْكَامَ الإِعْرَابِيَّةَ - قَسْمَيْنِ:

* فَقَسَمَ قَبْلَ خَطِّ الإِعْرَابِ، وَيَشْمَلُ الكَلِمَاتِ الَّتِي لَا تَدْخُلُهَا الأَحْكَامَ الإِعْرَابِيَّةَ، وَهِيَ: الحُرُوفُ وَالأَفْعَالُ المَاضِيَّةُ وَأَفْعَالُ الأَمْرِ، وَهِيَ كَلِمَاتُ كُلِّهَا مَبْنِيَّةٌ، كَمَا سَبَقَ.

* وَقَسَمَ بَعْدَ خَطِّ الإِعْرَابِ، وَيَشْمَلُ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الأَحْكَامَ الإِعْرَابِيَّةَ، وَهِيَ: الأَسْمَاءُ وَالأَفْعَالُ المَضَارِعَةُ.

* إِعْرَابٌ مَا قَبْلَ خَطِّ الإِعْرَابِ

خَطُّ الإِعْرَابِ نَقَعَ قَبْلَهُ الكَلِمَاتُ الَّتِي لَا تَدْخُلُهَا الأَحْكَامُ الإِعْرَابِيَّةَ، وَهِيَ: الحُرُوفُ وَالأَفْعَالُ المَاضِيَّةُ وَأَفْعَالُ الأَمْرِ.

وَإِعْرَابٌ مَا قَبْلَ خَطِّ الإِعْرَابِ سَهْلٌ؛ لِأَنَّهُ إِعْرَابٌ ثَابِتٌ لَا يَتَغَيَّرُ، فَهِيَ لَيْسَ لَهَا

(١) أَي: سَهْلًا لَيْتًا.

حكم إعرابي؛ لأنها لا يدخلها رفع ولا نصب ولا جر ولا جزم؛ لأنها لا يدخلها ما
يوجب ذلك، ولذا يُقالُ في إِعْرَابِهَا (لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ)، بمعنى: (ليس له حكم
إعرابي، لا رفع ولا نصب ولا جر ولا جزم).

وَلِإِعْرَابِهَا ثَلَاثَةٌ أَرْكَانٌ:

- ١- بَيَانُ نَوْعِهَا، فنقول: حرفُ كذا، أو فعلٌ ماضٍ، أو فعلٌ أمرٌ.
- ٢- وَبَيَانُ حَرَكَةِ بَنَائِهَا، فنقول: مبني على السكون أو الفتح أو الكسر أو الضم أو حذف النون أو حذف حرف العلة.
- ٣- وَبَيَانُ حُكْمِهَا الإِعْرَابِيِّ، فنقول: (لا محل لها من الإعراب).
مثالها: «هَلْ ذَهَبَ؟»، «أَذْهَبَ»:
- هَلْ: حَرْفٌ اسْتِفْهَامٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
- ذَهَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
- أَذْهَبَ: فِعْلٌ أَمْرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
وقد تبين لك أني بيّنتُ لك فيما سبق كلَّ ما تحتاج إليه في هذه الأركان الثلاثة:
- فدرسنا أنواع الكلمة، فعرفت كيف تميّز الحرف والفعل الماضي وفعل الأمر.
- ودرسنا على أي شيء يُبنى المبني، فالحروف تنبى على حركات أو آخرها،
والفعل الماضي يبنى على الفتح الظاهر أو المقدّر، وفعل الأمر على حذف النون أو
حذف حرف العلة أو الفتح أو السكون.
- ودرسنا أن الحروف والماضي والأمر لا محل لها من الإعراب.

فالمطلوب الآن - زَيْنِكَ اللهُ بالعقلِ الرَّاجِحِ والرأيِ النَّاجِحِ - أن تطبِّق ما درسته،
وتستكمل به أركان إعرابها، وهذا تدريب عليها.

تدريبات إعرابية^(١) :

- ذَهَبَ، أَكْرَمَ، انْطَلَقَ، اسْتَخْرَجَ: فعلٌ ماضٍ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- دَعَا، ذَهَبُوا، ذَهَبْتُ: فعلٌ ماضٍ، مبني على الفتح المقدر، لا محل له من الإعراب.

- أَذْهَبَ، أَكْرَمَ، انْطَلَقَ، اسْتَخْرَجَ: فعلٌ أمرٍ، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- أَذْهَبَا، أَذْهَبُوا، أَذْهَبِي: فعلٌ أمرٍ، مبني على حذف النون، لا محل له من الإعراب.
- اخْشَ، ازِمَ، اذْعُ: فعلٌ أمرٍ، مبني على حذف حرف العلة، لا محل له من الإعراب.

- مِنْ، فِي، عَلَى، عَنْ: حرفٌ جرٍّ، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- هَلْ: حرفٌ استفهامٍ، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- نَعَمْ، لَا، أَجَلٌ: حرفٌ جوابٍ، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- لَنْ: حرفٌ نفيٍّ ونصبٍ، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- لَمْ: حرفٌ نفيٍّ وجزمٍ، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

(١) في كل الأعراب نضع فاصلة بين كل ركن وآخر.

* إعراب ما بعد خط الإعراب

وَتَقَعُ بَعْدَ خَطِّ الإِعْرَابِ الكَلِمَاتُ الَّتِي تَدْخُلُهَا الأَحْكَامُ الإِعْرَابِيَّةُ، وَهِيَ:
الأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ.

وإعراب ما بعد خط الإعراب أكثره مُنْضِيطٌ، وبعضه مُشْكِلٌ، فينبغي أن يحرص الطالب الحصيف على الضوابط الإعرابية، وكلّما حصّل ضابطاً تمرّن عليه حتى يتقنه، ثم يتفرغ لغيره، فإنه إن عَمِلَ ذلك حاز -مع تَمَادُّ الوقت- أهم هذه الضوابط، فيبقى عليه الإعراب المشكل يَتَّقُوهُ تَقَوُّقًا، ولا تجزغ إن أخطأت في الإعراب حينًا، فإنك في أوله سوف تَرُوب وتُشُوب، وشَخْبٌ في الإناء وشَخْبٌ في الأرض^(١)، حتى يلين لك جانبه، فيصير من لذائد العلم وفواكه المجالس، ولا أحصي من ظنّ الإعراب صعبًا، فما لبث أن صار من سرّوات رجالاته ولهاميم فرسانه، بل صار فرسه فيه جَمُومًا، وبحره هَمُومًا^(٢).

فالأسماء والأفعال المضارعة تدخلها الأحكام الإعرابية كما عرفنا في (الأحكام الإعرابية)، وهذا إجمال لمواضع إعرابها:

الاسم:

-يدخله الرفع في سبعة مواضع، وهي الفاعل ونائبه، والمبتدأ وخبره، واسم (كان وأخواتها)، وخبر (إنّ وأخواتها)، والتابع للمرفوع.

-ويدخله الجر في ثلاثة مواضع، وهي: الاسم المسبوق بحرف جر، والاسم

(١) أي: تصيب وتخطئ.

(٢) الفرس الجموم: الكثير الجري، والبحر الهوموم: الكثير الماء.

المضاف، والتابع للمجرور.

-ويدخله النصب فيما سوى ذلك، كالمفاعيل الخمسة (به، وفيه، وله، معه، والمطلق)، والحال، والتمييز، والمستثنى (في أكثر أحواله)، والمنادى، وخبر (كان وأخواتها)، واسم (إنَّ وأخواتها)، والتابع للمنصوب.

والفعل المضارع:

-يدخله الرفع إذا لم يُسَبِّقْ بناصب ولا جازم.

-ويدخله النصب إذا سُبِقَ بناصب، ونواصبه أربعة: أَنْ، وَلَنْ، وَكَيْ، وَإِذَنْ.

-ويدخله الجزم إذا سُبِقَ بجازم، وجوازمه خمسة، وهي: لَمْ، وَلَمَّا، ولام الأمر، ولا الناهية، وأدوات الشرط الجازمة.

ومواضع الرفع والنصب والجر والجزم هي فروع النحو التي ستأتي مشروحة في الجزء الثاني من الكتاب (أحكام الكلام) إن شاء الله.

وَالْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ الْمَضَارِعُ لِإِعْرَابِهَا ثَلَاثَةٌ أَرْكَانٍ:

١- بَيَانُ نَوْعِ الْمَضَارِعِ، وَبَيَانُ مَوْقِعِ الْإِسْمِ مِنَ الْجُمْلَةِ.

أ- فالفعل المضارع يبدأ إعرابه ببيان نوعه، فنقول: فعلٌ مضارعٌ.

ب- والاسم يبدأ إعرابه ببيان موقعه في الجملة^(١):

-فإن وقع في ابتدائها فهو مبتدأ.

-وإن وقع بحيث يدل على من فعل الفعل فهو فاعل.

(١) ونبدأ إعرابه ببيان نوعه فنقول: (اسم) في موضع واحد، وذلك إذا سبق بحرف جر.

- وإن وقع بحيث يدل على من وَقَعَ الفعل عليه فهو مفعول به.

- وإن وقع بحيث يدل على زمان الفعل أو مكانه فهو ظرف.

- وإن وقع بحيث يدل على الحال والهيئة فهو حال

٢- وَبَيَانُ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ.

٣- وَبَيَانُ الْحَرَكَةِ.

فَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ وَالْمُضَارِعُ مُعْرَبَيْنِ قِيلَ - بِحَسَبِ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ -:

- مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ (١).

- أَوْ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- أَوْ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

- أَوْ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

وَإِنْ كَانَا مَبْنِيَيْنِ قِيلَ - بِحَسَبِ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ -:

- فِي مَحَلِّ رَفَعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

- أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

- أَوْ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

- أَوْ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى كَذَا.

(١) أو ما يتوب عنها، كما سيأتي في علامات الإعراب، وكذا في الفتحة والكسرة والسكون علامات

النصب والجر والجزم.

وقد نظمت ذلك في قولي:

أحكامنا في الاسم والمضارع قد دخلت حتماً بلا منازع
مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً مجزوماً المَعْرَبُ، يا نَحْرِيرُ
مَبْنِيَّهَا - أَحْيَى - فِي مَحَلِّ وَالخَلْطُ بَيْنَهَا مِنَ الْمُخَلِّ

فالأسماء والأفعال المضارعة لا بدَّ عند إعرابها من معرفة حكمها الإعرابي: أرفع هو أم نصب أم جر أم جزم.

مثالها في المعرب:

«يَنْصُرُ (رفع) الْمُسْلِمِ (رفع) الْحَقَّ (نصب)»:»

- يَنْصُرُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.

- الْمُسْلِمِ: فَاعِلٌ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.

- الْحَقَّ: مَفْعُولٌ بِهِ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

ومثالها في المبني:

«هُؤُلَاءِ (رفع) يُكْرِمَنَّ (رفع) هَذَا (نصب)»:»

- هُؤُلَاءِ: مُبْتَدَأٌ، فِي مَحَلِّ رَفَعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ.

- يُكْرِمَنَّ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، فِي مَحَلِّ رَفَعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ النَّسْوَةِ.

- نُونُ النَّسْوَةِ: فَاعِلٌ، فِي مَحَلِّ رَفَعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَجُمْلَةٌ (يُكْرِمَنَّ) خَبْرُ

الْمَبْتَدَأِ، فِي مَحَلِّ رَفَعٍ.

- هَذَا: مَفْعُولٌ بِهِ، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ.

فظهر لك أن للإعراب أركاناً مَرَعِيَّةً، وجادَّةً مَسْلُوكَةً مَكْرُورَةً، وهذه أمثلة أخرى تمرّن بها، وطبّق عليها ما درسته آنفاً.

تدريبات إعرابية:

(قَرَأَ أَنَسٌ)، (قَرَأْتُ):

- قَرَأَ: فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتح، لا محلٌّ له من الإعراب.

- أَنَسٌ: فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ.

- تاء المتكلم: (ضميرٌ متصلٌ): فاعلٌ، في محلِّ رفعٍ، مبنيٌّ على الضم.

(أُحِبُّ النَّحْوَ)، (أُحِبُّكَ):

- أُحِبُّ: فعلٌ مضارعٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ، وفاعله ضميرٌ مستترٌ

تقديره (أنا).

- النَّحْوُ: مفعولٌ به، منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحُ.

- كاف المخاطب: ضميرٌ متصلٌ، مفعولٌ به، في محلِّ نصبٍ، مبنيٌّ على الفتح.

(على أَنَسٍ)، (عَلَيْهِ):

- على: حرفٌ جرٌّ، مبنيٌّ على السكون، لا محلٌّ له من الإعراب.

- أَنَسٍ: اسمٌ، مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ.

- هاء الغائب: ضميرٌ متصلٌ، في محلِّ جرٍّ، مبنيٌّ على الكسر.

(لا تَتَأَخَّرْ)، (لا تَتَأَخَّرَنَّ):

- لا: حرفٌ نهيٌّ وجزمٌ، مبنيٌّ على السكون، لا محلٌّ له من الإعراب.

- تتأخر: فعلٌ مضارعٌ، مجزومٌ، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ.
- تتأخرنَ: فعلٌ مضارعٌ، في محلِّ جزمٍ، مبنيٌّ على الفتحِ.
- النون: حرفٌ توكيدٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلٌّ له من الإعرابِ.

تنبيه مهم:

- بان لك أن الإعراب ليس سواءً، بل هو ثلاثة أنواع:
- الإعراب السهل، كإعراب الحروف والفعل الماضي وفعل الأمر؛ لأنه إعراب ثابت، فحقه أن يتقنه الطالب كله، وألا يخطئ فيه البتَّة.
- والإعراب المُنضَبِط، وهو أكثر إعراب الاسم والفعل المضارع، فلإعراب ضوابط متعددة، فحقه أن يحرص الطالب على تتبع هذه الضوابط، والتمهر في كل ضابط قبل أن ينتقل لغيره، ليضبط بذلك أكثر هذا الإعراب.
- والإعراب المُشكِـل، وهذا قد يُشكِـلُ على العلماء والمتخصصين، فيختلفون فيه على أقوال، فلا ضَيْرَ على الطالب إذا أشكَلَ عليه.

فَصَلِّ فِي
عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ.

علامات الإعراب هي الأدلة على الأحكام الإعرابية.

- فإذا قلنا في (الحمدُ لله ربَّ العالمينَ): (الحمدُ) مبتدأٌ مرفوعٌ، فيقال: وما الدليل على أنه مرفوعٌ لا منصوبٌ ولا مجرورٌ؟
- فيقال: دليلٌ رفعِهِ الضمَّةُ على آخره، ولكن المعربين يقولون بمعنى ذلك: علامة رفعه الضمة على آخره.

وعلامات الإعراب تكون في المعرّبات فقط، وسبق أن المعرّبات منحصرة في الأسماء والأفعال المضارعة.

وهي:

- الضمّة للرفع، نحو: زيادٌ يذهبُ.

- والفتحة للتّصّب، نحو: إنّ زيادًا لن يذهبَ.

- والكسرة للجرّ، نحو: على زيادٍ.

- والسُّكُونُ لِلجَزْمِ، نحو: لا تُهْمِلْ.

ولعلامات الإعراب تقسيمان:



التقسيم الأول انقسام علامات الإعراب إلى ظاهرة ومقدرة:

وَالْأَصْلُ وَالْأَكْثَرُ فِي عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ أَنْ تُكُونَ ظَاهِرَةً، وَقَدْ تُكُونُ مُقَدَّرَةً مَسْتَوْرَةً
-أي: مغطاة ممنوعة من الظهور- فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ مَوْضِعَةٌ فِي هَذَا الْجَدُولِ^(١):

أبواب العلامات المقدرة	علامة الرفع	علامة النصب	علامة الجر	علامة الجزم	المانع من الظهور
١- الاسم المضاف إلى ياء المتكلم	الضمة المقدرة	الفتحة المقدرة	الكسرة المقدرة	*	حركة المناسبة
٢- الاسم المقصور	الضمة المقدرة	الفتحة المقدرة	الكسرة المقدرة	*	التَّعَدُّرُ
٣- الاسم المنقوص	الضمة المقدرة	الفتحة الظاهرة	الكسرة المقدرة	*	الثَّقَلُ
٤- المضارع المختوم بالف	الضمة المقدرة	الفتحة المقدرة	*	حذف حرف العلة	التَّعَدُّرُ
٥- المضارع المختوم بياء أو واو	الضمة المقدرة	الفتحة الظاهرة	*	حذف حرف العلة	الثَّقَلُ ^(٢)

١- الاسمُ المضافُ إلى ياءِ المتكلمِ

مثاله: ربي، وديني، وصديقي، وكتابي، وإخواني، وأولادي، وأخوتي، وسياراتي.

علامات إعرابه:

كل علامات إعرابه مقدرة، نحو:

-جاء صديقي: فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ المقدرةُ منعٌ من ظهورها

(١) العلامات التي باللون الأسود ظاهرة لا مقدرة، وقد ذكرتها في الجدول من أجل استكمالها.

(٢) دوّمنا المانع مع الألف التعذر، ومع الواو والياء الثقل، ويضبط ذلك قولي:

إِنَّ التَّعَدُّرَ فِي الْأَلْفِ وَالثَّقَلُ فِي (يُو) قَدْ أُلِفَ

حركة المناسبة.

-أكرمْتُ صديقي: مفعولٌ به، منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ المقدَّرةُ مَنْعٌ من ظهورِها حركةُ المناسبةِ.

-سلمتُ على صديقي: اسمٌ، مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المقدَّرةُ مَنْعٌ من ظهورِها حركةُ المناسبةِ.

٢- وَالِاسْمُ الْمَقْصُورُ

تعريفه:

هو: الاسمُ المعرَّبُ المختومُ بِأَلِفٍ لازمةِ.

مثاله: الفَتَى، والهُدَى، وَعَصَا، وَرِضَا، وَمَسْعَى، وَالْمُسْتَشْفَى.

علامات إعرابه:

كل علامات إعرابه مقدَّرة، نَحْوُ:

-جاءَ الفَتَى: فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ المقدَّرةُ مَنْعٌ من ظهورِها التعذُّرُ.

-أكرمْتُ الفَتَى: مفعولٌ به، منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ المقدَّرةُ مَنْعٌ من ظهورِها التعذُّرُ.

-سلمتُ على الفَتَى: اسمٌ، مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المقدَّرةُ مَنْعٌ من ظهورِها التعذُّرُ.

تنبیه:

إذا نُوِّنَ الاسمُ المقصورُ حُذِفَت أَلِفُهُ لفظًا لا خطًّا في الرفع والنصب والجر، ويكون إعرابه بعلامات مقدَّرة على الألف المحذوفة، نحو: جاءَ فتى، أكرمْتُ فتى،

سلمتُ على فتى.

٣- وَالاسْمُ الْمَنْقُوصُ

تعريفه:

هو: الاسمُ المعرَّبُ المختومُ بياءٍ لازمةٍ قبلها كسرةٌ.

مثاله: القاضي، والهادي، والمُهتدي، والمُسْتَهدي.

علامات إعرابه:

علامة رفعه ضمة مقدّرة، وعلامة جره كسرة مقدّرة، عَدَا نَصْبِهِ، فعلامته ظاهرة، وهي فتحةٌ ظاهرة، نَحْوُ:

- جاء القاضي: فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ المقدّرةُ مَنَعَ من ظهورِها الثقلُ.

- أكرمتُ القاضي: مفعولٌ به، منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

- سلمتُ على القاضي: اسمٌ، مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المقدّرةُ مَنَعَ من ظهورِها الثقلُ.

تنبيهه:

إذا نُوِّنَ الاسمُ المنقوصُ حُذِفَتْ ياءُه لفظًا وخطًا في الرفعِ والجَرِّ، وثبتت في النصبِ، نحو: جاء قاضي، أكرمتُ قاضيًا، سلمتُ على قاضٍ.

٤- وَالْمُضَارِعُ الْمَخْتومُ بِألفٍ

مثاله: يَسْعَى، وَيَخْشَى، وَيَرْضَى، وَيَهْوَى، وَيُدْعَى، وَيُقَضَى، وَيُسْتَدْعَى.

علامات إعرابه:

علامة رفعه ضمة مقدّرة، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة، عَدَا جَزْمِهِ، فعلامته ظاهرة،

وهي حذف حرف العلة، نَحَوْ:

- المسلمُ يَخْشَى رَبَّهُ: فعلٌ مضارعٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ المقدَّرةُ مَنَعَ من ظهورِها التَعَدُّرُ.

- المسلمُ لن يَخْشَى إِلَّا رَبَّهُ: فعلٌ مضارعٌ، منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ المقدَّرةُ مَنَعَ من ظهورِها التَعَدُّرُ.

- الرجلُ لم يَخْشَ إِلَّا رَبَّهُ: فعلٌ مضارعٌ، مجزومٌ، وعلامةُ جزمِهِ حذفُ حرفِ العَلَّةِ.

٥- وَالْمُضَارِعُ الْمَخْتومُ بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ

فالمختوم بواو مثاله: يَدْعُو، وَيَنْمُو، وَيَسْمُو، وَيَزْنُو، وَيَزْبُو.

والمختوم بياء مثاله: يَهْدِي، وَيَزِمِي، وَيَقْضِي، وَيُصَلِّي، وَيُزَكِّي، ويستدعي.

علامات إعرابه:

علامة رفعه ضمة مقدَّره، عَدَا نَصْبِهِ، فعلامته ظاهرة، وهي فتحة ظاهرة، وَعَدَا جَزْمِهِ فعلامته ظاهرة أيضًا، وهي حذف حرف العلة، نَحَوْ:

- الرجلُ يَدْعُو، وَيُصَلِّي: فعلٌ مضارعٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ المقدَّرةُ مَنَعَ من ظهورِها التَقَلُّ.

- الرجلُ لن يَدْعُو وَيُصَلِّيَ لغيرِ الله: فعلٌ مضارعٌ، منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظاهرةُ.

- الرجلُ لم يَدْعُ وَيُصَلِّ لغيرِ الله: فعلٌ مضارعٌ، مجزومٌ، وعلامةُ جزمِهِ حذفُ حرفِ العَلَّةِ.

التقسيم الثاني انقسام علامات الإعراب إلى أصلية وفرعية :

وَالْأَصْلُ وَالْأَكْثَرُ فِي عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ أَنْ تُكُونَ أَصْلِيَّةً كَمَا سَبَقَ، وَقَدْ تُكُونُ فَرْعِيَّةً نَبَائِيَّةً فِي سَبْعَةِ أَبْوَابٍ، خَمْسَةٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَاثْنَتَيْنِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، وَهِيَ مَوْضُوحَةٌ فِي هَذَا الْجَدْوَلِ ^(١):

علامة الجزم	علامة الجر	علامة النصب	علامة الرفع	أبواب العلامات الفرعية
*	الياء	الألف	الواو	١- الأسماء الخمسة
*	الياء	الياء	الألف	٢- المثنى
*	الياء	الياء	الواو	٣- جمع المذكر السالم
*	الكسرة	الكسرة	الضمة	٤- جمع المؤنث السالم
*	الفتحة	الفتحة	الضمة	٥- الممنوع من الصرف
حذف النون	*	حذف النون	ثبوت النون	٦- الأفعال الخمسة
حذف حرف العلة	*	الفتحة	الضمة المقدره	٧- المضارع المعتل الآخر

١- الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ

تعريفها:

وَهِيَ: أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو عِلْمٍ.

شرطها:

أن تضاف إلى غير ياء المتكلم.

(١) العلامات التي باللون الأسود أصلية لا فرعية، وقد ذكرتها في الجدول من أجل استكمالها.

مثالها: أبوك، أخوهم، وفوها، وأبو بكر، وأبو الأولاد، وذو فضل.

علامات إعرابه:

فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلْفِ، وَتُجْرُ بِالْيَاءِ، نَحْوُ: كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ذَا فَضْلٍ عَلَى أَخِيكَ.

-أبو: اسمٌ (كان)، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو.

-ذا: خبرٌ (كان)، منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الألف.

-أخيك: اسمٌ، مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الياء.

٢- وَالْمُثَنَّى

تعريفه:

هو: كلُّ اسمٍ دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون.

مثاله: محمَّدان، وهندان، والمعلَّمان، والمعلِّمتان، والبابان، والسَّيَّارتان.

علامات إعرابه:

فَيُرْفَعُ بِالْأَلْفِ، وَيُجْرُ وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ. نَحْوُ: كَانَ الْخَطَّانِ مُتَقَاتِعَيْنِ فِي نَقْطَتَيْنِ.

-الخطَّانِ: اسمٌ (كان)، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألف.

-مُتَقَاتِعَيْنِ: خبرٌ (كان)، منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياء.

-نَقْطَتَيْنِ: اسمٌ، مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الياء.

٣- وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ

تعريفه :

هو: كلُّ اسمٍ دَلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون.

مثاله: محمَّدُونَ، المعلمُونَ، الفائزُونَ، المتساعِدُونَ، خالِدُونَ.

علامات إعرابه :

فِيْرَفْعِ بِالْوَاوِ، وَيَجْرُ وَيُنْصَبُ بِاليَاءِ. نَحْوُ: كَانَ الْمُدِيرُونَ مَجْتَمِعِينَ بِالْمُشْرِفِينَ.

- المديرُونَ: اسمٌ (كان)، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواوُ.

- مجتمِعِينَ: خبرٌ (كان)، منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياءُ.

- المشْرِفِينَ: اسمٌ، مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الياءُ.

٤- وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

تعريفه :

هو: كلُّ اسمٍ دَلَّ على أكثر من اثنتين أو اثنين بزيادة ألف وتاء.

مثاله: هندَاتُ، وزَيْنَبَاتُ، ومُعَلَّمَاتُ، وسَيَّارَاتُ، وإِضْطَبَلَاتُ، ودُرَيْهَمَاتُ.

علامات إعرابه :

فِيْرَفْعِ بِالضَّمَّةِ، وَيَجْرُ وَيُنْصَبُ بِالكسرةِ. نَحْوُ: كَانَتِ الْمُعَلَّمَاتُ قُدُواتِ لِلطَّلِبَاتِ.

- المعَلَّمَاتُ: اسمٌ (كان)، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمَّةُ.

- قُدُواتِ: خبرٌ (كان)، منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الكسرةُ.

- الطالبات: اسم، مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.

تنبيه:

جمع المؤنث السالم فيه علامة فرعية واحدة، وهي علامة النصب، وأما علامتا الرفع والجر فعلامتان أصليتان.

٥- وَالْأَسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

تعريفه:

هو: أَحَدَ عَشَرَ اسْمًا منعتها العرب من الصرف^(١)، أي: من التنوين والجر بالكسرة، منها:

- الاسم الذي على صيغتي (مفاعِل) أو (مفاعِلِ)، نحو: مساجد، وقناديل.

- والعلمُ المؤنَّثُ غيرُ الثلاثي، نحو: فاطمة، وسَعَادَة، ومكَّة، وحمزة.

- والعلمُ الأعجمي غيرُ الثلاثي، نحو: إبراهيم، ويوسف، وجورج.

علامات إعرابه:

فَيَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصِبُ وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ. نَحْوُ: يُضِيءُ إِبْرَاهِيمُ مَصَابِيحَ جَمِيلَةً فِي مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ.

- إِبْرَاهِيمُ: فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

- مَصَابِيحَ: مفعولٌ به، منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

(١) تُدرَسُ الأَسْمَاءُ الممنوعة من الصرف في نحو المتوسطين، وأما الآن فالمراد معرفة علامات إعرابها.

- مساجد: اسمٌ، مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الفتحةُ.
- ونقول: صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَصَالِحٍ وَإِسْمَاعِيلَ.
تنبیه:

الاسم الممنوع من الصرف فيه علامة فرعية واحدة، وهي علامة الجر الفتحة، بشرط ألا يقترن بـ(أل) أو يضاف، وإلا جُرَّ بالكسرة، نحو:
- صليْتُ في المساجِدِ: علامة جره الكسرة؛ لأنه مقترن بـ(أل).
- وفي مساجِدِ الرياضِ: علامة جره الكسرة؛ لأنه مضاف.

٦- وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ

تعريفها:

هي: كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتصلت به: ألفُ الاثنينِ أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المخاطبةِ.
مثالها: يذهبانِ ويذهبونَ وتذهيبانِ ويقولانِ ويقولونَ وتقولينَ.

علامات إعرابها:

فَتَرْفَعُ بَيُّوتِ النَّوْنِ، وَتُجْزِمُ وَتُنْصِبُ بِحَذْفِهَا. نَحْوُ: الْعُمَّالُ يَعْمَلُونَ وَلَمْ يُهْمَلُوا
وَلَنْ يُهْمَلُوا.

- يعملون: فعلٌ مضارعٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه ثبوتُ النونِ.
- لم يهملوا: فعلٌ مضارعٌ، مجزومٌ، وعلامةُ جزمه حذفُ النونِ.
- لن يهملوا: فعلٌ مضارعٌ، منصوبٌ، وعلامةُ نصبه حذفُ النونِ.
ونقول:

- الرجلانِ يذهبانِ، والرجالُ يذهبونَ، وأنتِ تذهيبانِ: فعلٌ مضارعٌ، مرفوعٌ،

وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النونِ.

-لن يذهبأ، ولن يذهبوا، ولن تذهبي: فعلٌ مضارعٌ، منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ حذفُ النونِ.

-لم يذهبأ، ولم تذهبوا، ولم تذهبي: فعلٌ مضارعٌ، مجزومٌ، وعلامةُ جزمِهِ حذفُ النونِ.

تنبيه مهم:

يجب التفريق بين الأفعال الخمسة والمثنى وجمع المذكر السالم، فالأفعال الخمسة أفعال مضارعة، نحو: (يذهبون، ويذهبان، وتذهبين، ويجتهدون، ويجتهدان، وتجتهدين)، وأما المثنى وجمع المذكر السالم فأسماء، نحو: (ذاهبان، وذاهبون، ومجتهدان، ومجتهدون)، نقول:

-المجتهدون (جمع مذكر سالم) يجتهدون (من الأفعال الخمسة).

-المجتهدان (مثنى) يجتهدان (من الأفعال الخمسة).

٧- وَالْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ

علامات إعرابه:

فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى الْأَلِفِ وَبِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ. نَحْوُ: مُحَمَّدٌ لَمْ يَخُشَ وَلَمْ يَدْعُ وَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا لِلَّهِ.

وقد سبق الكلام على إعرابه وعلاماته وأمثله في العلامات المقدرة.

تنبيه:

الفعل المضارع المعتل الآخر فيه علامة فرعية واحدة، وهي علامة الجزم.

تمرينات على المعرب والمبني

س- بيّن علامات إعراب ما بين القوسين، وسبب ذلك:

أهل (هلال) رمضان، ففرّح (المسلمون) به، واجتمعوا في (المساجد) (يتلون) (الآيات)، (ويصلون) (التراويح) (ركعتين) (ركعتين)، وكان (أبونا) (ذا) (نصيب) وافر من (الطاعات) فيه، (ويأمر) (بالمعروف) (ويَنْهَى) عن (المنكر)، ولا (يضيع) (يومًا) منه.

س- اختر الإجابة الصحيحة:

- أحكام الإعراب تدخل على: الاسم والمضارع () المعرب () .
- علامات الإعراب تكون في: آخر الكلمة المعربة () في آخر الكلمة () .
- ترتيب أركان الإعراب: واجب () مستحسن () .
- أبواب العلامات الفرعية: علاماتها فرعية () تنحصر فيها العلامات الفرعية () .

س- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- اسم مرفوع، وعلامة رفعه الألف:
- اسم منصوب، وعلامة نصبه الكسرة:
- اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة:
- اسم مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة:
- اسم مرفوع، وعلامة رفعه الواو:
- فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة:
- فعل مضارع، منصوب، وعلامة نصبه حذف النون:

- فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة:

س- ضع كلمة (المجتهدون-المجتهدان) في الفراغ، وغير ما يلزم:

- نجح في الاختبار.

- أكرمت المدرسة

- أخي من

- ناجحان.

- كافأ الأستاذ كليهما.

س- أعرب كلمة (أخ) فيما يأتي:

- جاء أخ كريم:

- جاء أخي:

- جاء أخوك:

- جاء أخوأي:

- جاء إخوتي:

س- ارسم جدول علامات الإعراب المقدرة، وعلامات الإعراب الفرعية.

الجزء الثاني: أحكام الكلام

اعلم - فهمني الله وإياك - أنه بتألف الكلمات تتكون الجمل، وهي نوعان: فعلية وأسمية.

وأحكام الكلام كثيرة، سرتبها في أربعة أقسام، وهي:

- الجملة الفعلية.

- والجملة الاسمية.

- ومكملات الجملتين، وهي:

- المنصوبات، وهي: المفاعيل الخمسة (له، وفيه، وله، ومعه، والمطلق)،
والحال، والتمييز، والمستثنى، والمنادى.

- المجرورات، وهي: المجرور بالحرف، والمجرور بالإضافة.

- التوابع، وهي: النعت، والمعطوف، والتوكيد، والبدل.

- وإعراب الفعل المضارع، رفعاً، ونصباً، وجزماً.



القسم الأول: الجملة الفعلية

تعريفها:

الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ هِيَ: الْجُمْلَةُ الْمَبْدُوءَةُ بِفِعْلٍ:

- حقيقة، نحو: جلسَ أخي على الكرسيِّ، ويُضِلِّحُ المسلمُ بينَ الناسِ.
- أو حُكْمًا، نحو: على الكرسيِّ جَلَسَ أخي، بينَ الناسِ يُضِلِّحُ المسلمُ؛ لأنَّ (على الكرسيِّ) و(بينَ الناسِ) مُقَدِّمان من تأخير.

ومن الجملة الفعلية:

- هَلْ ذَهَبَتْ؟

- قَدْ ذَهَبْتُ؟

- لَمْ يَذْهَبْ.

صورها:

من أهمَّ المهمات في طلب العلم أن يحرص الطالب على الإحاطة بصُورِ المسألة، ثم يدرُسها صورةً صورةً، فبذلك يُتَقَنَّ المسألة، ويستطيع إعادة كل فرع فيها إلى أصله بسهولة وسرعة، فإن فعلت ذلك بلغت في العلم أَطْوَرِيهِ^(١)، ووجدت تمرة الغراب^(٢)، وإلا كنت كسائر السَّوَانِي^(٣).

(١) أي: متناه.

(٢) أي: خيرًا مما أردت؛ لأن الغراب يتقي أفضل التمر.

(٣) يقال: (سير السواني سفر لا ينقطع)، يكنى به عن الأمر الذي لا ينتهي.

والجملة الفعلية لها صورتان:

- إحداهما: تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلِ مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَفَاعِلٍ، فهذه الصورة مذكورٌ فيها

فاعل الفعل، نحو:

- قَرَأَ الْمُسْلِمُ الْقُرْآنَ.

- وَصَلَّى الْإِمَامُ بِالنَّاسِ.

- وَتُكْرَمُ الشَّرْكَةُ الْمُهَنْدِسِينَ.

- وَاحْفَظُوا مَا يَنْفَعُكُمْ.

- والأخرى: تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلِ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ وَنَائِبِ فَاعِلٍ، فهذه الصورة لم يذكر

فيها فاعل الفعل، وأنيب غيره منابه، نحو:

- قُرِئَ الْقُرْآنُ.

- وَصُلِّيَ بِالنَّاسِ.

- وَيُكْرَمُ الْمُهَنْدِسُونَ.

وسندرس الصورتين في بابي (الفاعل)، و(نائب الفاعل).

باب: الفاعل

تعريفه:

وَهُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي أُسْنِدَ إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ.

- «الِإِسْمُ»: يعني أن الفاعل لا يكون إلا اسماً، ولا يكون فعلاً ولا حرفاً ولا جملة ولا شبه جملة.

- «الَّذِي أُسْنِدَ إِلَيْهِ فِعْلٌ»: سواء فَعَلَ الفاعل هذا الفعل حقيقة أم لا.

فالفاعل الذي فعل الفعل حقيقة نحو:

- صَلَّى الإمامُ بالناسِ. (الإمام): اسم أُسْنِدَ إليه الفعل (صَلَّى)؛ لأنه فعله حقيقة.

- يسافرُ المهندسون. (المهندسون): اسم أُسْنِدَ إليه الفعل (يسافر)؛ لأنه فعله حقيقة.

والفاعل الذي لم يفعل الفعل حقيقة نحو:

- مات الرجلُ. (الرجلُ): اسم أُسْنِدَ إليه الفعل (مات)؛ لأنه قام به.

- بنى الأميرُ المدينةَ. (الأميرُ): اسم أُسْنِدَ إليه الفعل (بنى)؛ لأنه أمر به.

- لم يذهب خالدٌ. (خالدٌ): اسم أُسْنِدَ إليه الفعل المنفي (يذهب)؛ فصار فاعله

في النحو.

- «قَبْلَهُ»: يعني أن الفاعل بعد الفعل، نحو: (قام أنسٌ)، فإن تقدّم عليه صار مبتدأ

نحو: (أَنْسَ قام)، وصار الفاعل ضميرًا مستترًا بعد الفعل.

ضابطه :

وَضَابِطُهُ أَنَّهُ: جَوَابُ قَوْلِنَا: مَنِ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ؟ وأدق منه: من الذي أُسْنِدَ إليه الفعلُ؟

فنقول:

- من الذي أُسْنِدَ إليه الفعل (صَلَّى)، أو: من الذي صَلَّى؟ ج-الإمام.
- من الذي أُسْنِدَ إليه الفعل (يسافر)؟ أو من الذي يسافر؟ ج-المهندسون.
- من الذي أُسْنِدَ إليه الفعل (مات)، أو: من الذي مات؟ ج-الرجل.
- من الذي أُسْنِدَ إليه الفعل (بنى المدينة)؟ أو: من الذي بنى المدينة؟ ج-الأمير.
- من الذي أُسْنِدَ إليه الفعل (لم يذهب)؟ أو: من الذي لم يذهب؟ ج- خالد.

حكمه الإعرابي:

حكم الفاعل الرفع، فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَهُوَ مَرْفُوعٌ، نَحْوُ:

-أَقْبَلَ الرَّبِيعُ: فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-تَفَوَّقَ الْوَالِدَانُ، ففرح الوالدان: فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

-اجتمع المسلمون، وصلّى بهم أخوك: فاعل، مرفوع، علامة رفعه الواو.

وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا فَهُوَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، نَحْوُ:

-أَقْبَلُوا: فاعل، في محل رفع، مبني على السكون.

-تَفَوَّقَ سَيبُوهُ ففَرِحَ هُوَ لِأَنَّ: فاعل، في محل رفع، مبني على الكسر.

-جاء الذين دعوتهم، ثم عاد منهم أَحَدٌ عَشَرَ رجلاً: فاعل، في محل رفع، مبني

على الفتح (١).

تنبية:

وَيَأْتِي الفاعل:

١- اسْمًا ظَاهِرًا (أي: ليس ضميرًا)، ، نَحْوُ:

-قَرَأَ أَنَسٌ (٢) الْقُرْآنَ.

-وَحَفِظْتُ بَيَانَ الْقُرْآنِ.

-وَحَشَعَ هَذَا فِي صَلَاتِهِ.

-وَصَلَّى الَّذِي بِيَانِي صَلَاةً طَوِيلَةً.

٢- وَضَمِيرًا بَارِزًا، نَحْوُ:

-قَرَأْتُ (٣) الْقُرْآنَ.

-وَاقْرَأُوا (٤) الْقُرْآنَ.

-الطالبان ذَهَبَا، وَيَذْهَبَانِ، وَأَذْهَبَا: ألف الاثنين: فاعل، في محل رفع، مبني على

السكون.

(١) (أحد عشر) مبني على فتح الجزأين.

(٢) (أنس) و (بيان): فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة..

(٣) (تاء المتكلم): فاعل، في محل رفع، مبني على الضم.

(٤) (واو الجماعة): فاعل، في محل رفع، مبني على السكون.

-الطلاب ذَهَبُوا، وَيَذْهَبُونَ، وَاذْهَبُوا: واو الجماعة: فاعل، في محل رفع، مبني على السكون.

-لم ينجح إلا أنت، ما سافر إلا هو^(١).

٣- وَضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوُ:

-أَنْسَ قَرَأَ^(٢) الْقُرْآنَ، وَهَذَا خَشَعَ، وَالذِّي بجانبي صَلَّى. الفاعل: ضمير مستتر، تقديره (هو).

-وَاقْرَأَ^(٣) الْقُرْآنَ، وَصَلَّ، وَاخْشَعَ، وَافْتَهَمَ. الفاعل: ضمير مستتر، تقديره (أنت).

قاعدة الفاعل:

وَقَاعِدَتُهُ الْعَامَّةُ: لِكُلِّ فِعْلٍ فَاعِلٌ بَعْدَهُ، فَإِنْ ظَهَرَ وَإِلَّا فَهُوَ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.

-«لِكُلِّ فِعْلٍ فَاعِلٌ»: سواء أكان ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا.

-«بَعْدَهُ»: سبق أن الفعل قبل الفاعل، فالفاعل بعد الفعل.

-«فَإِنْ ظَهَرَ» كان هو الفاعل، نحو: اجتهد زيدٌ، واجتهدتُ، واجتهدوا.

-«وَإِلَّا فَهُوَ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ»: فإذا وَجَدْتَ فَعَلًا لَمْ يُذَكَّرْ فاعله بعده ففاعله ضمير

مستتر:

=سواء لم يُذَكَّرْ من قبل، نحو:

(١) (أنت) و(هو): فاعل، لأن الاستثناء هنا ناقص لم يذكر المستثنى منه فيه؛ فيعرب ما بعد (إلا) بحسب ما قبلها.

(٢) الفاعل: ضمير مستتر، تقديره (هو).

(٣) الفاعل: ضمير مستتر، تقديره (أنت).

-اجتهدُ في دروسك: فاعل (اجتهدُ) ضمير مستتر، تقديره (أنت).

-نجدتُ في دروسنا: فاعل (نجدتُ) ضمير مستتر، تقديره (نحن).

=أم ذُكِرَ قبله، نحو:

-الطالبُ نَجَحَ: فاعل (نَجَحَ) ضمير مستتر، تقديره (هو)، و(الطالب) مبتدأ.

-هِنْدُ تَكْتَبُ: فاعل (تكتب) ضمير مستتر، تقديره (هي)، و(هند) مبتدأ.

-جاءَ الطالبُ يركضُ: فاعل (يركض) ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الطالب)

فاعل الفعل (جاء).

ضابط الفاعل بحسب فعله :

الفاعل بحسب فعله منضبط، وهو كالآتي:

* فعل الأمر للمفرد فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)، نحو: (اذهب).

- فعل الأمر للمفردة فاعله الضمير البارز ياء المخاطبة، نحو: (اذهبي).

- فعل الأمر للمثنى المذكر والمؤنث فاعله الضمير البارز ألف الاثنين، نحو:

(اذهبا).

- فعل الأمر لجمع المذكر فاعله الضمير البارز واو الجماعة، نحو: (اذهبوا).

- فعل الأمر لجمع المؤنث فاعله الضمير البارز نون النسوة، نحو: (اذهبن).

إذا فاعل فعل الأمر منحصر فيما ذكر، لا يتجاوزه، فهو إما ضمير مستتر، وإما

ضمير بارز.

* الفعل المضارع:

- المبدوء بهمزة المتكلم فاعله ضمير مستتر تقديره (أنا)، نحو: (أَذْهَبُ).
 - المبدوء بنون المتكلمين فاعله ضمير مستتر تقديره (نحن)، نحو: (نَذْهَبُ).
- إذا فاعل الفعل المضارع المبدوء بهمزة أو بنون منحصر فيما ذكر، لا يتجاوزه، فهو ضمير مستتر.

* يبقى:

- الفعل المضارع المبدوء بالياء، نحو: يذهب.
 - والفعل المضارع المبدوء بالتاء، نحو: تذهب.
 - والفعل الماضي، نحو: ذَهَبَ.
- فهذه الأفعال هي التي تحتاج إلى تأمل في البحث عن فاعلها؛ لأن فاعلها يكون:
- اسمًا ظاهرًا، نحو: يذهبُ خالدٌ، تذهبُ هندٌ، ذَهَبَ خالدٌ.
 - وضميرًا بارزًا، نحو: يذهبون، تذهبون، ذهبوا.
 - وضميرًا مستترًا، نحو: خالدٌ يذهبُ، هندٌ تذهبُ، خالدٌ ذهبَ.

ضابط إعراب ضمائر (تواني):

الضمائر المتصلة -كما سبق- تسعة، منها خمسة خاصة بالرفع، وهي مجموعة في (تواني)، وهي: تاء الفاعل، وألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة.

وإعرابها منحصر في ثلاثة أعراب، وهي:

١- أن تكون اسمًا ل(كان وأخواتها) إذا اتصلت بها، نحو:

-كنتُ مسافرًا.

-كونوا إخوةً.

-كوني واثقةً.

٢- أن تكون نائب فاعل إذا اتصلت بفعل مبني للمجهول، نحو:

-﴿أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا﴾^(١).

-أُكْرِمْتُ.

-أنتنَّ تُسألنَّ.

٣- أن تكون فاعلاً فيما سوى ذلك، أي: إذا اتصلت بفعل مبني للمعلوم، نحو:

-آمَنُوا، يؤمنون، آمِنُوا.

-تَدْرُسِينَ، اسْمَعِي.

-سَمِعَا، تَسْمَعَانِ، اسْمَعَا.

* إذا ضمائر (تواني) على كثرتها الكائنة في الكلام لا يخرج إعرابها عن هذه

الأعراب الثلاثة، وقد نظمها في:

(تَوَانِي) فَاعِلٌ، ثُمَّ اسْمٌ (كَانَا) وَنَائِبُ فَاعِلٍ، (قَامُوا) وَ(كَانَا)

(١) سورة الأحزاب ٦١.

باب: نَائِبِ الْفَاعِلِ

تعريفه:

وَهُوَ: الْمَفْعُولُ بِهِ بَعْدَ حَذْفِ الْفَاعِلِ وَبِنَاءِ الْفِعْلِ قَبْلَهُ لِلْمَجْهُولِ.

نحو: (قَرَأَ الْإِمَامُ الْقُرْآنَ): فعل ماضٍ، وفاعل مرفوع، ومفعول به منصوب.

- نحذف الفاعل (الإمام).

- ونُقيِّم المفعول به مُقَامَ الْفَاعِلِ، ونعطيهِ حكمه وهو الرفع.

- ونبني الفعل (قَرَأَ) للمجهول، فنقول: (قُرِئَ).

فتكون الجملة: (قُرِئَ الْقُرْآنُ).

- قُرِئَ^(١): فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- الْقُرْآنُ: نائب فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بناء الفعل للمجهول:

يبني الفعل الماضي والفعل المضارع للمجهول، وأما فعل الأمر فلا يبني

للمجهول.

* وَيَبْنِي الْفِعْلُ الْمَاضِي لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نحو: (قَرَأَ-

قُرِئَ)، (فَتَحَ - فُتِحَ)، (أَكْرَمَ - أُكْرِمَ)، (دَخَرَجَ - دُخِرِجَ)، (اسْتُخْرِجَ - أُسْتُخْرِجَ).

(١) الفعل (قُرِئَ) فعل ماضٍ، فيعرب كالأفعال الماضية، ويزاد في إعرابه (مبني للمجهول).

وإن كان قبل آخره ألف فإنه يقلب ياءً، نحو: (باع - بيع)، (غاص - غيض)،
(صام - صيم)، (اختار - أختير)، (انقاد، أنقيد).

* ويبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره، نحو: (يقرأ -
يقرأ)، (تفتح - تفتح)، (نكرم - نكرم)، (يُدخِر - يُدخِر)، (يُسْتخرج - يُسْتخرج).

وإذا كان قبل آخره ياء أو واو فإنهما يقلبان ألفاً، نحو: (يباع - يباع)، (يصوم -
يصام)، (يقول - يُقال)، (يعيب - يُعاب).

حكمه الإعرابي:

حكم نائب الفاعل الرفع، فإن كان مُعرباً فهو مرفوعٌ، وإن كان مبنياً فهو في محلِّ
رَفْعٍ، نحو:

- أُكْرِمَ المهندسونَ. (المهندسون): نائب فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الواو.

- أُكْرِمُوا. (واو الجماعة): نائب فاعل، في محل رفع، مبني على السكون.

تنبيه:

ويأتي نائب الفاعل:

١- اسماً ظاهراً، نحو:

- قُرئَ القرآنُ^(١).

- فُتِحَ البابُ، أُخِذَ الحقُّ، بِيَعِ البيتُ.

(١) (القرآن): نائب فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-أَكْرَمَ هَذَا، وَيُنْصَحُ الَّذِي يُخْطِئُ.

٢- وَضَمِيرًا بَارِزًا، نَحْوُ:

-الآيَاتُ قُرِئْنَ (١).

-رُزِقْتُ مَوْلِدًا، وَنَحْنُ أَكْرَمْنَا، وَاللِّصُوصُ أُخِذُوا، وَالْبَيْتَانِ بَيْعًا.

٣- وَضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوُ:

-الْقُرْآنُ قُرِيَ (٢).

-الْبَابُ فُتِحَ، الْحَقُّ أُخِذَ، الْبَيْتُ بِيَعٍ، هُنْدُ أُكْرِمَتْ (٣).

مسألة:

إن لم يكن في الجملة مفعول به فإنه ينوب عن الفاعل واحد من هذه الثلاثة:

١- الجار والمجرور، نحو:

-جَلَسَ الطَّالِبُ عَلَى الْكُرْسِيِّ، فنقول: جَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ (٤).

٢- الظرف، نحو:

-صَامَ الْمُسْلِمُونَ رَمَضَانَ، فنقول: صِيَمَ رَمَضَانُ.

-صَلَّيْتُ خَلْفَ الْإِمَامِ، فنقول: صَلَّيْتُ خَلْفَ الْإِمَامِ (٥).

(١) (نون النسوة): نائب فاعل، في محل رفع، مبني على الفتح.

(٢) نائب الفاعل: ضمير مستتر تقديره (هو).

(٣) نائب الفاعل: ضمير مستتر تقديره (هي)، و(التاء): حرف تانيث.

(٤) (على الكرسي): جار ومجرور، وهو نائب فاعل، في محل رفع.

(٥) (خلف): نائب فاعل، وهو مضاف. و(الإمام): مضاف إليه، مجرور.

٣- المفعول المطلق، نحو:

- قَرَأَ الْمَسْلُومُ قِرَاءَةً خَاشِعَةً، فنقول: قُرِئَتْ قِرَاءَةٌ خَاشِعَةٌ^(١).

تمرينات على الفاعل ونائب الفاعل

س- مما يأتي استخراج الفاعل، ونائب الفاعل، وأعرِبهما:

- ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾^(٢).

- ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾^(٣).

- ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾^(٤).

- ﴿وَعِضَّ الْمَاءَ وَقَضَى الْأَمْرَ﴾^(٥).

- «سبحان الله! إن المؤمن لا ينجس»^(٦).

- «دع ما يربيك إلى ما لا يربيك»^(٧).

س- مما يأتي احذف الفاعل، ثم غير ما يلزم، واضبط بالشكل:

- فهِمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ.

- أكرمني الأستاذ.

- (١) (قراءة): نائب فاعل. و(خاشعة): نعت ل(قراءة) مرفوع.
 (٢) سورة المائدة ١١٩.
 (٣) سورة النساء ٢٨.
 (٤) سورة الكافرون ٢.
 (٥) سورة هود ٤٤.
 (٦) رواه: البخاري (٢٨٥)، ومسلم (٣٧١).
 (٧) رواه: أحمد في المسند (١٧٢٣).

- تُكْرِمُ الشَّرِكَةَ الْمُهَنْدِسِينَ.
- أَعَانَ الرَّجُلُ أَخَاكَ.
- سَلَّمْتُ عَلَى الْجَالِسِ.
- جَلَسَ الطَّالِبُ أَمَامَ الْأَسْتَاذِ.
- جَلَسَ الطَّالِبُ جُلُوسًا طَوِيلًا.



القسم الثاني: الجملة الاسمية

تعريفها:

الجملة الاسمية هي: الجملة المبدوءة باسم:

- حقيقة، نحو: الله ربنا، محمد رسولنا، محمد جالس تحت الشجرة، أنا أصلي في المسجد.

- أو حكماً، نحو: تحت الشجرة محمد جالس، في المسجد أنا أصلي؛ لأن (تحت الشجرة) و(في المسجد) مقدّمان من تأخير.

ومن الجملة الاسمية:

- هل زيد جالس؟

- ما زيد جالس.

- لزيد جالس.

صورها:

والجملة الاسمية لها صورتان:

- إحداهما: الجملة الاسمية الأصلية غير المنسوخة، وتكون من مبتدأ وخبر مرفوعين، نحو: محمد كريم.

- والأخرى: الجملة الاسمية المنسوخة، ونواسخُ الابتداء ثلاثة، وهي:

١- (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا، وَهِيَ تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، نَحْوُ: كَانَ مُحَمَّدٌ كَرِيمًا.

٢- وَ(إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا، وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، نَحْوُ: إِنَّ مُحَمَّدًا كَرِيمٌ.

٣- وَ(ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتُهَا، وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلًا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ مَفْعُولًا بِهِ ثَانِيًا، نَحْوُ: ظَنَنْتُ مُحَمَّدًا كَرِيمًا.

فصور الجملة الاسمية:

- صورتان إجمالاً: غير منسوخة، ومنسوخة.

- وأربع صور تفصيلاً: مرفوعة الجزأين، ومرفوعة الأول منصوبة الثاني، ومنصوبة الأول مرفوعة الثاني، ومنصوبة الجزأين.

وسندرس صورها الأربع في أبواب (المبتدأ والخبر)، و(كان وأخواتها)، و(إنَّ وأخواتها)، و(ظننتُ وأخواتها)، فتفهمها تفهم، وتدرج تتخرج.

بَابُ: الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

تعريفهما:

الْمُبْتَدَأُ هُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي لَمْ يُسْبَقْ بِعَامِلٍ لَفْظِيٍّ.

فالمبتدأ لا يكون إلا اسماً، فلا يكون فعلاً ولا حرفاً ولا جملة ولا شبه جملة.

وَالْخَبَرُ هُوَ: الَّذِي أُخْبِرَ بِهِ عَنِ الْمُبْتَدَأِ.

فالخبر لا يشترط فيه كونه اسمًا، بل يكون اسمًا وجملة وشبه جملة.

والمراد بالعامل اللفظي ثلاثة أشياء:

١- الأفعال كلها.

٢- والحروف العاملة، كحروف الجر، و(إنَّ) وأخواتها.

٣- والاسم المضاف.

فإذا وجدت اسمًا لم يسبق بشيءٍ من هذه الثلاثة فهو مبتدأ، فإذا وجدت المبتدأ

فابحث عن خبره، نحو:

- محمدٌ قائمٌ.

(محمدٌ): اسم لم يسبق بعامل لفظي، فهو مبتدأ.

فإذا وجدت المبتدأ فأسأل هذا السؤال: أخبر عن محمدٍ بأنه ماذا؟

الجواب: بأنه قائم. إذاً (قائمٌ) هو الخبر.

- هل محمدٌ قائمٌ؟ (محمدٌ) لم يسبق بعامل لفظي، فهو مبتدأ.

- جاءَ محمدٌ يدهُ على رأسِهِ.

(محمدٌ) مسبوق بالفعل (جاء)، فليس مبتدأ، بل هو فاعل للفعل قبله.

(يده) اسم لم يسبق بعامل لفظي، فهو مبتدأ. وأخبر عن يده بأنها (على رأسِهِ).

- جاء الذي أبوه كريمٌ.

(الذي) مسبوق بالفعل (جاء)، فليس مبتدأ، بل هو فاعل للفعل قبله.

(أبوه) لم يسبق بعامل لفظي، فهو مبتدأ، وأخبر عنه بأنه (كريم).

- في البيت محمدٌ.

(في البيت) شبه جملة، فليست مبتدأ.

(محمدٌ) لم يسبق بعامل لفظي، فهو مبتدأ، وأخبر عنه بأنه (في البيت) (خبر مقدّم).

- محمدٌ ثوبه نظيفٌ.

(محمدٌ) لم يسبق بعامل لفظي، فهو مبتدأ.

(ثوبه) ليس خبر (محمد)، فلم نخبر عن محمد بأنه (ثوبه)، ثم ننظر فنجد (ثوبه)

لم يسبق بعامل لفظي، فهو مبتدأ (مبتدأ ثان)، وأخبر عنه بأنه (نظيف)، وأخبر عن محمد بأنه (ثوبه نظيف).

- قام رجلٌ خُلِقَهُ كريمٌ.

(رجلٌ) اسم مسبوق بالفعل (قام)، فليس مبتدأ، بل هو فاعل للفعل قبله.

(خلقه) لم يسبق بعامل لفظي، فهو مبتدأ، وأخبر عنه بأنه (كريم).

- جاء رجلٌ له فضلٌ.

(رجلٌ) مسبوق بالفعل (جاء)، فليس مبتدأ، بل فاعل للفعل قبله.

(له) شبه جملة، فليس مبتدأ.

(فضلٌ) اسم لم يسبق بعامل لفظي، فهو مبتدأ، وأخبر عنه بأنه (له)، أي: للرجل.

حكمهما الإعرابي:

حكمهما الرفع، فَإِنْ كَانَا مُعْرَبَيْنِ فَهُمَا مَرْفُوعَانِ، نَحْوُ: الْعِلْمُ نَافِعٌ:

-العلمُ: مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-نافعٌ: خبر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وَإِنْ كَانَا مَبْنِيَيْنِ فَهُمَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، نَحْوُ: هَذَا سَيِّوِيُهُ:

-هذا: مبتدأ، في محل رفع، مبني على السكون.

-سَيِّوِيُهُ: خبر، في محل رفع، مبني على الكسر.

تدريبات إعرابية:

- (المسلمُ أمينٌ): مبتدأ وخبر مرفوعان، وعلامة رفعهما الضمة.

- (هوَ الفائزُ). هو: مبتدأ، في محل رفع، مبني على الفتح.

الفائزُ: خبر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- (الفائزُ هذا): الفائزُ: مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

هذا: خبر، في محل رفع، مبني على السكون.

مسألة في أنواع الخبر:

الخبر أوسع من المبتدأ، فيكون اسماً وغير اسم، وأما المُبْتَدَأُ فَلَا يُكُونُ إِلَّا اسْمًا

كَمَا سَبَقَ.

وَأَمَّا الْخَبْرُ فَيَكُونُ:

١- اسْمًا مُفْرَدًا^(١)، نَحْوُ:

- الْقَمَرُ مُنِيرٌ.

- الْقَمَرُ زِينَةُ السَّمَاءِ^(٢)، الْقَمَرُ أَصْغَرُ مِنَ الشَّمْسِ، النُّجُومُ كَثِيرَةٌ.

٢- وَشِبْهَ جُمْلَةٍ (أَي: جَارًا وَمَجْرُورًا، وَظَرْفًا)، نَحْوُ:

- الْقَمَرُ فِي السَّمَاءِ.

- مُحَمَّدٌ عِنْدَكَ.

٣- وَجُمْلَةٍ:

أ- فِعْلِيَّةً، نَحْوُ:

- الْقَمَرُ يُنِيرُ السَّمَاءَ^(٣).

- مُحَمَّدٌ نَجَحَ أَخُوهُ^(٤).

ب- وَاسْمِيَّةً، نَحْوُ:

(١) المراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة، نحو: محمد ومحمدان ومحمدون، ونحو:

(صديق محمد) و(زينة السماء) و(أخي)؛ لأنها من الإضافة لا من الجمل أو أشباه الجمل.

(٢) (زينة): خبر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(السماء) مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٣) (ينير): فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر تقديره (هو)، و(السماء): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وجملة (ينير السماء): خبر المبتدأ، في محل رفع.

(٤) (محمد) مبتدأ. و(نجح) فعل ماضٍ. (أخوه) فاعل. والجملة الفعلية (نجح أخوه) خبر المبتدأ في محل رفع.

-القَمَرُ نُورُهُ جَمِيلٌ^(١).

-محمَّدُ أخوه نَاجِحٌ^(٢).

مسألة في حذف المبتدأ:

يكثر حذف المبتدأ في العناوين وما في حكمها، نحو:

-الأخبارُ. أي: هذه الأخبارُ.

-المكتبةُ. أي: هذه المكتبةُ.

-مسجدُ الإيمانِ. أي: هذا مسجدُ الإيمانِ.

-جامعةُ الإمامِ. أي: هذه جامعةُ الإمامِ.

-تمويناتُ فلانٍ، أي: هذه تمويناتُ فلانٍ.

-زادُ المعادِ، أي: هذا زادُ المعادِ.

-كتابُ الصلاةِ، أي: هذا كتابُ الصلاةِ.

-فصلٌ، أي: هذا فصلٌ.

مسألة (في تقديم الخبر):

إذا كان الخبرُ شبهَ جملةٍ فتقديمه على المبتدأ المعرفة كثير، وتقديمه على المبتدأ

(١) (القمر): مبتدأ أول، و(نوره): مبتدأ ثانٍ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(الهاء):

مضاف إليه، في محل جر، مبني على الضم، و(جميل): خبر المبتدأ الثاني، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وجملة (نوره جميل) خبر المبتدأ الأول، في محل رفع.

(٢) (محمد) مبتدأ أول. (أخوه) مبتدأ ثان. (ناجح) خبر المبتدأ الثاني. والجملة الاسمية (أخوه ناجح) خبر المبتدأ الأول، في محل رفع.

- في البيتِ محمدٌ - ومحمدٌ في البيت.
- في المسجدِ أخي - وأخي في المسجد.
- في المدرسةِ المعلمون والطلابُ - والمعلمون والطلاب في المدرسة.
- في البيتِ رجلٌ.
- في المسجدِ مصلونٌ.
- في المسألةِ نظرٌ، فيها نظرٌ.
- عندي مشكلةٌ.
- لي رأيٌ.
- فوق الشجرةِ عصفورٌ.
- تنبيه:
- يجوز تعدد الخبر، نحو:
- ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾^(١):
- عزيزٌ: خبر أول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- ذو: خبر ثانٍ، مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
- جاري عالمٌ يساعدي:
- عالمٌ: خبر أول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

يساعدني: جملة فعلية (فعل مضارع، ونون الوقاية، ومفعول به، وفاعل مستتر)، وهي خبر ثانٍ، في محل رفع.
-محمدٌ كريمٌ رؤوفٌ.

﴿وَهُوَ الْعَفُورُ الْوُدُودُ﴾ ١١ ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ ١٥ ﴿فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ (١).

بَابُ: (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا

ألفاظها:

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ فِعْلًا، وَهِيَ:

- ١- كَانُ، نحو: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٢).
- ٢- وَأَصْبَحَ، نحو: ﴿فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ (٣).
- ٣- وَأَضْحَى، نحو: أضحى الولدُ مسرورًا.
- ٤- وَظَلَّ، نحو: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ (٤).
- ٥- وَأَمْسَى، نحو: أمسى الرجلُ مهمومًا.
- ٦- وَبَاتَ، نحو: ﴿يَبْيِئْتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا﴾ (٥).
- ٧- وَصَارَ، نحو: صار الطينُ حَجْرًا.

(١) سورة البروج ١٤-١٦.

(٢) سورة النساء ٩٦، ١٠٠، ١٥٢، والفرقان ٥، والأحزاب ٥، ٥٠، ٥٩، ٧٣، والفتح ١٤.

(٣) سورة الحج ٦٣. (٤) سورة النحل ٥٨، الزخرف ١٧.

(٥) سورة الفرقان ٦٤.

- ٨- وَلَيْسَ، نحو: ليست المسلمة متبرجةً.
 ٩- وَمَا زَالَ، نحو: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾^(١).
 ١٠- وَمَا أَنْفَكَّ، نحو: ما انفك المطرُ هاطلاً.
 ١١- وَمَا فَتَيْعَ، نحو: ما فتى زيدٌ منتظراً.
 ١٢- وَمَا بَرِحَ، نحو: ﴿لَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِ عَافِيَةٌ﴾^(٢).
 ١٣- وَمَا دَامَ. نحو: ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾^(٣).

عملها، واعرابها:

وَهِيَ تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعْرَبُ اسْمُهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُعْرَبُ خَبَرُهَا، وَأَمَّا هِيَ فِي نَفْسِهَا فَتُعْرَبُ إِعْرَابَ الْفِعْلِ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا وَأَمْرًا.
 مِثَالُهَا: -كَانَ بِلَالٌ مُؤْمِنًا:

-كَانَ: فعل ماضٍ ناسخ^(٤)، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

-بِلَالٌ: اسم (كان)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-مؤمنًا: خبر (كان)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-يَبْتَئُونَ سُجَّدًا:

-يَبْتَئُونَ: فعل مضارع ناسخ، مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون.

-واو الجماعة: اسم (بيت)، في محل رفع، مبني على السكون.

(١) سورة هود ١١٨. (٢) سورة طه ٩١. (٣) سورة مريم ٣١.

(٤) (كان) فعل ماضٍ، فيعرب إعرابه، ويزاد فيه (ناسخ).

- سُجِّدًا: خبر (بييت)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- وَمَا زَالَ صَابِرًا، فَصَارَ مُؤَدِّنًا:
- ما: حرف نفي، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- زال وصار: فعل ماضٍ ناسخ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، واسمها ضمير مستتر تقديره (هو).
- صابرًا ومؤدِّنًا: خبر (زال وصار)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- وَتَصِيرُ الْبَنَاتُ أُمَّهَاتٍ:
- تصيرُ: فعل مضارع ناسخ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- البناتُ: اسم (تصير)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- أمهاتٍ: خبر (تصير)، منصوب، وعلامة نصبه الكسرة.
- وَأَصْبَحَ شَاكِرًا، يَا لَيْلَىٰ كُونِي دَاعِيَةً، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾^(١):
- لا: حرف نفي، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- يزالون: فعل مضارع ناسخ، مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون.
- واو الجماعة: اسم (يزال)، في محل رفع، مبني على السكون.
- مختلفين: خبر (يزال)، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

تنبيه:

اسم (كان وأخواتها) يجري مجرى الفاعل في جميع أحكامه، كالتزام تأخيره عن

الفعل، وإعرابه بحسب فعله، نحو:

- كان الرجلُ مسرورًا، الرجلُ كانَ مسرورًا.

- كن، كوني، كونا، كونوا، كنّ، أكون، نكون، تكون، يكون، كان.

كما أن الاسم والخبر في هذا الباب يجريان مجرى المبتدأ والخبر، فالاسم لا يكون إلا اسمًا، والخبر يكون اسمًا مفردًا وشبه جملةً وجملةً، نحو:

- كان الرجلُ مسرورًا.

- كان الرجلُ في البيتِ.

- كان الرجلُ يركضُ، كان الرجلُ أخوه كريّم.

باب: (إنّ) وأخواتها

ألفاظها، ومعانيها:

وَهِيَ سِتَّةُ أَحْرُفٍ، وَهِيَ:

- (إِنَّ وَ أَنَّ) لِلتَّوَكِيدِ، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١)، وعلمتُ أنّك مجتهدٌ.

- وَ (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ، نحو: كأنَّ عليًّا أسدً.

- وَ (لَكِنَّ) لِلإِسْتِدْرَاكِ، نحو: الطريق طويلٌ، ولكنّه واضحٌ.

- وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي (وهو: طلب المستحيل أو الصعب)، نحو: لَيْتَ الشَّبَابَ عَائِدًا.

(١) سورة البقرة ١٧٣، ١٨٢، ١٩٩، آل عمران ١٥٥، المائدة ٣٩، الأنفال ٦٩، التوبة ٥، ٩٩،

١٠٢، النور ٦٢، الشورى ٢٣، الحجرات ١٤، الممتحنة ١٢، المزمل ٢٠.

-و(لَعَلَّ) لِلتَّرَجِّي فِي الْمَحْبُوبِ، نَحْو: لَعَلَّ الْمَطَرَ هَاطِلٌ. وَالتَّوَقُّعُ فِي الْمَكْرُوهِ،
نَحْو: لَعَلَّ الْعَدُوَّ قَرِيبٌ.

عملها، واعرابها:

وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعْرَبُ اسْمُهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُعْرَبُ خَبَرُهَا، وَأَمَّا هِيَ فِي
نَفْسِهَا فَتُعْرَبُ إِعْرَابَ الْحُرُوفِ.

مِثَالُهَا: -إِنَّ نُورًا جَمِيلَةً:

-إِنَّ: حرف توكيد ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على الفتح، لا محل له من
الإعراب.

-نورًا: اسم (إِنَّ)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-جميلة: خبر (إِنَّ)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-وَكَاثَمًا بَدْرٌ:

-كَأَنَّ: حرف تشبيه ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على الفتح، لا محل له من
الإعراب.

-ها: اسم (كَأَنَّ)، في محل نصب، مبني على السكون.

-بدرٌ: خبر (كَأَنَّ)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-وَلَيْتَ الصَّيْفَ بَارِدٌ:

-ليت: حرف تمنٍ ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على الفتح، لا محل له من

الإعراب.

-الصيف: اسم (ليت)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

مَسْأَلَةٌ (يَا لَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ):

تَعْمَلُ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلٌ (إِنَّ) إِلَّا أَنَّ اسْمَهَا لَا يُنَوِّنُ، بِأَرْبَعَةِ شُرُوطٍ:

١- بِشَرْطِ كَوْنِ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا نَكْرَتَيْنِ.

٢- وَأَنْ تَتَّصِلَ بِاسْمِهَا.

٣- وَأَلَّا تُسْبِقَ بِحَرْفِ جَرٍّ.

٤- وَأَلَّا تَتَكَرَّرَ.

مِثَالُهَا: - لَا كَرِيمٌ مَذْمُومٌ:

- لا النافية للجنس: حرف نفي ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على السكون، لا

محل له من الإعراب.

-كريم: اسم (لا) النافية للجنس، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-مذموم: خبر (لا) النافية للجنس، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-لَا طُلَّابَ فِي الْفَضْلِ:

-طلاب: اسم (لا) النافية للجنس، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-في الفصل: جار ومجرور، وهو شبه جملة خبر (لا) النافية للجنس.

-لَا مُتَوَازِيَيْنِ مُتَقَاطِعَانِ:

- مُتَوَازِيَيْنِ: اسم (لا) النافية للجنس، منصوب، وعلامة نصبه الياء.
- مُتَقَاطِعَانِ: خبر (لا) النافية للجنس، مرفوع، وعلامة رفعه الألف.
- لَا مُؤْمِنِينَ كَذَّابُونَ:
- مُؤْمِنِينَ: اسم (لا) النافية للجنس، منصوب، وعلامة نصبه الياء.
- كَذَّابُونَ: خبر (لا) النافية للجنس، مرفوع، وعلامة رفعه الواو.
- لا طالباتٍ مهملاتٌ.
- طالباتٍ^(١): اسم (لا) النافية للجنس، منصوب، وعلامة نصبه الكسرة.
- مهملاتٌ: خبر (لا) النافية للجنس، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- فإن كان اسم (لا) النافية للجنس معرفةً أو لم تتصل باسمها بطل عملها، ووجب تكرارها، نحو:
- لا خالدٌ في البيت ولا فهْدٌ.
- لا في البيتِ رجلٌ ولا امرأةٌ.
- وإن سُبقت بحرف جر بطل عملها، وجُرَّ ما بعدها، نحو:
- جئتُ بلا زادٍ.
- وغضبتُ من لا شيءٍ.
- وإن تكررَت جاز أعمالها وإهمالها، نحو:

(١) يجوز في اسم (لا) النافية للجنس إذا كان جمع مؤنث سالمًا أن ينصب بالكسرة وبالفتحة.

- لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
 - لا قلم ولا مسطرة في الحقيبة، ولا قلم ولا مسطرة في الحقيبة.

(بَابُ: (ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتِهَا)

ألفاظها:

وَهِيَ: أَفْعَالٌ كَثِيرَةٌ بِمَعْنَى (ظَنَّ) أَوْ (عَلِمَ) أَوْ (صَيَّرَ).
 فَمِنْهَا:

- ظَنَّ، نحو: ظَنَنْتُ الفرجَ قريبًا.

وَبِمَعْنَاهَا:

- حَسِبَ، نحو: حَسِبْتُكَ صديقًا.

- وَخَالَ، نحو: خَالَ المَهْمَلُ النجَاحَ هَيْئًا.

وَمِنْهَا:

- عَلِمَ، نحو: يَعْلَمُ المسلمُ الصدقَ منجِيًا.

وَبِمَعْنَاهَا:

- رَأَى، نحو: رَأَيْتُ العلمَ نافعًا.

- وَعَدَّ، نحو: يَعُدُّ المؤمنُ الصلاحَ سرًّا النجَاحِ.

- وَالْفَى، نحو: أَلْفَيْتَنِي حائرًا.

ومنها:

- صَيْرَ، نحو: صَيْرَ الصَّلْصَالَ لُغَبَيْنِ.

وَبِمَعْنَاهَا:

- جَعَلَ، نحو: ﴿جَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾^(١).

- وَاتَّخَذَ، وَتَخَذَ، نحو: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(٢).

عملها واعرابها:

وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ ثَانِيًا، وَأَمَّا هِيَ فِي نَفْسِهَا فَتُعْرَبُ إِعْرَابَ الْفِعْلِ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا وَأَمْرًا. وَهِيَ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ فَاعِلَهَا.

مِثَالُهَا:

-ظَنَّ قَيْسٌ مُعَاذًا مُسَافِرًا:

-ظَنَّ: فعل ماضٍ ينصب مفعولين، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

-قيسٌ: فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-معاذًا: مفعول به أول، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-مسافرًا: مفعول به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-وَحَسِبْتُكَ صَدِيقًا:

(٢) سورة النساء ١٢٥.

(١) سورة الفرقان ٢٣.

-حَسِبَ: فعل ماضٍ ينصب مفعولين، مبني على الفتح المقدر، لا محل له من الإعراب.

-التاء: تاء المتكلم، وهو فاعل، في محل رفع، مبني على الضم.

-الكاف: كاف المخاطب، وهو مفعول به أول، في محل نصب، مبني على الفتح.

-صديقًا: مفعول به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-وَعَلِمْتُ اللهُ عَظِيمًا:

-تاء المتكلم: فاعل، في محل رفع، مبني على الضم.

-اسم (الله): مفعول به أول، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-عظيمًا: مفعول به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-وَأَلْفَيْتَنِي حَائِرًا:

-أَلْفَى: فعل ماضٍ ينصب مفعولين، مبني على الفتح المقدر، لا محل له من الإعراب.

-التاء: تاء المتكلم، وهو فاعل، في محل رفع، مبني على الضم.

-النون: حرف وقاية، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

-الياء: ياء المتكلم، وهو مفعول به أول، في محل نصب، مبني على السكون.

-حائِرًا: مفعول به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وَرَأَتْ هَيَا الْعِلْمِ نَافِعًا، وَالسُّوَالُ يُجْعَلُ فَالِكَ نَظِيْفًا:

-السواك: مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-يجعلُ: فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو)، يعود إلى (السواك)، والفعل والفاعل خبر المبتدأ، في محل رفع.

-فأكَ: مفعول به أول، منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف، والكاف: مضاف إليه، في محل جر، مبني على الفتح.

-نظيفاً: مفعول به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-وصَيَّرَ الصَّلْصَالَ لُغَبَيِّنَ:

-صَيَّرَ: فعل أمر ينصب مفعولين، مبني على السكون المقدر^(١)، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

(الصَّلْصَالَ): مفعول به أول، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(لُغَبَيِّنَ): مفعول به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(٢).

-اتَّخَذَ: فعل ماضٍ ينصب مفعولين، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

-اسم (الله): فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-إبراهيمَ: مفعول به أول، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-خليلاً: مفعول به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(١) منع من ظهوره الكسر المجلوب للتخلص من التقاء الساكنين.

(٢) سورة النساء ١٢٥.

تنبيه:

يجوز في هذا الباب أن تَسُدَّ (أَنَّ) ومعمولاها (أي: اسمها وخبرها) مَسَدَّ المفعولين

الأول والثاني، نحو:

-ظننتُ أَنَّ معاذًا مسافرٌ.

-وعَلِمَ الطالبُ أَنَّ العلمَ نافعٌ.

فتقول: (إِنَّ) ومعمولاها سَدَّتْ مَسَدَّ المفعولين.



تمرينات المبتدأ والخبر ونواسخ الابتداء

س- استخرج المبتدأ والخبر، وبين علامة رفعهما، فيما يأتي:

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١).

- «الحياءُ شعبةٌ من الإيمان»^(٢).

- ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾^(٣).

- ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾^(٤).

- «إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله»^(٥).

- ﴿وَأُولَئِكَ الْأَعْلَىٰ فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾^(٦).

- ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزِدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ

بِمِقْدَارٍ﴾^(٧).

- ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾^(٨).

- ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ﴾^(٩).

(٢) رواه: البخاري (٩)، ومسلم (٣٥).

(٤) سورة يوسف ٢١.

(٧) سورة الرعد ٨.

(٩) سورة الرعد ١٤.

(١) سورة الفاتحة ٢.

(٣) سورة الرعد ٣٨.

(٥) رواه: البخاري (١٠٥٢)، ومسلم (٩٠٧).

(٦) سورة الرعد ٥.

(٨) سورة الرعد ١٣.

س- أدخل (كان) و(إن) و(ظننتُ) على الجمل الآتية :

الطائراتُ محلقاتُ	الخطانِ مستقيمانِ
- كانت الطائراتُ محلقاتٍ . - إنَّ الطائراتِ محلقاتٌ . - ظننتُ الطائراتِ محلقاتٍ .	- كان الخطانِ مستقيمينِ . - إن الخطَّينِ مستقيمانِ . - ظننتُ الخطَّينِ مستقيمينِ .
المعلمونَ حاضرونِ	أخوك ذو علمٍ
- كان المعلمونَ حاضرينَ . - إنَّ المعلمينَ حاضرونَ . - ظننتُ المعلمينَ حاضرينَ .	- كان أخوك ذا علمٍ . - إنَّ أخاك ذو علمٍ . - ظننتُ أخاك ذا علمٍ .
هو مجتهدٌ	أنا مجتهدٌ
- كانَ مجتهدًا . - إنَّه مجتهدٌ . - ظننتُهُ مجتهدًا .	- كنتُ مجتهدًا . - إنِّي مجتهدٌ . إنِّي مجتهدٌ . - ظننتُني مجتهدًا .

القسم الثالث: مكمّلات الجملتين

وهي مكمّلات يُؤتى بها بعد اكمال ركني الجملتين الفعلية والاسمية. فالجملة الفعلية لها ركنان كما سبق، وهما الفعل (وهو مبني للمعلوم أو للمجهول) ومرفوعه (وهو فاعل أو نائب فاعل)، والجملة الاسمية لها ركنان، وهما المبتدأ وخبره.

فما سوى تلك الأركان يُسمّى مكمّلات^(١).

وهذه المكمّلات ثلاثة أُضرب:

- منصوبات، وهي: المفاعيل الخمسة، والحال، والتّمييز، والمُسْتثنى، والمُنَادى.

- ومَجْرورات، وهي: المَجْرور بالحرف، والمَجْرور بالإضافة.

- وتوابع، وهي: التّعنت، والمعطوف، والتّوكيد، والبَدل.



(١) كثير من النحويين المتقدمين يسمون الركن (عمدة)، وجمعه (عمد)، والمكمل (فضلة)، وجمعه (فضلات).

الضرب الأول: المكملات المنصوبات

المفاعيل

المفاعيلُ خمسةٌ، وهي:

-المفعولُ بهِ.

-والمفعولُ فيهِ.

-والمفعولُ لهُ.

-والمفعولُ معهُ.

-والمفعولُ المطلقُ.

وكلُّها حُكْمُهَا النَّضْبُ، فَإِنْ كَانَتْ مُعْرَبَةً فَمَنْصُوبَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ مَبْنِيَّةً فَفِي مَحَلِّ نَضْبٍ.

وقد جمعها الشبراوي في لاميته^(١) بالأمثلة، فقال:

ضَرَبْتُ ضَرْبًا أَبَا عَمْرٍو غَدَاةً أَتَى وَجِئْتُ وَالنَّيْلَ خَوْفًا مِنْ عِتَابِكَ لِي

باب: المفعول بهِ

تعريفه:

هُوَ: اسْمٌ يُبَيِّنُ الَّذِي وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ، نَحْو:

- (قَرَأْتُ الْكِتَابَ)، فالكتاب مفعول به؛ لأنه اسم يبيّن الذي وقعت القراءة عليه.

- (قَرَأْتُهُ)، فالهاء مفعول به؛ لأنها اسم يبيّن الذي وقعت القراءة عليه.

ضابطه :

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: عَلَى مَاذَا وَقَعَ الْفِعْلُ؟

نحو:

- فَتَحَ الْحَارِسُ الْبَابَ.

س- على ماذا وقع الفعل (فَتَحَ)؟

ج- على الباب، فهو مفعول به. والحارس هو الفاعل.

- يَقْرَأُ أَخِي الْقُرْآنَ.

س- على ماذا وقع الفعل (يقرأ)؟

ج- على القرآن، فهو مفعول به، وأخي هو الفاعل.

- يَأْكُلُ التَّفَاحَةَ الْوَلَدُ.

س- على ماذا وقع الفعل (يأكل)؟

ج- على التفاحة، فهي مفعول به مقدّم، والولد فاعل مؤخر.

- أَكْرَمْتُكَ.

س- على ماذا وقع الفعل (أكرم)؟

ج- على المخاطب الذي تدل عليه كاف المخاطب، فالكاف مفعول به، وتاء

المتكلم هو الفاعل.

-يحفظني الله.

س-على ماذا وقع الفعل (يحفظ).

ج-على المتكلم الذي تدل عليه ياء المتكلم، فياء المتكلم مفعول به مقدّم، واسم

(الله) هو الفاعل.

وهناك ضابط آخر للمفعول به والفاعل، وهو أن تسأل: من الفاعل والمفعول؟

نحو:

س-من الفاتح؟ ج-الحارس. س-وما المفتوح؟ ج-الباب.

س-من القارئ؟ ج-أخي. س-وما المقروء. ج-القرآن.

س-من الأكل؟ ج-الولد. س-وما المأكل؟ ج-التفاحة.

س-من المكرّم؟ ج-المتكلم (التاء). س-من المكرّم؟ ج-المخاطب (الكاف).

س-من الحافظ؟ ج-الله. س-من المحفوظ؟ ج-المتكلم (الياء).

حكمه الإعرابي:

المفعول به حكمه النصب، فإن كان معرباً فهو منصوب، وإن كان مبيئاً فهو في

محل نصب، مثاله:

-نَصَرَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر

سالم.

-وَأَكْرَمْتُكَ: مفعول به، في محل نصب، مبني على الفتح.

- وَأَحِبُّ نُورًا: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- وَأَنْصُرُ أَخَاكَ: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء

الخمسة.

- أَكْرَمْتُ مُحَمَّدًا. (محمدًا): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- أَكْرَمْتُكَ. (الكاف): كاف المخاطب، وهو مفعول به، في محل نصب، مبني على

الفتح.

ضابط إعراب ضمائر (هيك):

ضمائر النصب والجر المتصلة (هيك) هي: ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء

الغائب.

ولها أربعة أعراب:

اثنان في النصب، وهما:

١- مفعول به إذا اتصلت بفعل، نحو: أَكْرَمَنِي، يُكْرِمُكَ، أَكْرَمَهُ.

٢- اسم (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا) إذا اتصلت بها، نحو: إِنِّي، إِنَّكَ، إِنَّهُ.

واثنان في الجر، وهما:

٣- مضاف إليه إذا اتصل باسم، نحو: كتابي، كتابك، كتابه.

٤- في محل جر بحرف الجر إذا اتصلت بحرف جر، نحو: لي، لك، له.

إذا ضمائر (هيك) على كثرتها الكائنة في الكلام يدور إعرابها على هذه الأعراب

الأربعة، وقلما تخرج عنها.

ضابط إعراب (إيائي وأخواتها):

ضمائر النصب المنفصلة - كما سبق - ثلاثة، وهي (إيائي) و(إيائك) و(إيائه) وفروعها، قلما يخرج إعرابها عن كونها مفعولاً به، نحو:

- ﴿أَمَرَآلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا إِيَّاهُ﴾^(١).

- ﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ﴾^(٢): (إيائك): مفعول به مقدّم، والأصل:

نعبدك ونستعينك.

- ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾^(٣): (إيائه): مفعول به مقدّم، والأصل: تدعوناه.

- إيائك أعني.

بَابُ: الْمَفْعُولِ فِيهِ (ظَرْفِ الزَّمَانِ، وَظَرْفِ الْمَكَانِ)

تعريفه:

الْمَفْعُولُ فِيهِ هُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ.

وَهُوَ نَوْعَانِ: ظَرْفُ زَمَانٍ وَظَرْفُ مَكَانٍ.

(١) سورة يوسف ٤٠.

(٢) سورة الفاتحة ٥.

(٣) سورة الأنعام ٤١.

١- فَظَرَفُ الزَّمَانِ

تعريفه :

هو: اسْمُ زَمَانٍ يُبَيِّنُ زَمَانَ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فِي)،

نحو:

- لَقِيتُ فَهَذَا صَبَاحًا: ظرف زمان؛ لأنه اسم دل على زمان الفعل (لقي)، وهو بمعنى (في صباح).

- ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً﴾^(١): ظرف زمان؛ لأنه اسم دل على زمان الفعل (سبحوه)، وهو بمعنى (في بكرة).

- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾^(٢).

- ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^(٣).

ضابطه :

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: مَتَى وَقَعَ الْفِعْلُ؟

س- متى لقيت فهذا؟ ج- صباحًا.

س- متى نسبحه؟ ج- بكرةً.

حكمه الإعرابي :

حكمه النصب، فإن كان معربًا فهو منصوب، وإن كان مبنيًا فهو في محل نصب،

(١) سورة الأحزاب ٤٢.

(٢) سورة الإسراء ١.

(٣) سورة المائدة ٣.

مثاله:

-صَلَّتْ مُزْنَةً لَيْلًا، وَصَامَ الْمُسْلِمُونَ رَمَضَانَ، وَجَاءَتْ رَنْدٌ قَبْلَ الْعَصْرِ، -لقيت
فَهَذَا صَبَاحًا: ظرف زمان، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-وَسَسَافِرُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَمَتَى تُسَافِرُ؟: ظرف زمان، في محل نصب، مبني
على السكون.

من أسماء الزمان:

من أسماء الزمان التي يجوز أن تنتصب على الظرفية الزمانية:

-سَاعَةٌ، يَوْمًا، غَدًا، لَيْلَةً، أُسْبُوعًا، شَهْرًا، عَامًا.

-غُدُوَّةٌ، بُكْرَةٌ، صَبَاحًا، ظَهِيرَةٌ وَظَهْرًا ... مَسَاءً، سَحْرًا.

-أَبَدًا، حِينًا، وَقْتًا، دَهْرًا.

-مَتَى، آيَانًا، إِذًا، إِذَا.

٢- وَظَرْفُ الْمَكَانِ

تعريفه:

هو: اسْمُ مَكَانٍ يُبَيِّنُ مَكَانَ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فِي).

نحو:

-لَقِيتُ فَهَذَا أَمَامَ الْمَسْجِدِ: ظرف مكان؛ لأنه اسم دل على مكان الفعل (لقي)،

وهو بمعنى (في هذا المكان الذي هو أمام المسجد).

-﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾^(١)، (تحت): ظرف مكان؛ لأنه اسم دل على

مكان الفعل (ببايعونك)، وهو بمعنى (في هذا المكان الذي هو تحت الشجرة).

ضابطه:

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: أَيْنَ وَقَعَ الْفِعْلُ؟

س- أين لقيت فهذا؟ ج- أمام المسجد.

س- أين بايعوه؟ ج- تحت الشجرة.

حكمه الإعرابي:

حكمه النصب، فإن كان معرباً فهو منصوب، وإن كان مبنياً فهو في محل نصب،

مِثَالُهُ:

- نَامَ الْعَادِلُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ الْإِمَامِ، وَلَقِيتُ فَهَذَا أَمَامَ الْمَسْجِدِ:

ظرف مكان، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- وَاجْلِسْ حَيْثُ شِئْتَ: ظرف مكان، في محل نصب، مبني على الضم.

- أَيْنَ تَسْكُنُ؟: ظرف مكان، في محل نصب، مبني على الفتح.

- ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾^(١).

من أسماء المكان:

من أسماء المكان التي يجوز أن تنتصب على الظرفية المكانية:

- إِزَاءً، مَعَ، حِذَاءً، تِلْقَاءً

(١) سورة البقرة ١٩١، والنساء ٩١.

- أسماء المقادير، نحو: مِيلاً، فَرْسَخًا، مِثْرًا، كِيلاً، ذِرَاعًا.

- أسماء الجهات الست النسبية، وهي: أَمَامَ (وَقُدَّامَ)، خَلْفَ (ووراءَ)، فَوْقَ (وأعلى)، تَحْتَ (وأسفلَ)، يَمِينَ (وذاتَ اليمينِ)، شِمَالَ (وَيْسَارَ، وذاتَ الشُّمَالِ).

- أسماء المكان المشتقة، نحو: جَلَسَتْ مَجْلِسَ الخَطِيبِ، ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ اللِّسَمِيعِ﴾^(١).

- أسماء الإشارة للمكان، نحو: هُنَا، ثَمَّ.

تنبيه:

ظرف الزمان أوسع من ظرف المكان.

فكل أسماء الزمان يجوز أن تنتصب على الظرفية الزمانية.

أما أسماء المكان فلا ينتصب منها على الظرفية المكانية إلا المبهم، وهو الذي ليس له حدود محصورة، كما سبق في الأمثلة، ولذا لا ينتصب عليها نحو: مسجد، ومدرسة، وشارع، وبيت.

ضابط:

من الأسماء أسماء ينحصر إعرابها في إعرابين، وهما:

١- الجر بحرف الجر إذا سبقت بحرف جر.

٢- الانتصاب على الظرفية إذا لم تسبق بحرف جر.

نحو: عِنْدَ، قَبْلَ، بَعْدَ، لَدَى، لَدُنْ، فَوْقَ، تَحْتَ، مَتَى، أَيْنَ، هُنَا، ثَمَّ، حَيْثُ.

-جَلَسْتُ عِنْدَكَ (ظرف مكان)، جِئْتُ مِنْ عِنْدِكَ (اسم مجرور).

-جِئْتُ قَبْلَكَ (ظرف زمان). جِئْتُ مِنْ قَبْلِكَ (اسم مجرور).

-أَيْنَ تَسْكُنُ؟ (ظرف مكان)، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ (اسم في محل جر).

-مَتَى تُسَافِرُ؟ (ظرف زمان)، حَتَّى مَتَى تُهْمِلُ؟ (اسم في محل جر).

موازنة:

-المؤمنُ يخافُ يومَ القيامةِ.

-الكافرُ يخافُ يومَ القيامةِ.

(يوم) مع المؤمن مفعول به؛ لأنه ليس على معنى (في)، فالمؤمن يأمنُ في يوم

القيامة بإذن الله؛ لأنه كان في الدنيا يخاف يومَ القيامة.

(ويوم) مع الكافر ظرف زمان؛ لأنه بمعنى (في)، فالكافر يخاف في يوم القيامة؛

لأنه في الدنيا كفرَ بالله ولم يخف يومَ القيامة.

باب: المفعول له

ويُسَمَّى المفعول لأجله، والمفعول من أجله.

تعريفه:

هُوَ: الاسمُ الَّذِي يُبَيِّنُ عِلَّةَ وَقُوعِ الفِعْلِ وَسَبَبَهُ.

ضابطه:

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: لِمَاذَا فُعِلَ الْفِعْلُ؟
وَمِثَالُهُ:

- جَاءَ زُهَيْرٌ طَلَبًا لِلْعِلْمِ.
- وَاجْلَسَ رَجَاءٌ الْمَنْفَعَةَ.
- وَتَرَكَتُهُ حَيَاءً.

- ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ (١).

فالطلب علة المجيء، والرجاء علة الجلوس، والحياء علة الترك، والخوف والطمع علة الدعاء، وإعرابها: مفعول له، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- جِئْتُ طَلَبًا لِلْعِلْمِ.

س- لماذا جِئْتُ؟ ج- طَلَبًا لِلْعِلْمِ. إِذَا (طَلَبًا) مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ.

- عَفَوْتُ عَنْكَ رَجَاءً رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ... خَوْفًا مِنَ اللَّهِ... رَحْمَةً بِأَوْلَادِكَ.

- إِكْرَامًا لَكَ حَضْرَتٌ. حِرْصًا عَلَى مَصْلَحَتِكَ نَصَحْتُكَ.

- ﴿يَجْعَلُونَ أَصْلِحَهُمْ فِيءًا إِذْ أَنهَم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ (٢).

- يُغْضِي حَيَاءً، وَيُغْضِي مِّنْ مَّهَابِتِهِ فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

مسألة:

ولا يكون المفعول له إلا مصدرًا قلبيًا، فلا يقال:

(٢) سورة البقرة ١٩.

(١) سورة السجدة ١٦.

- جئْتُ الكُتُبَ، بل: للكُتُبِ؛ لأنه ليس مصدرًا.
- سافرتُ المالَ، بل: للمالِ؛ لأنه ليس مصدرًا.
- ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْثَامِ﴾^(١)، جر (الأنام) باللام؛ لأنه ليس مصدرًا.
- جئْتُ التمرينَ، بل: للتمرينِ؛ لأنه ليس مصدرًا قليبيًا.
- استعدَّ الاختبارَ، بل: للاختبارِ؛ لأنه ليس مصدرًا قليبيًا.

بَابُ: الْمَفْعُولِ مَعَهُ

تعريفه:

هُوَ: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ وَاوٍ بِمَعْنَى (مَعَ)، يُبَيِّنُ الَّذِي فُعِلَ الْفِعْلُ بِمَعِيَّتِهِ (أَي: بِوُجُودِهِ)،

نحو:

- استذكرتُ والمصباحَ، أي: فعلت الاستذكار مع مصاحبة المصباح وبمعيته.
- سافرَ أخي والحقيبةَ.
- ركضتُ والشورَ.
- سريتُ والقمرَ.
- سارت القافلةُ والصحراءَ.
- سهرتُ وكتابًا ممتعًا.
- وكُلُّها إعرابها: مفعول معه، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والواو: حرف معية،

(١) سورة الرحمن ١٠.

مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

وهو أسلوب من أساليب العربية لطيف، يحتاج إليه العربي ليبين به شيئاً كان موجوداً في أثناء فعل الفعل.

وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- أَحَدُهُمَا: الْمَفْعُولُ مَعَهُ الَّذِي لَمْ يَفْعَلِ الْفِعْلَ، أَي: لم يشارك في فعله، ويوضحه أنك لا تستطيع تكرير الفعل معه، نَحْوُ:

- تَمَشَّيْتُ وَالشَّاطِئَ، فالشاطئ لم يشارك في فعل التمشية، ولكنه كان موجوداً في أثناء فعلي التمشية، ولذا لا يصح تكرير الفعل معه، فلا يقال: وتمشى الشاطئ.

- مَشَى أَخِي وَالشُّورَ.

- استذكر الطالبُ وصراخَ الأطفالِ.

- انتظرتُكَ والجوَالَ.

- اختبرَ الطلابُ والمراقبينَ.

- سرتُ وطلوعَ الشمسِ.

- سَهَرْتُ وَاللَّيْلَ أَرْجُو خَالِقِي قَرَجًا وَعُذْتُ وَالْفَجْرَ فِي أَمْنٍ مِنَ الْحَزَنِ

٢- وَالْآخَرُ: الْمَفْعُولُ مَعَهُ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ وَلَكِنْ بِلَا قَصْدٍ مُسْتَقِلًّا، ويوضحه

أنك تستطيع تكرير العامل معه، نَحْوُ:

- تَمَشَّيْتُ وَالهِرَّةَ، فأنا الذي فعل التمشية قصداً، وأما الهرة ففعلت التمشية أيضاً

ولكن بلا قصد، ولكنها تمشت تبعاً لي، ولو لم أتمش لم تتمش، ولذا يصح تكرير

العامل معه، فيقال: وتمشَّت الهرة.

- جاء الأميرُ والجيشُ، أي: أن الجيش جاء تبعًا للأمير، ولو ذهب الأمير لمكان آخر لتبعه الجيش.

- سافرتُ وصَلَحًا، أي: أنك سافرتَ قاصدًا السفر، وأما صلاح فسافر دون قصد، ولكنه سافر لمصاحبتك، فإذا قلت: (سافرتُ أنا وصلاح) لكان المعنى أنكما سافرتُما، دون بيان للمعنى السابق.

- سَرَيْتُ وَالتَّاقَةَ.

- جاء الشتاءُ وَشَبَّهَ النارِ.

- أقبل الربيعُ وَتَفَتَّحَ الأزهارِ.

باب: المفعول المطلق

تعريفه:

هُوَ: الْمَصْدَرُ الْمَنْصُوبُ بَعْدَ فِعْلِهِ.

تعريف المصدر:

وَالْمَصْدَرُ هُوَ: التَّضْرِيْفُ الثَّالِثُ لِلْفِعْلِ، كَقَوْلِكَ:

- ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا.

- وَدَعَا يَدْعُو دُعَاءً.

- وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا.

-وَدَخَرَجٌ يُدَخِرُجُ دَخَرَجَةً.

-وَانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ انْطِلَاقًا.

-وَأَسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا.

فإذا جاء مصدرٌ منصوبٌ بعدَ فعلِهِ فهو مفعولٌ مطلقٌ، نحو:

-﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾^(١): مفعولٌ مطلقٌ، منصوبٌ، وعلامة نصبه

الفتحة؛ مصدرٌ منصوبٌ وقع بعد فعله (كَلَّمَ).

-﴿وَرَزَقْنَا الْقُرْيَةَ أَنْ تَرْبِيًّا﴾^(٢).

-﴿وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾^(٣).

-﴿وَفَضَّلْنَا هُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾^(٤).

-﴿وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجِ الْجَهْلِيَّةِ الْأُولَى﴾^(٥).

- دَعِ الْعِبْرَاتِ تَنْهَمِرُ أَنْهَمَارًا وَنَارَ الْوَجْدِ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا

مسألة:

وَلِلْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ ثَلَاثُ فَوَائِدَ:

١- بَيَانُ النَّوعِ إِذَا قُيِّدَ بِقَيِّدٍ، كَنَغَتٍ أَوْ إِضَافَةٍ، نَحْوُ:

-دَعَاؤُ اللَّهِ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ، وَجَلَسْتُ جُلُوسَ الْمُؤَدِّبِ^(٦): قُيِّدَ بِإِضَافَةٍ.

(٢) سورة المزمل ٤.

(٤) سورة الإسراء ٧٠.

(١) سورة النساء ١٦٤.

(٣) سورة الأحزاب ٧٠.

(٥) سورة الأحزاب ٣٣.

(٦) (دعاء) و(جلوس): مفعول مطلق، وهو مضاف، و(المضطر) و(المؤدب): مضاف إليه.

-ودعوتُ اللهَ دعاءً خاشعاً، وجلستُ جلوساً طويلاً ، وجلستُ جلوساً في المسجد^(١): قَيَّدَ بنعت.

٢-وَبَيَانُ الْعَدَدِ إِذَا دَلَّ عَلَى عَدَدٍ، نَحْوُ:

-دَعَوْتُ اللَّهَ دَعْوَةً.

-وَدَعَوْتُ اللَّهَ دَعْوَتَيْنِ^(٢).

-ودعوتُ اللهَ ثلاثَ دَعَوَاتٍ^(٣).

-جلستُ جَلْسَةً. وجلستُ جَلْسَتَيْنِ، وجلستُ خمسَ جَلْسَاتٍ.

٣-وَالتَّوَكُّيدُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، أَي: إِذَا لَمْ يَدُلَّ عَلَى عَدَدٍ، وَلَمْ يُقَيَّدَ بِنَعْتٍ أَوْ إِضَافَةٍ، نَحْوُ:

-دَعَوْتُ اللَّهَ دُعَاءً.

-وحفظتُ القرآنَ حفظاً.

-وأكرمتُهُ إكراماً.

-وجلستُ جلوساً.

-وقرأتُ قراءةً.

(١) (دعاءً) و(جلوساً): مفعول مطلق. و(خاشعاً) و(طويلاً) و(في المسجد): نعت.

(٢) (دعوتين): مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

(٣) (ثلاث): مفعول مطلق، وهو مضاف. و(دعوات): مضاف إليه. وقد اكتسب المضاف من المضاف إليه المصدرية.

مسألة (حذف الفعل قبل المفعول المطلق):

يكثر حذف الفعل قبل المفعول المطلق، نحو:

-شُكْرًا. أي: أَشْكُرُكَ شُكْرًا.

-حَجًّا مَبْرُورًا، وَسَعْيًا مَشْكُورًا. أي: حَجَجْتَ حَجًّا. وَسَعَيْتَ سَعْيًا.

-حَمْدًا لِلَّهِ. أي: أَحْمَدُ اللَّهَ حَمْدًا.

-صَبْرًا عَلَى الْمَكَارِهِ. أي: اصْبِرْ صَبْرًا.

-عَجَبًا. أي: أَعْجَبُ عَجَبًا.

-سَبْحَانَ اللَّهِ. أي: أَسْبِحُهُ.



تمرينات على المفاعيل الخمسة

س- استخرج المفاعيل، وأعربها، فيما يأتي:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾^(١).

﴿وَجَاءَ آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾^(٢).

﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾^(٣).

(٢) سورة يوسف ١٦.

(١) سورة الإسراء ٣١.

(٣) سورة المعارج ٥.

-سهرتُ والنجوم.

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١).

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(٢).

-اصبر صبر المحتسب.

-بِتُّمُ وِينَا فَمَا ابْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَلَا جَفَّتْ مَا قِينَا

﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^(٣).

-فصبرًا في مجال الموت صبرًا فما نيلُ الخلودِ بمستطاعِ

﴿وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾^(٤).

-ومن ينفق الساعاتِ في جمع مالهِ مخافةً فقرٍ فالذي فعلَ الفقرُ

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾^(٥).



(٢) سورة الفاتحة ٥.

(٤) سورة الإنسان ٢٥.

(١) سورة التوبة ١٠٧.

(٣) سورة فاطر ٢٨.

(٥) سورة هود ١١٤.

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ وَالنَّعْتُ أَخْوَانٌ، فلا بد من شرحهما معًا.

فكلاهما وصفٌ يبيِّن صفة من صفات الموصوف، نحو:

- جاء الطالبُ الضاحكُ. جاء الطالبُ ضاحكًا.

فالضَّحِكُ في المثالين من صفة الطالب، ويعرب نعتًا إن وافقَ الموصوف - وهو

الطالب - في التعريف أو في التنكير، ويعرب حالًا إن خالفه فيهما.

تعريف الحال:

فَالْحَالُ: وَصْفٌ نَكْرَةٌ يُبَيِّنُ حَالَةَ صَاحِبِهِ الْمَعْرِفَةَ زَمَنَ الْفِعْلِ.

- «وصف»، أي: اسم يدل على صفة، كضاحك ومكسور وخائف. بخلاف

نحو: باب وكرسي وأرض، فجوامد لا صفة فيها.

- «نكرة»، أي: أن الحال نكرة، ولا يكون معرفة.

- «يبيِّن حالة صاحبه المعرفة زمن الفعل»، أي: أن الحال يدل على أن صاحبه

يتصف بهذه الصفة زمن الفعل، أما قبل الفعل وبعده فلا يثبتها له ولا ينفيها عنه.

- «صاحبه المعرفة»، أي: أن الأصل في صاحب الحال كونه معرفة، فهو يخالف

الحال النكرة في التعريف.

ضابط الحال:

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ عِبْرَةً: (حَالَةٌ كَوْنِهِ)، نحو:

-جاء الأستاذ مبتسماً: حال؛ لأننا نضع قبله (حالة كونه). أي: جاء الأستاذ حالة كونه مبتسماً زمن مجيئه، وأما قبل المجيء وبعده فلا يدل الحال على إثبات الابتسام أو نفيه.

تعريف النعت:

وَالنَّعْتُ: وَصْفٌ يُبَيِّنُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ صَاحِبِهِ، وَيُؤَافِقُهُ فِي التَّعْرِيفِ أَوْ التَّنْكِيرِ.

-«يبين صفة من صفات صاحبه»، أي: أن النعت يدل على أن هذه الصفة من صفات الموصوف المعروفة له، وهذا الفرق المعنوي بين الحال والنعت.

-«ويوافقه في التعريف والتنكير»، أي: أن النعت تابع للمنعوت في تعريفه وتنكيره، وهذا الفرق اللفظي بين الحال والنعت.

ضابط النعت:

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ عِبَارَةً: (الْمَوْصُوفُ بِأَنَّهُ)، أَوْ (مَوْصُوفٌ بِأَنَّهُ)، نَحْو:

-جاء الأستاذ المبتسم: نعت؛ لأننا نضع قبله (الموصوف بأنه). أي: جاء الأستاذ الموصوف بأنه المبتسم، فالابتسام من صفاته المعروفة.

الفرق بين الحال والنعت:

لمعرفة الفرق بين الحال والنعت انظر إلى موافقة الوصف لموصوفه، فإذا وافق الوصف الموصوف تعريفاً أو تنكيراً صار الوصف نعتاً، نحو:

-جاء أوس الضاحك، وجاء رجل ضاحك^(١).

وإذا خالفه -أي: خالف الوصف الموصوف في التعريف والتنكير، بأن يكون

(١) (الضاحك) و(ضاحك): نعت، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-جَاءَ أَوْسٌ ضَاحِكًا^(١).

وَلِذَا يَنْقَلِبُ الْحَالُ النِّكَرَةُ نَعْتًا عِنْدَ تَعْرِيفِهِ إِذَا أَمَكْنَ تَعْرِيفَهُ، وَيَنْقَلِبُ النِّعْتَ المَعْرِفَةَ حَالًا عِنْدَ تَنْكِيرِهِ إِذَا أَمَكْنَ تَنْكِيرَهُ، نَحْوُ:

-اشْتَرَيْتُ السَّيَّارَةَ جَدِيدَةً (حَالٍ)، وَاشْتَرَيْتُ السَّيَّارَةَ الجَدِيدَةَ (نَعْتٍ).

-أَكَلْتُ الفَاكِهَةَ نَاضِجَةً (حَالٍ)، وَأَكَلْتُ الفَاكِهَةَ النَّاضِجَةَ (نَعْتٍ).

-مَرَرْتُ بَهِنِدٍ مَتَحَجِّبَةً (حَالٍ)، وَمَرَرْتُ بَهِنِدٍ المَتَحَجِّبَةَ (نَعْتٍ).

-جَاءَ الطَّالِبُ الخَائِفُ. جَاءَ الطَّالِبُ خَائِفًا.

-رَكِبْتُ الفَرَسَ المَسْرُجَ. رَكِبْتُ الفَرَسَ مُسْرَجًا.

-مَرَرْتُ بَهِنِدٍ الصَّائِمَةَ. مَرَرْتُ بَهِنِدٍ صَائِمَةً.

-﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾^(٢). يُقَالُ: بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ المُبَشِّرِينَ.

-﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ﴾^(٣). وَيُقَالُ: وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

الدَائِبِينَ.

-انْقَلَبِ الخَبَرَ الصَّحِيحَ. انْقَلَبِ الخَبَرَ صَحِيحًا.

حُكْمُهُمَا الإِعْرَابِيُّ:

وَالْحَالُ حُكْمُهُ النِّصْبُ؛ وَلِذَا يَلْزَمُ النَّصْبَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَإِنْ كَانَ مَعْرَبًا فَمَنْصُوبٌ،

(١) (ضاحكًا): حال، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) سورة إبراهيم ٣٣.

(٣) سورة البقرة ٢١٣.

وإن كان مبنياً ففي محل نصب، وَالنَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَوْصُوفِ فِي إِعْرَابِهِ رَفَعًا وَنَصَبًا وَجَرًّا،
نحو:

- جاء العاملُ فَرِحًا: حال، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- جاء العمالُ فَرِحِينَ: حال، منصوب، وعلامة نصبه الياء.
- كيفَ جاءَ العاملُ؟: حال، في محل نصب، مبني على الفتح.
- جاء العاملُ الفَرِحُ: نعت، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- جاء العمالُ الفَرِحُونَ: نعت، مرفوع، وعلامة رفعه الواو.
- جاء العاملُ الذي أَحْبَبَهُ: نعت، في محل رفع، مبني على السكون.

صاحب الحال:

المراد بصاحب الحال الاسم الذي تأتي الحال مبنية لحاله وهيئته، أي: الاسم الموصوف بالحال، ك(العامل) و(العمال) في الأمثلة السابقة.

وَيَأْتِي صَاحِبُ الْحَالِ:

- اسْمًا ظَاهِرًا كَمَا سَبَقَ، نحو: جاء أوسٌ ضاحكًا^(١).
- وَضَمِيرًا بَارِزًا، نحو: جِئْتُ ضَاحِكًا، وَأَذْهَبُوا مُسْرِعِينَ^(٢).
- وَضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نحو: أوسٌ جَاءَ ضَاحِكًا، وَأَذْهَبَ مُسْرِعًا^(٣).

(١) صاحب الحال: أوس.

(٢) صاحب الحال: تاء المتكلم، وواو الجماعة.

(٣) صاحب الحال: فاعل (جاء) المستتر تقديره (هو)، وفاعل (أذهب) المستتر تقديره (أنت).

وَأَمَّا الْمَنْعُوتُ (وهو الاسم الذي يأتي النعت مبيِّنًا لصفة من صفاته، أي: الاسم الموصوف بالنعت) فَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا ظَاهِرًا كَمَا سَبَقَ، نحو:

- جاء أَوْسُ الضَّاحِكُ، وجاء رَجُلٌ ضَاحِكٌ^(١).

ولا يأتي المنعوت ضميرًا؛ لأن الضمير لا ينعت.

تنبيه:

يجوز تعدد الحال والنعت، نحو:

- جاء أَوْسٌ فَرِحًا مَسْرَعًا.

فرحًا: حال أول، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

مسرعًا: حال ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- جاء أَوْسُ الْفَرَحِ الْمَسْرَعُ.

الفرح: نعت أول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

المسرع: نعت ثانٍ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- جاء الولد خائفًا يبكي.

- جاء ولدٌ خائفٌ يبكي.

أنواع الحال والنعت:

وَهُمَا - أي: الحال والنعت - يَأْتِيَانِ:

١- اسْمًا مُفْرَدًا، كَمَا سَبَقَ.

(١) المنعوت: أوس، ورجل.

٢- وَشِبْهَ جُمْلَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ مَعْرِفَةِ فَحَالٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ نَكْرَةِ فَنَعْتٍ، نَحْوُ:

-جَاءَ أَوْسٌ عَلَى قَدَمَيْهِ، ثُمَّ عَادَ عَلَى سِيَارَةٍ^(١).

-وَجَاءَ رَجُلٌ عَلَى قَدَمَيْهِ، وَجَاءَ آخَرٌ عَلَى سِيَارَةٍ^(٢).

٣- وَجُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ وَاسْمِيَّةٌ، فَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ مَعْرِفَةِ فَحَالٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ نَكْرَةِ فَنَعْتٍ،

نَحْوُ:

-جَاءَ أَوْسٌ يُسَبِّحُ^(٣)، وَجَاءَ أَوْسٌ لِسَانَهُ يُسَبِّحُ^(٤)، وَجَاءَ أَوْسٌ وَهُوَ

يُسَبِّحُ^(٥).

-وَجَاءَ رَجُلٌ يُسَبِّحُ^(٦)، وَجَاءَ رَجُلٌ لِسَانَهُ يُسَبِّحُ^(٧).

(١) شبه الجملة (على قدميه): حال من أوس، في محل نصب. و(على سيارته): حال من فاعل (عاد)، في محل نصب.

(٢) شبه الجملة (على قدميه): نعت ل(رجل)، في محل رفع. و(على سيارته): نعت ل(آخر)، في محل رفع.

(٣) (يسبِّحُ): فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله مستتر تقديره (هو)، وجملة الفعل وفاعله حال من (أوس)، في محل نصب.

(٤) (لسانه): مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(الهاء): مضاف إليه، في محل جر، مبني على الضم، و(يسبِّحُ): سبق إعرابه وهو خبر (لسانه)، وجملة (لسانه يسبِّحُ): حال من أوس، في محل نصب.

(٥) الواو: واو الحال، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، (هو): مبتدأ، في محل رفع، مبني على الفتح، و(يسبِّحُ): سبق إعرابه وهو خبر (هو)، وجملة (هو يسبِّحُ): حال من أوس، في محل نصب.

(٦) (يسبِّحُ): سبق إعرابه، وجملته هنا نعت ل(رجل)، في محل رفع.

(٧) (لسانه يسبِّحُ): سبق إعرابها، وجملتها هنا نعت ل(رجل)، في محل رفع.

فائدة في ضابط إعراب الجمل وأشباه الجمل^(١) :

الجمل وأشباه الجمل بعد المعارف أحوال^(٢)، وبعد النكرات نعوت، نحو:

- شاهدتُ بشيراً يضحك^(٣) (حال). شاهدتُ رجلاً يضحك^(٤) (نعت).

- جاء بشيرٌ على سيارةٍ (حال). جاء رجلٌ على سيارةٍ (نعت).

- مررتُ ببشيرٍ يلعبُ (حال). ومررتُ بطالبٍ يعلبُ (نعت).

- ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾^(٥). ﴿وَوَطَأُوا عَلَيْهِمْ يَأْتِيَهُمْ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ

قَوَارِيرًا﴾^(٦).

بَابُ التَّمْيِيزِ

تعريفه :

هُوَ: اسْمٌ نَكْرَةٌ يُفَسَّرُ إِيْهَامًا قَبْلَهُ عَلَى مَعْنَى (مِنْ).

- «يفسّر»: أي: يرفع الإبهام، ببيان الوجه المراد من الأوجه المحتملة.

- «إيهامًا»، المبهم: كلُّ ما يحتمل أكثر من وجه.

- و«على معنى (مِنْ)»: أي: يمكن أن تقدّر قبله حرف الجر (مِنْ).

(١) هذا إعرابها إذا لم تكن خبراً.

(٢) يستثنى من ذلك الجملة بعد الاسم الموصول، فهي صلة له، لا محل لها من الإعراب.

(٣) (يضحك) فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل حال من (بشيرٌ) في محل نصب.

(٤) (يضحك) فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل نعت لـ(رجلٌ) في محل رفع.

(٥) سورة يوسف ١٦. (٦) سورة الإنسان ١٥.

ضابطه:

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ (مِنْ) أَوْ (مِنْ جِهَةٍ)، نحو:

-عندي عشرون قلمًا: تمييز؛ لأنه فسر إبهام (عشرون)، على معنى (من الأقلام).

-أنا أجمل منك خُلُقًا: تمييز؛ لأنه فسر إبهام نسبة الجمال إليّ على معنى (من جهة الخلق).

نوعا التمييز:

وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- أَحَدُهُمَا: تَمْيِيزُ مُفْرَدٍ، ويسمى: تمييز ذات، وَهُوَ مَا كَانَ إِبْهَامُهُ فِي مُفْرَدٍ، وَهُوَ

الَّذِي تُوَضَعُ قَبْلَهُ (مِنْ)، نَحْوُ:

-مَضَى عِشْرُونَ رَجُلًا: تمييز، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-وَتَصَدَّقَ بِبِصَاحٍ أَرْزًا: تمييز، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وهما على معنى (من)، أي: عشرون من الرجال، وبصاحٍ من الأرز.

ومن مواضعه:

أ- الاسم المنصوب بعد عدد، نحو:

- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾^(١).

- ﴿فَأَجْلِدُ وَهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾^(٢).

(٢) سورة النور ٤.

(١) سورة يوسف ٤.

﴿لَتَسْعُ وَتَسْعُونَ نَجَّةً﴾^(١).

ب- الاسم المنصوب بعد مقدار، سواء أدل على وزن أم كيل أم مساحه، نحو:
- عندي صاع قمحا.

- اشتريت ذراعا قماشا.

- رغبت في كيل ثفاحا.

٢- وَالْآخَرُ: تَمْيِيزُ نِسْبَةٍ، وَهُوَ مَا كَانَ إِنْهَامُهُ فِي نِسْبَةِ فِعْلٍ إِلَى اسْمٍ، وَهُوَ الَّذِي تُوَضَّعُ قَبْلَهُ (مِنْ جِهَةٍ)، نَحْوُ:

- طَابَ الْمُؤْمِنُ نَفْسًا، أَي: مِنْ جِهَةِ النَّفْسِ. فَالْفِعْلُ (طَابَ) مَعْلُومٌ، وَ(الْمُؤْمِنُ) مَعْلُومٌ، وَلَكِنْ الْإِبْهَامُ فِي نِسْبَةِ الطَّيْبَةِ إِلَى زَيْدٍ، مِنْ أَيِّ جِهَةٍ هِيَ، أَمِنْ جِهَةِ الْخُلُقِ أَمْ النَّسَبِ أَمْ الْعِلْمِ أَمْ النَّفْسِ، وَ(نَفْسًا) تَمْيِيزٌ؛ لِأَنَّ اسْمَ نَكْرَةٍ عَلَى مَعْنَى (مِنْ) فَسَّرَ إِبْهَامَ هَذِهِ النِّسْبَةِ.

- وَزَكَتْ حَنَانٌ خُلُقًا، أَي: مِنْ جِهَةِ الْخُلُقِ.

﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(٢)، أَي: مِنْ جِهَةِ الشَّيْبِ.

- وَسَيَّبُوهُ أَقْدَمُ مِنَ الْكِسَائِيِّ وَفَاةً، أَي: مِنْ جِهَةِ الْوَفَاةِ.

وإعرابها كلها: تمييز، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ومن مواضعه:

أ- الاسم المنصوب المحوّل من الفاعل، نحو:

- طاب زيدٌ نَفْسًا. أي: طابت نفسُ زيدٍ.

- ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(١)، أي: اشتعلَ شيبُ الرأسِ.

- قرَّأ أبي عَيْنًا. أي: قرَّت عينُ أبي. ومنه: ﴿وَقَرَّرِي عَيْنًا﴾^(٢).

- ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾^(٣)، أي: ضاقَ ذَرْعُهُ.

- تَصَبَّبَ العاملُ عَرَقًا. أي: تَصَبَّبَ عَرَقُ العاملِ.

ب- الاسم المنصوب بعد اسم التفضيل (أفعل)، نحو:

- ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾^(٤).

- ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾^(٥).

- ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾^(٦).

- وَظَلَمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامِ الْمُهَنْدِ

ج- الاسم المنصوب بعد (نعم وبئس)، نحو:

- نِعْمَ رجلًا زيدٌ، وبئسَ خُلُقًا الكذبُ.

- ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾^(٧).

مسألة في الفرق بين الحال والتمييز.

الحال على معنى (حالة كونه)، والتمييز على معنى (من).

- | | |
|--------------------------------|--------------------|
| (١) سورة مريم ٤. | (٢) سورة مريم ٢٦. |
| (٣) سورة هود ٧٧، والعنكبوت ٣٣. | (٤) سورة الكهف ٣٤. |
| (٥) سورة البقرة ١٣٨. | (٦) سورة المزمل ٦. |
| (٧) سورة الكهف ٥٠. | |

والحال يكون بالوصف، وهو الاسم الدال على صفة، والتميز يكون بالجامد الذي لا يدل على صفة.

تمرينات على الحال والنعته والتميز

س- استخراج الحال والنعته والتميز، وأعرّبها، فيما يأتي:

- رجع المسلمون من غزوة بدرٍ منتصرين.

- زكاة الفطر صاعٌ طعامًا.

- ﴿ذَلِكَ هُوَ الْقُوْرُ الْعَظِيمُ﴾^(١).

- صلّ خاشعًا.

- صلّ بخشوعٍ.

- صلّ وأنت خاشعٌ.

- العلمُ أشرفُ نسبًا من المالِ.

- المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف.

- ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾^(٢).

- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾^(٣).

- ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾^(٤).

(١) سورة التوبة ٧٢، ويونس ٦٤، والدخان ٥٧، والحديد ١٢.

(٢) سورة القصص ٢١. (٣) سورة التوبة ٣٦.

(٤) سورة الإنسان ٢١.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى﴾^(١).

- فمَسَاهُمُ وبسطهمُ حَرِيرٌ وصَبَّحَهُمْ وبسطهمُ ترابٌ

﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾^(٢).

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾^(٣).

﴿إِذَا جَاءَ كُرُّ الْمُؤْمِنَاتِ مَهْجِرَاتٍ فَأَمَّتَّ حُنُوفَهُنَّ﴾^(٤).

- السيفُ أَصْدَقُ أنباءٍ من الكُتُبِ في حَدِّهِ الحدُّ بين الحدِّ واللعبِ

- إن اليتيمَ هُوَ الذي تَلَقَى له أُمًّا تَخَلَّتْ أو أَبَا مشغولاً

س- حَوَّلَ الحالَ إلى نعت، وحوَّلَ النعتَ إلى حال، فيما يأتي:

- أكلتُ البسرَ الأحمرَ.

- أحبُّ الطالبِ مؤدِّبًا.

- دعوتُ العمالِ النشيطين.

- شاهدتُ الطائراتِ محلِّقاتٍ.



(٢) سورة الكهف ٣٤.

(٤) سورة الممتحنة ١٠.

(١) سورة البقرة ٢٦٣.

(٣) سورة القصص ٢٠.

باب: المُسْتَثْنَى

تعريفه:

هُوَ: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ أَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ.

أركان الاستثناء.

وَلِلسُّلُوبِ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ، وَهِيَ:

١- الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَيَكُونُ:

- اسْمًا ظَاهِرًا، نَحْوُ: جَاءَ الضِّيُوفُ إِلَّا سَهْلًا.

- وَضَمِيرًا بَارِزًا، نَحْوُ: جَاءُوا إِلَّا سَهْلًا.

- وَضَمِيرًا مُسْتَرًا، نَحْوُ: سَنَسَافِرُ [أَي: نَحْنُ] إِلَّا سَهْلًا.

٢- وَأَدَاةُ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَهِيَ:

- (إِلَّا)، وَهِيَ حَرْفٌ.

- (وَغَيْرُ وَسْوَى)، وَهُمَا اسْمَانِ.

- (وَعَدَا وَحَلَا وَحَاشَا)، وَتَكُونُ حَرْفِي جَرٍّ، وَأَفْعَالًا مَاضِيَةً.

٣- وَالْمُسْتَثْنَى، وَيَكُونُ:

- اسْمًا ظَاهِرًا، نَحْوُ: جَاءَ الضِّيُوفُ إِلَّا سَهْلًا^(١).

(١) (سهلا): مستثنى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- وضميراً بارزاً، نحو: جاء الضيوفُ إلا إِيَّاكَ^(١).

الاستثناء بـ(إلا).

وَالْمُسْتَثْنَى فِي الْإِسْتِثْنَاءِ بِـ(إِلَّا) لَهُ ثَلَاثَةٌ أَحْوَالٍ:

١- الْإِسْتِثْنَاءُ التَّامُّ (أي: تام الأركان) الْمُثَبَّتُ (أي: غير المسبوق بنفي أو نهي أو استفهام)، وَيَجِبُ فِيهِ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى. نَحْوُ:

- سَافَرَ الْإِخْوَةَ إِلَّا وَهَبًا: مستثنى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- (الطلابُ ناجحون إِلَّا المهملين): مستثنى، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

- قرأتُ القرآنَ إِلَّا جزءًا: مستثنى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- مررتُ بالفصولِ إِلَّا فصلين: مستثنى، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

- جاء الطلابُ إِلَّا أخاك: مستثنى، منصوب، وعلامة نصبه الألف.

- ﴿فَشَرُّوْا مِنْهُ إِلَّا قَلِيْلًا مِنْهُمْ﴾^(٢).

- يَفْرَعُ النَّاسُ فِي الْقِيَامَةِ إِلَّا رَجُلًا قَدْ أَتَى بِقَلْبِ سَلِيمٍ

٢- وَالْإِسْتِثْنَاءُ التَّامُّ الْمَنْفِيُّ، وَيَجُوزُ فِيهِ فِي الْمُسْتَثْنَى وَجْهَانِ:

أ- كَوْنُهُ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، فَيَتْبَعُهُ فِي إِعْرَابِهِ.

ب- وَكَوْنُهُ مُسْتَثْنَى مَنْصُوبًا، نَحْوُ:

- مَا سَافَرَ الْإِخْوَةَ إِلَّا وَهَبٌ (بدل، مرفوع)، وَإِلَّا وَهَبًا (مستثنى، منصوب).

(١) (إِيَّاكَ): مستثنى، في محل نصب، مبني على الفتح.

(٢) سورة البقرة ٢٤٩.

-لم ينجح الطلاب إلا المجتهدون (بدل، مرفوع) وإلا المجتهدين (مستثنى، منصوب).

-ما قرأت الكتاب إلا بابًا: بدل من (الكتاب) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-ما قرأت الكتاب إلا بابًا: مستثنى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-ما مررت بالفصول إلا فصلين: بدل من (الفصول)، مجرور، وعلامة جره الياء.

-ما مررت بالفصول إلا فصلين: مستثنى، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

-ما جاء الطلاب إلا أخوك: بدل من (الطلاب)، مرفوع، وعلامة نصبه الواو.

-ما جاء الطلاب إلا أخاك: مستثنى، منصوب، وعلامة نصبه الألف.

٣-والاستثناء الناقص (ناقص الأركان؛ لعدم وجود المستثنى منه)، ولا يكون

إلا منفياً، ويُعرب فيه المُستثنى بحسب ما قبل (إلا)، نحو:

-ما سافر إلا وهب: فاعل، كقولك: سافر وهب.

-ما رأيت إلا سهلاً: مفعول به منصوب، مثل: رأيت سهلاً.

- (ما سافر وهب إلا ليلاً): ظرف زمان، كقول: سافر وهب ليلاً.

- (ما سافر وهب إلا خائفاً): حال، كقولك: سافر وهب خائفاً.

- ما أخي إلا سهل: خبر مرفوع، مثل: أخي سهل.

الاستثناء بـ (غير وسوى).

والمُستثنى بـ (غير وسوى) يُعرب مُضَافاً إِلَيْهِ، وَتُعْرَبُ (غَيْرٌ وَسَوَى) بِإِعْرَابِ مَا

بَعْدَ (إِلَّا) فِي حَالَاتِهِ الثَّلَاثِ، نَحْوُ:

-سَافِرَ الْإِخْوَةِ غَيْرِ وَهَبٍ.

غير: مستثنى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

وهب: مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

-وَمَا سَافَرُوا غَيْرُ وَهَبٍ، وَغَيْرِ وَهَبٍ.

غير: بدل من واو الجماعة، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

غير: مستثنى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

-وَمَا سَافَرَ غَيْرُ وَهَبٍ.

غير: فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الاستثناء بـ(عدا) و(خلا) و(حاشا).

وَالْمُسْتَثْنَى بَعْدَ (عَدَا) وَ(خَلَا) وَ(حَاشَا) يَجُوزُ فِيهِ:

١- الْجَرُّ عَلَى أَنَّهَا أَخْرَفُ جَرًّا.

٢- وَالنَّضْبُ مَفْعُولًا بِهِ عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَثَرٌّ تَقْدِيرُهُ (هُوَ)،

نَحْوُ:

-سَافَرَ الْإِخْوَةَ خَلَا وَهَبٍ:

خلا: حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

وهب: اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

- وسافر الإخوة خَلا وَهَبًا

خلا: فعلٌ ماضٍ، مبني على الفتح المقدّر، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

وهبًا: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- ما جاء الضيوفُ خلا سهلاً وخلا سهلاً.

- نجح الطلابُ حاشا المهملَ، وحاشا المهملِ.

- دعوتُ الجيرانَ عدا المسافرِ، وعدا المسافرِ.

- سلمتُ على الحاضرين خلا النائمينَ، وخلا النائمينَ.

تمريبات على المستثنى

س- اضبط المستثنى بالشكل، وأعربه، فيما يأتي:

- ﴿فَجَعَلَهُمْ جَذًا إِلَّا كَثِيرًا لَهُمْ﴾^(١).

- ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾^(٢).

- ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾^(٣).

- «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»^(٤).

- وما المال والأهلون إلا ودائعٌ ولا بدَّ يوماً أن تردَّ الودائعُ

س- ضع كلمة (غير) مكان (إلا)، واضبطها، واضبط ما بعدها، فيما يأتي:

- رأيتُ جميع الحيواناتِ إلا الأسدَ.

- ما رأيتُ إلا الأسدَ.

- ما رأيتُ حيواناتِ الحديقةِ إلا الأسدَ.

- ما خرَّجَ إلا الأسدَ.

- ما مررتُ بحيواناتِ الحديقةِ إلا الأسدَ.



(٢) سورة النساء ٦٦.

(١) سورة الأنبياء ٥٨.

(٣) سورة البقرة ٢٤٩.

(٤) رواه: البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١).

باب: المُنَادَى

تعريفه:

المُنَادَى: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ حَرْفِ نِدَاءٍ.

أحرف النداء:

وَأَحْرَفُ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ، وَهِيَ:

١- (يَا)، نحو: يَا رَبُّ، ﴿يَمْرُؤِمُ﴾^(١)، ﴿يَمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٢).

يَا نَفْسُ تُوبِي قَبْلَ أَنْ لَا تَسْتَطِيعِي أَنْ تَتُوبِي

٢- وَالْهَمْزَةُ، نحو:

أَبْنَيْتِي لَا تَجْزَعِي كُلُّ الْأَنَامِ إِلَى ذَهَابٍ

٣- وَ(أَيَا)، نحو:

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ يُغْصَى الْإِلَهُ أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَاهِدُ!

٤- وَ(أَيُّ)، نحو: «أَيُّ رَبِّ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي»^(٣).

٥- وَ(هَيَا)، نحو:

هَيَا أُمَّ عَمْرُو، هَلْ لِي الْيَوْمَ عِنْدَكُمْ بِغَيْبَةِ أَبْصَارِ الْوُشَاةِ سَبِيلُ

ومثالها في اسم واحد نحو: يَا مُحَمَّدُ، أَمُّ مُحَمَّدُ، أَيَا مُحَمَّدُ، أَيُّ مُحَمَّدُ، هَيَا مُحَمَّدُ.

(١) سورة آل عمران ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٥، مريم ٢٧.

(٣) رواه: مسلم ٢٧٥٨.

(٢) سورة النمل ٩.

نوعا المنادى:

وَالْمُنَادَى نَوْعَانِ:

١- أَحَدُهُمَا: مَا كَانَ اسْمًا وَاحِدًا وَيَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ، فَهَذَا يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ.

والمنادى المعين قد يكون مفردًا، نحو:

- يَا ^(١) اللَّهُ، يَا غَفَّارُ، يَا مُحَمَّدُ: منادى، مبني على الضم، في محل نصب.

- يَا حَاجُّ تَفْضُلٍ: منادى، في محل نصب، مبني على الضم.

- يَا طَالِبُ انْتِبَهْ: منادى، في محل نصب، مبني على الضم.

وقد يكون مثني، نحو:

- يَا مُحَمَّدَانِ تَعَالَا: منادى، مبني على الألف، في محل نصب.

- يَا رَجُلَانِ اتَّقِيا الله: منادى، في محل نصب، مبني على الألف.

وقد يكون جمعًا، نحو:

- يَا مُحَمَّدُونَ: منادى، مبني على الواو، في محل نصب.

- يَا مُسْلِمُونَ ^(٢) اتحدوا: منادى، في محل نصب، مبني على الواو.

- ﴿يَجِبَالُ ^(٣) أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ ^(٤)﴾: منادى، في محل نصب، مبني على الضمة.

(١) (يا): حرف نداء، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

(٢) المنادى مجموعة معينة من الناس، وهي المسلمون.

(٣) المنادى مجموعة معينة من الجمادات، وهي الجبال.

(٤) سورة سبأ ١٠.

- يا طلاب^(١) غداً اختباركم: منادى، في محل نصب، مبني على الضمة.

فظهر بذلك أن المنادى المعين يشمل المعرفة المقصودة، نحو: يا محمدُ تعال،
والنكرة المقصودة التي يراد بها معين، نحو: يَا رَجُلُ اتَّقِ اللَّهَ.

٢- وَالْآخِرُ: مَا سِوَى ذَلِكَ، وَهُوَ مَعْرَبٌ مَنْصُوبٌ، فيشمل:

أ- ما كان أكثر من اسم، نَحْوُ:

- يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ اظْلُبِ الْعِلْمَ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ^(٢): منادى، منصوب، وعلامة نصبه

الفتحة.

- يا حارسَ المدرسةِ، يا عمالَ المصنِعِ: منادى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- يا صديقَيَّ أخي: منادى، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

- يا مهندسِي الشركةِ: منادى، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

- أخوا الدنيا أرى دُنياك أفعَى تُبَدِّلُ كُلَّ آوْنَةٍ إِهَابًا

أخا: منادى، منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

- يَا غَفَّارًا لِلذُّنُوبِ^(٣)، يا رحيماً بالعباد: منادى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- يا مكرماً للطلاب: منادى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(١) المنادى مجموعة معينة من الطلاب، وهم الطلاب المخاطبون المنادون.

(٢) المنادى هنا (عبدالعزيز) و(غفار الذنوب)، وهما مضاف ومضاف إليه، فصار المنادى أكثر من اسم.

(٣) المنادى هنا (غفار للذنوب) و(رحيم بالعباد)، وليس (غفار) و(رحيم) فقط، فصار المنادى أكثر من اسم.

- يا كريمًا خلقه: منادى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- يا طالبًا حقًا بذلة نفسه الذل ليس يُدُلَّ المقدورًا

ب- وما كان غير معيّن، نحو:

- يَا غَافِلًا اذْكُرِ اللَّهَ^(١): منادى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- يا حاجًا^(٢) احفظ حجّك: منادى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- يا طالبًا^(٣) اجتهد في دروسك: منادى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

تنبیه:

ظهر أن النوع الأول يشمل:

١- العلم المفرد، نحو: يا زيد. يا هند.

٢- والنكرة المقصودة، نحو: يا طالب (لطالب معيّن).

وأن النوع الثاني يشمل:

١- الاسم المضاف، نحو: يا عبد الله.

٢- الشبيه بالمضاف^(٤)، نحو: يا رحيماً بالعباد، يا مكرماً أباه، يا محموداً فعله.

٣- النكرة غير المقصودة، نحو: يا طالباً (لغير معيّن).

(١) إذا قالها خطيب الجمعة مثلاً.

(٢) إذا قالها خطيب عرفة مثلاً.

(٣) إذا قالها مثلاً الأستاذ أمام الطلاب وهو يريدهم، ولا يريد واحداً معيّنًا منهم.

(٤) الشبيه بالمضاف اسم أكمل بكلمة أو أكثر بغير طريق الإضافة، كالأمثلة المذكورة.

تنبيه:

نداء (أي) و(أية) داخل في نداء النكرة المقصودة، فيبينان على الضم، و(ها) معهما حرف تنبيه، والاسم بعدهما نعت إن كان مشتقاً، وعطف بيان إن كان جامداً، نحو:

- ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾ (١).

- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾ (٢).

- ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُظْمِنَةُ﴾ (٣).



(٢) سورة البقرة ٢١.

(١) سورة المائدة ٤١، ٦٧.

(٣) سورة الفجر ٢٧.

تمرينات على المنادى

س- استخرج المنادى، وبين نوعه، وأعربه، فيما يأتي:

﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا﴾^(١).

﴿يَصْحَبِي السِّجْنِ، أَرْيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ﴾^(٢).

يا غافلاً وله في الدهر موعظةٌ إن كنت في سنةٍ فالدهر يقضانُ

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾^(٣).

س- نادِ ما يأتي:

- أبو بكر، أبا الأولاد.

- مديرة، مديرة المدرسة.

- كاتب، كاتب المحكمة، كاتب في المحكمة.

- غفار، غفار الذنوب، غفار للذنوب.



(٢) سورة يوسف ٣٩.

(١) سورة هود ٤٨.

(٣) سورة البقرة ٢٨٦.

الضرب الثاني: المكملات المجرورات

وهي نوعان:

١- الاسم المجرور بحرف جرّ.

٢- والاسم المجرور بالإضافة.

باب: الاسم المجرور بحرف الجرّ

تعريفه:

وهو: الاسم الواقع بعد حرف جرّ.

حروف الجر:

وحروف الجرّ هي: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَاللَّامُ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَرُبَّ، وَمُنْذُ، وَمُنْذُ، وَحَتَّى. وَأَحْرَفُ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْبَاءُ، وَالْوَاوُ، وَالْتَّاءُ. وَأَحْرَفُ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَهِيَ: عَدَا، وَخَلَا، وَحَاشَا^(١).

وهي نوعان:

١- حروف تجر الاسم الظاهر والضمير، وهي: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَاللَّامُ، وَالْبَاءُ قَسَمِيَّةٌ وَغَيْرُ قَسَمِيَّةٍ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

٢- حروف تجر الاسم الظاهر دون الضمير، وهي: رُبَّ، وَمُنْذُ، وَمُنْذُ، وَحَتَّى،

(١) سبق الكلام على (عدا) و(خلا) و(حاشا) في باب المستثنى.

والكاف، وواو القسم، وتاء القسم.

نَحْوُ: وَاللَّهِ إِنَّ الْمَشْيَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي الظُّلَمِ بِسَكِينَةٍ مُتَعَةً لِلْمُؤْمِنِينَ:

-والله: الواو حرف قسم وجر، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

-اسم (الله): اسم، مجرور بالواو، وعلامة جره الكسرة.

-الصلاة: اسم، مجرور بـ(إلى)، وعلامة جره الكسرة.

-الظلم: اسم، مجرور بـ(في)، وعلامة جره الكسرة.

-سكينة: اسم، مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة.

-للمؤمنين: اسم، مجرور باللام، وعلامة جره الياء.

ونحو:

-﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾^(١):

-﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾^(٢).

-خرجتُ منه إليك^(٣).

-رُبُّ أَخٍ لَّكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ.

-زُزْتُ أَخِي مُنْذُ يَوْمَيْنِ^(٤).

(١) سورة المؤمنون ٢٢، وسورة غافر ٨٠. (٢) سورة الإسراء ١.

(٣) (الهاء) ضمير متصل، في محل جر، مبني على الضم. و(الكاف): ضمير متصل، في محل جر، مبني على الفتح.

(٤) (يومين): اسم مجرور، وعلامة جره الياء.

﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾^(١).

مسألة:

من حروف الجر أحرف القسم، وهي ثلاثة: الباء، الواو، التاء، نحو:

- والله^(٢)، ﴿وَالْفَجْرِ﴾^(٣)، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾^(٤)، ﴿وَالْعَصْرِ﴾^(٥).

- بالله لَأَجْتَهِدَنَّ.

- أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ وَتَنَيْتُ الْقَسَمَ

لَأَخْضِبَنَّ بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ يَدَمٍ^(٦)

- ﴿وَتَأْتِيهِ لَكَيْدَنَ أَصْنَمَكُمُ﴾^(٧).

- تالله ما حملت أنثى، ولا وضعت مثل النبي، رسول الرحمة الهادي

باب: الاسم المجرور بالاضافة

تعريف المضاف:

هو: الاسم الذي أُضِيفَ إليه اسمٌ قبله.

-
- (١) سورة القدر ٥.
 (٢) (الواو): حرف قسم وجر، لا محل له من الإعراب، مبني على الفتح. واسم (الله): اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.
 (٣) سورة الفجر ١.
 (٤) سورة الليل ١.
 (٥) سورة العصر ١.
 (٦) بيتان من بحر الرجز المشطور.
 (٧) سورة الأنبياء ٥٧.

تعريف الإضافة:

الإضافة: كُلُّ اسْمَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.

فالإضافة لا تقع إلا بين اسمين كـ(قلم الأستاذ)، و(باب البيت)، و(صديق محمد)، ولا تقع بين غيرهما، كفعلين، أو حرفين، أو مختلفين.

والأصل في الأسماء أن كل اسم يدل على مسمى، فد(قلم) اسم يدل على آلة الكتابة، و(الأستاذ) اسم يدل على من يشرح ويعلم، فكل اسم يدل على مسمى مختلف، فإذا قيل (قلم الأستاذ) صار اسمين يدلان على شيء واحد، وهو القلم الذي مع الأستاذ، والذي جعل الاسمين يدلان على شيء واحد هو الإضافة.

إعرابه:

فَالأَوَّلُ مِنْهُمَا يُسَمَّى مُضَافًا، وَيُعْرَبُ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، وَالْآخَرُ يُسَمَّى مُضَافًا إِلَيْهِ، وَحُكْمُهُ الْجَرُّ، فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَهُوَ مَجْرُورٌ، نَحْوُ:

-نَظَرْتُ إِلَى قَلَمٍ ظَافِرٍ: مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

-جاءَ صَدِيقُ خَالِدٍ^(١).

وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا فَهُوَ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، نَحْوُ:

-نَظَرْتُ إِلَى قَلَمِكَ: مضاف إليه، في محل جر، مبني على الفتح.

-جاءَ صَدِيقُكَ^(٢).

(١) (جاء): فعل ماضي، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. (صديق): فاعل، مرفوع،

وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. (خاليد): مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٢) (جاء صديق): سبق إعرابهما. (الكاف): مضاف إليه، في محل جر، مبني على الفتح.

مسألة:

وَالْإِضَافَةُ تَكُونُ عَلَى مَعْنَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ جَرٍّ، وَهِيَ:

١- (فِي)، نَحْوُ: صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَصَوْمِ النَّهَارِ، وَنَوْمِ الضُّحَى، وَ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ﴾^(١).

٢- (مِنْ)، نَحْوُ: بَابِ حَشَبٍ، وَثَوْبِ قُطْنٍ، وَنَافِذَةِ زَجَاجٍ، وَخَاتَمِ ذَهَبٍ.

٣- وَاللَّامُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، نَحْوُ: سَيَّارَةَ ظَافِرٍ، وَكِتَابِ الطَّالِبِ، وَمِفْتَاحِ الْبَابِ،
وَمَسْرَحِ الْمَدْرَسَةِ، وَلِجَامِ الْفَرَسِ، وَ﴿أَسْمُ اللَّهِ﴾^(٢)، وَ﴿رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٣)،
وَ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾^(٤) وَإِلَهُ النَّاسِ^(٤).

مسألة:

وَيَجِبُ أَنْ يُحْذَفَ مِنَ الْمُضَافِ مَا فِيهِ مِنْ:

أ- تَنْوِينٍ، نَحْوُ: مُعَلِّمِ ظَافِرٍ، وَبَابِ الْمَسْجِدِ، وَأَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، وَمَمَرَاتِ الْمَسْجِدِ.

ب- أَوْ نُونٍ مُثَنَّى، نَحْوُ: مُعَلِّمًا ظَافِرٍ، وَمُعَلِّمِي ظَافِرٍ، وَ﴿يَنْصَحِي السِّجْنِ﴾^(٥)،

وَبَابِ الْمَسْجِدِ^(٦).

- أَوْ نُونٍ جَمْعٍ مَذْكَرٍ سَالِمٍ، نَحْوُ: مُعَلِّمُو ظَافِرٍ، وَمُعَلِّمِي ظَافِرٍ، وَمُهَنْدِسُو الشَّرِكَةِ،

(١) سورة سبأ ٣٣.

(٢) سورة الأنعام ١١٨، ١١٩، ١٢١، والحج ٤٠.

(٣) سورة الأعراف ٥٤، والشعراء ٢٣، والقصص ٣٠، وغافر ٤٠، وفصلت ٩، والتكوير ٢٩.

(٤) سورة الناس ٢-٣. (٥) سورة يوسف ٣٩، ٤١.

(٦) كان الأصل في اللغة: معلمان لظافر، بابان للمسجد، يا صاحبين في السجن، فحذفت النون من أجل الإضافة.

وبنو تميم^(١).

مسألة:

الضمائر وأسماء الإشارة لا تقع مضافاً، وكذا الأسماء الموصولة وأسماء الاستفهام وأسماء الشرط باستثناء (أي) من هذه الثلاثة.

فهذه لا يتصور أن تكون مضافاً، ولا يكون ما بعدها مضافاً إليه.

مسألة:

من الأسماء أسماء لا تقع إلا مضافاً، فما بعدها مضاف إليه، ومنها: عند، لدى، لذن، بين. كلا، كلتا. سوى. ذو، ذات، نحو:

- جَلَسْتُ عِنْدَ زَيْدٍ، وَجَلَسْتُ عِنْدَكَ^(٢).

- كَلَا الطَّالِبِينَ مَجْتَهِدًا، وَكَلَاهُمَا مَجْتَهِدًا^(٣).

- جَاءَ ذُو عِلْمٍ^(٤).

مسألة:

من الأسماء أسماء لا تقع إلا مضافاً، فما بعدها مضاف إليه، ويجوز حذف

(١) كان الأصل في اللغة: معلمون لظافر، مهندسون للشركة، بنون تميم، فحُذِفَت النون من أجل الإضافة.

(٢) (عند): ظرف مكان، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. (زيد): مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة. (الكاف): مضاف إليه، في محل جر، مبني على الفتح.

(٣) (كلا) لها إعراب خاص، فهي تعرب إعراب المثني إذا أضيفت إلى ضمير كالمثال الثاني، وتعرب إعراب الاسم المقصور إذا أضيفت إلى اسم ظاهر كالمثال الأول.

(٤) (ذو): فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. (علم): مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

نحو:

- تعالَ قَبْلَ الظَّهِيرِ، تعالَ قَبْلَهُ، تعالَ قَبْلًا.

- ﴿مِن دُونِ الرَّحْمَنِ﴾^(١) ﴿٢﴾.

- صَلَّيْتُ خَلْفَ الإِمَامِ، صَلَّيْتُ خَلْفَهُ، صَلَّيْتُ خَلْفًا.

- «احْفَظِ اللهُ تَجِدُهُ تُجَاهَكَ»^(٣)،^(٤).

- كُلُّ الطَّلَابِ نَجِحُوا، كُلُّهُمْ نَجِحُوا، كُلُّ نَجِحُوا.

- ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾^(٥)،^(٦) بِأَيِّ نَبْدًا؟

مسألة:

كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف إليه في محل جر، نحو:

- كتابي، كتابنا.

(١) (دونٍ): اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. واسم (الله): مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٢) سورة الزخرف ٤٥، والملك ٢٠.

(٣) (تُجَاهَ): ظرف مكان، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. و(الكاف): مضاف إليه، في محل جر، مبني على الفتح.

(٤) رواه: أحمد في المسند (٢٦٦٩).

(٥) (أَيِّ): اسم استفهام، مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. و(ذنبٍ): مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٦) سورة التكويد ٩.

- كتابك، كتابكِ، كتابكما، كتابكم، كتابكنَّ.
- كتابه، كتابها، كتابهما، كتابهم، كتابهنَّ.
- كيدهم، صدرك، وزرك، ظهرك، ذكرك، ربك.

تمرينات على المجرورات

س- استخراج الاسم المجرور، وأعرابه، فيما يأتي:

- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾^(١).
 - ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ عَلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ذَلِكُمْ لَعَلَّكُنتَ تَقْوَى﴾^(٢).
 - ﴿وَالَّتَيْنِ وَالتَّيْتُونَ﴾^(٣).
 - ﴿قَالُوا أَمْ آتَايَاتِ الْعَالَمِينَ﴾^(٤).
 - ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ﴾^(٥).
- على الداعي أن يصبر على المدعويين.
- س- مثل بكلمة (مهندس) لما يأتي:

- مفرد مجرور بحرف جر.

- مثنى مجرور بالإضافة.

- جمع مجرور بحرف جر.



- | | | |
|------------------------------------|-----------------------|-------------------|
| (١) سورة الإسراء ١. | (٢) سورة الصافات ١٠٩. | (٣) سورة التين ١. |
| (٤) سورة الأعراف ١٢١، والشعراء ٤٧. | (٥) سورة الإسراء ٨٥. | |

الضرب الثالث: المُكَمَّلَاتُ التَّوَابِعُ

تعريفها:

هِيَ: أَلْفَاظٌ تَتَّبَعُ مَا قَبْلَهَا فِي إِعْرَابِهِ، رَفَعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا وَجَزْمًا.

عددتها، وذكرها:

وَهِيَ أَرْبَعَةٌ: النَّعْتُ، وَالْمَعْطُوفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

بَابُ: النَّعْتِ

سَبَقَ شَرْحُ النَّعْتِ مَعَ أَخِيهِ الْحَالِ.

بَابُ: الْمَعْطُوفِ

تعريفه:

هُوَ: التَّابِعُ الْوَاقِعُ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْعَطْفِ.

أحرف العطف:

وَأَحْرَفُ الْعَطْفِ تِسْعَةٌ، وَهِيَ:

١- الْوَاوُ، وَهُوَ لِمَطْلُوقِ الْجَمْعِ، نَحْوُ: جَاءَ الْوَلَدُ وَأَبُوهُ، وَالْقُرْآنُ وَالتَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ

منزلة^(١) من الله.

(١) (القرآن): مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (الواو): حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. (التوراة): معطوف على القرآن، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. وكذا =

- ٢- وَالْفَاءُ، وهي للترتيب بلا مهلة، نحو: جاء الولدُ فأبوه.
- ٣- وَثُمَّ، وهي للترتيب مع مهلة، نحو: جاء الولدُ ثم أبوه.
- ٤- وَأَوْ، وهي لاختيار أحد الشئيين، نحو: تزوجَ هندًا أو أختها، وسَجَّلَ في كلية الشريعة أو كلية الدعوة. أو لإباحتهما، نحو: كُلْ تفاحةً أو تينًا، وادرسْ نحوًا أو صرفًا.
- ٥- وَأَمْ، وهي للتعين، نحو: أمحمدٌ جاء أم خالدًا؟ سواء أقمّت أم قعدت.
- ٦- وَحَتَّى، وهي للغاية، نحو: جاء الحُجَّاجُ حتى المشاة^(١). و«مُعَلِّمُ الخيرِ يَسْتَعْفِرُ له كلُّ شيءٍ حتى الحيتانُ في البحارِ»^(٢).
- ٧- وَبَلْ، وهي للإضراب، نحو: لا تأكلُ تفاحةً، بل تينًا.
- ٨- وَلَكِنْ، وهي للاستدراك، نحو: لا تأكلُ تفاحةً، لكن تينًا.
- ٩- وَلَا، وهي للنفي، نحو: جالسِ العقلاء، لا السفهاء.

حكما:

- تجعل المعطوف في حكم المعطوف عليه في الإعراب:
- رفعًا، نحو: جاء محمدٌ وخالدٌ. محمدٌ يسجدُ ويركعُ لله.
- ونصبًا، نحو: أكرمْتُ محمدًا وخالدًا. محمدٌ لن يسجدَ ويركعَ لغير الله.

(والإنجيل). (منزلة): خبر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(١) (جاء): فعل ماضٍ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. (الحجاج): فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (حتى): حرف عطف، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. (المشاة): معطوف على الحجاج، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢) رواه: الطبراني في الأوسط (٦٢١٥)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٥٤ / ٧.

- وجرًا، نحو: سلمتُ على محمدٍ وخالدٍ.

- وجرماً، نحو: محمدٌ لم يسجدُ ويركعُ لغير الله.
مثاله:

- قرأتُ في النَحْوِ وَالْفِقْهِ: معطوف على النحو، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

- ودَرَسْتُ النَّحْوَ وَالْفِقْهَ: معطوف على النحو، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- فَسَهَّلَ النَّحْوُ وَالْفِقْهَ: معطوف على النحو، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والواو: حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

باب: التَّوْكِيدِ

نوعاه:

التَّوْكِيدُ نَوْعَانِ:

١- توكيد لفظي.

٢- وتوكيد معنوي.

فالنوع الأول:

التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ، وهو يُكُونُ بِتَكَرُّرِ اللَّفْظِ الْمُرَادِ تَوْكِيدَهُ، نَحْوُ:

- جَاءَ السَّيْلُ السَّيْلُ^(١): توكيد لفظي، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(١) (جاء): فعل ماضٍ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. (السيْلُ): فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-وسلّمت على الأمير الأمير: توكيد لفظي، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

-وَتَخَرَّجَتْ تَخَرَّجَتْ شَادِنُ: توكيد لفظي للفعل السابق.

-جاء السيلُ جاء السيلُ^(١).

-لا لا تذهب.

وَالنَّوْعُ الْآخَرُ:

التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ، وَهُوَ يَكُونُ بِسَبْعَةِ أَلْفَاظٍ، وَهِيَ:

١-٢- النَّفْسُ وَالْعَيْنُ، مضافين لضمير المؤكّد، ويؤكّد بهما المفرد والمثنى

والجمع، نحو:

-جاء الطالبُ نفسه^(٢)، والطالبةُ عينيها.

-جاء الطالبانِ أعينهما، والطالبتانِ أنفسهما.

-جاء الطلابُ أنفسهم، والطالباتُ أعينهنَّ.

٣-٤- وَكَلَا وَكَلَّتَا، مضافين لضمير المؤكّد المثنى، نحو:

-جاء الطالبانِ كلاهما^(٣)، والطالبتانِ كلتاهما.

-أكرمتُ الطالبينِ كليهما، والطالبتينِ كليهما.

(١) (جاء السيلُ): فعل ماضٍ وفاعله. و(جاء السيلُ): توكيد ل(جاء السيلُ) الأولى.

(٢) (جاء الطالبُ): فعل ماضٍ وفاعله. (نفسُ): توكيد معنوي، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. (والهاء): مضاف إليه، في محل جر، مبني على الضم.

(٣) (كلاهما): توكيد معنوي، مرفوع، وعلامة رفعه الألف، وهو مضاف. و(هما): مضاف إليه، في محل جر، مبني على السكون.

٥-٦- وَكُلُّ وَجَمِيعٌ، مضافين لضمير جمع أو مفرد له أجزاء، نحو:

-جاء الطلاب كلهم، قرأت الكتاب كله.

-جاء الطلاب جميعهم، قرأت الكتاب جميعه.

٧- وَأَجْمَعُ وفروعه، ويؤكد بها ما له أجزاء، والأكثر كونه بعد (كل)، نحو:

-جاء الجيش كله أجمع^(١)، والكتيبة كلها جمعاء، والجنود كلهم أجمعون،

والمرضات كلهن جمع. ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُنَّ أَجْمَعُونَ﴾^(٢).

-قرأت الكتاب أجمع، وجاء الأطباء أجمعون، ﴿لَأَعْوِيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾^(٣).

وَمِثَالُهَا:

-نَجَحَ مَعْنُ نَفْسُهُ: توكيد معنوي، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-وَأَكْرَمْتُ مَعْنَا نَفْسَهُ: توكيد معنوي، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-وَسَلَّمْتُ عَلَى مَعْنِ نَفْسِهِ: توكيد معنوي، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

-وَأَكْرِمِ الطَّالِبَ نَفْسَهُ: توكيد معنوي، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- وَأَكْرِمِ الطَّالِبِينَ كِلَيْهِمَا: توكيد معنوي، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

- وَأَكْرِمِ الطَّلَابَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ: (كلهم): توكيد معنوي، منصوب، وعلامة نصبه

الفتحة. (أجمعين): توكيد معنوي ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الياء.

(١) (جاء الجيش): فعل ماضٍ وفاعله. (كله): توكيد معنوي، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. و(الهاء): مضاف إليه، في محل جر، مبني على الضم. (أجمع): توكيد ثانٍ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٣) سورة ص ٨٢.

(٢) سورة الحجر ٣٠، وص ٧٣.

فائدة التوكيد:

تقرير المؤكّد، ورفع توهُّمٍ غيرِ الظاهرِ عنه، إما باحتمال تجوُّزٍ أو سهوٍ.

حكمه:

يجعل التوكيد في حكم المؤكّد في الإعراب:

-رفعًا، نحو: جاء محمدٌ نفسه، والطلابُ أجمعون.

-ونصبًا، نحو: أكرمتُ محمدًا نفسه، والطلابَ أجمعين.

-وجزًا، نحو: سلمت على محمدٍ نفسه، والطلابِ أجمعين.

باب: البَدَلِ

تعريفه:

هُوَ: التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحَكْمِ، نحو:

-أكلتُ التفاحةَ نصفها^(١)، فالمقصود بالأكل نصف التفاحة لا التفاحة، فيكون

بدلًا من (التفاحة)، و(التفاحة) مبدلٌ منه، وإنما ذكر قبله توطئة ولَفْتًا للانتباه.

-وأعجبني الخطيبُ فصاحته، فالمقصود بالإعجاب الفصاحة، فتكون بدلًا.

ضابطه:

وَضَابِطُهُ: صِحَّةُ حَذْفِ الْمُبْدَلِ مِنْهُ قَبْلَهُ.

(١) (أكل): فعل ماضٍ، لا محل له من الإعراب، مبني على الفتح المقدّر. و(التاء): فاعل، في محل رفع، مبني على الضم. (التفاحة): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (نصف): بدل من التفاحة، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. و(ها): مضاف إليه، في محل جر، مبني على السكون.

ففي المثال السابق يصح حذف (التفاحية) فنقول: أكلت نصف التفاحية.

أنواعه:

البدل أربعة أنواع، وهي:

وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ:

١- بَدَلٌ كُلٌّ مِنْ كُلِّ (البدل المطابق)، ويكون حين تكون العلاقة بين البدل والمبدل منه علاقة كُليَّة، نَحْوُ:

-جَاءَ أَخِي وَائِلٌ: بدل كل من (أخي)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ عَلِيٍّ أَبِي الْحَسَنِ: بدل كل من (علي)، مجرور، وعلامة جره الياء.

-﴿لَتَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾﴾ (٢).

* ومن هذا البدل أعلام الشيء الواحد إذا تابعت، فالثاني منهما بدل، نحو:

-رضي الله عن الصديق أبي بكر، وعن عمر الفاروق (٣).

(١) (الناصية): اسم، مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة. (ناصية): بدل مطابق من الناصية، مجرور، وعلامة جره الكسرة. (كاذبة خاطئة): نعتان لناصية مجروران، وعلامة جرهما الكسرة.

(٢) سورة العلق ١٥-١٦.

(٣) (الصديق): اسم مجرور بـ(عن)، وعلامة جره الكسرة. (أبي): بدل مطابق من (الصديق) مجرور، وعلامة جره الياء، وهو مضاف. (بكر): مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة. (عمر): اسم، مجرور، وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف. (الفاروق): بدل مطابق من عمر، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

-أكرمتُ أبا خالدٍ ماهرًا^(١).

* ومنه الموصوف إذا تأخر عن صفته، نحو:

-نجحَ المجتهدُ ماهرًا^(٢).

-زرتُ عاصمةَ العراقِ بغدادًا.

- ﴿صَرَطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ ﴿٣﴾﴾^(٤).

* ومنه الاسم^(٥) بعد اسم الإشارة إذا جاز حذف اسم الإشارة، نحو:

-جاءَ هذا الرجلُ.

-أكرمتُ هؤلاءِ الرجالَ.

-مررتُ بهذهِ المرأةِ.

٢-وبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ، (البدل الجزئي)، ويكون حين تكون العلاقة بين البدل

والمبدل منه علاقة جُزئية، نَحْوُ:

-أعجَبَنِي وَائِلٌ وَجَهِهُ: بدل بعضٍ من (وائِل)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(١) (أكرمتُ): فعل ماضٍ، وفاعله. (أبا): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الألف، وهو

مضاف. (خالدٍ): مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة. (ماهرًا): بدل مطابق من (أبا)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) (المجتهدُ): فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (ماهرًا): بدل مطابق من ماهر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٣) اسم (الله): بدل مطابق من العزيز. (٤) سورة إبراهيم ١-٢.

(٥) إن كان الاسم بعد اسم الإشارة جامدًا فهو بدل أو عطف بيان، كالأمثلة المذكورة، وإن كان وصفًا فهو نعت، نحو: جاء هذا المجتهدُ، وأكرمتُ هذه الفاضلة.

- نَظَفْتُ الْمَسْجِدَ فَنَاءً: بدل بعضٍ من (المسجد)، منصوب، وعلامة نصبه

الفتحة.

- قرأت الكتابَ مقدمته.

- طاب المؤمنُ قلبه.

- أعجبتني المدينةُ بناياتها وطرُقها.

- انكسر ماهرٌ قدمه.

٣- وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ، ويكون حين لا تكون العلاقة بين البدل والمبدل منه كُليّة ولا

جُزئية، نَحْوُ:

- أَعْجَبَنِي وَائِلٌ خُلِقَهُ: بدل اشتمالٍ من (وائِل)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- (أَحْتَرِمُ الْمَرْأَةَ حِجَابَهَا): بدل اشتمالٍ من (المرأة)، منصوب، وعلامة نصبه

الفتحة.

- أَعْجَبَنِي الْوَلَدُ ذَكَوْهُ.

- بهرني ماهرٌ علمه.

- ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾^(١) ﴿(٢)﴾.

٤- وَبَدَلُ غَلَطٍ، وذلك حين تغلط فتذكر الصواب بعد الغلط، نَحْوُ:

- قَرَأْتُ الْقَلَمَ الْكِتَابَ: بدل غلطٍ من (القلم)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(١) (قتالٍ): بدل اشتمال من الشهر، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٢) سورة البقرة ٢١٧.

-وأفضلُ الصحابةِ عُمَرُ أبو بَكْرٍ: بدل غلط من (عمر)، مرفوع، وعلامة رفعه

الواو.

-عندي خمسون ستون ضيفاً.

مسألة:

من البديل بدل التفصيل، فإن ذكرتَ كلَّ المفصَّل كان بدل كل، نحو:

-جاء إخوتي ماهرٌ وخالدٌ وفهدٌ وسميرٌ^(١) (إن كان إخوتي أربعة).

وإن ذكرتَ بعضَ المفصَّل كان بدل بعض، نحو:

-جاء إخوتي ماهرٌ وخالدٌ وفهدٌ.

وإن لم يكن البديل كل المبدل منه ولا بعضه فهو بدل اشتمال، نحو:

-إنَّ المدرسةَ طلابُها ومعلميها حاضرون^(٢).

-أكرمتُ المعهدَ موظفيه.

حكمه:

البديل يتبع المبدل منه في إعرابه:

(١) (ماهرٌ): بدل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وما بعده معطوفات عليه، وهو وما عطف عليه

بدل تفصيل.

(٢) (المدرسة): اسم (إنَّ)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (طلابُ): بدل من المدرسة،

منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. (الهاء): مضاف إليه، مبني على السكون،

في محل جر. (الواو) حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. (معلمي):

اسم معطوف على (طلابُ)، منصوب، وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف. (الهاء): مضاف

إليه، مبني على السكون، في محل جر. (حاضرون): خبر (إنَّ)، مرفوع، وعلامة رفعه الواو.

والمعطوف عليه والمعطوف بدل تفصيل.

-رفعاً، نحو: قال أبو الحسنِ عليّ رضي الله عنه.

-ونصباً، نحو: أحبُّ أبا الحسنِ عليّاً رضي الله عنه.

-وجزاً، نحو: رضي الله عن أبي الحسنِ عليّ.

-وجزماً، نحو: من يأتِ يطلبُ خِدمةً أساعدهُ^(١).

مَلْحُوظَةٌ:

يَقَعُ الْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ اللفظي وَالْبَدَلُ فِي الْفِعْلِ كَمَا تَقَعُ فِي الْإِسْمِ، أما النعت والتوكيد المعنوي فلا يقعان في الفعل.

نَحْوُ:

-لَا تُهْمِلُ وَتُقَصِّرُ فِي دُرُوسِكَ: فعل مضارع، معطوف على (تُهْمِلُ)، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

-أَتَعَلَّمُ كَيْ أَعَلِّمَ وَأُفِيدَ: فعل مضارع معطوف على (أَعَلِّمَ)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-وَجَاءَ جَاءَ السَّيْلُ: توكيد لفظي لـ (جاء) الأولى، لا محل له من الإعراب.

-وَمَنْ يَجْتَهِدْ يَقْرَأْ دُرُوسَهُ يَنْجَحْ: فعل مضارع، وهو بدل بعض من (يجتهد)، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

(١) (مَنْ): اسم شرط. (يأتِ): فعل الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله مستتر تقديره (هو). (يطلبُ): بدل اشتمال من يأتِ، مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو). (خدمةً): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (أساعدهُ): جواب الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا). و(الهاء): مفعول به، في محل نصب، مبني على الضم.

تمرينات على التوابع

س- استخرج التابع، وأعربه، فيما يأتي:

- ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾^(١).

- ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾^(٢).

- هذا الكتاب مفيد.

- ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾^(٣).

- أخاك أخاك، إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح

- ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾^(٤).

- ﴿وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٥).

- ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾^(٦).

- إِنَّ الذُّنُوبَ عَظِيمَةٌ، لَكِنَّمَا بِاللَّهِ رَحْمَتِهِ الرَّجَاءُ مُعَلَّقٌ



(٢) سورة الحجر ٣٠، وص ٧٣.

(٤) سورة النجم ٤٥.

(٦) سورة البقرة ٣١.

(١) سورة التوبة ٧١.

(٣) سورة التوبة ٧٢.

(٥) سورة الأحزاب ٧٣.

خُلَاصَةُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ

اتضح مما سبق:

* أن الاسم يدخله الرفع والنصب والجر.

* وأن الاسم إذا كان مُغْرَبًا قيل: مرفوعٌ ومنصوبٌ ومجرورٌ، وإذا كان مَبْنِيًّا قيل:

في مَحَلِّ رَفْعٍ أو نَصْبٍ أو جَرٍّ.

* وأن الاسم يُرْفَعُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- الفَاعِلُ، نحو: نَزَلَ الْقُرْآنُ مِنَ اللَّهِ.

٢- وَنَائِبُهُ، نحو: قُرِئَ الْقُرْآنُ.

٣-٤- وَالْمَبْتَدَأُ وَخَبْرُهُ، نحو: الْقُرْآنُ نُورٌ.

٥- وَاسِمٌ (كَانَ) وَأَخْوَاتِيهَا، نحو: صَارَ الْقُرْآنُ نُورًا.

٦- وَخَبْرٌ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِيهَا، نحو: إِنَّ الْقُرْآنَ نُورٌ.

٧- وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، نحو: أَفْضَلُ الْأَمَةِ الصِّدِيقُ الْأَكْبَرُ نَفْسُهُ أَبُو بَكْرٍ، فَعُمَرُ^(١).

(١) (أفضلُ): مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. (الأمّة): مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة. (الصدّيقُ): خبر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (الأكبرُ): نعت للصدّيق، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (نفسُ): توكيد معنوي للصدّيق، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. (الهاء): مضاف إليه، في محل جر، مبني على الضم. (أبو): بدل مطابق من (الصدّيق)، مرفوع، وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف. (بكرٍ): مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة. (الفاء): حرف عطف، لا محل له من الإعراب، مبني على الفتح. (عمرُ): معطوف على الصدّيق، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وَيُجْرُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

- ١- الإِسْمُ الْمَسْبُوقُ بِحَرْفِ جَرٍّ، نَحْوُ: صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ.
- ٢- وَالِإِسْمُ إِذَا وَقَعَ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحْوُ: أَبُو الْقَاسِمِ رَسُولُ اللهِ.
- ٣- وَالتَّابِعُ لِلْمَجْرُورِ، نَحْوُ: رَضِيَ اللهُ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَجْمَعِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعِثْمَانَ وَعَلِيًّا.

* وَيُنْصَبُ فِي مَوَاضِعَ عِدَّةٍ، وَهِيَ:

- ١-٥- الْمَفَاعِيلُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ:
 - أ- الْمَفْعُولُ بِهِ، نَحْوُ: نَحَوْنَا: أَكْرَمَ وَالِدِيكَ.
 - ب- وَالْمَفْعُولُ فِيهِ، نَحْوُ: انْتَظَرْتُكَ الْيَوْمَ أَمَامَ الْمَسْجِدِ.
 - ج- وَالْمَفْعُولُ لَهُ، نَحْوُ: ارْحَمِ الْمَسَاكِينَ رَجَاءَ رَحْمَةِ اللهِ.
 - د- وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، نَحْوُ: مَشَيْتُ وَالْحَدِيقَةَ.
 - هـ- وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ، نَحْوُ: تَلَا الْإِمَامُ تِلَاوَةَ خَاشِعَةً.
 - ٦- وَخَبِرَ (كَانَ) وَأَخْوَاتَهَا، نَحْوُ: كَانَ الْقُرْآنُ نُورًا.
 - ٧- وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخْوَاتَهَا، نَحْوُ: إِنَّ الْقُرْآنَ نُورٌ.
 - ٨- وَالْحَالُ، نَحْوُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ خَاشِعًا.
 - ٩- وَالتَّمْيِيزُ، نَحْوُ: اشْتَرَيْتُ عَشْرِينَ كِتَابًا.
 - ١٠- وَالْمُسْتَشْتَى فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ، نَحْوُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ إِلَّا جِزَاءً.
 - ١١- وَالْمُنَادَى، نَحْوُ: يَا مُحَمَّدُ، يَا عَبْدَ اللهِ.
 - ١٢- وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، نَحْوُ: قَرَأْتُ الْأَلْفِيَةَ الْمَفِيدَةَ نَفْسَهَا الْخُلَاصَةَ وَشَرَحَهَا.

القِسْمُ الرَّابِعُ: إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الفعل المضارع يدخله الرفع والنصب والجزم، دون الجر، فالفعلُ الْمُضَارِعُ يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ وَيُجْزَمُ، فَيُنْصَبُ إِذَا سُبِقَ بِنَاصِبٍ، وَيُجْزَمُ إِذَا سُبِقَ بِجَازِمٍ، وَيُرْفَعُ إِذَا لَمْ يُسْبَقْ بِنَاصِبٍ وَلَا جَازِمٍ، نحو:

-المسلمُ لن يعبدَ إلا اللهَ: فعلٌ مضارعٌ، منصوبٌ؛ لأن قبله (لن).

-المسلمُ لم يعبدَ إلا اللهَ: فعلٌ مضارعٌ، مجزومٌ؛ لأن قبله (لم).

-المسلم يعبدُ اللهَ: فعلٌ مضارعٌ، مرفوعٌ؛ لأنه لم يُسْبَقْ بِنَاصِبٍ وَلَا جَازِمٍ.

ولذا لا بد من معرفة نواصبه وجوازمه.

وهذا شرح لرفعه ونصبه وجزمه.

(بَابُ: نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ)

يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بَعْدَ عَشْرَةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ:

١- (أَنَّ) ^(١) بهمزة مفتوحة ونون ساكنة، نحو:

-يجبُ أَنْ تَتَّحِدَ، أَحَبُّ أَنْ نَتَسَاعَدَ.

(١) (أَنَّ) بفتح الهمزة وسكون النون: حرف مصدري ناصب للمضارع. وأما (إِنَّ) بكسر

الهمزة وسكون النون فحرف شرط جازم للمضارع، وسيأتي في جوازم المضارع. وأما

(أَنَّ) و(إِنَّ) بتشديد النون فحرفان ناسخان ينصبان المبتدأ ويرفعان الخبر، وسبقا في

باب (إِنَّ) وأخواتها.

- ﴿وَأَنْ تَصُومُوا﴾^(١) خَيْرٌ لَّكُمْ﴾^(٢).

- ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ﴾^(٣).

٢- وَ (لَنْ)، وهو حرف نفي، نحو:

- لَنْ أَهْمَلْ، لَنْ تَسَافِرُوا.

- لَنْ أَخْذُلَ أُمَّتِي، وَلَنْ أَقْلِدَ عَدُوِّي.

- ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ﴾^(٤) الْأَرْضَ﴾^(٥).

٣- وَ (كَيْ)، وهو حرف تعليل، نحو:

- جِئْتُ كَيْ أَتَعَلَّمَ، وَكَيْ أُعَلِّمَ.

- سَافَرُوا كَيْ تَسْتَفِيدُوا.

- ﴿كَيْ تَقْرَ﴾^(٦) عَيْنُهَا﴾^(٧)، ﴿لِكَيْلَا﴾^(٨) تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾^(٩).

(١) (أَنْ): حرف مصدرى ناصب، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. (تصوموا): فعل مضارع، منصوب، وعلامة نصبه حذف النون. (واو الجماعة): فاعل، في محل رفع، مبني على السكون.

(٢) سورة البقرة ١٨٤. (٣) سورة الزمر ٥٦.

(٤) (لَنْ): حرف نفي ونصب، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، (أبرح): فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا).

(٥) سورة يوسف ٨٠.

(٦) (كَيْ): حرف تعليل ونصب، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. (تقرأ): فعل مضارع، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٧) سورة طه ٤٠، والقصص ١٣.

(٨) (لكيلا): هي لام الجر، و(كَيْ)، و(لا) النافية.

(٩) سورة الحديد ٢٣.

٤- وَ (إِذَنْ)، وهي حرف جواب، نحو:

- إِذَنْ تَنْجَحُ^(١) (لمن قال: سوف أجتهد).

- إِذَنْ نَتَّصِرَ (لمن قال: يجبُ أن نتَّحد).

٥- وَلَا مُ التَّعْلِيلِ، وهي حرف تعليل، نحو:

- جئت لِأَتَعَلَّمَ، وَلِأَعَلِّمَ.

- سافروا لِتَسْتَفِيدُوا.

- ﴿لِتُبَيِّنَ^(٢) لِلنَّاسِ﴾^(٣).

٦- وَلَا مُ الْجُحُودِ، وهي لام تقع بعد (ما كان) و(لم يكن)، نحو:

- ما كان قيسٌ ليسافرَ، لم يكن قيسٌ ليسافرَ.

- ما كان أخوك ليتأخرَ. - لم يكن أخوك ليتأخرَ.

- ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٤).

- ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ^(٥) لَهُمْ﴾^(٦).

(١) (إِذَنْ): حرف جواب ونصب، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. (تَنْجَحُ): فعل

مضارع، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

(٢) (اللام): حرف تعليل، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. (تُبَيِّنَ): فعل مضارع،

منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

(٣) سورة النحل ٤٤. (٤) سورة آل عمران ١٧٩.

(٥) (اللام): حرف جحود، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. (يَغْفِرُ): فعل مضارع،

منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

(٦) سورة النساء ١٣٧، ١٦٨.

٧- وَ (حَتَّى)، وهي حرف تعليل وغاية، نحو:

- جُنْتُ حَتَّى أَتَعَلَّمَ^(١)، وحتى أُعَلِّم.

- جُنْتُ حَتَّى أَسْتَفِيدَ.

- صُمْتُ حَتَّى تَغِيَّبَ^(٢) الشَّمْسُ.

٨- وَ (أَوْ)^(٣) الَّتِي بِمَعْنَى (إِلَى أَنْ) أَوْ بِمَعْنَى (إِلَّا أَنْ):

ف(أَوْ) الَّتِي بِمَعْنَى (إِلَى أَنْ) نحو:

- سَأَجْتَهِدُ أَوْ أَنْجَحَ.

- سَأَعِيدُ الشَّرْحَ أَوْ تَفْهَمُوا.

- لَازِمَ الْمَسْجِدِ أَوْ تَحْفِظَ الْقُرْآنَ.

- لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّغْبَ أَوْ أُذْرِكَ الْمُنَى فَمَا انْقَادَتِ الْأَمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ

و(أَوْ) الَّتِي بِمَعْنَى (إِلَّا أَنْ) نحو:

- سَأَفْتَحُ الْبَابَ أَوْ يَنْكَسِرَ.

- وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا

و(أَوْ) الَّتِي تَحْتَمِلُ (إِلَى أَنْ) وَ (إِلَّا أَنْ) نحو:

(١) (حَتَّى): حرف تعليل، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. (أَتَعَلَّمَ): فعل مضارع، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. وفاعله: ضمير مستتر تقديره (أنا).

(٢) (حَتَّى): حرف غاية، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. (تَغِيَّبَ): فعل مضارع، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٣) الأشهر في (أَوْ) كونها حرف عطف، ولكنها جاءت في هذين الأسلوبين اللطيفين بمعنى (إلى أن) أو (إلَّا أن).

- سأضربك أو تعترف.

- سأفصلك من العمل أو تعذر.

٩-١٠- وفَاءُ السَّبِيَّةِ وَوَأُوَ الْمَعِيَّةِ، إذا وقعتا بعد نفي أو طلب^(١)، نحو:

- اجتهد فتنجح، اجتهد و تنجح.

- لم تجتهد فتنجح.

- لا تترك الصلاة وترجو راحة البال.

- لَا تَنْهَ عَن خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

- ليتني غني فأتصدق. ليتني غني وأتصدق.

- «هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ»^(٢).

مسألة:

الأحرف الأربعة الأولى (أَنْ) و(لَنْ) و(كَيْ) و(إِذَنْ) تنصب المضارع بنفسها، والأحرف الستة الباقية ينتصب المضارع بعدها بـ(أَنْ) مضمرة محذوفة.

ولذا يصح أن نقول: إن نواصب الفعل المضارع أربعة، وهي: أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِذَنْ، ومثالها: يَجِبُ أَنْ أَجْتَهِدَ، وَلَنْ أَهْمِلَ، كَيْ أَسْتَفِيدَ، إِذَنْ أَنْجَحَ.



(١) الطلب كل ما دل على مطلوب، وهو ثمانية أشياء: الأمر والنهي، والاستفهام والدعاء، والتمني والترجي، والعرض والتحضيض.

(٢) رواه: أحمد في المسند (٩٥٩١).

باب: جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يُجْزَمُ الْمُضَارِعُ بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، وَهِيَ نَوْعَانِ:
أَحَدُهُمَا:

مَا يَجْزَمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ، وَهِيَ:

١- (لَمْ)، وهو حرف نفي، نحو:

- لَمْ أَغْضَبْ، وَلَمْ أَغْضِبْ غَيْرِي.

- لَمْ يَكُنِ النَّحْوُ صَعْبًا.

- ﴿لَمْ يَلِدْ﴾^(١) وَ﴿لَمْ يُولَدْ﴾^(٢).

٢- وَ(لَمَّا)، وهو حرف نفي للأمر المتوقع حدوثه، نحو:

- لَمَّا أَذْهَبْتُ بَعْدُ.

- جَاءَ الْوَفْدَ إِلَى الْكَلْبِيَّةِ وَلَمَّا يَدْخُلُوا إِلَى الْقَاعَةِ.

- ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾^(٤).

(١) (لم): حرف نفي وجزم، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. (يلد): فعل مضارع،

مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

(٢) سورة الإخلاص ٣.

(٣) (لَمَّا): حرف نفي وجزم، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. (يدخل): فعل

مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون المقدر منع من ظهوره حركة التخلص من التقاء

الساكنين.

(٤) سورة الحجرات ١٤.

٣- وَ(لَا) النَّاهِيَّةُ، وهي حرف نهي، نحو:

- لا تتأخر عن الصلاة، ولا تركض في المسجد.

- لا تقطعوا^(١) أرحامكم، ولا تهملوا محتاجهم.

- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا﴾^(٢).

٤- وَ(لَا) الْأَمْرُ، وهو حرف أمر، نحو:

- لِفَتَحِ بَيْتِكَ، وَلِتُكْرِمَ ضِيُوفَكَ.

- لَتَسْمَعْ مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَحْكَمَ.

- ﴿لِيُنْفِقْ^(٣) ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾^(٤).

نَحْوُ:

- لَمْ يَذْهَبْ: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

- لَمْ يَذْهَبُوا: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

- وَلَمَّا يَذْهَبْ: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

- لَمَّا يَصِلُوا: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

(١) (لا): حرف نهي وجزم، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. (تقطعوا): فعل

مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون. (واو الجماعة): فاعل، في محل رفع، مبني على السكون.

(٢) سورة البقرة ٢٨٦.

(٣) (اللام): حرف أمر وجزم، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. (ينفق): فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

(٤) سورة الطلاق ٧.

-وَلَا تَذْهَبْ: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

-لَا تَلْعَبِي: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

-وَلْتَذْهَبْ: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

-لِتَتَّفِقَا: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

وَالنَّوْعُ الْآخَرُ:

مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، الْأَوَّلُ يُسَمَّى فِعْلَ الشَّرْطِ، وَالْآخِرُ يُسَمَّى جَوَابَ الشَّرْطِ، وَهِيَ:
أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ^(١)، وَهِيَ اثْنَا عَشْرَةَ أَدَاةً، وَهِيَ:

١-٢-إِنْ، وَإِذْمَا، وَهَمَا حَرْفَانِ، نَحْو:

-إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجُحْ.

-﴿وَإِنْ تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ﴾^(٢).

٣-وَمَنْ، وَهِيَ لِلْعَاقِلِ، نَحْو:

(١) سبق في الكلام على تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف أن أدوات الشرط الجازمة كلها

أسماء، سوى (إن) و(إذما) فحرفان، ولذا يعربان إعراب الحروف.

(٢) سورة محمد ٣٦.

(إن): حرف شرط وجزم، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. (تؤمنوا): فعل مضارع وهو فعل الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون. (واو الجماعة): فاعل، في محل رفع، مبني على السكون. (الواو): حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. (تتقوا): معطوف على تؤمنوا، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون. (واو الجماعة): فاعل، في محل رفع، مبني على السكون. (يؤت): فعل مضارع وهو جواب الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو). (كُم): مفعول به، في محل نصب، مبني على الضم، والميم: حرف جمع، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- من يجتهد ينجح.

- ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُجْزِ بِهِ﴾^(١) ﴿٢﴾.

٤-٥- وَمَا، وَمَهْمَا، وهما لغير العاقل، نحو:

- ما تَعْمَلُ يُكْتَبُ. مهما تَعْمَلُ يُكْتَبُ.

- ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾^(٣).

- أَعْرَكَ مِنِّي أَنْ حُبِّكَ قَاتِلِي وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ.

٦-٧- وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وهما للزمان، نحو:

- متى تُسَافِرُ أَسَافِرُ مَعَكَ. أَيَّانَ تَعْمَلُ تُؤَفِّقُ.

- أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَاغِ الشَّيَا مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

٨-٩-١٠- وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وهي للمكان، نحو:

- أَيْنَ تَسْكُنُ أَسْكُنُ بِجِوَارِكَ. حَيْثَمَا تُقِمُ أُرْزِكُ.

- ﴿إِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾^(٤).

١١- وَكَيْفَمَا، وهي للحال، نحو:

- كَيْفَمَا تَرَكَبَ أَرَكَبُ.

- كَيْفَمَا تَكُونُوا يُؤَلَّ عَلَيْكُمْ.

(١) (مَنْ): اسم الشرط. و(يعمل): فعل الشرط. (يجز): جواب الشرط.

(٢) سورة النساء ١٢٣. (٣) سورة البقرة ١٩٧.

(٤) سورة النساء ٧٨.

١٢- وَأَيٌّ. وتكون بحسب ما تضاف إليه، نحو:

-أَيٌّ (مبتدأ) طالبٍ يجتهدُ ينجحُ.

-أَيٌّ (مفعول به) كتابٍ تقرأُ أقرأُ.

-أَيٌّ (ظرف زمان) يومٍ تَصُمُّ أصُمُّ.

نَحْوُ:

-إِنْ تَأْتِ أَكْرَمَكَ:

تَأْتِ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

أَكْرَمَكَ: جواب الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

-مَنْ يَدْعُ يَسْمَعُهُ اللهُ:

يَدْعُ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

يَسْمَعُهُ: جواب الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

-أَيْنَ تَجْلِسُ تَسْتَفِدُّ:

تَجْلِسُ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

تَسْتَفِدُّ: جواب الشرط، وهو فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

-وَإِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا^(١):

تَتَّقُوا: فعل مضارع، وهو فعل الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

يجعل: فعل مضارع، وهو جواب الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

- ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾^(١):

تفعلوا: فعل مضارع، وهو فعل الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

يعلمه: فعل مضارع، وهو جواب الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

تنبيه:

اتضح من الجوازم أنها خمسة، وهي: لم، ولما، و(لا) الناهية، ولام الأمر، وأدوات الشرط الجازمة.

باب: رَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يُرْفَعُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يُسْبَقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ، فَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يَنْصَبُ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، وَيَجْزَمُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، وَيَرْفَعُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ:

- يَعْمَلُ الْمَوْظِفُ بِجِدٍّ.

- الْمَوْظِفُ يَعْمَلُ بِجِدٍّ.

- إِنْ الْمَوْظِفُ يَعْمَلُ بِجِدٍّ.

- كَانَ الْمَوْظِفُ يَعْمَلُ بِجِدٍّ.

- رَأَيْتَ الْمَوْظِفَ يَعْمَلُ بِجِدٍّ.

- الْمَوْظِفُونَ يَعْمَلُونَ بِجِدٍّ....

- أَعُوذُ بِاللَّهِ . قُلْ أَعُوذُ .

- ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (١) .

- ﴿وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ (٢) .

- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ وَيُحِبُّ الْمُسْتَطِيرِينَ﴾ (٣) .

- ﴿إِذْ قَالَ لِأَيُّهَا قَوْمِي مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَافِيَةً ﴿٧١﴾

قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ .

- يُبَارِكُ اللَّهُ فِي عَمَلِنَا .

- وَاللَّهُ يَرْزُقُنَا الْإِخْلَاصَ وَالتَّوْفِيقَ .

- وَأَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى فَضْلِهِ .

- وَمَا يَتَمُّ الْكِتَابُ إِلَّا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ .

- إِذَا أَلْقَى اللَّهُ الْبَرَكَاتِ فِي الْكِتَابِ يَنْفَعُ النَّاسَ .

- وَإِنَّ الْعَمَلَ يُخْتَمُ بِالصَّالِحَاتِ .



(١) سورة البقرة ٢، وفي الآية ثلاثة أفعال مضارعة مرفوعة، وهي: (يؤمنون)، و(يقيمون)، و(ينفقون).

(٢) سورة النصر ٢. (٣) سورة البقرة ٢٢٢.

(٤) سورة الشعراء ٧٠-٧٤.

تمرينات على إعراب الفعل المضارع

س- أعرب الفعل المضارع، فيما يأتي،

﴿وَأَن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(١).

﴿إِن يَسْتَهْوُوا يُغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾^(٢).

﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ﴾^(٣).

﴿أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾^(٤).

﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾^(٥).

﴿كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ﴾^(٦).

﴿وَأَن تَبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾^(٧).

س- أدخل (نن) و(لم) على الأفعال الآتية،

-الولد يخشى المطر ويفتح مظلة.

-أنت تخشين المطر وتفتحين المظلة.

-أنتم تخشون المطر وتفتحون المظلة.

-أنتما تخشيان المطر وتفتحان المظلة.

(٢) سورة الأنفال ٣٨.

(٤) سورة الحج ٧٠.

(٦) سورة عبس ٢٣.

(١) سورة الأعراف ٢٣.

(٣) سورة الأنبياء ٧٩.

(٥) سورة البقرة ١٢٠.

(٧) سورة البقرة ٢٨٤.

خاتمة النحو الصغير

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

انْتَهَى الْمَثْنُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ
مِنْ هَجْرَةِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ أَتَمَّ الصَّلَاةَ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ.



وَأَنْتَهَى (شَرْحُ النَّحْوِ الصَّغِيرِ) - بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ - فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
الْمُبَارَكِ، مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا، أَوَّلًا وَآخِرًا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

إعراب تطبيقي وتمارين على بعض الشواهد

الإعراب روح النحو، وتطبيق وتمارين لجميع أبواب النحو، وفيه يتمرن الطالب

على:

١- تحليل الجمل إلى كلمات.

٢- ثم معرفة الحكم النحوي لكل كلمة.

٣- ثم إعرابها.

وأنت -أيها الألمعي اللوذعي- بعد أن سلكت جادة الشرح إلى آخره، ونورت لك حدائقه، وباح لك بسرّه، صرت -ياذن الله- أهلاً للإعراب، جعلك الله حليماً عليماً.

إعراب الاستعاذة

(أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم):

-أعوذُ: فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر تقديره

(أنا).

-الباء: حرف جر، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

-اسم (الله): اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

-من: حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

-الشیطان: اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

-الرجیم: نعت للشیطان، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

إعراب البسمة

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ):

-الباء: حرف جر، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، متعلق بفعل محذوف، تقديره: (أبدأ).

-اسم: اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

-اسم (الله): مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

-الرحمن الرحيم: نعتان لله، مجروران، وعلامة جرهما الكسرة.

إعراب الشهادتين

(لا إلهَ إِلاَّ اللهُ، مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللهُ)

-لا: (لا) النافية للجنس، حرف نفي ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

-إله: اسم (لا) النافية للجنس، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. وخبر (لا) النافية محذوف، تقديره: (لا إلهَ معبودٌ بحق).

-إلا: حرف استثناء، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- اسم (الله): بدل بعض، مرفوع، وهو بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وتقديره (لا إله معبودٌ [هو] بحقٌ إلا الله).

- محمدٌ: مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- رسولٌ: خبر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

- اسم (الله): مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

إعراب بعض الآيات

* ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾^(١):

- قل: فعل أمر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

- أعوذُ: فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا).

- الباء: حرف جر، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

- ربّ: اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

- الفلق: مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

* ﴿هَلْ أُنِىَّ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ﴾^(٢):

- هل: حرف استفهام، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

(١) سورة الفلق ١.

(٢) سورة الإنسان ١.

- أتى: فعل ماضٍ، مبني على الفتح المقدّر، لا محل له من الإعراب.
- على: حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- الإنسان: اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة.
- حين: فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- * ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١):
- لا: حرف نهي وجزم، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- يتخذ: فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون المقدّر منع من ظهوره حركة التخلص من التقاء الساكنين.
- المؤمنون: فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الواو.
- الكافرين: مفعول به أول، منصوب، وعلامة نصبه الياء.
- أولياء: مفعول به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- من: حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- دون: اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.
- المؤمنين: مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الياء.
- * ﴿كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾^(٢).
- كلاً: حرف ردع وزجر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

(٢) سورة المؤمنون ١٠٠.

(١) سورة آل عمران ٢٨.

- إنَّ: حرف توكيد ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

-ها: اسم (إنَّ)، في محل نصب، مبني على السكون.

-كلمة: خبر (إنَّ)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-هو: مبتدأ، في محل رفع، مبني على الفتح.

-قائلُ: خبر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

-ها: مضاف إليه، في محل جر، مبني على السكون.

وجملة (هو قائلها) نعت لـ(كلمة)، في محل رفع.

إعراب بعض الأحاديث

* «المؤمن لا ينجس»^(١):

-المؤمنُ: مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-لا: حرف نفي، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

-ينجسُ: فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر تقديره

(هو). وجملة (لا ينجس) خبر المبتدأ، في محل رفع.

* «قالوا: أيُّ العملِ أفضلُ؟ فقال: «إيمانٌ باللهِ ورَسُولِهِ»^(٢):

(١) رواه: البخاري (٢٨٥)، ومسلم (٣٧١).

(٢) رواه: البخاري (٢٦)، ومسلم (٨٣).

- أَيْ: مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
- الْعَمَلِ: مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.
- أَفْضَلُ: خبر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- إِيْمَانٌ: خبر مبتدأ محذوف، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، أي: أفضل العملِ إِيْمَانٌ.

- الباء: حرف جر، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.
- اسم «الله»: اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة.
- ورسوله: عاطف ومعطوف، ومضاف ومضاف إليه.
- * يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمَّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فَيْكَ جَاهِلِيَّةٌ^(١):
- يا: حرف نداء، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- أبا: منادى، منصوب، وعلامة نصبه الألف، وهو مضاف.
- ذرٌّ: مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.
- الهمزة: حرف استفهام، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
- عَيَّرَ: فعل ماضٍ، مبني على الفتح المقدر، لا محل له من الإعراب.
- التاء: تاء المخاطب: فاعل، في محل رفع، مبني على الفتح.
- الهاء: هاء الغائب: مفعول به، في محل نصب، مبني على الضم.
- بأُمَّهِ: جار ومجرور، ومضاف ومضاف إليه.

(١) رواه بهذا اللفظ: البخاري (٣٠).

- إنَّ: حرف توكيد ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- الكاف: اسم (إنَّ)، في محل نصب، مبني على الفتح.

- امرؤ: خبر (إنَّ)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- في: حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- الكاف: ضمير، في محل جر، مبني على الفتح، وشبه الجملة (فيك) خبر مقدم.

- جاهلية: مبتدأ مؤخر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والجملة الاسمية (فيك جاهلية) نعت ل(امرؤ) في محل رفع.

إعراب بعض الأبيات

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ

- هل: حرف استفهام، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- غادر: فعل ماضٍ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- الشعراء: فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

- مِنْ مُتَرَدِّمٍ: جار ومجرور.

- أَمْ: حرف عطفٍ، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- عَرَفَتِ: فعلٌ ماضٍ، مبني على الفتح المقدّر، لا محل له من الإعراب.

- التاء: تاء المخاطبة: فاعل، مبني على الكسر، في محل رفع.

- الدار: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

-بعدَ: ظرف زمان، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

-توهم: مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

يَا رَبُّ إِنِّي خَائِفٌ وَبِبَابِ فَضْلِكَ وَاقِفُ

-يا: حرف نداء، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

-رَبُّ: منادى، مبني على الضم، في محل نصب.

-إِنَّ: حرف توكيد، ينصب اسمه ويرفع خبره، مبني على الفتح المقدر منع من

ظهوره حركة المناسبة، لا محل له من الإعراب.

-ياء المتكلم: اسم (إِنَّ)، مبني على السكون، في محل نصب.

-خَائِفٌ: خبر (إِنَّ)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

-الواو: حرف عطفٍ عَطَفَ (واقف) على (خائف)، مبني على الفتح، لا محل

له من الإعراب.

-الباء: حرف جر، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

-باب: اسم، مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

-فضل: مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

-كاف المخاطب: مضاف إليه، مبني على الفتح، في محل جر.

-واقفٌ: معطوف على (خائف)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

فهرس الموضوعات

- ٥ مقدمة الطبعة الخامسة.
- ٦ إجازة برواية كتاب (النحو الصغير).
- ٧ الطريقة الصحيحة لدراسة علم النحو.



وحي المنام بنظم النحو الصغير

- ١٥ ديباجة (وحي المنام).
- ١٧ المقدمة
- ١٧ موضوع النحو، وترتيبه
- ١٨ الجزء الأول: أحكام الكلمة
- ١٨ أنواع الكلمة
- ١٩ النكرة والمعرفة
- ٢٠ المعرب والمبني
- ٢٣ الجزء الثاني: أحكام الكلام
- ٢٣ الجملة الفعلية
- ٢٣ الفاعل، ونائبه
- ٢٤ الجملة الاسمية
- ٢٤ المبتدأ والخبر، ونواسخ الابتداء
- ٢٥ المكملات المنصوبة

٢٥	المفاعيل الخمسة
٢٦	الحال، والنعت
٢٧	التمييز
٢٧	المستثنى
٢٨	المنادى
٢٨	المكملات المجرورة
٢٨	المجرور بالحرف، والمجرور بالإضافة
٢٩	المكملات التوابع
٢٩	النعت، والمعطوف، والتوكيد، والبدل
٣٠	خلاصة إعراب الاسم
٣١	إعراب الفعل المضارع رفعًا، ونصبًا، وجزمًا
٣٢	الخاتمة

النحو الصغير

٣٥	الديباجة
٣٧	موضوع النحو، وترتيبه
٣٩	الجزء الأول: أحكام الكلمة
٣٩	باب أنواع الكلمة
٤٠	باب النكرة والمعرفة
٤١	باب المعرب والمبني
٤٣	فصل في الأحكام الإعرابية
٤٣	فصل في خط الإعراب
٤٦	فصل في علامات الإعراب
٤٨	الجزء الثاني: أحكام الكلام
٤٨	القسم الأول: الجملة الفعلية
٤٨	باب الفاعل
٤٩	باب نائب الفاعل

- القسم الثاني: الجملة الاسمية ٥٠
- باب المبتدأ والخبر ٥٠
- باب (كان) وأخواتها ٥١
- باب (إنَّ) وأخواتها ٥١
- مسألة في (لا) النافية للجنس ٥٢
- باب (ظننت) وأخواتها ٥٢
- القسم الثالث: مكملات الجملتين ٥٣
- الضرب الأول: المكملات المنصوبات ٥٣
- المفاعيل ٥٣
- باب المفعول به ٥٣
- باب المفعول فيه (ظرف الزمان، وظرف المكان) ٥٤
- باب المفعول له ٥٤
- باب المفعول معه ٥٥
- باب المفعول المطلق ٥٥
- باب الحال ٥٥
- باب التمييز ٥٧
- باب المستثنى ٥٧
- باب المنادى ٥٨
- الضرب الثاني: المكملات المجرورات ٦٠
- باب الاسم المجرور بحرف جر ٦٠
- باب الاسم المجرور بالإضافة ٦٠
- الضرب الثالث: المكملات التوابع ٦٢
- باب النعت ٦٢
- باب المعطوف ٦٢
- باب التوكيد ٦٢
- باب البدل ٦٣

٦٤ خلاصة إعراب الاسم
٦٥ القسم الرابع: إعراب الفعل المضارع
٦٥ باب نصب الفعل المضارع
٦٥ باب جزم الفعل المضارع
٦٦ باب رفع الفعل المضارع
٦٦ الخاتمة



فتح النحو الصغير

٦٩ الديباجة
٧١ موضوع النحو، وترتيبه
٧٤ الجزء الأول: أحكام الكلمة
٧٤ باب أنواع الكلمة
٧٥ باب النكرة والمعرفة
٧٧ باب المعرب والمبني
٨١ فصل في الأحكام الإعرابية
٨٢ فصل في خط الإعراب
٨٥ فصل في علامات الإعراب
٩١ الجزء الثاني: أحكام الكلام
٩١ القسم الأول: الجملة الفعلية، تعريفها، وصورها
٩١ باب الفاعل
٩٣ باب نائب الفاعل
٩٤ القسم الثاني: الجملة الاسمية، تعريفها، وصورها
٩٥ باب المبتدأ والخبر
٩٧ باب (كان) وأخواتها
٩٨ باب (إن) وأخواتها

- ١٠٠..... مسألة في (لا) النافية للجنس
- ١٠١..... باب (ظننت) وأخواتها.....
- ١٠٢..... القسم الثالث: مكملات الجملتين.....
- ١٠٢..... الضرب الأول: المكملات المنصوبات.....
- ١٠٢..... المفاعيل.....
- ١٠٢..... باب المفعول به.....
- ١٠٣..... باب المفعول فيه (ظرف الزمان، وظرف المكان).....
- ١٠٤..... باب المفعول له.....
- ١٠٥..... باب المفعول معه.....
- ١٠٦..... باب المفعول المطلق.....
- ١٠٦..... باب الحال.....
- ١٠٩..... باب التمييز.....
- ١١٠..... باب المستثنى.....
- ١١٢..... باب المنادى.....
- ١١٤..... الضرب الثاني: المكملات المجرورات.....
- ١١٤..... باب الاسم المجرور بحرف جر.....
- ١١٥..... باب الاسم المجرور بالإضافة.....
- ١١٧..... الضرب الثالث: المكملات التوابع.....
- ١١٧..... باب النعت.....
- ١١٧..... باب المعطوف.....
- ١١٨..... باب التوكيد.....
- ١١٩..... باب البدل.....
- ١٢٢..... خلاصة إعراب الاسم.....
- ١٢٤..... القسم الرابع: إعراب الفعل المضارع.....
- ١٢٤..... باب نصب الفعل المضارع.....
- ١٢٥..... باب جزم الفعل المضارع.....

١٢٨.....	باب رفع الفعل المضارع
١٢٩.....	الخاتمة.....



شرح النحو الصغير

١٣٣.....	الديباجة.....
١٣٥.....	موضوع النحو، وترتيبه.....
١٣٨.....	الجزء الأول: أحكام الكلمة.....
١٣٨.....	باب: أنواع الكلمة.....
١٣٩.....	١- الاسم.....
١٤٠.....	٢- الفعل.....
١٤٢.....	٣- الحرف.....
١٤٤.....	باب: النكرة والمعرفة.....
١٤٤.....	١- الضمير.....
١٤٧.....	٢- العلم.....
١٤٨.....	٣- أسماء الإشارة.....
١٤٩.....	٤- الأسماء الموصولة.....
١٥٠.....	٥- المعرفة ب(أل).....
١٥٠.....	٦- المضاف إلى معرفة.....
١٥٢.....	باب: المعرب والمبني.....
١٥٢.....	تعريفهما:.....
١٥٣.....	- حصر المعرب والمبني:.....
١٦٢.....	فصل في: الأحكام الإعرابية.....
١٦٥.....	فصل في: خط الإعراب.....
١٧٣.....	فصل في علامات الإعراب.....

- التقسيم الأول انقسام علامات الإعراب إلى ظاهرة ومقدرة: ١٧٥.....
- ١- إعراب الاسم المضاف إلى ياء المتكلم ١٧٥.....
- ٢- إعراب الاسم المقصور ١٧٦.....
- ٣- إعراب الاسم المنقوص ١٧٧.....
- ٤- والمضارع المختوم بألف ١٧٧.....
- ٥- إعراب المضارع المختوم بواو أو ياء ١٧٨.....
- التقسيم الثاني انقسام علامات الإعراب إلى أصلية وفرعية: ١٧٩.....
- ١- إعراب الأسماء الخمسة ١٧٩.....
- ٢- إعراب المثنى ١٨٠.....
- ٣- إعراب جمع المذكر السالم ١٨١.....
- ٤- إعراب جمع المؤنث السالم ١٨١.....
- ٥- إعراب الاسم الممنوع من الصرف ١٨٢.....
- ٦- إعراب الأفعال الخمسة ١٨٣.....
- ٧- إعراب المضارع المعتل الآخر ١٨٤.....
- الجزء الثاني: أحكام الكلام ١٨٧.....
- القسم الأول: الجملة الفعلية، تعريفها، وصورها: ١٨٨.....
- باب: الفاعل ١٩٠.....
- باب: نائب الفاعل ١٩٧.....
- القسم الثاني: الجملة الاسمية، تعريفها، وصورها: ٢٠٢.....
- باب: المبتدأ والخبر ٢٠٣.....
- باب: (كان) وأخواتها ٢١٠.....
- باب: (إن) وأخواتها ٢١٣.....
- مسألة (في لا النافية للجنس): ٢١٥.....
- باب: (ظننت) وأخواتها ٢١٧.....
- القسم الثالث: مكملات الجملتين ٢٢٤.....
- الضرب الأول: المكملات المنصوبات ٢٢٥.....

- المفاعيل ٢٢٥
- باب: المفعول به ٢٢٥
- باب: المفعول فيه (ظرف الزمان، وظرف المكان) ٢٢٩
- باب: المفعول له ٢٣٤
- باب: المفعول معه ٢٣٦
- باب: المفعول المطلق ٢٣٨
- باب: الحال ٢٤٣
- باب: التمييز ٢٤٩
- باب: المستثنى ٢٥٥
- باب: المنادى ٢٦١
- الضرب الثاني: المكملات المجرورات ٢٦٧
- باب: الاسم المجرور بحرف الجر ٢٦٧
- باب: الاسم المجرور بالإضافة ٢٦٩
- الضرب الثالث: المكملات التوابع ٢٧٥
- باب: النعت ٢٧٥
- باب: المعطوف ٢٧٥
- باب: التوكيد ٢٧٧
- باب: البدل ٢٨٠
- خلاصة إعراب الاسم ٢٨٧
- القسم الرابع: إعراب الفعل المضارع ٢٨٩
- باب: نصب الفعل المضارع ٢٨٩
- باب: جزم الفعل المضارع ٢٩٤
- باب: رفع الفعل المضارع ٢٩٩
- الخاتمة ٣٠٢



- إعراب تطبيقي وتمارين على بعض الشواهد ٣٠٣

- ٣٠٣..... إعراب الاستعاذة.
- ٣٠٤..... إعراب البسملة.
- ٣٠٤..... إعراب الشهادتين.
- ٣٠٥..... إعراب بعض الآيات.
- ٣٠٧..... إعراب بعض الأحاديث.
- ٣٠٩..... إعراب بعض الآيات.



- ٣١١..... فهرس الموضوعات.
- ٣١١..... فهرس موضوعات وحي المنام بنظم النحو الصغير.
- ٣١٢..... فهرس موضوعات النحو الصغير.
- ٣١٤..... فهرس موضوعات فتح النحو الصغير.
- ٣١٦..... فهرس موضوعات شرح النحو الصغير.



التصميم الداخلي

Mdartughra@gmail.com

00966502521617